أكتوبر
OCTOBER WEEKLY 43th year NO. 2237 8.9.2019
بسم الله الرحمن الرحيم ـ السنة الثالثة والأربعون ـ العدد ٢٢٣٧ـ الأحد ٩ من محرم ١٤٤١هـ ٨ من سبتمبر (أيلول) ٢٠١٩ م
الثمن ٥ جنيهات

الأحوال الشخصية.. قانون «يريد حلاً»

ملف خاص

6 222018 499995 01

د. ممدوح غراب:
50 مليار جنيه حجم المشروعات بالشرقية

المياه الجوفية تهدد "المقابر الملكية"

رئيس التحرير يكتب عن:
عيد الشقيانين

أكتوبر
مجلة سياسية عربية اجتماعية
أسسها : أنيس منصور
صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة
سعيد عبده

رئيس التحرير
محمد أمين

إلى القارئ العزيز

تحـل، غـدًا الإثنين، الذكـرى ٦٧ لعيـد الفلاح المصري الذي تم فيه إصـدار قانون الإصلاح الزراعي عقـب ثـورة ٢٣ يوليـو ١٩٥٢ ليسـتعيد المصريون ثرواتهـم المنهوبـة ويحصلـون علـى حقوقهم التي سلبها منهم الإقطاع لسنوات عديدة، وقد وزع الزعيم الراحـل جمال عبـد الناصر عقود الملكيـة للأراضي الزراعيـة مـن الإقطاعيـين على الفلاحـين الصغار بمعدل ٥ أفدنة لكل فلاح.

ومـا بين ثـورة ٢٣ يوليو وثـورة ٣٠ يونيو، عاد الفـلاح من جديد ليتصدر اهتمامـات القيادة المصرية إيمانا بالدور العظيم الذي يلعبه في الحفاظ على الأمن الغذائـي المصري فضلا عما يقدمه للوطن من تضحيات تؤكد في مجملها أن الفلاحين هم «ملح الأرض» ونقطة الانطلاق نحو اقتصـاد مصري قوي يبدأ من المنتجات الزراعية مرورا بصناعـات كثيرة تتعلق بهذا القطاع الحيوي الكبير.

ويوافق ٩ سـبتمبر من كل عـام أيضا العيد القومي لمحافظة الشـرقية التي يمثل الريف فيها والأراضي الزراعية نحو ٦٢٪ وهو ما يعني أهمية كبرى لقطاع الزراعة والفلاحـين فضلا عن الارتبـاط الوثيق بين أبناء هـذه المحافظة والجيش المصـري حيث وقف الزعيم الكبير أحمد عرابي يوم ٩ سـبتمبر في ساحة قصـر عابدين يعرض مطالـب الجيش على الخديوي توفيق عام ١٨٨١، وهو قبل أن يكون قائدا عسـكريا فهـو أحد أبنـاء الفلاحين والمزارعـين بإحدى قرى مدينة الزقازيق.

وتتواكب هذه الاحتفالات والمناسـبات العظيمة في تاريخ مصر المحروسة مع خطة تحول كبرى في قطاع المحليات للبدء في رقمنتها والعمل بشكل مباشر على سد المنافذ التي يتسـلل منها الفساد لهذا القطاع عبر فصل مقدم الخدمة عن متلقيها و«سسـتمة» الخدمات بشـكل يضمن الشـفافية وحسـن المتابعـة والخضوع للرقابة المستمرة.







مقالات الرأى تعبر عن كتابها

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسيملى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة
طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩ /٠٣ - ٤٨٧٩٨٥٨ /٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة
البريد الإلكترونى
Octobermag22@gmail.com

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولاراً. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	تونس	٤ دنانير	النمسا	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	الجزائر	١٥٠ ديناراً	هولندا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	المغرب	٢٥ درهما	الدانمارك	٦٠ كرونة
الإمارات	١٠ دراهم	فلسطين	٢ دولار	استراليا	٨ دولارات أسترالية
البحرين	١ دينار	اليمن	٤٠٠ ريال	السويد	٢٠ كرونة
قطر	١٠ ريالات	اليونان	٥ يورو	بريطانيا	٢,٥ جنيه
عُمان	١ ريال	إيطاليا	٥ يورو	كندا	١٠ دولارات
الأردن	٢,٧٥ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات	أمريكا	١٠ دولارات
سوريا	٢٠٠ ليرة	ألمانيا	٥ يورو	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	فرنسا	٥ يورو		

التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)
ماكيت أساسى: محمود إبراهيم تصميم الغلاف: محمد كمال

كلام مصري

عيد الشقيانين



محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com

قديما قالوا من لا يملك قُوتَهُ لا يملك قراره.. ولولا الفلاح ما ملئت الأسواق بالخضر والفاكهة، والمنتجات الغذائية والزراعية. ولولا حبات العرق والأيادي الخشنة التي أثر فيها الإمساك بالفأس لفلاحة الأرض، ما أطعمت الشعوب. فبكلمات بيرم التونسي وألحان محمد عبد الوهاب وصوت أسمهان عام 1939، غنت الأخيرة ما أحلاها عيشة الفلاح، متطمن قلبه مرتاح، يتمرغ على أرض براح، والخيمة الزرقا ساتراه ياه ياه ياه ياه. ظلت الأغنية بمثابة عنوان للاحتفال بعيد الفلاح المصري الذي يأتي في التاسع من سبتمبر.. ذكرى إصدار قانون الإصلاح الزراعي عام 1952، وتوزيع الأراضي على الفلاحين.

لكن هل مازال الوضع لدى الفلاح كما جاءت به كلمات الأغنية الشهيرة، في ظل متغيرات كثيرة شهدها المجتمع المصري؟ وهل تولي الدولة اهتماماً بالفلاح.. هذه الفئة التي يطلق عليها «الشقيانين»؟

هل وزارة الزراعة تقوم بدور حقيقى لخدمة الفلاح؟ وهل الكيانات التى ظهرت عقب 25 يناير كنقابات واتحادات لها علاقة بالمشكلات التى تواجه الفلاح المصرى؟ أم أنها مجرد كيانات يبحث أصحابها عن الشهرة فقط.

تساؤلات كثيرة أحاول أن أقف على بعضها فى «عيد الشقيانين».. فبحسب بيان الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء.. يبلغ عدد أصحاب الحيازات الزراعية ٥,٧ مليون حائز.. لكن هل هؤلاء هم من يمتهنون مهنة الفلاحة فقط؟

(1)

فى البداية، تعنى كلمة الفَلَّاحُ: محترفُ الفِلاحة.. والحقيقة أن ٥٥٪ من عدد السكان يعملون بالزراعة، والبعض منهم يمتهن مهنًا أخرى إلى جانب العمل بالزراعة.

لكن من يمتهنون مهنة الفلاحة، سواء ممن يمتلكون أراضى زراعية، أو يعملون بالأجرة (اليومية) فى أراضى الغير، هم ٥١ مليون نسمة بحسب بيان وزارة الزراعة فى عيد الفلاح.

يساهم هذا القطاع (القطاع الزراعى) بنسبة ٦,٨٪ فى نمو الناتج المحلى الإجمالى للعام ٢٠١٧/٢٠١٨ بحسب بيان وزارة التخطيط. وبحسب تقرير البنك الدولى حول القيمة المضافة لقطاع الزراعة من إجمالى الناتج المحلى فى مصر عام ٢٠١٨ قد بلغت ١١,٢٪.

بلغ حجم الصادرات الزراعية ٤,٩ مليار دولار عام ٢٠١٨ مثلت ٢٣٪ من حجم الصادرات المصرية غير النفطية.

الأرقام السابقة تؤكد أهمية الزراعة فى دولة لها تاريخ يشار له بالبنان فى الزراعة.

حرصت دولة ٣٠ يونيو أن تعطى الفلاح حقوقه التى سلبت منه وتقف إلى جواره، فقد صدر قرار برفع ضريبة الأطيان الزراعية لمدة ثلاث سنوات، لتخفيف العبء عن كاهل الفلاحين، بالإضافة إلى مشروع إنشاء ١٠٠ ألف صوبة زراعية، واستصلاح مليون ونصف فدان، وإنشاء قناطر أسيوط، والتوسع فى صناعة الأسمدة، وتعديل بعض مواد قانون الزراعة، ومشروع التأمين الصحى للفلاحين، وكذا التأمين الاجتماعى.

لكن ما زالت هناك مشكلات عديدة تواجه الفلاحين، فالكيانات التى كانت تقوم بدور مهم (الإرشاد الزراعى، جمعيات التعاون الزراعى، جمعيات الإصلاح الزراعى) للفلاح، أصبحت فى طى النسيان، وقل دورها على أرض الواقع، وتحول المتواجدون بها إلى مجرد موظفين، لا علاقة لهم بالفلاح.. وترك الفلاح فريسة للعشوائية؛ وتأثرت المحاصيل الاستراتيجية سلبًا مع تغير السياسة الزراعية وتفكيك الدورة الزراعية، وهو ما يؤثر سلبًا على الأسواق أحيانًا وأسعار السلع خاصة فى الفترة بين العروات المختلفة (استطاع مشروع الـ ١٠٠ ألف صوبة زراعية الذى تقوم به الشركة الوطنية للتنمية الزراعية، أن يسد تلك الثغرة ويحافظ على استقرار الأسعار فى الأسواق بشكل ملحوظ).. حتى الكيانات التى تتحدث عن كونها ممثلة للفلاحين (نقابات، اتحادات) نجدها لا تملك فى عضويتها سوى أقل من ١٠٪ فقط من عدد الفلاحين.





هل يصبح عام 2020 هو عام التنمية الزراعية ورعاية الفلاح في مصر؟

(2)

لقد منحت ثورة يوليو ١٩٥٢ الفلاح العدالة والإنصاف بالقضاء على الإقطاع وتحديد سقف الملكية الزراعية، لكن الحيازة الزراعية أصيبت بحالة من التفتت الشديد أثر عليها سلبا تعدد الأجيال خلال ٦٧ عاما، خاصة فى الأراضى القديمة.

بحسب الكتاب الإحصائى السنوى عام ٢٠١٨ فإن الأرض الزراعية القديمة (الأرض الأكثر خصوبة) بدأت فى التناقص منذ عام ٢٠٠٧ حيث فقدت ١٢٠ ألف فدان تقريبًا، فى الوقت الذى زادت فيه مساحة الأراضى المستصلحة لتصل إلى مليون و٨٨٧ ألف فدان تقريبًا لتزيد على عام ٢٠٠٦ بمساحة ١٢٨ ألف فدان.

وفى عام ٢٠١٠، واصلت الأراضى القديمة التناقص لتصل إلى ٦ ملايين و١١٧ ألف فدان بانخفاض ٤٢٠ ألف فدان التهمتها عمليات التعدى على الأراضى الزراعية، خلال ثلاث سنوات، ولولا زيادة مساحة الأراضى المستصلحة والتى بلغت ٢ مليون و٦٢٣ ألف فدان ليظهر حجم الخطر الذى يهدد الأراضى الزراعية.

وفى ٢٠١١، انخفضت مساحة الأراضى المستصلحة، ومعها الأراضى القديمة وهو ما جعل الجميع يدرك حجم الخطر الذى يهدد الثروة الزراعية المصرية، ومع بدء عمل لجنة استرداد أراضى الدولة، ومواجهة التعديات على الأراضى الزراعية، وزيادة مساحة الأراضى المستصلحة الذى بلغ ٣ ملايين فدان عام ٢٠١٧ ووقف نزيف الاعتداء على الأراضى الزراعية القديمة.. بدأت الثروة الزراعية فى التعافى.

(3)

ظل عيد الفلاح منسيا لفترة طويلة حتى عام ٢٠١٤ عندما شارك الرئيس عبدالفتاح السيسى الفلاحين عيدهم، وأصدر مجموعة من القرارات لحماية الفلاحين، خاصة أن الدولة المصرية ظلت لفترة طويلة، يصفها البعض بأنها دولة زراعية، ومع تطور الصناعات الغذائية التى منحت قيمة مضافة للمنتجات الزراعية، مثل صناعات التعبئة والتغليف، والتجميد، والتجفيف للمنتجات الزراعية، وهو ما كان وراء الرقم الذى بلغته الصادرات الزراعية المصرية مؤخرا وذكرته فى بداية المقال، ولكن هل لمس الفلاح نتاج هذا الرقم الضخم (٤٫٩ مليار دولار) أم أن جهات أخرى هى التى حصدت ثمار ذلك.

والحقيقة هى أن الفلاح لم يجن سوى الفتات فى الوقت الذى تحصل بعض تلك الشركات المصدرة للمنتجات الزراعية على دعم من الدولة لزيادة الصادرات، ويبقى الفلاح بين مطرقة التاجر وسندان ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج.

وكان آخر تلك الصور.. هو مصدرو البصل المصرى ومطالبتهم للحكومة بالحصول على الدعم النقدي.. فى الوقت الذى لم يحصل فيه الفلاح على أى دعم حال زراعته للبصل، فى ظل ارتفاع أسعار المبيدات، وضعف دور الإرشاد الزراعى للتقليل من نسب الإصابة بالأمراض.

وليس هذا وحده المحصول الذى يعانى معه الفلاح من أزمة، فالقطن.. ذلك المحصول الاستراتيجى الذى أدى إلغاء الدورة الزراعية إلى انهياره وأصبح من المحاصيل عالية التكلفة. فى ظل عدم وجود دور حقيقى للجمعيات التعاونية الزراعية فى مساعدة الفلاح كما كان فى السابق.

(4)

مشكلات كثيرة يواجهها الفلاح المصرى علينا النظر إليها فى عيده الـ ٦٧.

بداية غياب الدور الحقيقى للمرشد الزراعى، وكذا الجمعيات التعاونية، والتى كان لها دور كبير فى توفير الأسمدة والمبيدات والبذور عالية الجودة والنقاوة، مرورًا بضرورة تقديم الدعم لبعض المحاصيل الاستراتيجية، مثل القمح والقطن وقصب السكر والبنجر والذرة، لزيادة المساحات المنزرعة، وانتهاء بضرورة خلق كيانات صغيرة تقوم بدور الوسيط. فتحصل على المنتجات الزراعية من الفلاحين، وتصل بها إلى المستهلك وفق منظومة تحكمها ضوابط محددة تقرر هامش ربح يحصل عليه الفلاح وكذا تصل بالمنتجات إلى المستهلك بسعر أقل، وتخلق فرص عمل للشباب.

وإذا كانت الدولة المصرية قد اتجهت إلى نظم الزراعة الحديثة والتى بلا شك أنها تساهم بشكل كبير فى سد الفجوة الغذائية؛ نظرًا لزيادة إنتاجية الفدان إلى ٥ أضعاف الإنتاجية من الزراعة العادية، فأظن أنه من المكن التوسع فى ذلك من خلال تقديم جهاز المشروعات الصغيرة والمتوسطة والمتناهية الصغر وبنك التنمية والائتمان الزراعى مشروعا لتدريب صغار الفلاحين والمزارعين على تلك الأنماط الزراعية، ثم تخصيص مساحات لهم من الأراضى المستصلحة وفق خطة تحددها الدولة وفق السياسة الزراعية المتبعة، وتستهدف منتجاتها السوق المحلى، وهو ما سيحدث انخفاضًا ملحوظًا فى الأسعار.

أذكر أن أحد الأصدقاء قال لى إن دولة من دول المنطقة تحدد المساحات المخصص إنتاجها للتصدير والمساحات المخصص إنتاجها للسوق المحلى، وهو ما جعل أسواقها تنعم بالاستقرار.

وقبل أن أختم مقالى أثق أن الرئيس عبدالفتاح السيسى يضع لملف الزراعة والتنمية الزراعية ورعاية الفلاحين أولوية خاصة، فهو صاحب أكبر مشروع للتنمية الزراعية فى المنطقة (١٠٠ ألف صوبة زراعية – استصلاح مليون ونصف المليون فدان – أكبر مشروع لزراعة التمور فى العالم ٢٫٥ مليون نخلة) وأتمنى أن يصبح عام ٢٠٢٠ هو عام التنمية الزراعية ورعاية الفلاح المصرى.

شكرا قضاة مصر

الأسبوع الماضي وبالتحديد يوم الأربعاء جاء حكم محكمة القضاء الإداري برفض الدعوى المقامة من أحد أولياء الأمور الذي كان يطلب إلغاء نظام التابلت والثانوية التراكمية وعودة الثانوية القديمة.

وفي الحقيقة أن المستشار سيد هنداوي، رئيس المحكمة، جاء في حيثيات حكمه يقول: إن تطوير التعليم أصبح ضرورة حتمية باعتباره يمثل الجناح الثاني لمنظومة إعادة بناء الإنسان المصري التي تقوم بالنهوض على منظومتي التعليم والبحث العلمي، لما يمثلان من أهمية بالغة في تحقيق التنمية المستدامة، والتي تسعى إليها الدولة تلبية لأهداف ثورتي 25 يناير و30 يونيو، مما يجب أن يحظيا بالأولوية في أي مشروع قومي للدولة.

وأضاف أن الدولة يجب أن تُسخر كافة الإمكانيات اللازمة لتطبيق النظام الجديد، وهو ما يتطلب شجاعة من صانع القرار السياسي، في إطار الشرعية الدستورية والقانونية والتفهم من المواطنين، لما يحيط بالتعليم من صعوبات وما يستلزمه من تضحيات فى سبيل تحقيقه.

وتهيب المحكمة بكافة مؤسسات الدولة ذات الصلة أن تتضافر جهودها مع وزارة التربية والتعليم حتى يؤتي المشروع أكله على النحو المطلوب وفي الوقت المطلوب.

كما تهيب المحكمة بأولياء الأمور تقبل نظام التعليمي بأكمله المطبق حاليا، وعدم مقاومته حتى يتسنى للوزارة المضي في تقويمه وتقديمه والتطورات السريعة في السياسة العالمية والاقتصاد العالمي تجعل المنافسة في الحصول على وظيفة في المستقبل القريب تتحلى بالصبر والمثابرة.

فشكرا للقضاء المصري الشامخ ولهيئة المحكمة الموقرة على ما استقر في يقينها من أهمية هذا المشروع القومي في بناء الإنسان.

وزير المالية في ندوة لمجلس الأعمال المصري الكندي:

تحسين مناخ الاستثمار على رأس الأولويات والقطاع الخاص قاطرة الاقتصاد


د. محمد معيط

كتب – رمضان أبو إسماعيل

أكـد د. محمد معيـط، وزيـر الماليـة، أن الحكومة تبذل جهودًا كبيرة لتحسين مناخ الاستثمار وتيسير أداء الأعمـال وتذليل أي عقبـات، وخفض تكلفة الإنتاج المحلـي في مختلف القطاعات وزيادة قدراته التنافسـية من أجل فتـح آفاق رحبة للنفاذ بقوة للأسـواق العالمية؛ بما يُسهم في الحد من معدلات التضخم والبطالة، وتعزيز بنيـة الاقتصاد الوطني، واسـتدامة رفع معدلات النمو، وتحسـين هيكله ليكون أكثـر تنوعًا، بحيث يعتمد على الإنتاج، والتصدير، ما يرتقي بمستوى معيشة المواطنين.

و قـال الوزيـر، في نـدوة لمجلس الأعمـال المصري الكنـدي بالقاهرة الذي يرأسـه معتز رسـلان: القطاع الخاص قاطرة الاقتصاد الوطني لتحقيق التنمية الشاملة والمسـتدامة، وأن الحكومة تولي قضية تحفيز التصدير الأولويـة، لكونها تمثل قضية أمـن قومي؛ فالصادرات تُسـهم في زيـادة قـدرات الدولة على جـذب العملات الأجنبية، ودفع عجلة النمو وتوفير فرص عمل جديدة، وتعظيم الإنتاج المحلي .

وأضـاف أن الحكومة حريصة علـى تذليل أية عقبات تُواجـه المصدريـن والتدخل السـريع لحل مشـاكلهم، ويجـرى حاليًا دراسـة العديـد من المقترحـات لإنهاء المتأخرات بقدر الإمكان..

وكشـف د. معيط أنه تمت زيادة المخصصات المعتمدة لتحفيز الصادرات بمليارى جنيه عما هو مقرر بميزانية العام الماضـي؛ لتُصبـح ٦ مليارات جنيـه بموازنة هذا العام، مشيرًا إلى أنه لا مساس بسعر الضريبة على الدخل أو ضريبة القيمة المضافة؛ فنحن حريصون على اسـتقرار السياسـات الضريبية؛ بما يُسـهم في تحفيز الاسـتثمار وتوفير المزيد من فرص العمل، ورفع معدلات النمو..

مصرع 6 إرهابيين فى تبادل إطلاق نار مع الشرطة

كتب ـ مهنى أنور

نجحـت القوات الأمنية فـى مهاجمة أحد الأوكار الإرهابيـة داخـل العمـق الصحراوى بنطاق الواحات البحرية، ما أسـفر عن مصرع ٥ إرهابيين فى تبادل إطلاق نار مع الأمن.

وكانـت توافـرت معلومـات لقطـاع الأمن الوطنـى حول تواجـد مجموعة مـن العناصر الإرهابية الهاربة بإحدى المناطق داخل العمق الصحراوى بنطاق الواحات البحرية واتخاذهم مـن خيمـة مُحاطة بالتبـاب المرتفعـة مأوى لهم بعيـدًا عن الرصد الأمنـى ومنطلقًا لتنفيذ عملياتهم العدائية.

تمـت مداهمة المنطقـة الخميـس الماضى، وقامت العناصـر الإرهابية بتبـادل إطلاق النيران مـع القوات ممـا دفعهـا للتعامل مع مصدرها، ما أسفر عن مصـرع ٦ من العناصر عثـر بحوزتهم على (٤ بنادق آلية، ٢ بندقية خرطوش، كمية من الطلقات).

تم اتخاذ الإجراءات القانونية وتتولى نيابة أمن الدولة العليا التحقيق.

الحكومة تبدأ خطة استبدال "التوك توك" بسيارات آمنة

وجّـه د. مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، بالبدء في برنامج لاسـتبدال وإحـلال «التوك توك» بسـيارات آمنة ومُرخصة، مثل «الميني فـان» تعمل بالغاز الطبيعي، على أن تتبنى وزارة الماليـة والجهات المعنية تنفيذ البرنامج، مثلما تم سابقا في استبدال سيارات التاكسي القديمة، ليحل محلها التاكسي الأبيض.

جـاء ذلك في اجتماع حضره د. محمـد معيط وزير المالية، ومحمود شـعراوي، وزيـر التنمية المحليـة، واللواء أبلير زكي، في الإدارة العامة للمرور، ومسئولو الجهات المعنية.

وأكد مدبولي أن البرنامج سـيكون له مردود إيجابي كبير بوجـه عـام، إذ توافـرت وسـائل مواصلات آمنـة ومُرخصة وحضارية للمواطنين، فضلا عن توفير الآلاف من فرص العمل من خلال البرنامج.

وأعلـن وزير الماليـة موافقته علـى البـدء في البرنامج لما له مـن آثار إيجابية، مشـيرا إلى أنّ هناك وحـدة بالفعل في الوزارة تولت مشـروع إدارة التاكسـي سـابقا، ومسـتعدون لبدء تنفيذ البرنامج، وأوضح المستشـار نادر سعد، المتحدث الرسمي باسم رئاسـة مجلس الوزراء، أنّ مدبولي وجّه بعقد اجتماع قريبا مع مصنعـي «التوك توك»، لبدء تحويل خطوط إنتاجهم لسـيارات «الميني فان» على سبيل المثال، خاصة أنّه تم التنسيق معهم مسـبقا على تخفيض إنتاجهم من مركبات «التوك توك»، تمهيدا لتنفيذ برنامج للاستبدال والإحلال.

"القوى العاملة": "العمل الدولية" شريك أساسي فى عمل الوزارة

أكـد محمـد سـعفان، وزيـر القوى العاملة، أن منظمة العمل الدولية شريك أساسـي في جميع مراحل عمل الوزارة، خاصة خلال السـنوات الثلاث الماضية، مشـيرا إلى دعم المنظمـة الكامل للوزارة وخروج قانون التنظيمات النقابية للنور بالتعاون التام معها، والأخذ في الاعتبار بكل الملاحظات التي أبدتها، واستجابة الوزارة الفورية لهـا، الأمر الذي يؤكد التعـاون المثمر بـين الـوزارة ومنظمة العمل الدولية.

جـاء ذلك خـلال لقائـه بمدير مكتب منظمـة العمـل الدولية بالقاهـرة، أريك أوشـلان، لمتابعـة المشـروعات الفنيـة المشـتركة والوقـوف على أولويـات عمل الـوزارة مـع المنظمة في المرحلـة المقبلة، وكيفية تقديم الدعم الفني لهذه الأولويات.

وأشـار الوزير إلى أهمية إعداد جدول زمني لـكل مشـروع، وتوزيـع الميزانية المخصصـة له وفقا لكل نشـاط حتى يكون هناك متابعة جيدة لتطورات كل مشـروع بصفة دورية، مشـيرا إلى ضرورة التعاون والتشـاور ووضع الآلية المناسبة، للوصول إلى أفضل النتائج في الحوار المجتمعي بين ممثلـي ثلاثية العمل من أطـراف الإنتاج الثلاثـة لتحقيق أقصى قـدر من الحماية للعمال في بيئة عملهم.

وزيرة الثقافة تشيد بمعروضات مصور "أكتوبر" فى الأوبرا

كتبت ـ نسرين مصطفى

افتتحت وزيـرة الثقافة الدكتورة إيناس عبـد الدايـم معرض نتاج ورشـة «المسـرح في صـورة» بمركز الهناجـر للفنون وتحت إشراف محمد الدسوقي مدير المركز.

وجاءت ورشة المسـرح في صورة مساهمة في خلق أجيال جديدة من المبدعين وأشـرف على الورشة الفنان أيمن لطفي والفنان السيد عبد القادر، وضمت الورشـة تدريب ١٠ من المصورين المشـاركين بالورشـة على تقنيات تصوير الأعمـال المسـرحية، بطريقة أكثر احترافيـة، والمعرض الذي هو نتاج هذه الورشة يضم صورا لمجموعـة من العروض المسـرحية التي عرضت خلال فترة إقامة الورشة.

وشـارك بالمعرض الزميل رمضان علي، بقسـم التصوير فى مجلة أكتوبر، وقـد أبدت وزيرة الثقافة إعجابها بالمعروضات وبالإنتاج الفني للورشـة، كمـا وجهت بضرورة الاسـتمرار في تشـجيع الشـباب على الإبـداع والتطور، وحضـر افتتاح المعـرض المخرج خالد جلال رئيس قطاع شـئون الإنتاج الثقافي ولفيف من الفنانين والمهتمين بمجال التصوير.



الكويت تهتم بقضايا العرب

كتبت ـ هبة محمد

أكد نبيل سليمان العبد الجليل وكيل وزارة الماليـة المسـاعد للشـئون الاقتصادية ورئيس الوفـد الكويتى، أن الكويت دائما سـباقة فى تنفيـذ القرارات التـى تهم الشـعب العربى وتهـتم بالعمـل العربى المشـترك على جميع الأصعدة، مشيرا إلى وجود قضايا عالقة تحتاج إلى وقت لكننا حريصين فى هذا الاجتماع على أن ننهـى جميع القضايا العالقـة والتى تعوق الوصول إلى أفضل النتائج بما من شـأنه خدمة الشعب العربى.

جـاء ذلـك على هامـش اجتمـاع المجلس الاقتصـادي والاجتماعي على مسـتوى وزراء المـال والاقتصاد العرب بدورتـه العادية ١٠٤ بمقر جامعة الدول العربية الخميس الماضى.

الطيب: يشدد على التزام مستشفيات الأزهر بتقديم أفضل خدمة طبية


د. أحمد الطيب

أكد فضيلـة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب، شـيخ الأزهر، أن الأزهر لن يدخر أى جهد من شـأنه تخفيف آلام المصريين ومشـاركته هموم الفقـراء وأصحاب الحاجات، مشـددا على التزام كل مستشفيات جامعة الأزهر بتقديم أفضل خدمة طبية ورعاية صحية متميزة للمواطنين المترددين.

جـاء ذلك خـلال افتتاحـه قسـم جراحة القلـب والصدر بمستشفى سيد جلال الجامعي، بمنطقة باب الشعرية.

وأشـاد الطيب بما وصفه بالتطور الكبير الذى يشهده قطاع الطب في مستشـفيات جامعة الأزهر الشريف، مطالبًا بضرورة الحفاظ على هذا المسـتوى المتميز داخل كل أقسـام المستشـفى المختلفة، بما يضمن توفير خدمة طبية مناسـبة للمواطنين في مختلف التخصصات الطبية.

وقام خلال الزيارة، بتفقد غرف العمليات والعناية المركزة وغرف رعاية المرضى؛ وذلك للاطمئنان على مسـتوى الخدمة المقدمة، موجهًا بتوفـير أوجه الرعاية الطبية اللازمة لجميع المواطنين المترددين على المستشفى.

قبل العام الدراسي الجديد.. السكة الحديد تحذر المواطنين من « بلف الخطر»

كتب: على جلال

على قدم وساق تقوم هيئة السكك الحديدية بالعمل وفق خطة التطوير، التي تم التكليف بها وفق الجدول الزمني وفي هذا السياق واستعدادا لاستقبال العام الدراسي الجديد والاستعداد لزيادة كثافة الركاب في بعض الخطوط والتي تخدم الطلاب سواء للمدارس أو الجامعات، رفعت الهيئة درجة الاستعداد سواء من ناحية عدد الرحلات والكراسي على بعض الخطوط أو من ناحية عناصر الحماية والأمان.

وقد أهابت هيئة السكك الحديدية، في بيان صادر عنها مؤخرا، المواطنين بعدم العبث في بلف الخطر الموجود بالقطارات نظرا لما يمثله من عامل أمان يزيد ويرفع من مستوى سلامة مسير القطارات، مشيرة إلى أن العبث به يؤدي إلى توقف القطار وتعطل مصالح الجمهور علاوة على الخسائر المادية التي تتكبدها الهيئة جراء هذا العمل.

وجدير بالذكر أن الهيئة القومية لسكك حديد مصر أعلنت عن تشغيل أول قطارات مُحسنة على خط بنها منوف المنتجة العربات المطورة من شركة سيماف تنفيذا لتوجيهات الفريق مهندس كامل الوزير وزير النقل بتحسين الخدمة المقدمة لجمهور المسافرين علي الخط ضمن استعدادات الهيئة لاستقبال العام الدراسي الجديد.



سوسن بدر

فيديو « ليلة في المتحف» يثير الجدل.. و"الآثار" ترد

كتب: محمود درغام

حالة من الزخم و الانبهار صنعها فيديو « ليلة في المتحف»، والذي نشرته الصفحة الرسمية للنجمة سوسن بدر بموقع الصور والفيديوهات العالمي «إنستجرام».

الفيديو، الذي لم تتجاوز مدة عرضه الدقيقة الواحدة وأنتجته مجلة « بازار» المختصة بشئون الموضة، تظهر فيه النجمة الكبيرة بأربع إطلالات مختلفة بجوار الفتارين والقطع الآثرية بالمتحف المصري بالتحرير، وقد وصلت عدد المشاهدات للفيديو حتى كتابة الخبر إلى ٢١٧٣٠ مشاهدة إلى جانب ٢٠٦ تعليقات من المعجبين بالصفحة.

ويقول د. لطفي عبد الحميد، مدير عام المتحف المصري للشئون الآثرية، إن مجلة « بازار» الأمريكية اختارت الفنانة سوسن بدر لملامحها المصرية الصميمة والتي تتشابه مع ملامح المصريين القدماء، وقد حصلوا على تصريح للتصوير داخل المتحف وفقا للقانون، الذي يمنع تصوير الفيديو لن لا يحمل التصريح سواء بالليل أو النهار، مؤكدا أن الفيلم يمثل دعاية للمتحف والآثار المصرية ككل خاصة مع ذلك الشبه بين وجه النجمة سوسن بدر والملكة نفرتيتي.

حكاية فى خبر

شروط الالتحاق بأول مدرسة متخصصة بصناعة المجوهرات

كتب: أحمد النومى

مولود جديد أعلنت عنه وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، وهو مدرسة «إيجيبت جولد للتكنولوجيا التطبيقية» بالتعاون مع شركة «إيجيبت جولد»، لتكون أول مدرسة تكنولوجيا تطبيقية بمصر متخصصة في تكنولوجيا صناعة الحلي والمجوهرات.

وأوضح د. محمد مجاهد، نائب وزير التربية والتعليم لشئون التعليم الفني، أن المدرسة تهدف إلى إعداد أفضل خريجين مؤهلين للعمل بالسوق المحلية والدولية بمجال تكنولوجيا صناعة الحلي والمجوهرات، من خلال توفير العديد من الميزات لهم مثل البيئة التعليمية الممتازة على المستوى الدولى، كما أن المدرسة هي نتاج تعاون مشترك بين وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني وشركة «إيجيبت جولد» الرائدة بمجال صناعة الذهب والماس ا.

وقالت حبيبة عز مستشارة وزير التربية والتعليم والتعليم الفني ومنسق مشروع إصلاح التعليم، أن الطلاب سيحصلون على الرعاية الصحية، والتدريب العملي أثناء الدراسة بمصانع إيجيبت جولد، ومكافأة مالية أثناء فترات التدريب، وأولوية تعيين المتميزين بشركات ومصانع إيجيبت جولد، وأضافت أنه يجب على المتقدم الحضور بملف خاص يضم صورة من شهادة إتمام مرحلة التعليم الأساسي (الإعدادية العامة) ٢٠١٩/٢٠١٨، وبيان نجاح معتمد من الإدارة التعليمية التابع لها، وصورة شهادة الميلاد، ذلك بالإضافة إلى شهادة طبية معتمدة من التأمين الصحي للطلاب، وعدد ٢ صورة شخصية حديثة للطالب المتقدم وطلب التحاق بالمدرسة بعد استيفائه وصورة بطاقة ولى الأمر، وتسليمهم بمقر المدرسة بالمنطقة الصناعية ١ بمدينة العبور، حتى منتصف الشهر الحالي، من الساعة ٩ صباحًا وحتى الساعة ١٢ ظهرًا عدا يومى الجمعة والسبت.

وشددت على المتقدمين بضرورة قراءة شروط التقدم التي تم الإعلان عنها على البوابة الرسمية لوزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، حيث يجب عليهم للالتحاق بالمدرسة، أن يكونوا قد حصلوا على الشهادة الإعدادية بالعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠١٨، وألا يزيد عمرهم بالأول من أكتوبر على ١٨ عامًا، وأن يكونوا لائقين من الناحية الصحية والبدنية وفقًا للشروط المقررة، مع ضرورة اجتياز الطلاب المتقدمين الاختبارات التي تضعها الوزارة في اللغة الإنجليزية واللغة العربية والرياضيات، والمقابلات الشخصية التي ستعقد بمقر المدرسة.

اتفاقية بـ70 مليون جنيه لإدارة المخلفات الصلبة بالمنيا

وقعت مصر وإيطاليا، اتفاقية تمويل المرحلة الثالثة من مشروع إدارة المخلفات الصلبة بمحافظة المنيا، بقيمة ٧٠،٥ مليون جنيه.

ووقع الاتفاقية وزيرة الاستثمار والتعاون الدولى، ووزيرة البيئة، والسفير جامباولو كانتينى، سفير إيطاليا لدى القاهرة، وراندا أبو الحسن، مديرة البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة فى مصر.

حضر توقيع الاتفاقية وزير التنمية المحلية، واللواء قاسم حسين، محافظ المنيا، وسيتم توجيه التمويل لزيادة قدرات محافظة المنيا على إدارة المخلفات، من خلال توفير المساعدة الفنية في تنفيذ الخطة العامة، ورفع الوعي العام باستخدام أفضل أساليب إدارة المخلفات الصلبة، والترويج للتخلص من المخلفات وتدويرها، وإنشاء محطة حديثة لإعادة التدوير.

مدارس الجيزة جاهزة للعام الدراسى الجديد

انتهت وزارة التربية والتعليم من مراجعة مناهج العام الدراسي الجديد وتحديثها وتنقيحها بالتنسيق مع مركز المناهج التعليمية.. وجار الانتهاء من أعمال الصيانة البسيطة فى المدارس على مستوى أنحاء الجمهورية.. جاء ذلك بناء على توجيهات من د. طارق شوقي بسرعة الانتهاء من طباعة كميات كبيرة من الكتب التعليمية بالأعداد المطلوبة قبل انطلاق العام الدراسى الجديد، ويقول عماد الدين حمدى مدير إدارة الجودة بمديرية التربية والتعليم بالجيزة، إنه جار تدريب المعلمين على المناهج الدراسية الجديدة. وحصر العجز فى أعضاء هيئة التدريس فى جميع المدارس ووضع حلول بديلة.

وأوضح أنه عقد مع المديريات اجتماعا لتجهيز المدارس لاستقبال العام الدراسى ووضع معايير للتدريس فى الصفوف الأولى. وجار الانتهاء من مراحل تنسيق القبول بمرحلة رياض الأطفال فى المدارس الرسمية للغات.. كما تم الانتهاء من مراحل التحويلات والنقل بين المدارس خلال الأيام المقبلة استعدادا للعام الدراسى الجديد.



عماد الدين حمدى

تعاون مصرى عمانى فى مجال البترول والغاز


طارق الملا

شهد المهندس طارق الملا، وزير البترول والثروة المعدنية، مؤخرا، توقيع مذكرة تفاهم بين مصر وسلطنة عُمان لتعزيز التعاون في مجال البترول والغاز الطبيعي وتبادل الخبرات والتكنولوجيات بالإضافة إلى التعاون والاستثمار في مجالات صناعة البترول والغاز المختلفة.

وقع مذكرة التفاهم كلا من المهندس محمد سعفان وكيل أول وزارة البترول لشئون البترول والدكتور على العيسائي سفير سلطنة عُمان لدى القاهرة.

وأكد الملا عقب التوقيع أن المذكرة جاءت انطلاقاً من العلاقات المتميزة التي تجمع بين مصر وعُمان قيادة وشعباً ودعم الرئيس السيسي والسلطان قابوس لمجالات التعاون المختلفة بين البلدين، مشيراً إلى أن التعاون بينهما في مجال البترول والغاز ممتد منذ سنوات في ظل تنفيذ شركات البترول المصرية لعدد من المشروعات بسلطنة عُمان وأن مذكرة التفاهم ستعمل على توسيع إطار التعاون بما يشمل المشروعات المختلفة خاصة في مجال إنشاء مستودعات تخزين وتداول ونقل المنتجات البترولية والغاز ومجال البحث والاستكشاف وإنتاج البترول والغاز لما تتمتع به البلدان من خبرات في هذه المجالات وإعطاء أهمية أكبر لصناعات القيمة المضافة.

وأضاف الوزير أن صناعة البترول والغاز تشهد نمواً مستمراً في كلا البلدين مما يفتح المجال للتوسع في الشراكة المصرية العمانية في هذه الصناعة وتعزيز وتطوير مجالات التعاون المختلفة على أساس المصالح المشتركة.

ومن جهته أكد السفير العُماني أن مذكرة التفاهم تمثل امتداداً طبيعياً للعلاقات التاريخية بين مصر وسلطنة عمان وجاءت تنفيذاً للاتفاقات، التي تم التوصل إليها خلال زيارة الرئيس السيسي لسلطنة عُمان العام الماضى، مشيراً إلى أن الاتفاقية تهدف إلى دعم التعاون بين البلدين في مجالات إنتاج وتخزين وتسويق البترول والغاز وجذب الاستثمارات بين البلدين ونقل التكنولوجيا وتبادل الخبرات.

تراجع العجز فى الميزان التجارى بنسبة 21,9%

أعلن الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، انخفاض قيمة العجز فى الميزان التجارى، خلال يونيو الماضي، بنسبة قدرها ٢١,٩٪.

وأوضح أن قيمة العجز فى الميزان التجارى خلال شهر يونيو الماضي، بلغت ٣,٣٨ مليار دولار، مقابل ٤,٣٣ مليار دولار لنفس الشهر من العام السابق.

وتابع أن الصادرات المصرية شهدت ارتفاعا خلال هذا الشهر بنسبة ٤,٣٪، حيث بلغت ٢,٣٠ مليار دولار، مقابل ٢,٢٠ مليار دولار لنفس الشهر من العام السابق، وذلك بسبب زيادة قيمة صادرات بعض السلع أهمها: «منتجات البترول والتى ارتفعت بنسبة ٨٦,٠٪، بترول خام بنسبة ٢٠,٢٪، فواكه طازجة بنسبة ١١٥,٣٪، ملابس جاهزة بنسبة ١٢,٣٪». وأشار الجهاز، إلى تراجع الواردات المصرية بنسبة ١٣٪، حيث بلغت ٥,٦٨ مليار دولار، مقابل ٦,٥٣ مليار دولار لنفس الشهر من العام السابق.

العصار: نتعاون مع الصين لتوطين صناعة السيارات الكهربائية

كتب - سعيد صلاح

استقبل د. محمد سعيد العصار، وزير الدولة للإنتاج الحربي، رئيس مجلس إدارة شركة «أنكاى» الصينية والوفد المرافق له، لبحث أوجه التعاون المقترحة في مجال إنتاج الحافلات الكهربائية السياحية والنقل بين المحافظات.

وناقش الجانبان إمكانية التصنيع المشترك للحافلات الكهربائية السياحية والنقل بين المحافظات ونقل تكنولوجيا التصنيع إلى مصر بهدف دعم منظومة النقل والقضاء على ظاهرة الازدحام المروري وحماية البيئة وتقليل التلوث وتقليل استهلاك الوقود، حيث تم الإشارة إلى اهتمام وزارة الإنتاج الحربي بتوطين صناعة المركبات الكهربائية بأنواعها (أوتوبيسات للتنقل داخل المدن، حافلات سياحية والنقل بين المحافظات، سيارات)، والتأكيد على امتلاك شركات «الإنتاج الحربي» الإمكانات التي تؤهلها لتصنيع المكونات الرئيسية لهذا النوع من الحافلات الكهربائية.

فتح سوق جديدة للبلح المصرى فى الصين

كتب - حسام أبو العلا

أعلنت وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، فتح سوق جديدة للبلح المصري في دولة الصين رسميا، وذلك وفقا لتقرير رسمي تلقته وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، من الحجر الزراعي المصري.

وقال د. أحمد العطار، رئيس الإدارة المركزية للحجر الزراعي، إن رئيس مكتب التمثيل التجاري بالصين قام بالتوقيع المبدئي على بروتوكول التصدير، بناء على تفويض وزير الزراعة له في هذا الشأن.

وأشار العطار إلى أن تلك الخطوة تأتي أهميتها في زيادة الصادرات الزراعية المصرية، والنهوض بالاقتصاد القومي للبلاد، لافتا إلى أن الحجر الزراعي المصري في سعي دائم لفتح أسواق جديدة للحاصلات الزراعية المصرية المختلفة بالخارج، والتي تتمتع بسمعة جيدة وجودة عالية.

إنشاء عربات طعام متنقلة بعدد من مدن القليوبية

كتب - صفوت محروس

ناقش الدكتور علاء عبد الحليم مرزوق، محافظ القليوبية، بحضور الدكتورة إيمان ريان، نائب المحافظ، آليات تنفيذ قرار اللواء محمود شعراوي، وزير التنمية المحلية، رقم ١١١ لسنة ٢٠١٩، بتنفيذ بعض أحكام القانون رقم ٩٢ لسنة ٢٠١٨، والخاص بتنظيم وتشجيع عمل وحدات الطعام المتنقلة.

وتم مناقشة البدء في تنفيذ الوحدات بمدن شبرا الخيمة وبنها وفقا للاشتراطات التي يحددها القانون وبما لا يشوه المظهر الجمالي للشارع لخلق فرص عمل للشباب حيث تم مناقشة آلية الترخيص التي سيتم الإعلان عنها وضرورة الالتزام بمراعاة الشروط والمواصفات الفنية في وحدات الطعام المتنقلة واتباع أحكام القوانين واللوائح السارية خاصة ما يتعلق منها بالصحة العامة وسلامة المنتجات والحفاظ على النظافة العامة والتخلص الآمن من النفايات والمخلفات وعدم إعاقة الحركة المرورية والالتزام بممارسة النشاط وفقا لنوع وحدة الطعام المتنقلة المرخصة بها دون غيره.

وأضاف محافظ القليوبية أنه سيتم الإعلان بمجالس المدن عن المشروع وتوضيح الشروط المطلوبة والأماكن التي ستوضع بها العربات.

جامعة بنها تحتفل بـ"بطل رمي القرص"

كتب - محمود نعيم

احتفلت جامعة بنها برئاسة د.جمال السعيد، رئيس جامعة بنها، بالطالب شهاب محمد عبد العزيز، بكلية التربية الرياضية ولاعب المنتخب الوطني لألعاب القوى، لحصوله على المركز الأول والميدالية الذهبية في رمي القرص في دورة الألعاب الإفريقية، بعدما وصل لمسافة ٥٩,٢٣ متر.

وأعرب السعيد عن سعادته بهذا الإنجاز العظيم الذي يضاف إلى رصيد شباب وأبناء جامعة بنها ومصر المخلصين لوطنهم، مؤكدًا أن الجامعة حريصة على دعم اللاعب الفائز وتقديم كل الرعاية الرياضية اللازمة له لتحقيق مزيد من الإنجازات والبطولات.

«جاستين بيبر»: النجومية أصابتنى باكتئاب



كتبت - روضة فؤاد

فى رسالة طويلة نشرها على حسابه «إنستجرام»، تحدث المغنى الكندى «جاستين بيبر» ٢٦ عامًا عن حياته، الأزمات التى مر بها، وكيف تغلب عليها،

قال بيبر « إن النجومية التى حققتها فى سنوات المراهقة تسببت فى إصابتى بالاكتئاب، حيث قمت بتعاطى المخدرات، والابتعاد عن الذين أحبهم»، مضيفًا « كان الجميع يقومون بمسئولياتى نيابة عنى، لذلك لم أتعلم المسئولية».

وقال النجم الكندى، إن زواجه من عارضة الأزياء «هايلى بالدوين»، ودعم أصدقائه ساعده على إعادة حياته لمجراها الصحيح، مضيفًا «أنعم الله على بأشخاص رائعين».

تسجيل نصف مواطني بورسعيد في منظومة التأمين الصحي

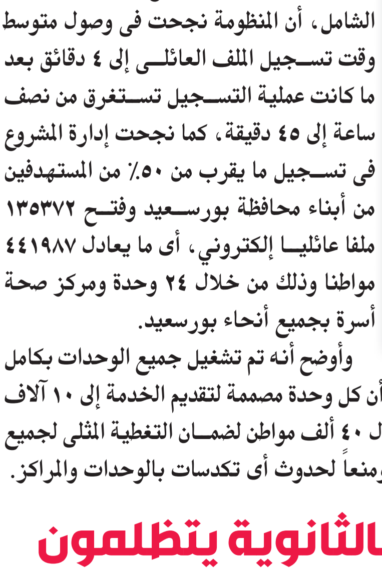
كتبت - رجاء ناجي

أعلنت وزارة الصحة والسكان إطلاق التشغيل الرسمي لمنظومة التأمين الصحي الشامل الرسمي في بورسعيد على جميع مواطني المحافظة، في نظام تكافلي اجتماعي يشمل جميع أفراد الأسرة.

يأتي ذلك بعد بدء التشغيل التجريبي في الأول من يوليو الماضي أي منذ شهرين، داخل ٢٤ وحدة طب أسرة و٧ مستشفيات كبرى، تم خلالها إجراء ٣٦٩٣ عملية جراحية في مختلف التخصصات، وتسجيل ما يقرب من ٥٠٪ من المستهدفين بالمحافظة، وفتح ملفات طبية لهم.



د. هالة زايد



من جانبه، أكد د. أحمد السبكي، مساعد الوزير لشئون الرقابة والمتابعة ومدير مشروع التأمين الصحي الشامل، أن المنظومة نجحت في وصول متوسط وقت تسجيل الملف العائلي إلى ٤ دقائق بعد ما كانت عملية التسجيل تستغرق من نصف ساعة إلى ٤٥ دقيقة، كما نجحت إدارة المشروع في تسجيل ما يقرب من ٥٠٪ من المستهدفين من أبناء محافظة بورسعيد وفتح ١٣٥٣٧٢ ملفا عائليا إلكترونى، أى ما يعادل ٤٤١٩٨٧ مواطنا وذلك من خلال ٢٤ وحدة ومركز صحة أسرة بجميع أنحاء بورسعيد.

وأوضح أنه تم تشغيل جميع الوحدات بكامل طاقتها، مشيرًا إلى أن كل وحدة مصممة لتقديم الخدمة إلى ١٠ آلاف أسرة أى ما يعادل ٤٠ ألف مواطن لضمان التغطية المثلى لجميع مواطنى المحافظة ومنعاً لحدوث أى تكدسات بالوحدات والمراكز.

«بينا ثقافة»

كتبت - سارة الجمل

أطلقت مبادرة « بينا مصر بكرة أحلى» إحدى مبادرات وزارة التضامن الاجتماعي أحدث برامجها «بينا ثقافة»، والذى يتم بالتعاون مع المركز القومي لثقافة الطفل بوزارة الثقافة في ضوء التعاون الوثيق بين الوزارتين.

وقالت سمية الألفي، رئيس الإدارة المركزية للرعاية بوزارة التضامن، إن البرنامج الذى انطلقت فعالياته الأسبوع الماضي يستهدف الارتقاء بالجوانب الثقافية لدى الأبناء بدور الأيتام واكتشاف المواهب، بما يعمل على تنمية وتعزيز الجوانب الفنية لديهم، إضافة إلى تنمية وعى الأبناء وخلق منهم جيل واع ينشأ على الانتماء للوطن.

307 طلاب بالثانوية يتظلمون من نتائج امتحانات الدور الثانى

كتب - أحمد النومى

أعلنت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، عن وصول عدد طلاب الثانوية العامة المتضررين من نتائجهم بامتحانات الدور الثانى من شهادة إتمام الدراسة الثانوية العامة للعام الدراسى ٢٠١٨/٢٠١٩، إلى ٣٠٧ طلاب وطالبة تقدموا بتظلمات من نتيجة الامتحانات حتى الآن.

وأوضح خالد عبدالحكم، مدير عام الإدارة العامة للامتحانات ونائب رئيس عام امتحانات الثانوية العامة، أن إجمالى عدد كراسات الامتحانات المتظلم من نتائجها في الدور الثانى بلغ ٤٥٢ كراسة امتحان، وجاءت اللغة الأجنبية الأولى الأعلى في عدد التظلمات المقدمة، حيث بلغ عدد الطلاب المتقدمين بتظلمات ٧٠ طالبًا.

وكانت الوزارة قد فتحت باب التظلمات لطلاب الثانوية العامة المتضررين من نتائجهم بامتحانات الدور الثانى يوم الخميس الماضي وتنتهى في الثانى عشر من الشهر الجاري.

■ تلقى د. خالد عبد الغفار، وزير التعليم العالي والبحث العلمي، تقريراً مقدماً من د. كاميليا صبحى القائم بأعمال رئيس قطاع الشئون الثقافية والبعثات حول المنح الدراسية المقدمة من المعهد الهندي للتكنولوجيا ببومباى ودلهى IIT .

وأشار التقرير إلى تقديم المعهد الهندى عدداً من المنح الدراسية وتوفير فرص التحاق طلاب مصريين للابتعاث بالهند، من خلال إعطاء فرصة لقبول ٦٠ طالب دكتوراة من مصر في المجالات المختلفة سنوياً مع إمكانية زيادة العدد طبقا للقواعد المعمول بها.

التجربة الدنماركية في مركز شباب قليوب

كتب - محمود نعيم

فى مشهد يذكرنا بالموقف الكوميدى للفنان عادل إمام في فيلم «التجربة الدنماركية»، أحال د.محمود الصبروط، مدير عام الشباب والرياضة بالقليوبية، اللجنة الإدارية لمركز شباب عزبة الجندى التابع لإدارة شباب قليوب للشئون القانونية للتحقيق.

جاء ذلك بناء على تقرير لجنة المتابعة والذى يفيد بإقامة حفل زفاف داخل المركز وتقديم مشروبات كحولية وشيشة وخلافه للمعازيم، وهو الأمر الذى لا يليق بمراكز الشباب والذوق العام للجمهور الذى اعتاد على أن تكون مراكز الشباب مراكز خدمية تراعي احتياجات الجمهور وتمثل أمنًا كاملا لأبنائهم وتبرز طاقة الشباب.



د. أشرف صبحي

أفكار!

● خيرا فعلت الحكومة بتأجيل الطروحات الحكومية في البورصة؛ والتى كان مقررا لها أول الشهر الحالى إلى بداية العام القادم.. وهو ما سبق أن طالبت به مرارًا وتكرارًا في هذا المكان.

لكننى أتمنى أن يمتد التأجيل لأكثر من ذلك الموعد؛ لأن الأسواق ليست في أفضل حالاتها؛ كما أن الشركات المطروحة من عينة الشركات التى يمكن أن نطلق عليها شركات استراتيجية تغطى مجالات حيوية كالأسمدة والبتروكيماويات وغيرها، ومن الأفضل أن تظل تحت هيمنة الحكومة.

أما صندوق النقد الدولى فقد يكون لديه خبراء لا يشق لهم غبار؛ لكنهم لايقدمون إلا روشتة واحدة لا تتغير في كل بلاد الدنيا؛ لذلك فنحن أكثر منهم خبرة بشؤون البلاد والعباد.. فأهل مصر أدرى بشعابها.!

● إلى القراء الطيبين اللى بيسألونى هل الحكومة بتستجيب للى بتكتبه أقول لهم: مرة وزير استثمار سابق قال لى مش كفاية بقى هجوم على صفقة عمر أفندى..؟!

قلت له: يا معالى الوزير أنا بينى وبين الحكومة اتفاق غير مكتوب: أنا أكتب اللى أنا عايزه وهى بتعمل اللى هى عايزاه..!!

ناس طيبين قوى يا خال..!

● إلى رئيس النادى اللى بيقول أنه لو اتكلم عن بلاوى اتحاد الكورة هاتكون فضيحة العصر: ياعم اتكلم.. دا الساكت عن الحق شيطان أخرس.. وإنت لا شيطان ولا أخرس..!!

● إذاعية كبيرة، صوتها كان علامة مميزة في الإذاعة المصرية، قالت لى وهى تكاد تبكى، تخيل إنهم بيعاملونا كالمتسولين في الإذاعة، التى أفنينا فيها عمرنا..!

فقد عرضوا على مسئولى الإذاعة العمل مجانا فرفضوا.. أما نقابة الإعلاميين فترفض انضمام الإذاعيين الكبار لا لشىء إلا أنهم على المعاش؛ فى الوقت الذى تمنح فيه النقابة عضويتها للمعدين من ولاد إمبارح..!!

ياجماعة عيب.. فالإذاعيون الكبار، كالكتاب الكبار، جزء من قوتنا الناعمة؛ وهم ثروة يجب أن نحافظ عليها؛ لا أن ندفنهم بالحياة ونطلب منهم بكل بجاحة أن يبحثوا لهم عن تربة ليدفنوا أنفسهم فيها قبل الترب ما تغلى..!!!

● الناس زعلانة قوى من مطربة «بوس الواوا» لأنها بتغنى وهى لابسة شورت ساخن..!

يا جماعة واحدة بتغنى بوس الواوا عايزينها تلبس لكم إيه يعني..طرحة وعباية..!!

محسن حسنين

الرئيس: حريصون على تجنيب لبنان مخاطر الصراعات

استقبل الرئيس عبد الفتاح السيسي، نهاية الأسبوع الماضي، وليد جنبلاط، زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني، بحضور سامح شكري وزير الخارجية، وعباس كامل رئيس المخابرات العامة.

وصرح السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، بأن الرئيس رحب بلقاء جنبلاط، مؤكداً الاعتزاز بعمق العلاقات الوطيدة بين مصر ولبنان على المستويين الرسمي والشعبي.

وأكد حرص مصر على سلامة وأمن واستقرار لبنان، وتحقيق المصالح الوطنية اللبنانية وتجنيب لبنان مخاطر الصراعات في المنطقة، وذلك في إطار الاهتمام المصري الدائم بكل ما فيه مصلحة لبنان وشعبه، مثمناً الدور البناء والأساسي الذي يقوم به «جنبلاط» للحفاظ على الاستقرار والتوازن في لبنان.

من جانبه؛ أعرب جنبلاط عن تشرفه بلقاء الرئيس، مؤكداً حرص لبنان على تعزيز العلاقات التاريخية الوطيدة التي تربط الدولتين الشقيقتين، والتي تقوم على أسس من التضامن والأخوة، ومعرباً عن تقدير بلاده للجهد المصري في دعم لبنان في كافة المجالات، وذلك كركيزة محورية وضامن أساسي لحفظ الاستقرار بها والمنطقة العربية ككل.

وأوضح المتحدث الرسمي أن اللقاء تناول سبل تعزيز أطر التعاون الثنائي القائمة بين البلدين، بما في ذلك إمكانية الاستفادة من الخبرة المصرية في عدد من المجالات التنموية، كما تم تأكيد أهمية تعزيز علاقات التبادل التجاري بين مصر ولبنان والعمل كذلك على تعظيم حجم الاستثمارات المتبادلة.

كما تطرق اللقاء أيضاً إلى مناقشة الأوضاع في سوريا وتأثيراتها الإقليمية، فضلاً عن آخر تطورات القضية الفلسطينية، حيث تم التوافق بشأن أهمية تضافر الجهود من أجل حلحلة الجمود الراهن في عملية السلام وتسوية القضية الفلسطينية على نحو يلبي تطلعات الشعب الفلسطيني ويضمن حقوقه.

كما أكد الرئيس في هذا الصدد على ثوابت الموقف المصري الداعم للشعب الفلسطيني في الحصول على حقوقه المشروعة وفق المرجعيات الدولية ذات الصلة، بالإضافة إلى الجهود المصرية الرامية لتحقيق المصالحة الفلسطينية باعتبارها الضمانة الأساسية لوحدة الموقف الفلسطيني، بجانب العمل على تحسين الأوضاع المعيشية بقطاع غزة واستعادة الهدوء في القطاع.

مرشحة صندوق النقد: مصر نموذج يحتذى به فى الإصلاح الاقتصادى

استقبل الرئيس عبد الفتاح السيسي؛ كريستالينا جورجييفا، الرئيس التنفيذي للبنك الدولي والمرشحة لمنصب مدير عام صندوق النقد الدولي، وذلك بحضور طارق عامر محافظ البنك المركزي، والدكتورة سحر نصر وزيرة الاستثمار والتعاون الدولي.

وصرح السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، بأن الرئيس رحب بلقاء «جورجييفا»، مؤكداً اهتمامه بالتشاور المستمر مع قيادات مؤسسات التمويل الدولية انطلاقاً من حرص مصر على دفع التعاون معها كشريك استراتيجي، وذلك في إطار العمل على دعم الخطط الطموحة للتنمية الاقتصادية في مصر، والتي تمثل نهجاً استراتيجياً لتحقيق تنمية حقيقية مستدامة بكافة محاورها الاقتصادية والاجتماعية.

وذكر المتحدث الرسمي أن «جورجييفا» أكدت من جانبها حرصها على اختيار مصر كمحطة أولى هامة في جولتها الخارجية لحشد الدعم لترشحها لمنصب المدير التنفيذي لصندوق النقد الدولي، وذلك على خلفية قصة نجاح التجربة المصرية في التعاون مع الصندوق في تنفيذ برنامج الإصلاح الاقتصادي والاجتماعي الشامل خلال السنوات الثلاث



الماضية، والذي نفذته مصر بشكل ممتاز وبالتزام كامل، مشيدةً بما تحقق في هذا الإطار من نتائج إيجابية واقعية انعكست في رفع معدلات النمو وتحقيق الاستقرار الاقتصادي وتحسين مناخ الأعمال والاستثمار وإقامة المشروعات التنموية على نحو جعل من مصر نموذجاً يحتذى به في تنفيذ مراحل خطوات الإصلاح الاقتصادي.

كما أكدت «جورجييفا» سعيها لأن يتضمن عمل صندوق النقد الدولي في الفترة المقبلة تشجيع الدول المتقدمة على انتهاج سياسات اقتصادية منفتحة ومتجاوبة مع الخطط التنموية للدول النامية، بما في ذلك تسهيل التجارة وحركة الاستثمارات.

وأضاف المتحدث الرسمي أن اللقاء شهد التباحث حول فرص التعاون التنموي في أفريقيا اتصالاً بالرئاسة المصرية الحالية للاتحاد الأفريقي، حيث أوضحت «جورجييفا» تطلعها للتشاور مع مصر بشأن خطط صندوق النقد الدولي للتمويل التنموي في أفريقيا، لا سيما في قطاعات البنية الأساسية والتعليم وسيادة القانون، وذلك للاستفادة من تجربة مصر الناجحة والملهمة مع الصندوق، والتي تتم بإدارة ناجزة ورؤية سياسية شاملة، الأمر الذي يوفر ذات عناصر النجاح لخطط الصندوق المستقبلية في أفريقيا، خاصةً في ظل تفعيل اتفاقية التجارة الحرة القارية الأفريقية.

وفي هذا الإطار، أكد الرئيس الجهود المصرية لدعم سياسات التمويل التنموي بالمشاركة مع مؤسسات التمويل الدولية لتحقيق النمو الشامل في القارة، وذلك من خلال إقامة المشروعات التنموية التي تساهم في تطوير البنية الأساسية وتعزيز التكامل والاندماج بين الدول الأفريقية، خاصةً في مجالات الطاقة والربط الكهربائي وربط الطرق والسكك الحديدية، الأمر الذي من شأنه أن يسهم في تحصين المجتمعات الأفريقية ضد الفكر المتطرف والإرهاب والهجرة غير الشرعية، وكذلك يوفر واقعاً جديداً أفضل ويمنح الأمل للأجيال الأفريقية القادمة، مؤكداً في هذا الصدد أهمية أن تكون أفريقيا في قلب اهتمامات القيادة الجديدة للصندوق، وأن يكون للقارة صوت مسموع فيما يتعلق بتوجهات وأولويات مؤسسات التمويل الدولية بشكل عام، خاصةً وأن القارة أثبتت على مدار السنوات الماضية جديتها في تحقيق تقدم اقتصادي ملموس ينقلها إلى مصاف الشريك الاقتصادي الحقيقي في قطاعات البنية الصناعية والخدمية الدولية.

ضبط 98 ألف طلقة و2 قاذف RBG و19 جهاز للكشف عن الذهب

فى إطار تصدى قوات حرس الحدود للمهربين والمخربين والعناصر الإجرامية التى تستهدف المساس بالأمن القومى المصرى عبر الحدود تمكنت قوات حرس الحدود خلال شهر أغسطس الماضى من ضبط ٣٠ كيلو جراما لجوهر الحشيش المخدر و٣٠٩ آلاف قرص لعقار الترامادول والكبتاجون المخدر و٢ طن لنبات البانجو، كما تمكنت إحدى الدوريات المكلفة بالقضاء على الزراعات المخدرة من اكتشاف وتدمير مزرعة لنبات البانجو المخدر بوسط سيناء تقدر بمساحة ١٤ قيراطا و ٨ كيلو جرام لبذور البانجو المعدة للزراعة.

كما تم ضبط ٢ قاذف RBG، بالإضافة إلى ضبط مجموعات متنوعة من الأسلحة وهى بندقية قناصة و٢ بندقية آلية و٢ رشاش متعدد وبندقية خرطوش ومسدس و٩٨ ألف طلقة مختلفة الأعيرة، كما تم ضبط أكثر من ١٠٠ لتر لمادة الأسيتون التى تستخدم فى تصنيع العبوات المتفجرة وأربعة هواتف للاتصال عبر الأقمار الصناعية و٢ نظارة ميدان و٦٢٦ هاتف محمول مهرب، وضبط ١٩ جهازا للكشف والتنقيب عن المعادن وأكثر من ستة أطنان ونصف للحجارة المخلوطة بخام الذهب، و٩٥ ألف قاروصة سجائر مهربة ثبت بالتحليل احتواءها على مواد مسرطنة وضبط ٣٤٠٠ عبوة أدوية ومستحضرات تجميل غير خالصة الرسوم الجمركية.

إحباط محاولات للتسلل والهجرة غير الشرعية عبر الحدود لعدد 217 فردا من جنسيات مختلفة

كما نجحت قوات حرس الحدود فى إحباط محاولات للتسلل والهجرة غير الشرعية عبر الحدود لعدد ٢١٧ فردا من جنسيات مختلفة على مختلف الاتجاهات الإستراتيجية للدولة ، كما تم التحفظ على ٧٦ عربة تستخدم فى أعمال التسلل والتهريب، والقبض على ٥٨ فردا من المهربين والخارجين عن القانون.

تطوير النظام الإشارى لقوات حرس الحدود

افتتح الفريق أول محمد زكى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى المرحلة النهائية من مشروع تطوير النظام الإشارى الجديد لقوات حرس حدود والذى يحقق التأمين الإشارى لكافة عناصر الحرس الحدود على مختلف الاتجاهات الاستراتيجية، وذلك بعد تطويرها وتدعيمها وفقا لأحدث النظم العالمية، كما افتتح عددا من المواقع الإشارية الجديدة وأعلن بدء التشغيل التجريبى لمركز التحكم الرئيسى فى أنظمة وشبكات المواصلات الإشارية لإدارة الإشارة بواسطة الفيديو كونفرانس.

وألقى مدير إدارة الإشارة كلمة أشار فيها إلى استمرار إدارة الإشارة فى التدريب الجاد والحفاظ على الكفاءة القتالية والاستعداد القتالى العالى والدائم، مع استمرار التركيز على تطوير أداء العنصر البشرى وتأهيله.

كما أكد وزير الدفاع حرص القوات المسلحة على التطوير الدائم والمستمر لكافة الأسلحة والمعدات والأجهزة المختلفة التى توفر كافة سبل التفوق التقنى والعملياتي، كما تفقد القائد العام للقوات المسلحة معرضا للمعدات الإشارية اشتمل على عرض لإمكانيات مراكز القيادة والسيطرة المطورة وأسلوب عملها وتأمينها فى جميع حالات الطوارئ، كذلك معدات شبكات المواصلات الاستراتيجية ومحطات الألياف الضوئية المطورة وأنظمة الاتصالات الحديثة التى تم إدخالها للقوات المسلحة وشاهد عرضاً لمعدات الاتصال الداخلى المطورة لصالح العناصر المدرعة و ذات الجنزير.

وزير الدفاع يكرم عدد من المتميزين وأسر الشهداء والمصابين

وقام الفريق أول محمد زكى بتكريم عدد من المتميزين وأسر الشهداء والمصابين تقديرا لما قدموه من جهود وتضحيات جليلة فى سبيل رفعة الوطن.

طب القوات المسلحة توقع بروتوكولات تعاون مع الجامعة البريطانية والروسية



فى إطار حرص كلية الطب بالقوات المسلحة على تبادل الخبرات داخل وخارج الجمهورية وتنفيذا لتوجيهات القيادة العامة للقوات المسلحة، تم توقيع بروتوكول تعاون بين كلية الطب بالقوات المسلحة وكلاً من الجامعة البريطانية والجامعة المصرية الروسية وذلك بمقر كلية الطب بالقوات المسلحة وبحضور رئيس الجامعة البريطانية ورئيس الجامعة المصرية الروسية وعدد من قادة القوات المسلحة.

الغابات المتحجرة وأشياء أخرى





سعيد عبده

> أجد حركة غير طبيعية فى المنطقة هدم الأسوار بالكامل ولوادر وسيارات نقل تعمل وأصبحت المسألة سداح مداح!

هنــاك منطقــة فــى التجمــع الخامس اسمهــا الغابة المتحجــرة وهى محمية طبيعية مسـجلة فى اليونسـكو وعليها أسـوار تمتد لعدة كيلومترات لأهميتها وقد سبق أن كتبـت العديد من الصحف عن التعديات التى تتم على السـور وهدم أجزاء منه طوال السـنوات الماضية لسرقة أجزاء من الصخور والتكوينات الرسـوبية التى تعج بها هذه المنطقة وتعتبر من أهم المناطق الغنية بهذه الصخور.

وهى تابعة لوزارة البيئة وكم كانت النداءات لحمايتها من السـرقة والاهتمام بهذه المنطقة ولتكون ضمن خريطة المزارات السياحية المصرية وتكون أيضًا مصدرًا للدخل.

ولكن كانت كل النداءات والكتابات تذهب سـدى ويتم عمل فتحات فى الأسوار وسرقة هذه الصخور التى تعتبر ثروة طبيعية غير متكررة فى مصر والعالم.

وللأســف هناك حجــرات للأمن والحراســة ولكن لم أرَ طوال أكثر من خمس سـنوات أيًا منهما.. والســرقات مستمرة أثناء الليل والنهار.

والآن أجد حركة غير طبيعية فى المنطقة هدم الأسوار بالكامــل ولوادر وسـيارات نقل تعمل وأصبحت المســألة سداح مداح!

هل هناك مشــروع لنقل الغابــة المتحجرة؟ أم أن هناك تطويرًا لها؟ أم سيتم بيع الأرض؟

لا أعلــم ولكن إن كان هناك مشــروع تطوير لماذا لا يتم الإعــلان عنــه بلوحات تبين مــا هو المشــروع ومن يقوم بالتنفيــذ ولصالح أى وزارة.. وهل لا يمكن تنفيذ التطوير دون هدم كل الأسوار للحفاظ على محتوى الغابة؟

أم أن هنــاك أشــياء لا نعلمهــا.. أيــن وزارة البيئة؟

أين المســئولون عن المحميات الطبيعيــة؟ كنا سمعنا منذ ســنتين عن التطويــر وأن هناك رحلات ســيتم تنظيمها لطلبــة المدارس مــع إدارج هذه المحمية ضمــن المزارات السياحية.. ولكن يبدو أنه كان كلامًا للجرايد.

أين رئيس جهاز التجمع؟.. أين المسئولون هل من حق المواطــن أن يعلم مصير هذه المنطقة؟ أن المحمية فى خطر بعد هدم الأسوار.. هناك احتمالات تزايد سرقة محتوى الغابة وأن تحمل على هذه السيارات التى لا نعلم السبب الحقيقى وراء هدم الأسوار مرة واحدة.

المناخ خصب لضياع هذه الثروة إلى غير رجعة.. أعتبر هذا بلاغًا لكل مسئول فى مصر.

عودة إلى التوك توك و«التمن»

حتى الآن لا أعرف ما هى المعضلة لحل مشـكلة التوك توك.. فالعدد يزداد كل يوم والتصنيع واستيراد المكونات يتم تحت سمع وبصر كل الوزارات والأجهزة.

لا يوجــد حى فى مصر إلا وبه التوك توك ويعمل حتى على الطرق الســريعة وفى أى مكان كالسرطان منتشر فى جسد الوطن ولا علاج.

سمعنا نداءات وأصواتًا كثيرة بتقنين عمل هذه المركبة وأن تكون مسـجلة بالمرور والمحليــات وأن يعمل قائدها بشروط من المرور وتحت عباءة الدولة.

> سمعنا نداءات وأصواتاً كثيرة بتقنين عمل هذه المركبة وأن تكون مسجلة بالمرور والمحليات وأن يعمل قائدها بشروط من المرور وتحت عباءة الدولة

ولكن للأسف يبدو أن المسألة أصعب من كل تخيلاتنا..

علــى الرغم من الحوادث والجرائم التى يرتكبها ســائقو هذه المركبة.. أين حق الدولة فى الضرائب والرسـوم على هذه المركبة.؟

أما «التمن» أو ســيارة ثمانية راكب الصغيرة فنحن لم نحل مشـكلة التــوك توك.. وأصبح لدينــا ظاهرة جديدة اسمها التمن.. ســيارات تسـير برخصــة ملاكى وهناك منها خطوط منتظمة يشرف عليها بلطجية نظير تحصيل إتاوات من السائقين.

أيضًــا المرور يحصــل الغرامة فقط عنــد الضبط.. هل مازلنــا نعمــل علــى ردود الأفعــال فقــط؟.. ولا يوجد هناك قانون ينظم مثل هذه المســائل خاصة أنها أصبحت بالآلاف وقاربت على مليون سيارة وتوك توك فى شوارع ونجوع وقرى مصر.

هذا العمل يتم تحت بند الاقتصاد غير الرسمى ويهدر تحت مظلته الملايين من الجنيهات التى يجب أن تحصلها الدولة من هذه الأنشطة.. ناهيك عن تقنين العمل وتأمينه حماية لأرواح المواطنين الذين يستخدمونه.

هــل هنــاك احصائيــات بعدد هــذه المركبــات وعدد الحوادث من قائدى هذه المركبات؟.. إن المســألة تستحق والبحث عن حلول من كل الجهات المسئولة فى مصر.

آن الأوان لوضع حلول لملكة وسائل النقل الصغيرة فى مصر وأن يكون القانون هو الأصل لحماية الجميع.

SaidAbdo@live.com

في تفكيك بنية الإرهاب «13 من 13»: من هو الطاغوت؟!

عاطف عبد الغني

المسلم الحق يكفر بالطاغوت فلا يعبد صنماً، ولا حجراً، ولا شجراً، ولا يتبع ساحراً، ولا كاهناً ولا يطيع طاغوتاً من طواغيت البشر

لغة القرآن، لغة ثرية، وألفاظه موحية وحية، بالدلالات والمعاني، ولعل هذا ما أغرى أئمة التكفير على أن يجتزئوا الألفاظ من سياقها العام، ويوظفوها في سياقات أخرى مشحونة بدلالات ومعاني جديدة.

من تلك الألفاظ «الطاغوت» وأصله في اللغة طغا يطغو، ويطغى، إذا جاوز الشيء الحد.

وفي قصة نوح عليه السلام ظلت السماء تمطر حتى طغى أي فاض وأغرق الماء الأرض فجاء في القرآن: «إِنَّا لَمَّا طَغَى الْمَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ» (الحاقة ١١)

و قال الجوهري في الصحاح: «الطّاغُوتُ: الكاهن والشيطان وكل رأس في الضلال»، انظر: مختار الصحاح (ص/٢٦٥).

وفي شرحه للفظ يقول ابن القيم: «كل ما جاوز به العبد حده من معبود، أو مطاع، أو متبع».. والمعبود الذي يقصده هو الأوثان والأصنام، والمتبوع هم السحرة والكهان، والمطاع هم الذين يحكمون بغير ما أنزل الله.

ولأن الخصومة شخصية بين التكفيريين، ونفر من الحكام المسلمين فقد أوقف التكفيريون وصف المطاع على الحكام المسلمين الذين أسقطوا عليهم وصف الطاغوت ومن ثم كفرّوهم، وكفرّوا من اتبعهم من الشعوب، في حكم مطلق غير مقيد بقيود الشريعة.

(1)

يقول عز من قائل في الآية (٢٥٦) من سورة البقرة: « لا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنْ الغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لا انفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ.»

أقرأ الآية إن شئت من مقدمتها إلى عجزها، أو من عجزها إلى مقدمتها، واستوضح مراد الله منها في سياقها ومقصدها وكلياتها.. الله سميع عليم، نعم، سبحانه هو الأعلم بالنوايا، والسر وما أخفى من أمور عباده.. لا إكراه في الدين، نعم، وهو القائل سبحانه: « وَقُلِ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ ۖ فَمَن شَاءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَاءَ فَلْيَكْفُرْ» (الكهف ٢٩)، لقد قدم الله الإيمان على الكفر كما قدم سبحانه، الرشد على الغي تقديم التفضيل للعبد.

وعندما نصل لقول الله تعالى: «فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى» نسأل: ما هي العروة الوثقى؟

.. اتفق أهل العلم على أنها «الثبات على الدين حتى الممات» ولا يكون هذا إلا بإقرار العبد بالتوحيد «لا إله إلا الله»، فهناك إذن علاقة عقيدية واضحة بين الكفر بالطاغوت، ومفهوم التوحيد كعقيدة كما جاء في الآية، ويبقى أن نبحث عن معنى للفظ أو وصف «الطاغوت» في سياق الآية لنفهم مقصدها دون لبس.

(2)

.. نعم المسلم الحق يكفر بالطاغوت فلا يعبد صنمًا، ولا حجرًا، ولا شجرًا، ولا يتبع ساحرًا، ولا كاهنًا ولا يطيع طاغوتًا من طواغيت البشر يدعو إلى الكفر والإشراك.

وإذا سلمنا أن لفظ الطاغوت مصطلح شرعي، ولا يوصف به شخص «إلا أن يكون كافرا، أو مشركا، فلابد أن نعين صفات الكافر قبل الحكم بكفره، واستحقاقه لوصف الطاغوت.

ولا يعد المسلم كافرا إلا أن يجاهر بالكفر، وأن يتبرأ من دين الإسلام جملة، وعلانية، بحيث لا يجوز الاختلاف في حقيقة صفته، أما من يظهر الإسلام ويأتي علنا شعائره، ولكن يكون كفره من جهة تحتاج إلى علم ببعض أعماله وأقواله على حقيقتها، وعلى حقيقة أمر الله تعالى، فيها فهذا في الأغلب مما تختلف فيه الآراء، ويخفى أمره على كثير خاصة العامة من الناس، فلا يتأتى القول بأن عامة الناس أو المتأولين في شأنه قد خرجوا على الحكم الواجب وصفه به، وأنهم بذلك آثمون أو كافرون».

والكلام السابق بين الأقواس منقول من كتاب «دعاة لا قضاة» الذي يحمل غلافه اسم مرشد الإخوان الأسبق حسن الهضيبي فهل يحسب هذا الكلام على الهضيبي أم يحسب له؟!

والكلام يتعارض بوضوح مع ما ذهب إليه المودودي، وما جاء به سيد قطب من بعده، وقد أسقطا معنى اللفظ ومفهومه على مسلمين أقروا بالتوحيد، لكنهم أبدلوا المعاني، وخلطوا الديني بالسياسي ليتهموا خصومهم – كما أسلفنا – من الحكام والسياسيين، ويحرضوا على قتالهم على اعتبار أن هذا نصرة لله وللدين، دون اعتبار لخطورة ما ذهبوا إليه.

(3)

وإذا كان تجديد الفقه واجبًا على أجيال المسلمين، هذا الأمر الذي نسميه تجديد الدين ليناسب العصور، والظروف، والملابسات، فهذا التجديد ليس معناه الترخيص بما ليس في الشريعة، وليس أيضا معناه المغالاة والطغيان عن حدود الله، فهذا الشطط أيضا يوصف بأنه طاغوت.

والاجتهاد الفقهي دون التعامل المباشر مع النص القرآني الذي تستمد منه الأحكام وتفهم المعاني وتحل المعضلات بالمقابلة والجمع بين مختلف الآيات، وكذا الصحيح الثابت من أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم لمعرفة مراد الله وحكمه، لا يكون اجتهادا، ولكن افتئاتًا على الله.

(4)

وننتهي في هذه السلسلة إلى القول بأن التكفيريين ومن سار وراءهم ممن التصق بهم اسم جماعات الإسلام السياسي، قد شحنوا مفاهيم التوحيد بحمولات أيدولوجية، ليردوا بها على خصومهم السياسيين في الداخل، وعلى خصوماتهم مع أيدولوجيات الخارج كالشيوعية والليبرالية، فأفادوا الغرب وأضروا بالإسلام.

الوحى لا يصح أن يتساوى أو ندخله فى جدل مع أفكار جان جاك روسو، أو كارل ماركس

والوحي لا يصح أن يتساوى، أو ندخله في جدل، مع أفكار جان جاك روسو، أو كارل ماركس، فدستور الإسلام نزل من السماء، والمنافستو الشيوعي خرج من غرفة مظلمة عفنة بالرطوبة والأفكار البالية.

هذه الأفكار العفنة البالية هي التي اصطدم بها أمثال المودودي وقطب، في جزء مبكر من حياتهم، فأثرت تأثيرا كبيرا على حركتهم فيما بعد، وعندما ارتدوا بعنف يبحثون عن الإسلام، وجدوا مجتمعات المسلمين في أسوأ حالاتها، وقد سيطر عليها الاستعمار، وعاونه عملاء الداخل، وصدمهم الاستعلاء الحضاري الغربي، فراحوا يبحثون عما يردون به على هذا الاستعلاء والظلم.

تحت وطأة هذه الظروف العامة إضافة على أزماتهم الشخصية تفجرت أسئلة الصحوة الإسلامية عند المودودي وقطب، لكنهم حولوا الإجابات إلى قنابل ورصاصات وجهوها إلى صدور أعدائهم، وفي بحثهم لاستعادة التجربة الإسلامية في نقائها الأول، راحوا يعيدون اختراع التاريخ ويجتزئون منه ما يناسب توجهاتهم ويأوّلون النصوص ويفسرونها لتثوير الأمة على أساس دنيوى، وليس على أساس ديني، وجل همهم إنشاء إمبراطورية تحمل صفة الإسلامية، بعد سقوط الإمبراطورية العثمانية التي قامت بالحرب وحد السيف تنتصر للعنصر التركي، ولم يسعوا إلى خلق الأمة الإسلامية التي وضع رسول الإسلام محمد صلى الله عليه وسلم أساسها في دستور المدينة.



رقمنة المحليات

«مسار إجباري» ينهي عقوداً من الفساد

«أداء المحليات في مصر حاليا غير جيد.. وإحنا في مشكلة» .. بهذه الكلمات أطلق الرئيس عبدالفتاح السيسي خلال مؤتمر الشباب الأخير توجيهات مباشرة للحكومة بمعالجة الأزمات ومواجهة الفساد الذي يعيق عمل المحليات، لذلك جاءت خطة الحكومة للعمل على رقمنة المحليات كمسار إجباري للفصل بين مقدم الخدمة والمواطن، وإنهاء الإجراءات بشكل أسرع، والقضاء على أي مظاهر للفساد في منظومة المحليات، وكانت البداية عبر افتتاح 15 مركزاً تكنولوجياً بأحياء القاهرة تهدف إلى توفير خدمات للمواطنين والمستثمرين بصورة حضارية وسريعة ودقيقة ومتكاملة.

تامر عبد الفتاح

قالت د. هالة السعيد وزيرة التخطيط، إن افتتاح ١٥ مركزاً تكنولوجياً بالقاهرة يعد ثمرة التعاون المستمر والجهد المتواصل بين كل من وزارة التخطيط والتنمية المحلية، ومحافظة القاهرة فى إطار خطة متكاملة لتطوير الإدارات المحلية على مستوى جميع محافظات الجمهورية، من أجل العمل على رفع كفاءة الجهاز الإدارى فى كل قطاعات التعامل مع المواطنين، لتحقيق الشفافية والنزاهة فى الجهاز الحكومى، وتقديم خدمة أفضل وأسرع للمواطن المصرى، وذلك تحقيقًا لأهداف رؤية مصر ٢٠٣٠.

«الشباك الواحد»

وأضافت الوزيرة أن مشروع تطوير مراكز خدمة المواطنين يهدف إلى توفير خدمات للمواطنين والمستثمرين بصورة حضارية وسريعة ودقيقة ومتكاملة فى جميع أنحاء الجمهورية من خلال طريقتين أولهما إتاحة نظام مركزى موحد ومميكن ومربوط بالإدارات المختلفة يسمح بإدارة لا مركزية على مستوى جميع الوحدات المحلية فى المراكز والمدن والأحياء بجميع المحافظات، وذلك من خلال تطبيق نظام «الشباك الواحد» الذى يهدف إلى فصل مقدم الخدمة عن طالبها، وكذلك ميكنة وتبسيط إجراءات الحصول على تلك الخدمات لتقليل الزمن اللازم للحصول عليها، مشيرة إلى أن هذا النظام يساعد كذلك فى استخراج تقارير دورية تتيح بيانات ومعلومات دقيقة لمتخذى القرار لمتابعة سير العمل بتلك الإدارات وأداء العاملين، منوهة إلى أن إجمالى عدد الخدمات التى تقدمها مراكز خدمات المواطنين التكنولوجية تبلغ نحو (١١٨) خدمة، فى حين تقدم محافظة القاهرة وحدها نحو (٥٠) خدمة مختلفة.

الجدير بالذكر أنه تم الانتهاء من تطوير وميكنة ٢٢٩ مركزا ومدينة وحيا منها ١٨٥ تعمل على النظام المركزى تشمل ١٥ حيا من محافظة القاهرة، وجار الاستعداد للعمل على تطوير عدد ١٢ حى بالقاهرة.

«المرحلة الأولى»

وقال اللواء محمود شعراوى وزير التنمية المحلية إن المرحلة الأولى من مشروع تطوير خدمات المواطنين بأحياء محافظة القاهرة والتى تضم ١٥ مركزا تكنولوجيا بتكلفة حوالى ٣٠ مليون جنيه منها ٩ مراكز جديدة بأحياء (الزيتون، وغرب القاهرة، ووسط القاهرة، والبساتين، والخليفة، والسيدة زينب، والمعصرة، ومصر القديمة، وغرب مدينة نصر) و٦ مراكز تم إعادة تطويرها ورفع كفاءتها وربطها مركزيا بوزارتى التخطيط والتنمية المحلية والمحافظة وإمدادها بأحدث الأجهزة التكنولوجية بأحياء (الزاوية الحمراء، والمطرية، وباب الشعرية، والمعادى، والسلام أول، ومصر الجديدة).

وأكد اللواء خالد عبد العال محافظ القاهرة أن هذا المشروع يأتى فى إطار المشروع القومى الذى تتبناه الدولة وتنفيذاً لتوجيهات رئيس الجمهورية وتكليفات اللجنة العليا للإصلاح الإدارى برئاسة رئيس مجلس الوزراء لتطوير خدمات المواطنين وتقديمها بصورة حضارية وسريعة ودقيقة من خلال المراكز التكنولوجية لخدمة المواطنين والتى يتوافر بها أحدث التقنيات التكنولوجية وذلك لتحسين أداء العمل ولتسهيل حصول المواطنين على الخدمات بالإضافة إلى المساهمة فى استراتيجية الدولة لمكافحة الفساد وصولا إلى رضاء المواطنين.

وأضاف المحافظ أن المحافظة وضعت خطة لبرنامج العمل الإلكترونى لتحديث العمل الإدارى ضمن رؤية الدولة ٢٠٣٠ بتطوير نظام حوكمة متكامل يضمن سير العمل بكفاءة مع تسهيل الإجراءات بين الإدارات المختلفة ذات العلاقة الواحدة، وتقديم المعلومة والخدمة للمواطنين، بالإضافة إلى الإعداد الجيد للعاملين من خلال دورات تدريبية لهم بالتنسيق مع وزارتى التخطيط والتنمية المحلية.

وأشار المحافظ إلى أن هذا التطوير يعتمد على منظومة إلكترونية موحدة، حيث إن جميع الأحياء سوف تعمل من خلال تطبيق إلكترونى موحد يتيح للمواطنين الاستعلام عن الخدمة من خلال الإنترنت، ويتيح لمتخذى القرار الاطلاع

تبسيط إجراءات استخراج الرخص الخاصة بالمباني والمحلات وتفعيل خاصية الدفع الإلكتروني



تقرير رسمي: العمل على قاعدة بيانات موحدة للمحليات وتحديد اختصاصات الموظفين لمتابعة نسب الإنجاز

على التقارير التي توضح مدى كفاءة المسئولين بالأحياء في أداء الخدمات ومدى كفاءة العاملين على المنظومة، موضحًا: «المراكز التكنولوجية بالأحياء تقدم الخدمات دون تدخل العنصر البشري».

وأضاف أنه سيتم من خلال هذا البرنامج إصدار جميع الخدمات والتراخيص التى تصدر للمواطن مميكنة، والخطابات الموجهة للجهات الخارجية مع تحقيق الترابط والتكامل بين الإدارات لسرعة استرجاع المعلومات مع الدقة والسرية للبيانات ومتابعة أعمال الإدارات، وإرسال رسائل البريد الإلكترونى والرسائل القصيرة (SMS) للمواطنين لإخطارهم بتوقيتات ومسار إجراءات الخدمة مما سيساهم فى تقليل الفترة الزمنية للحصول على الخدمة وفصل مقدم الخدمة عن طالبها وخلق بيئة عمل مناسبة بعيدة عن التعرض لعوامل الفساد.

«قاعدة بيانات موحدة»

وكشف تقرير حكومى حديث عن أنه يتم العمل على قاعدة بيانات موحدة للمحليات، يتم تسجيل الهيكل التنظيمي لها فيه، وتحديد اختصاصات الموظفين على برنامج إلكترونى، لمتابعة نسبة إنجاز خدمات المواطنين، ومن ثم محاسبة أى مقصِّر فى أداء أى خدمة حسب قاعدة البيانات، ومن ثَم ترتفع نسبة رضا المواطنين عن الخدمات التى تؤديها لهم «المحليات».

وأضاف «التقرير»، الذى اعتمد على بيانات وزارتى التنمية المحلية والتخطيط والمتابعة والإصلاح الإدارى، أن «الرقمنة» ستسيطر على «مخالفات المحليات»، حيث لن يكون هناك تعامل مباشر بين المواطن ومقدم الخدمة من الموظفين إلا فى أضيق الحدود، مع تفعيل الاستعلام وتتبع إنهاء الخدمات عبر بوابة متخصصة، بما يقلل عدد مرات تردد المواطنين على المراكز التكنولوجية لخدمة المواطنين، ويوفر الوقت والجهد والمال، وإتاحة تقديم الخدمات للمواطنين من المنزل أو العمل عبر «الإنترنت» و«خدمات المحمول»، بالإضافة للاستعلام عبر رسائل الـ«SMS» عن الخدمات.

وأوضح «التقرير» أن المنظومة الجديدة ستقدم خدمة متميزة وعاجلة لجميع المتعاملين مع المحليات، وليس لرجال الأعمال أو المستثمرين فقط، وذلك بالدقة والكفاءة المطلوبة، فضلاً عن تطبيق منظومة مميكنة بالكامل تضمن دقة وسرية المعلومات، وسرعة استرجاعها، فضلاً عن التيسير على الموظفين لأداء الأعمال المكلفين بها بفاعلية وسهولة، وتحقيق الترابط والتكامل بين الإدارات المختلفة عبر شبكة إلكترونية.

وأشار إلى أن قاعدة البيانات المركزية التى ستتوافر فى «المنظومة» ستتيح مؤشرات أداء للسلطة المختصة، سواء كانوا رؤساء الأحياء أو المحافظين ونوابهم أو وزارة التنمية المحلية أو السلطات العليا فى البلاد، لتقييم أداء المدن والأحياء، ومتابعة نسب إنهاء الخدمات المقدمة للمواطنين.

«مواجهة المخالفات»

وشدد التقرير على أن «المنظومة» ستسهل الحصول على مستحقات الدولة للمحليات، عبر تسجيل وحصر بيانات المخالفات، والمحاضر المسجلة عليها، وحصر إيرادات جميع الخدمات، وكذلك إيرادات الإسكان والمحاجر. ولفت إلى أن المنظومة ستسجل بيانات جميع المعاملات إلكترونياً، ما سيقلل إجراءات الحصول على الخدمات، مع تحديد المناطق التى بها أكبر عدد من المخالفات لمتابعتها والسيطرة عليها.

وأوضح أنه سيتم تبسيط إجراءات استخراج الرخص الخاصة بالمبانى والمحلات، وتفعيل خاصية الدفع الإلكترونى، وتطوير التطبيقات الخاصة بالجهات المعنية بالمحليات، لربط قواعد بيانات الرقم القومى.

وتابع: «أصبح إدخال تكنولوجيا المعلومات فى جميع الأعمال الحكومية هدفاً للعديد من الدول التى تسعى للتقدم الرقمى، ومن بينها مصر، وارتبط استخدام تكنولوجيا المعلومات فى الأجهزة الحكومية بظهور مفهوم الحكومة الإلكترونية، والتى أصبحت ضرورة حتمية يجب السعى لتطبيقها».

«ميكنة الخدمات»

واستطرد: «بناءً على توجيهات القيادة السياسية للبلاد بالتحول الرقمى، أصبح من المهم تطبيق الحكومة الإلكترونية بالمحليات، مما يزيد من قدرتها على تبادل المعلومات وتقديم الخدمات فيما بينها وبين المواطن بسرعة ودقة عالية مع ضمان سرعة وأمن المعلومات المتداولة فى أى وقت وأى مكان، يعمل المشروع من خلال نظام مركزى يعتمد على تطبيقات الإنترنت لميكنة خدمات المواطنين والمستثمرين بالوحدات المحلية المختلفة عبر خطوط ربط مؤمَّنة، بحيث يعتمد التطبيق على محرك دورات العمل، الذى يمكن من خلاله متابعة طلبات المواطنين بالمحليات».

ولفت «التقرير» إلى توقُّع وجود مقاومة للتغيير الإيجابى الذى تسعى إليه الدولة من قِبل بعض الموظفين الذين اعتادوا على «أسلوب محدد لا يريدون هجره»، خوفاً من أن النظام الجديد قد يؤدى للاستغناء عنهم، بحسب «التقرير»، كما أن المنظومة ستغلق بشكل عام كافة أوجه «استغلال المواطنين»، و«باب الرشوة»، ما قد يدفع البعض لمحاربة تلك المنظومة التى تسعى الدولة لتحقيقها، فضلاً عن عدم توفر الموارد البشرية المطلوبة لتيسير وإدارة المشروع بالمدن والأحياء المختلفة.

وشدد على أن الهدف هو تطبيق منظومة خدمات حكومية فعَّالة ترضى متلقى الخدمة ومؤديها عبر قنوات متعددة تؤكد مبدأى النزاهة والشفافية، وتوصيل الخدمات الحكومية للمستحقين بسهولة ويسر.



وزير التنمية المحلية: المرحلة الأولى من التطوير تضم 15 مركزا تكنولوجيا بتكلفة حوالى 30 مليون جنيه



وزيرة التخطيط : نستهدف توفير خدمات للمواطنين والمستثمرين بصورة حضارية وسريعة ومتكاملة



محافظ القاهرة: المراكز التكنولوجية بالأحياء تقدم الخدمات دون تدخل العنصر البشري

من منطلق إيمانه بالدور المهم للإعلام وخاصة الصحافة التي وصفها الرئيس الراحل أنور السادات بـ «السلطة الرابعة»، وبدافع من حرصه الشديد على متابعة كل ما يتعلق بهموم ومشاكل المواطن على مدار الساعة، جاءت الدعوة الكريمة من الدكتور ممدوح غراب، محافظ الشرقية لمقابلة نتبادل فيها وجهات النظر حول القضايا المختلفة، التي يرى أنها تستحق النقاش وتستوجب طرح الحلول العاجلة.

التقينا الدكتور «غراب» في مكتبه بالديوان العام، وفي جعبتنا الكثير من التساؤلات حول العديد من القضايا التي تتعلق بواقع الحال فى المحافظة، ولكن ما احتوت عليه جعبة الدكتور غراب، كان أكثر.

وبقدر ما جاءت إجاباته واضحة وصريحة ومباشرة ومدعومة بالأرقام بقدر ما كانت صراحته واعترافه بحجم التحديات في ظل ضعف الإمكانيات هي الأهم، لأن بداية الحل الصحيح لأي مشكلة والمواجهة النموذجية لأي تحد هو الاعتراف بوجود المشكلة وبحجمها الطبيعي.

وهذا ما يفعله الدكتور «غراب» فى الشرقية (يقول إن لديه مشاكل ويؤكد أيضا أن لديه حلولا، وينفذ قدر استطاعته هذه الحلول وهو يتمنى أن يكون هناك تدخل أكبر ودعم أوسع من قبل الجميع حتى ينجز ما يصدر له من تكليفات ويحقق ما يراوده من آمال وطموحات للشراقوة الذين قلما يأتى إليهم مسئول يشعر بهم وبمعاناتهم ويحقق لهم بعضا من أمانيهم.

وإن كان الدكتور «غراب» من هؤلاء القلائل، فإن الأمانة تقتضى منا صدق العرض، والعزم على الدعم والتأييد، ولذلك كان هذا الحوار.

أجرى الحوار:
محمد أمين
سعيد صلاح

تصوير:
رمضان على

محافظ الشرقية:
50 مليار جنيه حجم المشروعات بالمحافظة

● بداية متروك لكم الحديث عن أهم إنجاز لديكم أو أهم تحد فماذا ستختار؟

لست وحدى بل كل الذين فى موقعى هذا من زملائى المحافظين، نتمنى أن يتمتع المحافظ بقدر أكبر من الصلاحيات وأن يكون هناك لا مركزية فى الإدارة والتعامل مع الأعمال داخل كل محافظة؛ لأنه وبطبيعة الحال المحافظ هو المسئول التنفيذى الأول والأكثر دراية بواقع المحافظة التى يتولى مسئوليتها، وهو الأقدر على تنفيذ المشروعات بمختلف أشكالها، وهو الوحيد الذى يجب الاستعانة بهم فى إدارة وتنفيذ كل ما يتعلق بالمحافظة، ويبقى وضع الاستراتيجيات والخطط للقيادات فى العاصمة، وأتمنى أن يكون لدينا تشريعات محققة لهذه الفلسفة التى من شأنها تحقيق نتائج أفضل نتائج على الأرض، ومن أهمها أن يشعر المحافظ فى محافظته أنه غير مقيد فى عمله بالمحافظة، الأمر الذى ينعكس على أدائه وحجم إنجازه للأعمال ويشعر بها المواطن فى الشارع.

● إلى أى مستوى من الإنجاز وصلتم فى ملف التكليف الرئاسى الخاص باسترداد أراضى الدولة المتعدى عليها؟

26129

طلب تقنين أراضي وتحصيل 65 مليون جنيه

طلبات التقنين واسترداد أراضى الدولة واحد من أهم الملفات التى تتعامل معها المحافظة بناء على توجيه ومتابعة مباشرة من الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس الجمهورية، وحققت محافظة الشرقية تقدما كبيرا فى هذا الملف، بل وتحتل مركزا متقدما بين محافظات الجمهورية، حيث وصلت إلى المرتبة السادسة بين المحافظات.

بلغ عدد الطلبات المقدمة للتقنين ٢٦١٢٩ طلبا، وعدد من سدد رسوم الفحص ١٥٤١٣ وعدد من سدد رسوم المعاينة ١٤٤٠٤، وتم تحرير أكثر من ١٨٠ عقدا حتى الآن وقابلين للزيادة اليومية، وتم إزالة ١٧ ألف حالة و٩١، منها ١٠٢٠١ حالة زراعة بمساحة ٣٥١٥ فدانا، و٦٨٩٠ حالة مبانى، كما تم تشكيل لجان من المتخصصين لإجراءات البت والفحص والمعاينة وتحديد السعر، وقد تم تحصيل ٦٥ مليون جنيه .

● وماذا عن جمعية العدلية التى لها تاريخ قديم فى التعدى على أراضى الدولة؟

أصحاب جمعية العدلية جرت معهم سابقا مفاوضات وتم تسعير الفدان بـ ١٣٠ ألف جنيه، ولكنهم رفضوا وقالوا وقتها إن المبلغ مرتفع جدا

«جمعية العدلية» جاءت إلى المحافظة وطلبت التصالح ودفعوا 200 ألف جنيه للفدان

مجمع خدمات حكومية على مساحة 12 فدانا وتعميم التجربة في كل مركز بتكلفة 740 مليون جنيه

مشروع ضخم على أرض المصرية بلازا مقابل 8 ملايين جنيه سنويا وبعد 20 سنة يؤول للمحافظة



وعندما توليت مسئولية المحافظة شكلت لجنة تسعير وأبلغتهم بذلك وبعدها بقليل جاءوا إلى المحافظة وطلبوا التفاوض وقد تم الاتفاق على دفع ٢٠٠ ألف جنيه مقابل الفدان الواحد، وبذلك انتهت إحدى المشكلات المزمنة فى هذا الملف.

● ماذا ستقدم المحافظة للشراقوة فى إطار تطوير الخدمات بالمصالح الحكومية؟

يجرى العمل على تطوير مدينة الزقازيق بكل السبل، وسيتم تنفيذ مجمع الخدمات الحكومية على مساحة ١٢ فدانا يتم تجميع كل المصالح الحكومية حتى يتعامل معها المواطن بكل سهولة ويسر ودون أى عناء وجهد فى المرور على عدد كبير من المصالح الحكومية لقضاء مصالحه ويتم تعميم هذه الفكرة فى كل مركز، حيث يتم نقل المصالح الحكومية من الأماكن الموجودة بها وتجميعها فى مبنى واحد على أحدث النظم ويتم الاستفادة من الأمان بعد إخلائها فى الإنفاق على المجمع وفى متطلبات أخرى.

ويتكلف هذا المشروع ٧٤٠ مليون جنيه وقد تم تحديد قطعة أرض بعد موقف المنصورة هى تابعة للأوقاف وجار التفاوض عليها مع الوزارة وتواصلت مع الدكتور مصطفى مدبولى رئيس الوزراء ووعد بإنهاء إجراءات التخصيص، وسيتم بناء المجمع عليها وأيضا مجمع لمواقف السيارات على الطراز الحديث، لإحداث نقلة حضارية بالمدينة.

● أرض «المصرية بلازا» قد تفيد كثيرا فى هذا النوع من التطوير فماذا حدث فى هذا الملف الذى انتظر التدخل لفترة طويلة من قبل المحافظة لاسترداد حقها المغتصب؟

بالفعل ظلت أرض المصرية بلازا لفترة طويلة لا تقدم أى فائدة للمحافظة والمواطن الشرقاوى كما كان الغرض من تأجيرها قبل عدة سنوات، وقد اقتحمت هذا الملف وأوقفت ما فيه من اغتصاب لحقوق المحافظة التى وصلت إلى ١٥ مليون جنيه ورفض المستأجر دفعها فقررت استعادة الأرض وتم الاتفاق مع إحدى الشركات التى ستقوم ببناء جراج متعدد الطوابق ومول تجارى ومشروعات أخرى ستعود بالنفع الكبير على أهالى مدينة الزقازيق والشرقية كلها وسيتم دفع مليون جنيه فى السنة من قبل هذه الشركة وبعد ٢٠ سنة تؤول ملكية المشروع إلى المحافظة بالكامل.

> إزالة 17 ألف حالة تعد منها 10201 حالة تعد على أراضى زراعية



● مشروع المحاجر من المشروعات التى أثارت جدلا كبيرا إلى أى وضع وصل هذا الملف؟

لم يعد هناك مشروع -لا تتعجب- بالفعل لم يعد هناك مشروع اسمه المحاجر فقد تم العمل بهذا المشروع لأغراض معينة ولفترة محددة وانتهى الغرض وانتهت المدة وبالتالى أصبح وجوده غير مبرر وبلا فائدة فتم إيقافه

● وماذا عن العمالة التى كانت فيه؟

هناك إدارة فى المحافظة تسمى إدارة المحاجر، هم يعملون فيها وجارى تثبيت عدد كبير منهم يتعدى ٢٤٠ شخصا وتم تعيينهم بسنوات التخرج مساواة بزملائهم الذين فى سنة تخرجهم. وأتمنى أن تستقيم الأمور فى هذا الملف ولا يستمع هؤلاء الشباب لبعض الذين يريدون جنى مصالح شخصية من ورائهم ويبيعون لهم الوهم ويخدعوهم ويدفعوهم إلى عدم استلام عملهم، بل ووصل الأمر إلى دفعهم لرفع قضية لإلغاء قرار تثبيتهم وجاءوا يطلبون منى تنفيذ هذا الحكم القضائى، الذى ليس صعبا على تنفيذه مطلقا، ولكنه لن يكون فى صالحهم بالمرة. فالأفضل لهم أن يستلموا عملهم وينتظمون فيه؛ لأن المشروع انتهى بالفعل.

● ترددت أنباء عن مشروع يحمل اسم مدينة الزقازيق الجديدة.. فهل هذا صحيح؟

نعم هناك مخطط لإنشاء مدينة بهذا الاسم بالقرب من العاشر من رمضان، ولكنها فى الحقيقة لا تتبع المحافظة، ولكن تتبع هيئة المجتمعات العمرانية التى تخضع لولاية وزارة الإسكان مثلها مثل مدينة العاشر من رمضان ونحن فى المحافظة نقوم بدورنا فى توفير البنية التحتية لهذه المدينة من طرق وصرف صحى وكهرباء ومياه ليكون مشروعا على أرض الواقع يخدم أبناء الشرقية.

● بمناسبة الحديث عن العاشر من رمضان لا يفوتنا الحديث عن المشروع العملاق الصوب الزراعية؟

صحيح .. هذا المشروع من المشروعات العملاقة ونفخر به وبوجوده على أرض الشرقية وقد بدأت خيراته وفوائده تعم على أهل الشرقية، فهناك تواجد كبير لمنافذ الجيش المتلثة بمحاصيل هذا المشروع وبأسعار مخفضة جدا عن الأسعار التى فى الأسواق ولذلك تشهد إقبالا كبيرا من الأهالى ونحن من قبلنا فى المحافظة نقوم أيضا بالتعاون والتنسيق مع وزارة التموين والغرفة التجارية بعمل منافذ خدمية من أجل توفير السلع الغذائية بأسعار مخفضة لمواجهة غلو الأسعار غير المبرر وجشع التجار.

● تحتاج الزقازيق تطويرا دائما ومشروعا حضاريا يقدم خدمة مميزة، فهل هناك ما سوف يسعد الشراقوة خلال الفترة القادمة؟





تجميل القناطر التسعة بتكلفة 15 مليونا وكوبري شرويده بـ183 مليون جنيه

نفق عرابي يتكلف 100 مليون جنيه وتطوير منطقة أبو حسين بـ 8 ملايين

ممشى سياحي على كورنيش بحر مويس من المحافظة وحتى الجامعة

يشغلنى باستمرار أفكار حول مشروعات يلمسها المواطن ويراها بعينه ويتعامل معها مباشرة فيشعر بالاختلاف – فهناك مشروعات بـ ٥٠ مليار جنيه فى المحافظة ونعمل على تجميل القناطر التسعة بتكلفة ١٥ مليون وكوبرى شرويده ١٨٣ مليون جنيه، ونفق عرابى ١٠٠ مليون جنيه وتطوير منطقة أبو حسين ٨ ملايين جنيه وأيضا كارفور ٥ مليارات- مثل طريق نظيف مكان للخروج والتنزه وفى إطار ذلك يتم حاليا التجهيز لمشروع ممشى على بحر مويس من المحافظة وحتى الجامعة، حيث يجرى حاليا توسعة الكورنيش لإنشاء هذا الممشى والذى سيكون مكانه مثال للتنزه بالإضافة إلى محلات فخمة وشيك وبراندات من أجل تقديم خدمة للمواطن على هذا الممشى.

● ولكن هناك تعديات كثيرة فى هذه المساحة كيف تتعاملون معها؟

لا أنكر أن هناك تعديات موجودة بالفعل ويجرى التعامل معها وإزالتها من أجل استكمال المشروع والانتهاء منها فى فترة قصيرة وأعتقد أن هذا المشروع سوف يغير من شكل الزقازيق كثيرا.

● هل هناك مشاريع أخرى تطويرية للمدينة؟

نعم هناك مشروع إنشاء جراجات رأسية متعددة الطوابق على طراز متطور لتخدم المواطنين الذين سيتواجدون فى منطقة الممشى وحتى لا يحدث تكدث مرورى بهذه المنطقة الحيوية من المدينة، وسيتم إنشاء أول جراج مكان النصب التذكارى الموجود أمام مسجد الفتح وسوف يتم نقل النصب التذكارى إلى أمام الديوان العام للمحافظة، حيث أعتقد أن هذا هو المكان المناسب له، بالإضافة إلى النادى الذى سيقام على أرض الحرف النمطية.

> لم يعد هناك مشروع اسمه «المحاجر» بعد انتهاء الغرض منه وأنصح العاملين فيه باستلام عملهم في الإدارة بالمحافظة

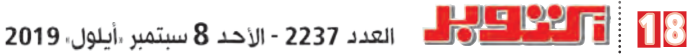
● يبدو أن جعبة المشروعات ما تزال عامرة؟

نعم .. يجرى العمل فى تطوير منطقة أبو حسين بتكلفة تقديرية ٨ ملايين جنيه حيث يجرى تطوير واجهات المنازل بطلائها وتزيينها ببعض الأحجار ذات الطابع والشكل الجمالي، كما يتم إنشاء كوبرى شرويده وهو كوبرى سوف يحدث سيولة مرورية فى هذه المنطقة التى بها مزلقان قطار، ويحدث بها تكدث باستمرار وتبلغ تكلفة هذه الأعمال بالكوبرى ١٨٣ مليون جنيه، ويتم رصف وتطوير الطريق من أبو حسين مرورا بالشهيد طيار وحتى مشروع كارفور والتجمع السكنى التجارى والاستثمارى بهذه المنطقة أمام الإدارة العامة للمرور والذى يصل حجمه إلى ٥ مليارات جنيه، وأيضا تطوير ورصف الطريق من عند كوبرى شرويده، مرورا بمستشفى الأحرار وحتى كارفور ليسلم إلى الطريق الصحراوى المار ببلبيس وموصلا للقاهرة وسوف يحدث ذلك سيولة مرورية كبيرة ولن يحدث تكدث بها أبدا باعتبارها أحد أهم المداخل الرئيسية لمدينة الزقازيق.

> هناك مخطط لمشروع «الزقازيق الجديدة» يتبع هيئة المجتمعات العمرانية

● فى سياق متصل من الحديث عن طلاء المنازل الذى هو فى الأساس توجيه رئاسى ماذا أنجزتم فيه ؟

تم وضع خطة لتطوير وتجميل شوارع وميادين





المحافظة والتي تشمل تطوير المناطق العشوائية وتركيب بلاط الأنترلوك ودهان البلدورات ورفع كفاءة ورصف الطرق، ورفع وإزالة اللافتات واللوحات غير المرخصة من على العمارات والشوارع والميادين حفاظاً على الصورة البصرية والجمالية للمحافظة.

وقد تم التشديد على رؤساء المراكز والمدن والأحياء لسرعة الانتهاء من أعمال طلاء واجهات المباني للعقارات باللون الموحد، ولن يتم قبول أى طلبات للتصالح لأصحاب المباني المخالفة والمقامة بدون صدور تراخيص بناء إلا بعد تشطيب الواجهات الخاصة بها.

وقامت مراكز ومدن المحافظة بالتنسيق مع الإدارة الهندسية المركزية بالديوان العام بالانتهاء من تنفيذ خطة طلاء واجهات المباني والنوافذ باللون الموحد لـ ٩٧١ واجهة مبنى من إجمالى ٦١١٩ مبنى بنسبة تنفيذ ١٥,٨٪ من إجمالى المباني المستهدف طلاؤها بنطاق المحافظة، وتستمر مراكز ومدن المحافظة في تنفيذ أعمال طلاء وجهات المباني وذلك حفاظاً على الصورة البصرية للمنطقة ككل وللحفاظ على الوجه الحضارى لمدن المحافظة.

● القمامة من أكبر التحديات أمام أى مسئول وفى الشرقية أعتقد أن هناك مشاكل وتحديات كثيرة يضعها هذا الملف أمامكم؟

صحيح فى الشرقية يعتبر هذا الملف تحديا كبيرا، ونحن فى المحافظة نبذل جهودا كبيرة فى إطار الإمكانات المتاحة من أجل التقليل من مخاطره فى المدى القريب والقضاء عليه فى المدى البعيد، وبالنظر فى الأرقام المتوفرة لدينا سنجد أن التحدى كبير فهناك ٤٤٠٠ طن قمامة تتخلف كل يوم، والمصانع الموجودة ٣ مصانع الأول فى الزقازيق على مساحة ٥ أفدنة به ٤ خطوط إنتاج بطاقة إنتاجية ٢٤٠ طن يوميا والطاقة الاستيعابية ٢٧٠ طنا، وكفاءة العمل بـ ٦٠٪، والثانى فى بلبيس وبه خط واحد بطاقة إنتاجية ٨٠ طنا يوميا، وطاقته الاستيعابية ٢٠٠ طن ويعمل بـ٥٠٪ من طاقته، والمصنع الثالث فى أبو كبير على مساحة ٥ أفدنة بطاقة إنتاجية ٨٠ طنا، وطاقة استيعابية ٢٠٠ طن وهو متوقف حاليا ويجرى العمل على إعادة تشغيله وهذا سيتم فى القريب العاجل جدا، أما المدافن الصحية فيوجد مدفن فى الخطارة على مساحة ٤٦ فدانا به خليتان للدفن تعمل بكفاءة ٥٠٪، حيث امتلأت خلية والأخرى تعمل منذ ٢٠١٧، والمقالب العشوائية عددها ١٠ مقالب بمختلف مدن ومراكز المحافظة وكفاءة العمل بها ٦٣٪، ويجرى حاليا استغلال أرض منيا القمح بعد إخلائها ليعاون مصنع الزقازيق بجانب مصنع أبو كبير، وأيضا التنسيق مع وزارة البيئة لعمل المشروعات اللازمة للتخلص من القمامة بالطرق الآمنة واستغلالها أفضل استغلال كما يجرى عمل نقاط تجميع متنقلة عبارة عن «كونترات» كبيرة الحجم نظرا لعدم وجود أراضى للتجميع.

حلول جذرية وسريعة لمواجهة أزمة القمامة في المحافظة

الانتهاء من طلاء واجهات المباني باللون الموحد لـ1000 مبنى

● لماذا لا يتم الاستعانة بالقطاع الخاص فى هذا الملف؟

ليس لدينا مانع على الإطلاق والباب مفتوح للجميع ما دام هناك مصلحة للمواطن، وقد تلقيت عروض بمشاركات من القطاع الخاص واستقبلت بعضهم فى مكتبى واستمعت لعروضهم لكن يبدو أنهم لم يكونوا على قدر الجدية اللازمة، فلم يستمر أى عرض حتى الآن بمرحلة البدء فى التنفيذ .

● بمناسبة الحديث عن عدم توافر أراضى لتحويلها إلى أماكن لتجميع القمامة سمعت أن هذه أيضا مشكلة فى مواجهة فوضى التوك توك؟

هناك قرار بمنع دخول التوك توك إلى المدن والتوك توك الذى يتم ضبطه يتم حجزه لدفع غرامة ١٠ آلاف جنيه؛ ولأن معظم هذه التكاتك ليس لها أوراق لا يأتى أصحابها لأخذها فتكدست أعدادها فى شون التجميع وهو الأمر الذى تحول إلى مشكلة بجانب المشاكل التى يسببها التوك توك الذى أتمنى أن يختفى ويتوقف استيراده.



الحدث الأخطر في المستقبل

بالفعل هو الحدث الأهم والأخطر في حياتك، وهو أيضا الحدث الأكثر تأكيداً دون أدنى تشكيك، والأكثر تشكيكا من قبلنا خوفا وهروبا منه.

المشهد الذى تابعه معظمنا وبدت فيه كلمات الشماتة عنوانا رئيسيا لنعش يحمل بداخله متوفاة، يحملها أربعة رجال ويسير وراءها مثلهم وربما يزيد عددهم قليلا ويحاول اللحاق بهم كما رصدته الصورة رجل شاحب تنحنى قامته الطويلة ربما لكبر وعظم الأحداث التى عايشها وواجهها.

قد يكون المشهد عاديًا ونراه كثيراً في حياتنا لأناس نعرفهم وآخرين لا نعرفهم، ولكن ما يستوجب التوقف فى هذا المشهد غير عظمة وجلال الموت وخالقه، هو ذلك الرجل الذى كان يسير متأخرًا قليلاً عن الرجال الحاملين للنعش وحيداً منكسراً، لقد كان الدكتور أحمد نظيف رئيس وزراء مصر الأسبق، وهو يسير خلف نعش يحمل والدته التى غيبها الموت الأسبوع الماضي.

لم يكن المشهد عاديا بل كاشفاً صارخاً جارحاً لعورات تأصلت فينا رغم لفظها من كل دين وعرف وخلق وهذا هو الإمام الشافعي يصف ويجسد المشهد ويحذر من خبثه ودناءته لنبتعد عنه قائلاً: «رأيتُ الناسَ قدْ مالوا إلى من عنده مالُ، ومن لا عنده مالَ فعنه الناسُ قد مالوا، رأيتُ الناسَ قد ذهبوا إلى من عنده الذهبُ، ومن لا عنده ذهبٌ فعنه الناسُ قد ذهبوا، رأيتُ الناسَ مُنفضة، إلى من عنده فضة، و من لا عنده فضة، فعنه الناسُ منفضة، رأيت الناس قد عدلوا، إلى من عنده العدلُ، ومن لا عنده عدلُ فعنه الناس قد عدلوا..».

هل لهذا الحد لم يكن حول نظيف أحد يحبه، قريب منه مخلص له أمين معه حتى يشاركه أحزانه ويواسيه على فراق والدته؟، هل لهذا الحد انفض الناس من حول رجل كانوا جميعا يلتفون حوله في وقت وحين !

أين العيب..؟ فى نظيف أم في من اختارهم وقرّبهم منه واعتمد عليهم واستخدمهم وعاونهم وصعدهم وساعدهم في جمع المال والسلطة ، أم فى نظيف الذى فشل في اختيار من حوله، أم أن العيب في النظام كله وقتها الذى أسس بنيانه على النفاق والاستغلال وإعلاء المصلحة الشخصية على المصلحة العامة، إن نظيف ربما يحصد ما زرعه وربما ما زرعه غيره.

وتبقى العبرة في أهمية وحسن اختيار من حولك ومعاونيك فإن ٩٠٪ من النجاح في ذلك.

ويبقى «الموت» هو الخطر الأخطر في المستقبل.

سعيد صلاح
Noursaied@yahoo.com

انكسار مشروع محمد على.. وانطلاق المشروع الياباني.. لماذا؟ «2»



عبده مباشر

قــاد الحاكمان العظيمان محمد علــى والامبراطور «ميجى» بلديهما مصر واليابان نحو الانعتاق من أسر التخلف للالتحاق بعالم المتقدمين، وحقق كلاهما من النجاح مالا يمكن إنكاره.

وفى حين واجه مشــروع محمد على النهضوى الانكسار، فإن مشروع «ميجى» واصل طريقه بقوة واندفاع.

وكانــت المقارنة بين مــا جرى هنا وهناك تثير أشــجان المصريين، وتطرح كثيرًا من التساؤلات حول أسباب اختلاف النتائج وتباين المصير.

وفــى إطار البحث عن إجابة طرحنا من قبل الصورة واختلاف الظروف وأوضحنا أوجه التشابه أيضًا فى التجربتين.

ونتيجــة لتفاقــم الخلافات بــين الامبراطــور العثمانى ووالى مصر إحدى ولايات الامبراطوريــة.. تقدم الجيش المصرى بقيادة إبراهيم ابنه الأكبر وســليمان باشا الفرنســاوى باتجاه الاستانة العاصمة ودفع الامبراطور بجيشــه كامــلًا بقيادة وزير حربيته، والتقى الجيشــان عند معركــة نصيبين «نزيــب»، وهناك واجه الجيش الامبراطورى هزيمة قاســية، بعدها تقدم الجيش المصرى فاستولى على قونية وكوتاهية، ثم اتجه نحو العاصمة الاستانة.

وكان ذلك أكثر من قــدرة الدول الأوروبية على الاحتمال، فهــذه الدول التى كانــت فى انتظار ظروف ملائمة لاقتســام الامبراطوريــة العثمانيــة رجل أوروبا المريــض، لم يكن فى اســتطاعتها القبول باســتيلاء محمد على، على الامبراطورية وبالتــالى وجود جار قــوى وطموح على حدودها الشــرقية، فتحركت القوات الأوروبية لحماية الامبراطورية ومنعها من السقوط، وبدأ الجيش المصرى يتراجع وأخيرًا تم فرض معاهدة لنــدن ١٨٤٠ على مصر وقصر حكم محمد على على مصر فقط، مع تقليص حجم الجيش المصرى وإغلاق المصانع العسكرية.

كانت نهضة مصر وإنجازاتها خطرًا يهدد أوروبا، والتوازنات الإقليمية، وتوقفت عجلة التطور، وتعرضت الآلات للصدأ.

وهنا نتســاءل: لــماذا سمحــت أوروبا لليابــان بمواصلة الطريق، فى حين تدخلت لقهر الإرادة المصرية؟

لقد تضخــم الجيش اليابانــى وتطلع لاقتطــاع أراض من الجــارة الصين وشــبه الجزيــرة الكورية، وانتهــى الأمر باحتلال أجزاء من الأراضى الصينية عام ١٨٩٥ وكل كوريا، بعدها أنزلت هزيمة مخيفة بالأسطول الروسى عام ١٩٠٤.

والإجابة عن هذا الســؤال قد تحمل لنــا حقيقة ما جرى للتجربتين.

وكمقدمــة للإجابة عن هذا التســاؤل نوضــح أن الولايات المتحدة الأمريكية بعثت برســالة تهديد سافرة عام ١٨٣٥، حملها الأميرال «بيرى» وإزاء التفوق العســكرى الأمريكى، وقعــت اليابان معاهــدة مع أمريــكا عــام ١٨٥٤ بمقتضاها اســتجابت للمطالب الأمريكية، ومنها منح امتيازات خاصة فــوق الأراضى اليابانية، ولم يمــض وقت طويل حتى وقعت اليابان معاهدات مماثلة مع كل من انجلترا وهولندا وروسيا.

ويكشف ذلك أن اليابان كانت تقع فى دائرة الاهتمام الأمريكى، وهذا الاهتمام لا يتضمن تحويل اليابان إلى مستعمرة، فالرأسمالية الأمريكية كانت تســعى وراء الأســواق لا المستعمرات، فى حين أن الرأسمالية البريطانية كانت تســعى وراء المســتعمرات لتفتح الأســواق وتبسط النفوذ وتحمى طرق المواصلات إلى المســتعمرات الأخرى، فاستعمار مصر مثلًا يؤمن طريق المواصلات إلى الهند.

وقد وقعت مصر فى دائرة الاهتمام البريطانى بعد الحملة الفرنســية عام ١٨٩٧، عندما تنبهت إلى حجم الأخطار التى تتعرض لها مستعمراتها خاصة الهند إذا ما وقعت مصر فى قبضة قوة أخرى خاصة فرنسا.

بعد هذا التوضيح يصبح من اليسير أن ندرك أن نهضة مصر وانتصاراتها وطموحات حاكمها كانت تصطدم بمصالح العالم الغربى، وقد تعالت أصوات التهديد بعد انتصارات مصر فى اليونان والقرم الروســية والبحر الأســود، ثــم طرق الجيش المصــرى لأبواب العاصمة العثمانية «الاســتانة».. وكان لا بد مــن العمل لتحجيم هذا الخطر، ثــم القضاء عليه فى حين أن التوســع اليابانى والانتصارات العسكرية كانت تخدم مصالح الغرب، فالصين هذا الامتداد الجغرافى والكثافة الســكانية الهائلة تشكل هاجسًا مفزعًا للقوى الغربية والولايات المتحدة فيمــا لو تمكنت من التعافى من تدخــين الأفيون، وبدأت فى التقدم علميًا وصناعيًا وزراعيًا واجتماعيًا وثقافيًا.

وما حروب الأفيون، لفرض التدخين وحمايته، والنهش المتواصل فى الجســد الصينى إلا محــاولات لدفع هذا التنين لمواصلة النوم.

أى أن الانتصارات العسكرية اليابانية واحتلالها لأجزاء من أراضى الصين وشبه الجزيرة الكورية وتدمير الأسطول الروسى البحرى، كانت تحقق للعالم الغربى وأمريكا بعضًا مما تتضمنه استراتيجياتها ومخططاتها، وقد دفع ذلك الولايات المتحدة إلى مســاندة اليابان وشمولها بالرعاية، خاصة فى مواجهة روسيا التى وقعت مع اليابان معاهدة عام ١٩٠٥ لتكريس امتيازاتها.

ونتيجة لتصادم مصر الطموحة مع مصالح العالم الغربى، تم وأد التجربــة النهضوية المصرية، والعكس هو الذى خدم التجربة اليابانية.

وعلينــا أن نتذكــر أن المنتصريــن فى الحرب العالميــة الثانية وافقوا على تقســيم ألمانيا، وعندما بدأوا فى مناقشة تقسيم اليابان وقفت الولايات المتحدة بقوة فى وجه هذا الاقتراح، بعدها عادت الولايات المتحدة التى لجأت لاســتخدام القنابل الذرية لأول مرة فــى التاريخ لهزيمة اليابــان وإنهاء الحرب لتســاند اليابان فى تجاوزهــا لمحنة الهزيمة وانكســار الكبريــاء والإذلال ولإعادة انطلاقهــا الاقتصادى فى حــين ظلت القوى الغربيــة خاصة بعد زرع دولة إســرائيل فى المنطقة تعمــل لمحاصرة مصر بقوة ووضع العراقيل على الطريق بجانب محاولات إصابتها بشروخ داخلية.

ونعود لنســترجع موقفين مؤثرين، الأول عندما تعرضت اليابــان للتهديــد عام ١٨٥٣ مــن خلال رســالة الأدميرال «بيرى» الأمريكــى، اختارت المهادنة ووقعت معاهدات عام ١٨٥٤ مــع أمريكا وبريطانيا وهولندا، وافقت فيها على منح امتيازات لها داخل أراضيها وفتح الأسواق أمامها.

والثانــى عندما دمرت أســاطيل الــدول الأوروبية الأســطول المصرى فى نفارين عام ١٨٢٧ للحد من الاندفاع العسكرى المصرى، لم يتســلم محمد على الرســالة وأعاد بناء مصــر من جديد صناعة وجيشــًا، وعاود الســير على طريق الطموح، وفــى هذه العودة لم يكتف بالشام وشبة الجزيرة العربية، وقرر العمل العسكرى ضد الامبراطورية العثمانية، ولقد وثق كثيرًا بحليفته فرنسا، وتصور أنها ستســانده فى مواجهة أى تحالف أوروبى، خاصة بريطانيا عدوتهــا التقليديــة والتى حققــت انتصارها الكبــير فى معركة «ووترلو» على الجيش الفرنسى تحت قيادة نابليون عام ١٨١٤.

وكانت قراءتــه خاطئة تمامًا، فلم تتوقف فرنســا طويلًا أمام العداء التاريخى مــع الامبراطورية البريطانية، ورأت أن الخطر المصــرى على المصالح الغربية التى تتطلع لوراثــة الامبراطورية العثمانية واقتسام أراضيها، لذا انضمت إلى التحالف الأوروبى.

وبعد الهزائم العســكرية وتوقيع أو فرض توقيع معاهدة لندن ١٨٤٠ على مصر، كان تســاؤل محمد على الموجع.. من يتحالف مع من؟

ولم يدرك أنه أســاء فهم رســالة تدمير الأسطول المصرى فى نفارين.

> حملة فريزر على مصر عام 1807 كانت من العوامل التي جعلت محمد على يدرك من أين يبدأ

> علينا أن نتذكر أن مصر في نهضتها وانتصاراتها العسكرية كانت تتحرك وتصنع تيارا يصطدم بمصالح العالم الغربي

نظرية المؤامرة بين الشرق والغرب (١)

ماجد بدران

إن المؤامرة موجودة دائمًا ولا يمكن إنكارها، لكن من الخطأ قصر تفسير كل الأحداث السياسية وغيرها عليها، وتنتشر نظرية المؤامرة فى أذهان جميع شعوب العالم سواء كانت متقدمة أو متخلفة، وهى نظرية متجذرة فى التفكير السياسى.

وتزداد نظرية المؤامرة انتشارًا فى الفترات المضطربة، كما هو الحال خلال الحروب والركود الاقتصادى وفى أعقاب الكوارث الطبيعية أو الاغتيالات السياسية.

فمنذ اغتيال جون كينيدى عام ١٩٦٣ ظهر أكثر من ألفى مجلد حول حقيقة الاغتيال، وتزايدت الافتراضات القائمة على نظرية المؤامرة حول هذا الاغتيال إلا أن أيًّا منها لم يثبت.

وفى أحداث ١١ سبتمبر ازدادت نظرية المؤامرة قوة، فكانت أكثر الادعاءات تتحدث حول معرفة الحكومة مسبقًا بشأن الهجمات وتقاعسها عن إيقافها، بينما تتحدث أخرى عن أن إدارة بوش تعمدت تجاهل التحذيرات لرغبتها فى امتلاك ذريعة لشن حرب فى الشرق الأوسط للدخول فى قرن جديد من الهيمنة الأمريكية، ويعتقد البعض أن ما حدث لم يكن نتيجة تصادم الطائرة بالمبنيين، كما زعم بعض الأشخاص الذين كانوا داخل البرج سماعهم دوى انفجارات قبل حدوث التصادم.

ويعتقد البعض بأن بوش قام بتفجير برجى التجارة العالمى وأغلب هؤلاء من أنصار الحزب الديمقراطى، ورغم اتهام الغرب للشعوب العربية بأنها الأكثر تعلقًا بنظرية المؤامرة، فإننا نجد أن الغرب أكثر منا تعلقًا بهذه النظرية، فمعظم معلوماتنا عنها استقيناه من الكتابات والتفكير الغربى.

فالانتشار الكبير لها فى أمريكا ارتبط بأحداث ١١ سبتمبر التى تحل ذكراها بعد ٣ أيام، مئات الكتب والتقارير نشرت فى أمريكا تقدم رؤى للأحداث تفند الرواية الرسمية وتندرج تحت ظل نظرية المؤامرة.

وقد اضطر الرئيس أوباما لنشر شهادة ميلاده عام ٢٠١١ ردًا على شائعات بأنه لم يولد فى الولايات المتحدة.

ويعتقد البعض أن أوباما قام بتزوير شهادة ميلاده وغالبًا فهؤلاء من الجمهوريين.

والآن يروج رجال ترامب لنظرية المؤامرة بشكل كبير، كما هو الحال بالنسبة للإعلامى أليكس جونز المقرب من الرئيس، ولدى جونز الملايين من المستمعين حيث يقدر عدد المحطات الإذاعية التى تبث برنامجه بحوالى ١٠٠ محطة ويصل موقعه الإلكترونى إلى ملايين الأمريكيين.

وقد روج جونز ودعم حملة ترامب الانتخابية بشكل كبير، والآن ترامب أحد متابعى وعشاق جونز.

ويقول جونز لترامب: «إن ما تفعله ملحمى، إنه على مستوى ما أنجزه جورج واشنطن».

جونز يروج لنظرية المؤامرة على مدى واسع ويعادى المهاجرين والمسلمين ويحرض ضدهم، وذلك واضح من حديثه: «هناك مليار مسلم، هؤلاء هم من يهاجمون المراكز التجارية، هؤلاء من يلقون مثليى الجنس من البنايات، هؤلاء من يشوهون وجوه النساء بمياه النار».

❑❑❑

ولا تعد نظرية المؤامرة ظاهرة جديدة فهى تخطر فى أذهاننا بشكل مستمر منذ ١٠٠ عام على الأقل على حد قول «جو أوسينسكى» مؤلف كتاب «نظريات المؤامرة الأمريكية» ويقول أوسينسكى: «كل شخص منا يؤمن بنظرية واحدة على الأقل أو ربما ببضع نظريات، وهناك عدد غير محدود من نظريات المؤامرة، وإذا كنا سنطلع عليها جميعًا، فكل واحد منا سيرى نفسه مؤمنًا بإحداها».

وفى عام ٢٠١٥ توصلت جامعة كامبريدج إلى أن أكثر من نصف البريطانيين وافقوا على الأقل على واحدة من قائمة تضم ٥ نظريات مؤامرة، وكانت هذه النظريات تتراوح ما بين وجود مجموعة سرية تتحكم فى الأحداث العالمية، إلى مجموعة أخرى تؤمن بالكائنات الفضائية.

ومن يؤمنون بنظرية المؤامرة من مختلف الأعمار والطبقات الاجتماعية ومن كلا الجنسين.

وقد أدى استفتاء بريكست - خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبى - إلى بروز مجموعتين أحدهما مؤيدة والأخرى معارضة للخروج من الاتحاد الأوروبى.

ويشعر الناس بالانتماء إلى مجموعتهم، لكن هذا يعنى أيضًا شعورهم بالعداء تجاه أعضاء المجموعة الأخرى.

وتفسر كل مجموعة الأشياء بطريقة مختلفة، فعند مواجهتهم بحقائق اقتصادية واحدة، يزداد احتمال أن يقول معارضو بريكست بأن الوضع الاقتصادى سيئ، بعكس مؤيديه الذين يقولون إن الوضع جيد.

والذين أيدوا بريكست فى الفترة التى سبقت الاستفتاء ظنوا أنهم سيخسرون ورجحوا إمكانية تزوير النتائج، لكنهم غيروا موقفهم بعد إعلان النتائج التى خسر فيها المعارضون.

وتختلف نظرية المؤامرة فى الغرب عنها فى الشرق الأوسط، حيث يتم إسنادها إلى دلائل مقنعة لشريحة واسعة من المجتمع الغربى عامة والأمريكى خاصة.

ويقول البروفيسور «بارتيلر» أستاذ العلوم السياسية فى جامعة فاندربيلت: «غالبًا ما نكون معتقداتنا بطرق تدعم ما نريد أن يكون صحيحًا، والحصول على مزيد من المعلومات لن يغير من الأمر شيئًا».

وفى النهاية أنت تريد أن تشعر بالراحة لا أن تكون على صواب، وغالبًا ما نلقى باللوم على السياسيين فى الأحداث السيئة، حتى عندما تكون تلك الأحداث خارجة عن سيطرتهم، وسيكافئ أو يعاقب الناس الحكومة بشكل أعمى عن الأمور الجيدة أو السيئة دون أن يكون لديهم أدنى شك حول ما إذا كانت سياسات الحكومة مسئولة عن ذلك.

إن كل نظريات المؤامرة تصب فى بحر الشك الذى يغذى فكرة كوننا أشخاص يتم خداعنا بشكل يومى ومن طرف أشخاص يتحكمون فى مصيرنا وفى قراراتنا، لأننا مجرد دمى تعيش لتنفيذ هذه المخططات.

وقد نرى بعض المصادفات المتعلقة ببعض الأحداث الكبرى ونختلق قصة منها، لتتحول هذه القصة إلى نظرية مؤامرة فيها الأخيار والأشرار، وأن الأشرار هم المسئولون عن كل الأشياء التى نكرهها.

وللحديث بقية..

جونز يروج لنظرية المؤامرة على مدى واسع ويعادى المهاجرين والمسلمين ويحرض ضدهم

مئات الكتب عن 11 سبتمبر تقدم رؤى للأحداث تفند الرواية الرسمية وتندرج تحت ظل نظرية المؤامرة



" لايزال قانون الأحوال الشخصية مثيرا للجدل بين القوانين المصرية، وذلك بعد أن تقدمت عدة جهات بمقترحات أو مشاريع قوانين لإدخال تعديلات عليه، لعل آخرها مشروع القانون الذى أعده الأزهر الشريف وأقرته هيئة كبار العلماء، وهو ما أثار استياء عدد من أعضاء مجلس النواب، الذين أكدوا أن الأزهر ليس مؤسسة تشريعية وإنما يلعب دورا استرشاديا، وفي الوقت نفسه أعلن المجلس القومى للمرأة تمسكه بمشروع القانون الذى تم إعداده على مدار أكثر من عام ونصف العام، وتم خلاله تشكيل لجنة صياغة مكونة من اللجنة التشريعية بالمجلس بمشاركة عدد من الخبراء والمتخصصين ورجال القضاء، وعقدت اللجنة العديد من جلسات العمل والاستماع مع الجهات المعنية والمجتمع المدنى. وفي السطور التالية، تلقى "أكتوبر" الضوء على أزمة قانون الأحوال الشخصية المتنازع عليه..

بين النواب والأزهر وقومي المرأة

"الأحوال الشخصية".. القانون الحائر!

دعاء عبد العزيز

ياسمين وهمان

نقطة البداية من تقرير الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، الذى كشف أن قضايا الأحوال الشخصية تأتى فى المرتبة الثانية من حيث القضايا المنظورة داخل المحاكم المصرية بموجب ٢٢٠٥١ قضية تقريبا فى عام ٢٠١١ م لتصل إلى حوالى ٦٢٠٨٢ قضية فى عام ٢٠١٢ م ووصل عدد حالات الطلاق خلال عام ٢٠١٨ إلى ٨٨٧٣١٥ بزيادة قدرها ٦،٧٪ على العام الماضي وفق إحصاءات الجهاز ، الأمر الذي ينذر بكارثة حقيقية، وعلى الرغم من تزايد أعداد قضايا الأحوال الشخصية فى المحاكم إلا أن هناك تراجعا فى القضايا التى يتم الفصل فيها، حيث يصل عدد القضايا عام ٢٠٠٨ م إلى حوالى ٨٧٤٦ قضية تقريبا لينخفض إلى حوالى ٦٦٩٢ قضية فى عام ٢٠١٢، ومع هذا التراجع في الفصل في قضايا الأحوال الشخصية تزداد حدة المشكلات الاجتماعية والاقتصادية داخل الأسرة المصرية، حيث تبدأ المرأة المطلقة أو "المعلقة" في حلقة متواصلة من المعاناة داخل المحاكم بسبب قضايا الطلاق والنفقة والرؤية والحضانة ودعاوى إثبات النسب، بالإضافة إلى بطء إجراءات التقاضى نتيجة كثرة الدعاوى فى قضايا الحضانة والتى بلغت أكثر من ١٢ ألف قضية على مستوى محاكم الجمهورية، والذى يحمل فى طياته الكثير من المعاناة للأم والأبناء خصوصا إذا كانت الأم غير مستقلة اقتصاديا.

عدالة للأسرة

وفي إطار جهوده الضخمة نحو إيجاد حلول عملية لقضايا ومشكلات المرأة المصرية أعلن المجلس القومى للمرأة عن أهم الملامح الرئيسية لمشروع قانون الأسرة الذي أعده وحرص فيه على الحفاظ على مبادئ ثابتة تتمثل فى أنه قانون يحمى الأسرة واستمرارها ويعظم فرص زيادة الترابط الأسري، ويحمى حقوق المرأة ويضمن حصولها عليها، بالإضافة إلى مراعاته المصلحة الفضلى للطفل.

وأكدت د.مايا مرسي، رئيسة المجلس القومى للمرأة، أن أهم الملامح الرئيسية لمشروع القانون تناولت تعريفاً مفصلا وتوضيحا لكل ما يرتبط من خطوات تتصل بمراحل انعقاد الزواج، والنص على أهم الحقوق والواجبات الزوجية المتبادلة، كما تناول المشروع أهم حقوق المحضون، بدءاً من حقه في النسب، وحقه في الإنفاق عليه، وتعهد والديه على تربيته تربية مشتركة بينهما، تراعى من خلالها حقوق وواجبات الحاضن وشريكه نحو محضونهما، فضلا عن تنظيم الحق في رؤية المحضون واستحداث مفهوم تواصل الأقرباء، بتمكين من له الحق في الرؤية أن يكون برفقته أحد أفراد أسرته حتى الدرجة الثانية.



وأشارت "مرسي"، إلى أن من أهم ما استحدثته مواد مشروع القانون منع تغيير أسماء الأبناء أو السماح بالسفر للخارج إلا بموافقة الوالدين أو بإذن القاضي لمنع تهريب المحضون، كما أعطى مشروع القانون الحق لقاضي التنفيذ المختص بمحكمة الأسرة بناء على طلب ذوي الشأن أو تقارير المتخصصين بمراكز دعم الأسرة في تغيير نظام الرؤية الصادر بموجب أحكام قضائية، كما يتضمن مشروع القانون إنشاء مراكز دعم الأسرة في كافة عواصم المحافظات، لتتولى متابعة ومراقبة تنفيذ الأحكام والقرارات القضائية الصادرة بشأن الحضانة والرؤية، كما استحدث المشروع مضاعفة الرسوم المقررة بالقانون رقم ١١ لسنة ٢٠٠٤ بإنشاء صندوق نظام تأمين الأسرة، كما نص المشروع علي تحميل رسوم تنفيذ أحكام القضائية المتعلقة بالنفقات أو الأجور أو الحضانة وما في حكمها المقررة قانوناً على جانب الخزانة العامة مؤقتاً لحين تحصيلها من المحكوم له (المنفذ ضده) تخفيفاً على المرأة.

كما استحدث القانون مواجهة ظاهرة الزواج العرفي بما يمثله من إهدار لحقوق المرأة، ومنح مهلة اختيارية لتوثيق عقود الزواج العرفي والتصادق عليه خلال ٥ سنوات من تاريخ نفاذ القانون، بالإضافة إلى استحداث فصل عن الخطبة حيث لم يتم تنظيمها من قبل فى قوانين الأحوال الشخصية السارية، وكما تضمن مشروع القانون النص صراحة على أهلية الزواج للزوجين ثماني عشر سنة وذلك اتساقاً بما هو مقرر في قانون الطفل رقم ١٢ لسنة ١٩٩٦ وردعا لمنع زواج الأطفال، هذا بالإضافة إلى استحدث اختصاصات مضافة لرئيس محكمة الأسرة منها تحقق القاضي من شرط علم الزوجة برغبة الزوج في الزواج بأخرى وموافقتها وضمان استيفاء العدل بينهن.

وأوضحت "مرسي" أن مشروع القانون تضمن بنود مواد تنظم مسألة إثبات النسب أو نفيه والبصمة الوراثية (D.N.A) حيث لم تكن منظمة من قبل في أي قوانين للأحوال الشخصية الحالية، وألغى مشروع القانون "إنذار الطاعة" كآلية إجرائية لإثبات نشوز الزوجة، وصولاً لوقف نفقتها وجعل إخلال الزوجة بواجب الإقامة المشتركة مُرتباً لحق الزوج فى إقامة دعواه مباشرة بوقف نفقة الزوجية دون حاجة للإجراءات القضائية المطولة المتبعة حالياً، كما تم تناول أحقية المطلقة في تعويض المتعة سواء تم الدخول بها أم لا، وكذلك أحقية من طلقت بعد زوجية دامت أكثر من عشرين عاماً تعويضاً إضافياً، وأحقيتها إن لم تكن حاضنة في الإقامة بمسكن الزوجية منفردة لحين تدبير المطلق مسكن آخر ملائم لها، كما تضمن المشروع تغليظ العقوبات



د. مايا مرسى:

المشروع يعد نقطة الانطلاق نحو تحقيق الاستقرار للأسرة المصرية

د. هدى بدران

لا يجوز منح حق الرؤية أو الاستضافة لأب سبق امتناعه عن نفقات الصغير

الجنائية على الزوج حال تراخيه في إثبات الطلاق أو المراجعة.

جهود جبارة

وجاء مشروع قانون الأسرة نتيجة عمل وجهد كبير ومتواصل من المجلس على مدار أكثر من عام ونصف العام، تم خلاله تشكيل لجنة صياغة تعديلات قوانين الأحوال الشخصية مكونة من اللجنة التشريعية بالمجلس بشراكة بعض الخبراء والمتخصصين ورجال القضاء، حيث قامت اللجنة بمراجعة ودراسة قوانين الأحوال الشخصية للدول العربية والإسلامية المقارنة وذلك للاستفادة من الخبرات الإيجابية للدول العربية الأخرى، كما أنشأ المجلس المرصد التشريعي الإلكتروني لاستقبال المقترحات الخاصة بتعديلات قوانين الأحوال الشخصية بصفة خاصة والمقترحات القانونية بصفة عامة وقد تم استقبال ما يقارب من ١٤٠ مقترحا تشريعيا معظمها تتعلق بتعديلات قانون الأحوال الشخصية، كما قامت إدارة الدراسات والبحوث بالمجلس بإجراء عدد من الأبحاث التى تتعلق بإشكاليات الأحوال الشخصية.

تغليظ العقوبة

وقالت الدكتورة هدى بدران رئيس الاتحاد العام لنساء مصر : يجب ألا يمنح حق الرؤية أو الاستضافة للأب الذي سبق امتناعه عن دفع نفقات الصغير ومصروفاته الدراسية، وفي حالة تحديد أحد النوادي الرياضية كمكان للرؤية، يشترط أن يكون الحاضن عضوا فيه، مشيرة إلى ضرورة أن يعاقب بالحبس مدة لا تتجاوز سنة أو بغرامة لا تقل عن خمسمائة جنيه ولا تتجاوز ١٥٠٠ جنيه أي شخص لم يسلم الصغير إلى من له الحق في طلبه، وكذلك إذا خطف أحد الوالدين أو الجدين بنفسه أو بواسطة غيره، ولو كان ذلك بغير تحايل أو إكراه، مؤكدة على ضرورة أن يتضمن القانون المقترح تعديل ترتيب من لهم الحق في حضانة الصغير ليكون الأب في الترتيب التالي مباشرة للأم، وألا يكون زواج الأم سببا لإسقاط حضانتها للأولاد ما لم يثبت أن ذلك يضر بالمحضون.

وأشارت بدران إلى أن من ضمن المواد أيضا، يجب أن يكون الطلاق موثقا ولا يقع إلا بحضور الطرفين ولا يترتب آثاره إلا من تاريخ إيقاعه

الإسلام جعل للوالدين الحق فى الرؤية أى وقت مع عدم الإضرار بالزوجة

القانون متعدد الأطراف ومناقشته لا تخص "القومي للمرأة"



الموثق، كما يجب أن يتضمن القانون إتاحة الفرصة للزوجة التي تزوج عليها زوجها أن تطلب الطلاق منه، ولا يطلب منها إثبات الضرر، التزام الأب بنفقة الأبناء حتى تمام تعليمهم الجامعي، للابن أو البنت على السواء، الاعتداد بما تقرره الزوجة بشأن حقيقة دخل الزوج، وعلى الزوج إثبات عكس ذلك، تحديد الحد الأدنى لمقدار نفقة الزوجة التي يحكم بها في حالة عسر الزوج، مؤكدة على ضرورة تشديد عقوبة الحبس في حالة الامتناع عن تنفيذ الحكم النهائي بالنفقة وأن يحدد القاضي أجلا لسداد الزوج للنفقة، وإذا امتنع عن السداد تسرى على المتجمد الفوائد الدائنة القانونية التي تقرر من البنك المركزي.

واقترحت «بدران»، أن يكون صندوق تأمين الأسرة هو المنوط بصرف النفقة للمطلقة بدلا من بنك ناصر، وأن تمثل منظمات المجتمع المدني العاملة في مجال الأسرة في مجلس إدارة الصندوق، وأن يمول كالتالي: خمسون جنيها عن كل واقعة زواج، يدفعها الزوج، مائة جنيه عن كل واقعة طلاق أو مراجعة، يدفعها المطلق أو المرجع، عشرون جنيها عن كل واقعة ميلاد حتى الطفل الثاني تزاد إلى خمسين جنيها ابتداء من الطفل الثالث، يدفعها المبلغ عن الميلاد مرة واحدة عند حصوله على شهادات الميلاد، كما يجب أن يجاز إثبات النسب بالوسائل العلمية ومنها تحليل الـDNA.

وفي نفس السياق، قالت الدكتورة سوسن فايد أستاذ علم النفس السياسي بالمركز القومي للبحوث الاجتماعيّة والجنائيّة، إنه يجب قبل إصدار القانون النظر إلى دور محاكم الأسرة وتنظيم العملية من خلال التراضي حتى لا ينعكس على الطفل، ولابد من دراسة البعد النفسي والاجتماعي وتهيئة المناخ لمصلحة الطفل وبذلك يسهل تطبيق القانون، فالاستضافة حق أصيل لجميع الأطراف (الأب والأم والجد والجدة) وفكرة جيدة لأنها تحقق التوازن بين الأم والأب، فالطفل يحتاج إلى الشعور بالأمان مع الأب مثلما يحتاج إلى حنان الأم، ولكن لابد من تقسيم المراحل العمرية التي تجعل الاختيار للطفل حتى لا يدفع الثمن، كما أن القاضي له نظرة في حق الحضانة من الناحية الاقتصادية والاجتماعية وأيهما الأفضل للطفل بعد دراسة الظروف.

قاض واحد

وتقول نهاد أبو القمصان رئيس المركز المصرى لحقوق المرأة، إن المركز أعد أيضا مشروع قانون الأحوال الشخصية وناقش عدة قضايا مهمة لعل أهمها توثيق عقود الزواج وأن يكون الزواج الثاني بأمر القاضي وهذا ليس تقييدا وإنما الهدف منه الحفاظ على حقوق كافة الأطراف خاصة الزوجة الأولى وأطفالها وضمان استقرار الإنفاق عليهم كما يجب أن يكون الطلاق على يد القاضي بهدف مراجعة الزوج نفسه قبل الطلاق الفعلي وإدراك أن الطلاق نوع آخر من المشكلات التي قد تتواجد، وفي حالة إصرار الزوج على الطلاق يجب أن يضع مبلغا معينا في المحكمة ليكون تحت تصرف الزوجة من أجل النفقة، فضلا عن جمع كل القضايا المتعلقة بطلاق الطرفين وحضانة أطفالهما في قائمة واحدة تحت يد قاض واحد.

وتشير أبو القمصان، إلى نقطة في غاية الأهمية وهي ضرورة أن يكون إثبات عسر أو يسر الزوج على القانون وليس على الزوجة كما هو في القانون الحالي لعدم التلاعب لذلك لابد من أن يكون طلب التحري عن دخل الزوج من اختصاصات قاضي الأسرة.

لجنة طارئة

ويطالب وليد عبد المقصود، المحامي ومؤسس مبادرة معا لإنقاذ الأسرة المصرية، بضرورة تشكيل لجنة طارئة بمجلس النواب مكونة من مجموعة من الخبراء القانونيين والاجتماعيين والنفسيين لحسم الصراع القائم على التعديلات المقترحة حول قانون الأحوال الشخصية سواء المقدمة من المجلس القومي للمرأة أو بعض نواب البرلمان أو المؤسسات المعنية بشئون المرأة من أجل الوصول إلى قانون موحد وعادل يراعى مصلحة الطفل الفضلى والأسرة المصرية.

ويوضح عبد المقصود، أن تقدم الدولة يرتبط بوجود أسرة مستقرة وتعليم حضارى متقدم، فعلى سبيل المثال تجربة ماليزيا في مواجهة ظاهرة الطلاق في عام ١٩٩٢ م، والتي كانت تمثل أكبر معدل للطلاق على مستوى العالم، فقد قاموا بإنشاء مراكز إصلاح الأسرة لتأهيل راغبي الزواج وهذه المراكز تلزم المقبلين على الزواج باجتياز دورة تدريبية تسمى "رخصة الزواج" هذه الدورة يقدمها مجموعة من الخبراء في مجال علم الاجتماع والنفس والأسرة.

وأشاد بمشروع "مودة" الذى أطلقته وزارة التضامن الاجتماعي بهدف إعادة لم شمل الأسرة المصرية والذى يعد خطوة على الطريق الصحيح لمواجهة هذه الظاهرة وكذلك تغليظ عقوبة الشخص المتنع عن سداد النفقة.

أحمد كريمة

الرؤية تكون بالتراضي مع ملاحظة مصلحة الطفل ويحق للوالد متابعته سواء كان في كفالته أو كان لدى آخرين

د. سوسن فايد

الطفل يحتاج إلى الشعور بالأمان مع الأب مثلما يحتاج إلى حنان الأم

جملةً وتفصيلاً

وأشادت رباب عبده مسئول ملف المرأة بالجمعية المصرية لمساعدة الأحداث وحقوق الإنسان، بالمقترح المقدم من المجلس القومي للمرأة بشأن قانون الأحوال الشخصية حيث تبنى المقترح عدة تعديلات تحتاج إليها المرأة المصرية بصورة ملحة وضرورية نتيجة التغيرات المجتمعية التي طرأت على المجتمع المصرى في الفترة الأخيرة لذلك وجب العمل على تغيير هذا القانون جملةً وتفصيلاً، ومن أهم المقترحات التي تبناها المجلس أنه فصل نهائياً في حالة الجدل الخاصة بسن الحضانة ولم يتطرأ إلى تغيير سن الحضانة وترتيب الحضانات، موضحة أنه من أهم التعديلات التي طرأت بالمقترح المقدم بالنسبة لسن الزواج ألا يكون قبل إتمام ١٨ عاما لعقد القران والزواج ولكن يؤخذ على هذا التعديل أنه لم يجرم الزواج قبل ١٨ عاما بعقوبة رادعة وذلك للحد من زواج الأطفال وعدم ارتكاب هذه الجريمة وإتمامها بطريقة من طرق التحايل وهو الزواج العرفي وغير الموثق حتى إتمام السن القانونية لتوثيقه.

وتؤيد «عبده»، المقترحات المقدمة من مشيخة الأزهر الشريف باعتبارها إحدى المؤسسات الوطنية الداعمة والمعنية بهموم ومشاكل الأسرة المصرية وفي القلب منها الإشكاليات التي عانت منها المرأة المصرية في ظل سنوات عديدة من قانون الأحوال الشخصية لذلك قامت المؤسسة الأزهرية بتقديم عدة مقترحات وكان أبرزها وضع ضوابط معينة لسن الزواج، وكنت أتمنى أن يصدر من مشيخة الأزهر فتوى أيضاً تحرم الزواج قبل سن ١٨ عاما حتى لا يتسنى لضعاف النفوس اتخاذ شكل من أشكال المحايلة على القانون عدم إصدار فتوى شرعية بتحريم الزواج المبكر وكان يجب أن تفرق بين الزواج العرفي الذى يتوافر فيه جميع الشروط الشرعية وبين الزواج السرى بين رجل وامرأة دون إشهار وموقع عليه من أى شاهدين على ورقة حتى لو ليس لهما علاقة بأطراف هذه الورقة العرفية.



مئة عام

بداية قال النائب سمير رشاد أبو طالب عضو



لجنة الاقتراحات والشكاوى بمجلس النواب ومقدم مقترح تعديل قانون الأحوال الشخصية: نحاول خلال المواد المقترحة أن نقدم أفضل الحلول للطفل وما حركنا لتعديل قانون الأحوال الشخصية هو ارتفاع نسب الطلاق إلى معدلات مخيفة بطريقة غير مبررة لذلك كان لابد من النظر إلي المصلحة العامة فعلى سبيل المثال كان لابد من النظر إلى أن ترتيب الوالد في حضانة طفله هو رقم ١٦ بعد الأم وقد يصل ترتيبه إلي ٣٢ إذا كان أولاد الأخ أو الأخت اتنين أو ثلاثة.

ترتيب الأب

وأضاف: تقدمت بتعديل مادتين من قانون الأحوال الشخصية، وهو إضافة فقرة جديدة إلى المادة رقم ٢٠ من قانون الأحوال الشخصية رقم ٢٥ لسنة ١٩٢٩، والمعدل بالقانون رقم ١٠٠ لسنة ١٩٨٥ والتي تنص على:

"يجوز للقاضي متى تيقن له أن من مصلحة الصغير أو الصغيرة أن يكون في حضانة الأب إلا يلتزم بالترتيب الوارد بالفقرة السادسة من المادة ٢٠ وأن يقضي بنقل الحضانة إلى الأب" تم تقديمه في ٢٠١٧/٦/٣٠، وتمت مناقشة هذا التعديل لمدة أربع جلسات، ثم بعد ذلك الموافقة عليه في ٢٠١٨/٢/١٢ بحضور ممثلين من الأزهر الشريف، وزارة العدل، دار الإفتاء، وعدد من أعضاء مجلس النواب وأعضاء لجنة الاقتراحات والشكاوى.

ولفت أبو طالب، إلى أن الغرض من إضافة هذا التعديل، هو أن يكون ترتيب الأب في حضانة الطفل رقم "٢" بعد الأم مباشرة، إذا كانت مصلحة الطفل تقتضي ذلك ولأسباب عدة منها أنه في حالة وفاة الأم وفاة طبيعية فهل من الطبيعي أن نجعل الطفل يتيم الأم والأب ومازال والده على قيد الحياة لأن في هذه الحالة تؤول الحضانة إلي جدة الطفل من جهة الأم، مشيرا إلى وجود حوالي مليون أرمل على مستوى الجمهورية وإذا كانت الأسرة تتكون من أم وأب وطفلين؛ بالتالي فهناك مليون طفل يتيم الأب والأم بسبب القانون الذي يجعل الأب رقم ١٦ في رعاية طفله.

جلسة حوارية

وتابع أنه من المقرر مناقشة القانون خلال الجلسة الحوارية بمجلس النواب حتى يتقرر خروجه إلى النور مشيرا إلى أنه تم العمل على هذا المشروع بصحبه مجموعة من المتخصصين في هذا المجال وكل فرد تقدم بنقطة معينة ولكن اهتمامي الأول كان بالمادة المتعلقة بحضانة الطفل وتعديل وضع الوالد وترتيبه من رقم ١٦ إلى رقم ٢ وذلك تحت إشراف الأزهر الشريف وحضور ممثل الأوقاف ووزارة العدل وتمت الموافقة على تلك النقطة في لجنة الشكاوى وتمت الإشارة إلى الحالات الاستثنائية ففي حالة عدم قدرة الأب على مراعاة الطفل تؤول الحضانة إلى الجدة من طرف الأم ولكن في الحالات الطبيعية تؤول الحضانة إلى الأب.


النائب سمير رشاد

نحاول من خلال المواد المقترحة الحد من نسب الطلاق وتقديم أفضل الحلول للطفل بعد الانفصال


رباب عبده

مقترحات الأزهر تدل على فكره الواعي والمستنير بأحوال المرأة المصرية

الرؤية

وأشار الدكتور محمد فؤاد عضو مجلس النواب وأحد مقدمي مشروع تعديل قانون الأحوال الشخصية، إلى أنه يوجد عدد من المواد خاصة المتعلقة بالرؤية والحضانة تحتاج إلى إعادة النظر، وهو ما حاولنا تداركه في القانون الجديد فكيف يتم تربية نشء سوي وهو يشاهد والده في مكان غير مناسب لسنه ومشاهدة والديه في حالة مشاحنة دائمة لمدة ٣ ساعات فقط أسبوعيا ما يؤكد ضرورة هذا التغيير هو الحكم الذي صدر بإلغاء قرار وزير العدل الخاص بالرؤية والطعن عليه وتم الموافقة على هذا الطعن وإصدار ضرورة إعادة النظر في ظروف الرؤية.

وتابع ومن النقاط المهمة الثانية هي انتقال الحضانة بالنسبة للأرامل ففي حالة الطلاق هناك بعض الأمور الكيدية التي تحدث بين الأب والأم ولكن بالنسبة لوفاة الأم فهل يعقل أنه في حالة وفاة الأم يؤخذ الطفل من والده ليربى في أسرة مختلفة، مشيرا إلى أن تقرير الطب النفسي الصادر من وزارة الصحة العام الماضي أكد ضرورة انتقال الطفل في حالة وفاة أمه إلى الوالد نتيجة الصدمة التي تعرض لها فمن الصعب تعرضه لصدمة أخرى بفقدانه الوالد.

منع تغيير أسماء الأبناء أو السماح بالسفر للخارج إلا بموافقة الوالدين أو بإذن القاضي

الدين مصدر القوانين

وتابع أن تعديل القانون اكتمل بالفعل وهو الآن بانتظار مناقشته بمجلس النواب وفي ١٨ يناير ٢٠١٩ تم عرضه للمناقشة، ثم إعطاء مساحة زمنية لجهات الرأي المتمثلة في الأزهر الشريف والمجلس القومي للمرأة لإبداء الرأي ولكن إلى الآن لم يقوموا بإبداء الرأي اللازم بخصوص هذا القانون، مشيرا إلى أن هناك تقاعسا من جانب الأزهر والمجلس القومي للمرأة بخصوص إبداء الرأي سواء بالموافقة أو الرفض.

وأشار إلى أن المادة الثانية من الدستور أكدت على أن الدين هو مصدر القوانين في كل ما هو قطعي الثبوت والدلالة أي ما ورد في القرآن والسنة مؤكدا أنه لا يوجد في القرآن والسنة ما يخص الحضانة أو الرؤية بالنسبة للطفل ولا يمكن إبداء آراء فيهم

إثبات عسر أو يسر الزوج على القانون وليس على الزوجة لعدم التلاعب



استنادا على خلفية دينية مؤكدة.

الاحتكام للطب النفسي

وأشـار إلى أن الترتيـب المعمـول بـه بالنسـبة لحضانة الطفل تم تغييره أكثر من مرة وفقا لتغيير القانون وسن الحضانة تم تغييره من سن سبع سنين إلى ١٥ سـنة ثـم إلى ١٨ سـنة وكان ذلـك بموافقة الأزهر وبالتالي من الصعب الاحتكام إلى النصوص الدينيـة فيما يخص تلك الأمـور، لافتا إلى أنه من الصعـب إقحام الدين في أمور غـير قطعية الثبوت والدلالـة على عكس أمور الميراث والطلاق والولاية وغيرها من الأمور قطعية الثبوت والدلالة، مؤكدا أن الطب النفسي هو ما نفضل الاحتكام إليه في مثل هذه الأمور.

وأكد أن المجلـس القومي للمرأة ليس له علاقة بقانـون الأحـوال الشـخصية، لأن هـذا القانون يوجـد به العديد من الأطراف وليسـت المرأة فقط. وبالتالي فإن المجلس القومي للمرأة لا يعتبر المشرع الأساسـي، مشيرا إلى أن المجلس يعتبر أي تعديل في القانون يعتبر مساسا بحقوق المرأة ولكننا نحاول الوصـول إلـي صيغـة قانون تضمـن الحق لجميع الأطراف وتحفظ حق الطفل في المقام الأول.

رأي الدين

من جانبه، أكد الدكتور أحمد كريمة أستاذ الفقه المقارن بجامعة الأزهر ضرورة الاسـتناد في أحكام القانون إلى نصوص الشـريعة الإسلامية من القرآن والسـنة ثم إلي إجماع الفقهـاء. وأضاف: الرعاية تكون للوالدة لقول النبي –صلى الله عليه وسـلم– لامـرأة "أنت أحق به مـا لم تنكح" أما بالنسـبة لترتيـب الوالد والرغبة في نقل الحضانة إلى الأب، بدلا من الجدة من طرف الأم فحسب قوله "صلى الله عليه وسلم" أن تلك الأمور الخاصة بالرعاية الأولي بها النسـاء فهن الأقدر علـى الرعاية وعلي نظافة الأبنـاء وهناك ترتيب خاص ذكر في الإسـلام وهو

النائب محمد فؤاد

هناك تقاعسا من الأزهر والقومى للمرأة سواء بالموافقة أو بالرفض



وليد عبد المقصود

القانون الذي يعطي الطفل لغير والده "ظالم" للرجل ويحتاج إلى تعديل

الأم ثـم الجدة من طـرف الأم ثم الجدة من طـرف الأب ثـم الخالة لأنه كما ذكر الرسول فإن الخالة أم وبالتالي فالأمر لم يترك مفتوحا وإنما ذكر في الإسلام.

و اسـتطرد: ولكن الأب ليس لديه من الصبر ما يجعلـه يقوم بهذا الدور بالإضافـة إلى عمل الوالد فكيف يستطيع القيام بالدورين خاصة أن الطفل في سـن الحضانة يحتاج إلى رعاية متكاملة وتفرغ من جانب الراعي .

الرؤية بالتراضي

وتابع: بالنسـبة لرؤية الطفل فإن الإسـلام كان أرحم من القوانين بما يخـص رؤية الوالد لأطفاله لأنه جعـل للوالد الحق في الرؤيـة في أي وقت وفي محـل إقامته منعا لأي مكائد قد تتم من جانب الأم مـع عدم الإضرار بالزوجـة والحفاظ علي حرمتها داخل المنزل ولكن فيما يتعلق بتحديد أيام معينة أو سـاعات معينة للرؤية في القوانين الجديدة فهي لم تراع الجانب النفسي للأطفال .

وأشار إلى أن الرؤية تكون بالتراضي والاتفاق بين الوالدين مع ملاحظة مصلحـة الطفل ويحق للوالد متابعة تربيته وأمور تعليمه سـواء كان في كفالته أو كان عند آخرين، ومن هنا تتضح مرونة وسهولة الشريعة الإسلامية في أنها راعت مصلحة المحضون في كل الأحوال.

الطلاق بالخلع سيف

وأوضـح أن الطلاق من خلال الخلـع يحتاج إلى إعادة النظر لأنه جعله سـيفا في يـد الزوجة على رقبـة الزوج بالإضافة إلى أنـه لم يأخذ رأي الزوج وهو ما يخالف الشـريعة فهناك نوعان من الطلاق هناك الطـلاق للضرر وهو يكون بسـبب طول مدة غيـاب الزوج أو قصور الزوج في إعالته لأسـرته أو بسـبب تعرضها للضرب أو الإهانة، مشيرا إلى أن هناك طلاق للضرر النفسي ولكن بموافقة الطرفين.

و تابـع : فعنـد مجيء امرأة للرسـول –صلى الله عليه وسـلم– قالت يا رسول الله "لا أعيب علي ثابت خلقا ولا دينا ولكن أكره كفر العشرة" وطلبت الطلاق من زوجها لعـدم قدرتها على العيش معه قال لها "أتردي له حديقته" قالت نعم، قال للرجل "طلقها تطليق" وهنا يوضح الرسـول أنه لم يطلقها بولايته وإنما بموافقة الزوج.

وشـدد كريمة على ضـرورة مراجعة أي قوانين تصدر من خلال لجنة من جانب الفقهاء مشددا علي ضرورة أن يكونوا من الفقهاء لأنهم الأقرب إلى فهم النصوص الدينية ودلالاتها وبالتالي هم الأقدر على البت في تلك النصوص.

يحب أن يكون الزواج الثانى بأمر القاضى

المطالبة بتشكيل لجنة طارئة بمجلس النواب لحسم الصراع القائم

ضرورة ترتيب الأب فى حضانة الطفل من 16 إلى رقم "2" بعد الأم مباشرة



بعد موافقة الحكومة

مدينة بورسعيد الجديدة ترى النور

عقد مجلس الوزراء اجتماعه الأسبوعى برئاسة الدكتور مصطفى مدبولى واستمر الاجتماع لمدة أكثر من ثلاث ساعات ناقش فيها عددا من الملفات الاقتصادية والقضايا ذات الأولوية، والتى تهدف إلى الارتقاء بالخدمات المقدمة للمواطنين فى مختلف قطاعات الدولة. واستهل رئيس الوزراء الاجتماع بالتنويه إلى أنه سيتم إطلاق منظومة تخصيص الأراضى الصناعية إلكترونياً قريباً والتى تستهدف تلبية الطلب الحقيقى على تلك الأراضي، وتحقيق الاستغلال الناجح والسريع للأراضى الصناعية، والمساعدة فى تحقيق أولويات الاستراتيجية الصناعية الوطنية إلى جانب تخصيص وتسعير الأراضى للمصنعين على نحو مُعلن وشفاف وتنافسيّ، مع استبعاد سماسرة الأراضى والحد من فرص السعى إلى تحقيق ربح ريعى أو بما يسمى "تسقيع" الأراضي.

نشوى مصطفى

فى السياق ذاته، أشار مدبولى إلى أن إطلاق هذه المنظومة يأتى فى إطار اهتمام الحكومة بالصناعة، معلنا أنه سيتم عرض خطط الدولة للتنمية الصناعية على مجلس الوزراء خلال الفترة المقبلة.ولفت رئيس الوزراء إلى الجهود المبذولة فى ملف فض التشابكات المالية بين الوزارات والجهات الحكومية المتوارثة منذ سنوات،والتى تُسبب تشوهات كثيرة، وتعد تحدياً كبيراً أمام جهود الحكومة للنهوض بالاقتصاد الوطني، منوهاً بأنه سيتم قريباً توقيع البروتوكول الخاص بحل مشكلة التشابكات بين وزارتى المالية والكهرباء، بعد نجاح الحكومة فى حل مشكلة التشابكات بشأن المعاشات، مؤكداً أن الحكومة ستواصل السعى بجهود حثيثة؛ للانتهاء من هذا الملف خلال فترة وجيزة.

وفى سياق آخر، أشار رئيس الوزراء إلى أن الحكومة تعمل حالياً على تبسيط إجراءات الإفراج عن البضائع فى الموانئ، مشددا على أن الحكومة تبذل قصارى جهدها لتسريع وتبسيط إجراءات الإفراج الجمركيّ، لما لها من دور كبير فى إحداث انفراجة فى عمليات الاستيراد والتصدير.

وانتهى الاجتماع إلى الموافقة على عدد من القرارات المهمة والتى تصب فى صالح المواطن وأبرزها ، الموافقة على مشروع قانون بإصدار قانون تنظيم البعثات والمنح والإجازات، مع الأخذ فى الاعتبار الملاحظات الواردة من جانب عددٍ من الوزارات، كما وافق المجلس على مشروع قانون بتعديل أحكام قانون نقابة المهندسين الصادر بالقانون رقم ٦٦ لسنة ١٩٧٤، حيث ورد مشروع القانون فى ثلاث مواد بخلاف مادة النشر، ووافق المجلس على مشروع قرار رئيس الجمهورية بإعادة تخصيص قطعة أرض من المساحات المملوكة للدولة ملكية خاصة بمساحة قدرها ٢٣٢٤١.٨٤٦ فدان، تعادل ٩٧٦٣٥١١٤ م٢ ناحية محافظة بورسعيد، لصالح هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة؛ وذلك لاستخدامها فى إقامة المجتمع العمرانى الجديد مدينة بورسعيد الجديدة (سلام)، تنفيذاً لتوجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسي، رئيس الجمهورية، بشأن إنشاء هذه المدينة.

كما وافق المجلس على مشروعات قرارات رئيس مجلس الوزراء، الخاصة بتعديل بعض أحكام اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات الصادر بالقانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٢، وذلك بإضافة كلية الطب لجامعة العريش، وكذا إضافة كلية العلاج الطبيعي لجامعة بورسعيد، إلى جانب تعديل مسمى "كلية العلوم الطبية التطبيقية" بجامعتى المنوفية وبنى سويف، ليصبح "كلية تكنولوجيا العلوم الصحية التطبيقية"، وذلك من أجل الارتقاء بمستوى الجامعات وتزويد الدولة بالمتخصصين والفنيين والخبراء فى مختلف المجالات.

ووافق المجلس على تخصيص ١٠٠٨ وحدات سكنية بإسكان مدينة بدر، لصالح صندوق تطوير المناطق العشوائية لتسكين أصحاب الحرف والعاملين فى صناعتى دباغة الجلود والغراء بمنطقة سور مجرى العيون، وذلك ضمن خطة تسكين محافظة القاهرة مقابل إخلاء وحداتهم بمنطقة عزبة المدابغ، ويأتى ذلك فى إطار جهود الدولة للقضاء على المناطق غير الآمنة، طبقاً لتوجيهات القيادة السياسية فى هذا الشأن.

ووافق المجلس على طلب وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى بشأن الاستمرار فى تنفيذ التعاقد المبرم مع دار نهضة مصر بتاريخ ١٣ أغسطس ٢٠١٨، وذلك لشراء الكتب الدراسية التى قامت بتأليفها الدار قبل العام الدراسى ٢٠١٨ – ٢٠١٩، وتتمثل فى كتب اللغة العربية لمرحلتى رياض الأطفال والصف الأول الابتدائى وكتب التربية الدينية والإسلامية للصف الأول الابتدائي، ومطلوب إعادة توريدها للفصلين الدراسيين للعام الدراسى ٢٠١٩ – ٢٠٢٠. كما وافق المجلس على طلب وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، بشأن تخفيض سعر التعاقد مع الشركة المنوطة بتوريد ١٧٠ مليون وجبة بسكويت، شاملة المنظومة الإلكترونية وبشرط الحصول على موافقة الهيئة القومية لسلامة الغذاء، وكذا الموافقة على التعاقد مع عددٍ من الشركات الأخرى المتخصصة فى الصناعات الغذائية والمستوفاة لشروط الهيئة القومية لسلامة الغذاء على توريد باقى الكميات المطلوبة لتغطية التغذية المدرسية من وجبات البسكويت، لكافة طلاب محافظات الجمهورية للعام الدراسى ٢٠١٩ – ٢٠٢٠ ، بالأسعار النهائية التى تم الاتفاق عليها مع الشركة الأولى وبذات الشروط والمواصفات.

> إطلاق منظومة تخصيص الأراضي الصناعية إلكترونيا قريباً

> مشروع قانون بتعديل أحكام قانون نقابة المهندسين

> شركات عالمية متخصصة لتنظيم حفل افتتاح المتحف الكبير

وناقش الاجتماع عرضاً حول عدد من الشركات العالمية المتخصصة فى إقامة وتنظيم الأحداث والافتتاحات العالمية الكبرى فى العديد من المجالات التراثية والثقافية والرياضية، والمقترح دعوتها للمشاركة فى تنظيم حفل افتتاح المتحف المصرى الكبير.

كما ناقش عرضاً بشأن الخطة الزمنية لاستقدام شركات تنظيم وترويج فعاليات افتتاح المتحف المصرى الكبير، يتضمن توقيتات محددة لاختيار القائمة المختصرة للشركات، وتقديم الدعوة لهذه الشركات للحضور واستلام المعلومات اللازمة، فضلاً عن قيام الشركات المرشحة بزيارة الموقع وتقديم العروض الفنية الأولية، لعرضها على اللجنة الرئيسية لاختيار الأنسب من الشركات وتقديم الملاحظات، كما تتضمن الخطة الزمنية توقيت استعراض العروض النهائية الفنية والمالية، تمهيداً للعرض النهائى على اللجنة الرئيسية لاختيار أفضل الفعاليات، والوصول إلى الاختيار والتعاقد مع الشركة الأفضل، على أن تبدأ الشركة التى تم اختيارها الأعمال مع بداية عام ٢٠٢٠.

والقائمة تتضمن عددا من الشركات العالمية التى أبدت الاهتمام بالمشاركة فى تنفيذ وتنظيم فعاليات افتتاح المتحف المصرى الكبير، وكذا المرشحة للترويج لهذه الفعاليات المهمة، بما يحقق الأهداف المرجوة على المستوى العالمي، ويتناسب مع افتتاح حدث بمثل هذا الحجم، يلقى اهتماما من مختلف دول العالم. كما استعرض الاجتماع الموقف الخاص بالمنطقة المحيطة بالمتحف المصرى الكبير، والخطوات والإجراءات الجارى اتخاذها لتطويرها ورفع كفاءتها، وذلك بالتزامن مع افتتاح المتحف المصرى الكبير، حيث تمت الإشارة إلى المشروعات الخاصة بالطرق والمحاور المرورية المؤدية إلى المتحف، بما يسهم فى تيسير حركة الوصول إلى المتحف الكبير والقضاء على أى اختناقات مرورية من المكن أن تحدث فى هذه المنطقة.

وفى ختام الاجتماع، أكد رئيس الوزراء أهمية استمرار التنسيق بين الوزارات والجهات المعنية على أعلى مستوى؛ فيما يتعلق بافتتاح المتحف المصرى الكبير، الذى يعتبر حدثا ثقافيا كبيرا يهتم به العالم، ويسهم فى الترويج للسياحة المصرية بشكل كبير.



في البطاقات التموينية المحذوفة..

«قاعدة البيانات» ترد على التظلمات

محمد الشرقاوى

تعددت الشكاوى على أثر حذف البطاقات التموينية لعدد كبير من المواطنين، خاصة أن أصحاب تلك الشكاوى يؤكدون أنهم يستحقون الدعم. ووزارة التموين من جانبها تؤكد أن التظلمات يتم فحصها بدقة من خلال قاعدة البيانات وذلك حتى يصل الدعم لمستحقيه ودون المساس للمقيدين بمنظومة الدعم العيني ممن يستحقون الدعم إلى جانب متابعة شكاوى المواطنين وسرعة اتخاذ اللازم وفقا لطبيعة كل شكوى، أكتوبر من جانبها تعرض عددا من شكاوى المواطنين ممن وصفوا الحذف بالعشوائي كما تعرض رد وزارة التموين ومعايير حذف غير المستحقين.

ومن بين المواطنين الذين تم حذفهم، تقول «هند أحمد» إن ابنها حذف من بطاقة التموين عشوائيًا على الرغم من أن والده متوفي منذ سنوات طويلة، وعدد المستفيدين بالفعل قلّ بعد وفاته، لكنها فوجئت بحذف ابنها وبطاقتها أصبحت فقط فردين بدلاً من ثلاثة دون وجود أي سبب واضح.

وأشارت إلى أنها ذهبت إلى مكتب التموين الذي تصرف منه ولم تصل إلى إجابة لذا فقررت التوجه إلى وزارة الإنتاج الحربي لتعديل البيانات.

ويقول أحمد عاطف، مواطن، إن البطاقة التموينية الخاصة به، مسجل فيها ٦ أفراد، ولكن في شهر أبريل فوجئ عند ذهابه لصرف الخبز، بأنه تم إزالة فردين من البطاقة، وتم تسجيل ٤ أفراد فقط دون باقي أسرته، وعندما توجه إلى تاجر التموين أخبره بأن الحذف من الوزارة وليس لأحد دخل فيه.

ويضيف أنه قام بالذهاب إلى مكتب التموين الذي أشار إليه بضرورة إحضار جميع صور ضوئية للبطاقات الشخصية لجميع أفراد أسرته، من أجل معرفة اسم المحذوفين من البطاقة، وبعد ذلك يجب إحضار شريطين للصرف مدون فيهما عدد الأفراد قبل وبعد الحذف، مشيرًا إلى أن تلك الطلبات تعتبر تعجيزا للمواطن دون حل تلك المشكلة التي تسببت فيها الوزارة.

ويعرب صبرى عبدالمنعم، مواطن، عن غضبه بسبب إنه أثناء قيامه بصرف مستحقاته التموينية من المنفذ المخصص لذلك فوجئ بحذف أحد أفراد البطاقة، دون أن يتمكن من معرفة السبب، أو حتى معرفة الفرد الذى تم حذفه، لافتا إلى أن هذا الأمر تكرر مع أكثر من مواطن في وقت واحد.

أما حازم محمد، يقول إن بطاقة التموين بها ٥ أفراد و منذ ٣ أشهر توفى والده و ذهب لوزارة التموين لتقديم شهادة الوفاة وتحديث البيانات، وبالفعل قال له مسئولو الوزارة إنه تم حذف والده وأن البطاقة سليمة ولا يوجد بها أخطاء ولكن فؤجي عند صرف التموين أنه تم حذف والده وزوجته وأولاده و لم يبق سواه على البطاقة.



أحمد كمال

عملية الاستبعاد تتم بدقة وفقاً لمعايير محددة

وفي السياق نفسه، قالت سهر عبدالرحمن إنها قامت بتحديث بيانات البطاقة، خلال المهلة التي منحتها الوزارة، مشيرة إلى أنها ذهبت إلى بقال التموين لصرف مقررات شهر ديسمبر ولكنها فوجئت بحذف ٣ أفراد من البطاقة دون سبب واحد، متابعة «البقال بيقولي إن معظم المواطنين بتقدم تظلمات برغم تحديث بياناتهم»

مضيفة أن هناك تكدسا وزحاما يوميا بسبب تقديم الشكوى والتظلم بعد تقليل أفراد بطاقة التموين، مما خلق طوابير طويلة على مكاتب التموين.

ويناشد أحمد عبدالسلام، وزير التموين بسرعة اتخاذ إجراءات لعودة الأفراد المحذوفين تلقائيًا دون التوجه إلى المكاتب لأنها المسئولة عن هذه الفوضى والتسيب والإهمال، قائلاً « كل شوية الوزير يطلع يقول مفيش حذف عشوائي والحقيقة أنه ميعرفش حاجة عن المواطنين ومشاكلهم».

وفي هذا السياق، قال هشام الدجوي، مسئول لجنة التموين بالغرفة التجارية في الجيزة، إنه منذ بداية تنقية البطاقات التموينية من غير مستحقي الدعم، وهناك عدد من المواطنين تم حذفهم عشوائيًا ولا يستطيعون الرجوع إلى المنظومة مع تقديم أكثر من تظلم، ولكن في المقابل هناك أفراد تم رجوعهم إلى المنظومة مرة أخرى في رمضان الماضي.

وأضاف أن أعداد المحذوفين من البطاقات بدأ يقل تدريجيا بعد انتهاء مرحلة تنقية البطاقات.

وأوضح الدجوى، أن معظم حالات الحذف من دعم التموين كان نتيجة امتلاك سيارات «فارهة»، ويدفع متوسط مصاريف المدارس ٢٠ ألف جنيه سنويًا، أو بسبب أن استهلاك الكهرباء أكثر من ١٠٠٠ كيلو وات.

بينما قال العربي أبو طالب، رئيس الاتحاد العام لمفتشى التموين والتجارة الداخلية، إن الاتحاد





تقدم لـوزارة التموين بمذكرة للتطبيق الأمثل لحذف مسـتحقي الدعم، وذلك منذ عـام ٢٠١٣، لافتًا إلى أن تنفيذ تلك المذكرة سيخفض عدد المستفيدين إلى ٥٠٪.

وأضـاف، أن المذكـرة تضمنـت حـذف ١٣ فئة، أبرزهم: «العاملين في هيئات حكومية، والسـياحة، وأصحـاب المحـال التجاريـة، ورجـال الأعمال، بالإضافة إلى مكاتب المحامـاة، والأطباء، وأصحاب مكاتب الاستشـارات الهندسـية، وأصحاب شركات الاستيراد والتصدير، والعاملين بالبترول، والشركات الصناعيـة، والعاملـين بالبنـوك، والمستشـارين والقضاة»، على حد قوله.

وعن الحذف العشـوائي، نفى أبـو طالب، وجود حذف عشـوائي من البطاقات التموينيـة، مؤكدًا أن الوزارة تصدر في بون الصرف أسـباب الحذف، سواء كان مدارس خاصة أو امتلاك سـيارة أو حيازة أراض زراعية أو استهلاك الكهرباء.

وطالـب رئيس الاتحـاد العـام لمفتشـى التموين والتجـارة الداخلية، بإلغاء بنـدي فاتورة المحمول والكهربـاء، قائـلاً: «المحمول هناك آبـاء أبناؤهم يسافرون للخارج، ويضطرون إلى دفع فاتورة مرتفعة للاطمئنـان عليهم، وأيضًا الكهربـاء هناك محصلون يتقاعسـون عن عملهم مما يـؤدي إلى تراكم الفواتير أكثر من شـهر وهو ما يرفع الاستهلاك أكثر من ألف كيلو وات ويتسبب في حذفه من الدعم».

ونفـى أحمد كمـال، المتحـدث الرسـمي لوزارة التمويـن والتجـارة الداخلية، ما تردد عـن قيامها بإجراء حذف عشـوائى ضمن المرحلة الرابعة لتنقية البطاقات التموينية، مؤكدا أنه لا صحة على الإطلاق لإجـراء حذف عشـوائى لأى مواطن مسـتحق للدعم ضمن المرحـلـة الرابعة لتنقية البطاقـات التموينيـة، موضحـا أن عملية الاسـتبعاد تتم بدقـة وفقاً لمعايير محددة تهدف بالأسـاس إلى توجيه الدعم لمستحقيه الفعليـين مع اسـتمرار اسـتخراج بطاقات جديدة للفئات الأولى بالرعاية.

وأوضـح كمـال أن عمليـة اسـتبعاد الفئات غير المسـتحقة للدعـم اعتمـدت علـى بعض المؤشـرات التـى تفيـد بأنهم غـير مسـتحقين للدعـم، منها (أصحـاب الدخـل الحكومـى المرتفع، أو مـن لديه مرتـب تأمينى مرتفع، أو من يسـددون قيمة مضافة مرتفعـة مـن أصحـاب الأعمـال، وكذلـك أصحاب

متابعة شكاوى المواطنين وسرعة الرد عليها واتخاذ الإجراءات اللازمة وفقاً لطبيعة كل منها



العربي أبو طالب

العربى أبو طالب ينفى وجود حذف عشوائى من البطاقات

الصـادرات والـواردات المرتفعة، هـذا بالإضافة إلى دخول المحددات الخاصة باسـتبعاد غير المستحقين فـى المراحل الثلاثة السـابقة ضمن المرحلـة الرابعة أيضـاً، ومنها من يقوم بدفـع مصاريف مدارس أكثر مـن ٣٠ ألـف جنيه لطفـل واحد، وكذلـك من يدفع متوسـط مصاريف مدارس ٢٠ ألـف جنيه لأكثر من طفل فى المـدارس، أو من يمتلك حيـازة زراعية ١٠ أفدنـة فأكثر، وكذلـك من يدفع ضرائـب ١٠٠ ألف فأكثر، أو من أصحاب شركات رأس مالها ١٠ ملايين جنيه فأكثر أو من يملك أكثر من سيارة موديل ٢٠١١ فأعلى، وسيارة موديل ٢٠١٥ فأعلى، وكذلك من يكون لديه فاتـورة التليفون المحمول بأكثر من ٨٠٠ جنيه شـهرياً ومن يستهلك فواتير كهرباء مرتفعة تتخطى الـ١٠٠٠ كيلو وات، وأصحاب الوظائف العليا).

وأشـار إلى أن مركز معلومات الإنتاج الحربي يقوم برفـع البيانات التى تم تسـجيلها لمراجعة البيانات وقبـول ما هو سـليم ورفـض أي بيان خاطـئ، كما يقوم المركز بالتعديل علـى قاعدة البيانات بالبيانات الصحيحة وتعديل المستحق منها للتعديل أولاً بأول، ويتم إخطار المواطن بواسـطة مكتـب التموين بقبول التظلم أو رفضه مع ذكر سبب الرفض فى موعد غايته عشرة أيام من تاريخ استلام التظلم.

وأكد كمال أن الحكومة والمتمثلة فى وزارة التموين حريصة على التوسـع فى مظلة الحماية الاجتماعية، حيث تسـتمر حاليا الوزارة فى اسـتخراج البطاقات التموينيـة الجديـدة للفئـات الأكثـر احتياجا ومن محـدودى الدخـل، وكذلـك العاملين مـن أصحاب الأجور المنخفضة، والمسـتفيدين من معاشات الضمان الاجتماعـى وكذلـك المسـتفيدين من برنامـج تكافل وكرامة.

من جانبه، قال اللواء عمرو مدكور مستشار وزير التمويـن للتكنولوجيا ونظم المعلومـات، إن الوزارة حريصة على متابعة شـكاوى المواطنين وسـرعة الرد عليها واتخـاذ الإجراءات اللازمة وفقـاً لطبيعة كل منهـا وفى مدة لا تزيد عن أسـبوعين، كمـا يتم دعم إدارات ومكاتب خدمـة المواطنين بالكفاءات اللازمة حتى يمكن الوصول إلى نتائج أفضل، مع استمرار عقد ورش العمل والـدورات التدريبية للعاملين بمنظومة الشـكاوى وخدمة المواطنين بـوزارة التموين لتنمية مهاراتهـم وخاصة فيمـا يتعلق باسـتقبال وفحص الشكاوى والرد عليها إلكترونيا.

وأوضـح مدكـور، أن وزير التمويـن حريص على وصول الدعم إلى مسـتحقيه وعدم المسـاس بمستحقى الدعم وهو ما حدث خلال المراحل السـابقة فى تنقية البطاقات، حيث يقتصر الاستبعاد من منظومة الدعم على غير المستحقين فقط، لافتا إلى أن تنقية البطاقات تشـمل غير المسـتحقين فقـط وفقا لمحـددات لجنة العدالة الاجتماعية وأنه لا مسـاس بالدعم المخصص للفئـات الأولى بالرعايـة ومحـدودى الدخل، مؤكدا حـرص الوزارة على عدم المسـاس بمسـتحقى الدعم وأن ما يؤكد ذلك استـمرار اسـتخراج بطاقات تموين جديدة لـمن ليس لـه بطاقات مثل مسـتحقى معاش تكافل وكرامة ومعاش الضمـان الاجتماعى وأصحاب الدخل المنخفض.



كلمات نابضة

البحر بيضحك ليه؟

مـن حـق أي مواطن يعيش علـى أرض مصر، أن يتمتع برؤية مياه نهر النيل، مياه النهر في البحرين الأبيض والأحمر بما في ذلك التنزه على الشـواطئ في السـاحل الشمالي وغيرهـا حتـى لو كانت قرية الدبلوماسـيين، بـدون أي قيد أو عائـق، كما ينص الدستور المصري الحالي الصادر في عام ٢٠١٤.

تطبيـق هذا النـص الدسـتوري الواضـح وضوح الشـمس يقتضي ألا يتم السـماح بإقامـة أي مبان أو منشآت على الشاطئ مباشرة سواء كان قرية سياحية أو منشأة رياضية إلى آخره من أشكال التعدي، أم إذا كانت الدولة قد باعـت وسمحت في زمن فات بعقود قانونيـة، فلا يصح إلا أن نحترم التعاقـد «فالعقد شريعة المتعاقدين».

الأمر الآخر والذي أزيح عنه السـتار مؤخرا «عن طريـق الخطأ»، والمتمثل في الخطـاب، الذي صدر بلا مقدمات من جهاز مدينة الضبعة، في مواجهة قرية الدبلوماسيين بالساحل الشمالي للمطالبة بدفع مبلغ ١٥٠ جنيهـا عـن كل متـر مربع يطل على شـاطئ البحـر وبأثر رجعي منذ عـام ٢٠٠٣، هذا الخطاب أثار حفيظة من يملكون في السـاحل الشمالي والذين لا يملكـون تسـاءلوا، هل يجـوز فرض عـبء مالي علـى المواطنين بدون تشـريع وقانون يصدره مجلس النواب؟ ولماذا يتم اسـتهداف قرى الساحل الشمالي بالاسم دون غيرها؟

الخبر انتشر بسـرعة البرق و تم تداوله بتشكك حتى خـرج رئيـس مدينـة الضبعة «المعـزول من منصبه»، وأكد صحته وأضاف أن الجهاز أرسل مثله لكل القرى في الساحل الشمالي بناء على كتاب وزارة التنمية المحلية، ثم خرج المهندس أحمد السجيني رئيـس الإدارة المحلية بمجلس النواب مبررا الأمر أن شـواطئ البحر ملكية عامة غـير مملوكة للقرى السـياحية، وتعـد أحـد المـوارد المالـية للوحدات المحلية التي يجب استغلالها بالشكل الأمثل.

هذه التصريحات الصريحة فوق الرأس والأعين، ولكن ما يعنينا هو «حق المواطن» الذي أقره الدسـتور ولم يذكـره المسـئولون في السـلطتين التنفيذيـة والتشريعية.

ويفتح الباب للعديد من التسـاؤلات هل تحصيل الرسوم سيحقق النص الدستوري ويضمن حق المواطن في اسـتخدام الشـواطئ بلا قيد أو مانع؟ أم أن الأمر لا يخرج عـن رغبة الحكومة بالبحـث في « الدفاتر القديمة» لعلها تستطيع بيع الهواء النقي لقاطني تلك القـرى؟ وإذا نجحت التجربة يتم تعميمها على كل الشوارع والحواري والأزقة.

العشوائية في القرار هى العدو الأكبر للاستثمار، ولا يصح الانتقام من جمعيات تعاونية اجتمع روادها المكافحـون ليضعوا رصيد رحلة السـنين في وحدات تجاور البحر الذي بات يضحك من هذا القرار!

إيهاب حجازى

الخبراء يردون على تخوفات السوق:

الفقاعة عقارية "مستحيلة"

سياسات الإصلاح الاقتصادى المدعومة ببرامج حمائية لمتوسطى ومحدودى الدخل، والتى تتضمن إنشاء وحدات سكنية لمحدودى الدخل بجودة مرتفعة وأسعار تنافسية، ساهمت فى إحداث توازن فى السوق العقاري، هذا ما أكده خبراء الاقتصاد، مؤكدين أن الأزمة تنحصر فقط فى عجز التمويل على مستوى المطورين العقاريين والعميل النهائي، وأن مواجهة مثل هذه التحديات تتطلب شراكة بين القطاع الخاص وأجهزة الدولة المعنية لفتح قنوات فاعلة فى التمويل العقارى تحت مظلة الدولة، يصاحبها ضوابط لاتباع أدوات التجزئة نظرا لنجاح هذه التجربة التى طبقها صندوق التمويل العقارى.

"أكتوبر" تناقش القضية بجميع أبعادها فى سياق السطور التالية..

صفاء مصطفى

بداية رفض المهندس حسين صبور، الخبير العقارى والرئيس الشرفى لجمعية رجال الأعمال النظرة التشاؤمية لقطاع العقارات مستبعدا التوقعات بحدوث فقاعة عقارية فى مصر جملة وتفصيلاً، وحصر الأزمة فى اتجاه الشركات للإسكان الفاخر مرتفع التكلفة والقيمة.

ولفت إلى أن ارتفاع أسعار العقارات فى مصر جاء نتيجة لارتفاع التكلفة انعكاسًا لإجراءات الإصلاح الاقتصادي، مؤكدًا أن أسعار الوحدات السكنية فى مصر رغم جودتها أقل من دول الخليج أجمعها.

وأضاف: القطاع العقارى فى مصر ساهم فى إنعاش النشاط الاقتصادى حيث تتحمل الشركات عبء عدم تحريك الأسعار للتعاقدات القديمة حفاظا على مصداقيتها والزيادات فى المشروعات الجديدة مرهونة بالعرض والطلب ورضا العميل.

أزمة تمويل

وأوضحت د. سهر الدماطي، الخبيرة المصرفية، أن سوق العقارات بمصر لا تعانى من فقاعة كما يزعم البعض، مؤكدة وجود معدل طلب جيد على كل أنواع المنتجات العقارية.

وأشارت إلى أن معدل الطلب على وحدات الإسكان المحدود والمتوسط مرتفع للغاية، موضحة حاجة مصر إلى ٣٥٠ ألف وحدة سنويًا من ذلك النوع، فيما تقدر حاجة السوق إلى ١٥٠ ألف وحدة من وحدات الإسكان الفاخر.

وأضافت أن الأزمة التى تواجه القطاع العقارى فى الوقت الراهن، تتمثل فى التمويل، سواء على مستوى المطور العقارى أو العميل النهائي، مشيرة إلى أن السوق العقارية تمثل نحو ٢٠٪ من الناتج المحلى الإجمالي.

الغطاء التمويلي

وأوضحت أن القطاع المصرفى يُخصص نحو ٥٪ من محفظته المالية لتمويل المشروعات العقارية، مؤكدة أن تلك النسبة لا توفر غطاء تمويليا كبيرا للمطورين العقاريين، الأمر الذى يؤدى إلى تحمل المطورين العقاريين عبئا ماليا كبيرا.

وأضافت أن المطور العقارى لكى يوفر تمويلا لمشروعه يستخدم حصيلة حجوزات ما قبل التنفيذ، لتمويل المراحل الأولى من المشروع مع تحمله جزءا كبيرا من باقى التكاليف، الأمر الذى يعرضه لضغط مالى يمنعه من تمويل المشروعات الأخرى، فى ظل اتساع المدة الزمنية الخاصة بنظام التقسيط إلى ٥ و٧ و١٠ سنوات.

فى سياق متصل لفتت إلى أن غياب المطورين العقاريين عن مشروعات الإسكان المحدود والمتوسط يعود إلى انخفاض ربحيته وطول أمد السداد الزمنى لذلك النوع الذى يمتد لـ ٢٠ عاما، مشيرة إلى أن الدولة تقوم بتوفير تلك الوحدات بشكل جيد من خلال مشروعات إسكان الشباب فى الفترة الراهنة.

إعادة البيع

وأكدت أن حل أزمة التمويل التى تواجه القطاع العقارى يكمن فى إنشاء صناديق خاصة تقوم بتوفير التمويل اللازم لشركات التطوير العقاري، مؤكدة قدرة السوق المصرى على التوسع فى إنشاء شركات التمويل العقاري.

وأشارت إلى أن السوق الثانوية أو ما يطلق عليه سوق «إعادة البيع» تواجه مشكلة فى قدرة ملاك الوحدات السكنية فى بيعها بسهولة ويسر، مؤكدة أن السوق الأولية لا تعانى من أى مشكلات فى تسويق الوحدات، خاصة فى ظل نظم السداد بالتقسيط طويل ومتوسط الأجل.

وأوضحت الدماطي أن البنوك لا تستطيع زيادة النسبة المخصصة من محفظتها للتمويل العقاري،

حسين صبور

الأزمة فى اتجاه الشركات نحو الإسكان الفاخر مرتفع القيمة والتكاليف



د. سهر الدماطى

إنعاش السوق يتطلب آليات جديدة لتمويل المطورين العقاريين والعملاء

مشيرة إلى أن المعروض من المشروعات الجديدة يقع حول العاصمة الإدارية الجديدة، ومدينة العلمين الجديدة، وجبل الجلالة.

وأضافت أن البنك المركزى يدعم بقوة القطاع العقارى من خلال المبادرات التى يطلقها البنك باستمرار، وآخرها مبادرة الـ ٥٠ مليار جنيه لتنشيط السوق العقارية، مؤكدة عدم منطقية إلقاء العبء على البنك المركزى وحده فى توفير التمويل اللازم للسوق، إذ يتطلب الأمر ضرورة وجود آليات أخرى لتمويل المطورين العقاريين والعملاء.

تنامى الطلب

ورأى المهندس طارق شكري، رئيس غرفة التطوير العقارى باتحاد الصناعات، أن السوق العقارى يشهد تناميا كبيرا فى الطلب بعد هدوء المضاربات على الدولار والذى كان مجالا لاستثمار كافة القطاعات العام الماضى إلا أنه بعد استقرار أسعاره عاد الطلب بقوة على العقار كمخزن للقيمة.

وأضاف أنه رغم رفع كافة الشركات أسعار العقارات بنسب متباينة إلا أن هناك أزمة فى السداد على فترات طويلة وهو ما يزيد من أعباء الشركات العقارية وقدرتها على التسويق خلال الفترة المقبلة حيث لا يتوقع أن يستمر الطلب عند ذروته الحالية وبالتالى توقعات الكساد لعدد من المشروعات الجديدة التى يجرى الترويج لها حاليا قائمة.

تراجع التكلفة

ومن جانبه أكد المهندس أحمد الزينى رئيس شعبة مواد البناء بالاتحاد العام للغرف التجارية بالقاهرة، أن مواد البناء تشهد حالة من الاستقرار فى الأسعار خلال الفترة الحالية.

وتوقع رئيس شعبة مواد البناء بالاتحاد العام للغرف التجارية بالقاهرة، استمرار الاستقرار حتى نهاية ٢٠١٩ وذلك بسبب المشروعات الإسكانية التى تتبناها الدولة، والتى ساعدت فى خفض تكلفة أسعار مواد البناء من حديد وأسمنت وجبس.

تحجيم الأسعار

ومن جانبه أكد المهندس فتح الله فوزى رئيس لجنة التشييد والبناء بجمعية رجال الأعمال، أن الدولة ممثلة فى وزارة الإسكان والجهات المعنية نجحت فى تحجيم أسعار الوحدات العقارية وذلك من خلال تدشين الوحدات القومية للإسكان الاجتماعي، موضحًا أن الدولة توفر حوالى أكثر من ٢٠٠ ألف وحدة سكنية سنويًا.

وتوقع فوزى، أن أسعار العقارات لن ترتفع ولن تنخفض ولكنها ستستمر فى الاستقرار حتى نهاية ٢٠١٩، وذلك يرجع إلى نجاح خطة إجراءات الإصلاح الاقتصادي.

خفض الربح

وطرح ماجد حلمى عضو شعبة الاستثمار العقارى بعض الآليات لضبط سوق العقارات ومواجهة التحديات، مؤكدا أن تحمل الشركات الزيادة فى الأسعار على نسبة الزيادة فى التكلفة فقط والحد من هوامش الربح للسيطرة على انفلات أسعار المتر.

وأكد أن نجاح سياسات الإصلاح الاقتصادى ستنعكس بصورة مباشرة على تكلفة تنفيذ المشروعات العقارية، موصيًا بأهمية أن تأتى الأسعار ملائمة للقوى الشرائية للمواطنين لمنع الكساد ومحاربة الركود، وتوقع حلمى انفراج الأزمة خلال عامين على الأكثر.

طفرة إنشائية

ومن جانبه استبعد د. رشاد عبده الخبير الاقتصادي، حدوث فقاعة عقارية فى مصر، فى ظل سياسات الإصلاح الاقتصادى القائمة على دعم محدودى الدخل التى تنتهجها الدولة، مشيرًا إلى أنه رغم ارتفاع أسعار العقارات فى مصر طيلة الفترة الماضية منذ تعويم الجنيه وتطبيق إجراءات الإصلاح الاقتصادى التى اتخذتها الدولة لم يتأثر السوق العقارى فى مصر ولم تحدث فقاعة عقارية، مما يبشر بعدم حدوثها.

وأضاف أنه علاوة على برامج حماية محدودى الدخل التى تطبقها الدولة للتخفيف عن محدودى الدخل، حيث حققت الدولة خلال السنوات الخمس الماضية طفرة إنشائية كبيرة فى مجال السكن، فإن هناك بعدا اجتماعيا؛ نظرًا لأن الحصول على شقة وتملكها يعد حلما لكل مواطن.

توقعات بالعزوف

وأضاف الخبير الاقتصادى، أنه من المكن حدوث عزوف من المواطنين عن وحدات الإسكان نتيجة ارتفاع الأسعار إلا أن هذا العزوف سيكون نسبيا ولن يؤدى إلى حدوث فقاعة عقارية فى السوق العقارى.

وأكد الخبير الاقتصادى أهمية مشاركة القطاع الخاص والمطورين العقاريين للحكومة فى طرح أكبر قدر من الوحدات السكنية بأسعار تناسب الجميع لحدوث ركود فى السوق العقاري.

نجاح التجزئة

من جانبها أوضحت مى عبد الحميد، رئيس صندوق التمويل العقارى، ردًا على التساؤلات المثارة حول دخول مصر فى فقاعة عقارية تهدد الاقتصاد، أنه بخلاف ما هو شائع بأن التمويل العقاري، عملية معقدة على العميل أثبتت التجربة نجاح التجزئة فى عمليات التمويل، لافتة إلى أنه بفضل هذه التجربة أصبح صندوق التمويل العقارى لديه ٢٠٠ ألف عميل، يستفيدون من الصندوق.

غياب الضوابط

وأوضحت أن الوحدات التى يقدمها الصندوق لها ضوابط، حيث يحصل العميل على وحدة واحدة عليها دعم طوال حياته، بينما تقدم بعض الشركات العقارية عددا غير محدود من الوحدات للمواطنين دون حصولها على دلائل على قدرة العميل الحقيقية على السداد، مما يترتب عليه الكثير من المشكلات، مشيرة إلى أنه على سبيل المثال بعض المواطنين يقومون بدفع جدية الحجز لتلك الوحدات التابعة للمطورين العقاريين بهدف الاستثمار وإعادة بيعها إلا أنهم يعجزون عن البيع مما يسبب تعطل المشروعات.


م. طارق شكرى

ضبط سوق الصرف أسهم فى تنامى الطلب على السوق العقاري


م. فتح الله فوزى

مشروعات الإسكان التى تتبناها الدولة نجحت فى تحجيم تكلفة مواد البناء


مى عبد الحميد

غياب الضوابط وتراجع دراسة القدرة على السداد أهم أسباب أزمات المطورين العقاريين

الرأي



قبل غياب الأحباب

نشر الفنان أحمد السعدنى على صفحته على موقع التواصل الاجتماعى « فيس بوك» منذ عدة أسابيع – ناعيا طليقته نادما على ابتعاده عنها، فى شجاعة قلما يتمتع بها شاب فى سنه، فكثيرا منا لا يشعر بالندم والاندفاع الذى تسبب فى خسارة كان يمكن تجنبها وتجاوزها والاستمرار فى الحياة بلا تعقيد أو فراق.

كلمات الفنان الشاب تحمل قدرا كبيرا من الشجاعة ومحاسبة الذات والقدرة على البوح، لكنها بكل أسف تأخرت كثيرا فأصبحت بلا جدوى لصاحبها، لكن ربما يستفد منها غيره من الناس ممن يسيرون على نهجه، ويهملون علاج خلافاتهم مع أحبابهم ولا يفيقون إلا بعد فوات الأوان. لقد ذكرتنى كلمات أحمد السعدنى بقصة «الألم» للروائى العالمى الروسى أنطون تشيكوف وكان بطلها الحداد جريجورى بتروف، الذى لم يفق على سوء معاملته لزوجته إلا وهو يصطحبها بين الحياة والموت إلى المستشفى على زلاجة تحت زخات الجليد، الذى يتساقط فوق رأسه، وهو يقسم لها ألا يعود لضربها والتسبب فى ألمها الذى لم يكن يقصده أبدا لكنه حين ينهرها ويلتفت إليها طالبا أن ترد عليه يكتشف أنها قد فارقت الحياة.. فارقت الحياة فى اللحظة التى شعر فيها كم هو أساء إليها.

هذا هو الخطأ البشرى الكبير الذى يقع فيه الكثيرون منا مع الزوجة أو الزوج أو مع الأخوة أو مع الأصدقاء، مع أحبابنا الذين نعتاد وجودهم ونخطئ فى حقهم، ونعتقد أن الحياة مستمرة وأن الدنيا دائمة، وأننا فى يوم ما سنعود إليهم لنجدهم كما تركناهم فى انتظارنا، ثم نستيقظ على رحيلهم من حياتنا، ومن الحياة كلها، ورحيل آخر فرصة لمواصلة محبتنا لهم واعترافنا بأهميتهم لنا!

هذا هو درس الحياة القاسى الذى لا ندركه مع الأسف إلا بعد فوات الأوان، وهذا هو الدرس الذى علينا أن نتعلمه من إبداع تشيكوف، ومن شجاعة واعتراف أحمد السعدني. ندرك أن الحياة قصيرة وأن من نتجاهل أوجاعهم التى تسببنا بها، أو نتجاهل إهمالنا لمشاعرهم، أو نتجاهل قسوتنا فى البعد عنهم هم بين عشية وضحاها، أو حتى بين طرفة عين يمكن أن يغيبوا عن حياتنا إلى الأبد، وعلينا أن نسارع بتصحيح أخطائنا تجاههم!

معظم مشاعر القسوة والصلف والتمادى فى الخصام هو بسبب الاطمئنان للحياة، ودوام الحال، وهذا هو المستحيل بعينه، فلا شيء فى الحياة يدعو إلى الاطمئنان، ولا الحال بيدوم، أو كما يقول المثل «دوام الحال من المحال»!

رغم قسوة فكرة رحيل أحبابنا وغيابهم دون سابق إنذار، إلا أنه حقيقة ثابتة وتجسيد لحل مؤكد لمراجعة الذات وإعلاء قيم إنسانية راقية، لا يقدر عليها إلا أصحاب النفوس الصحيحة.

أميرة خواسك

amira.khw@ gmail.com

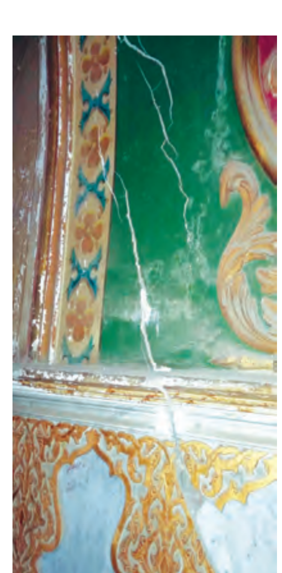




المياه الجوفية تهـــدد المقـــابر الملكية







على بعد أمتار قليلة من جامع وقبة الإمام الشافعي - الذي يجري ترميمه حاليا - تقع مقابر الأسرة المالكة والمعروفة باسم «حوش الباشا» وإلى جوارها عدد من القباب الأثرية المهملة تئن جميعها في صمت من الإهمال والشروخ التي تأكل جدرانها والهبوط في أرضياتها، بسبب المياه الجوفية الناتجة عن بحيرة عين الصيرة والصرف الصحي القادم من العمائر المجاورة ما يهددها بالانهيار في أي وقت، ورغم كل الأخطار السابقة إلا أن تلك المقابر تحاول الصمود والبقاء انتظارا لقرار اللجنة المشكلة لمعاينة هذه المباني الأثرية لاتخاذ القرار بالبدء في ترميمها.

محمود درغام

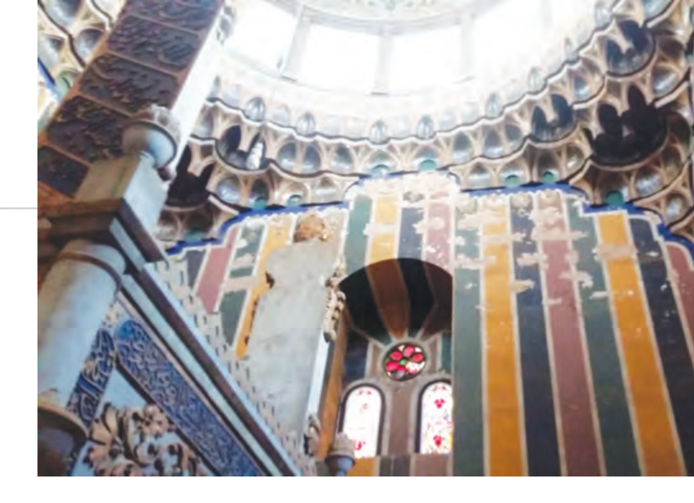
داخل حوش الباشا بمنطقة الإمام الشافعي، شاهدنا الوضع علي الطبيعة، حيث كانت الشروخ في كل مكان، والهبوط واضح في الأرضيات، والألواح الرخامية التي تغطي الأضرحة تكاد تسقط علي الأرض، ووسط هذا المشهد الحزين، وقف محمد سعيد مدير عام منطقة آثار الإمام الشافعي يشرح لنا المشكلة التي يعاني منها هذا الأثر وباقي المنطقة، فقال : الأزمة في المياه الجوفية التي تعاني منها المنطقة منذ زمن، لكنها تفاقمت مع بدء الأعمال الإنشائية في المتحف القومي للحضارة وأعمال عزل التربة المقام عليها من مياه بحيرة عين الصيرة، الأمر الذي أدى إلى حدوث ضغط على الطرف الآخر من البحيرة، إلى جانب زيادة الصرف الصحي الناتج عن التوسع السكاني بالمنطقة، فارتفعت نسبة المياه الجوفية بصورة كبيرة مما أثر بالسلب على عدد من القباب الأثرية والمساجد.

واستطرد: فمثلا في حوش الباشا انتشرت الشقوق في الجدران وحدث هبوط في بعض الأجزاء من الأرضية، إلى جانب انهيار عدد من شواهد القبور، كما حدث هبوط لقبة «رقية دودو» والتي تم الانتهاء من ترميمها عام ٢٠٠٦، إلى جانب انهيار قبة مصطفي بك جاهين منذ سنوات وغيرها من الآثار المهددة بالضياع.

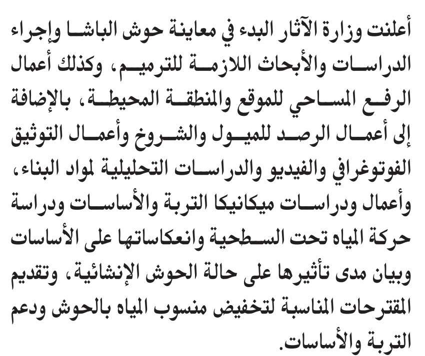
أكبر تجمع أضرحة

وأوضح سعيد أن حوش الباشا هو أكبر تجمع لأضرحة الأسرة المالكة حيث يضم قبر «شفق نور» زوجة الخديوي إسماعيل وأم الخديوي توفيق وأضرحة إبراهيم باشا وطوسون وعباس حلمي الأول أبناء محمد علي وغيرهم كثيرون، والمكان لم يشهد أي أعمال ترميم سواء قبل تسجيله كأثر عام ١٩٩٣ أو بعده مما أدى لتفاقم الوضع فيه بهذه الصورة، مضيفا أنهم قاموا بمخاطبة وزارة الآثار كثيرا لكن لا حياة لمن تنادي.

وأضاف: في عام ٢٠١٧ قام الدكتور خالد العناني وزير الآثار بتفقد الحوش بعد تفقده لأعمال الترميم والاكتشافات بجامع وقبة الإمام الشافعي، وطالب بسرعة إعداد الدراسات والأبحاث اللازمة لترميمه بالكامل وتقديم أفضل الحلول لمعالجة مشكلة المياه الجوفية، قد ظل الحال على ما هو عليه حتى عام ٢٠١٨ حيث







أعلنت وزارة الآثار البدء في معاينة حوش الباشا وإجراء الدراسات والأبحاث اللازمة للترميم، وكذلك أعمال الرفع المساحي للموقع والمنطقة المحيطة، بالإضافة إلى أعمال الرصد للميول والشروخ وأعمال التوثيق الفوتوغرافي والفيديو والدراسات التحليلية لمواد البناء، وأعمال ودراسات ميكانيكا التربة والأساسات ودراسة حركة المياه تحت السطحية وانعكاساتها على الأساسات وبيان مدى تأثيرها على حالة الحوش الإنشائية، وتقديم المقترحات المناسبة لتخفيض منسوب المياه بالحوش ودعم التربة والأساسات.

مسئولية الأوقاف

وأشار إلى أن أعمال المعاينة تتم حاليا بواسطة أحد مكاتب الاستشارات الهندسية وسوف تنتهي خلال ثمانية أشهر، وفور انتهاء تلك الأعمال سوف يتم رفع التقرير لوزارة الآثار تمهيدا لمخاطبة وزارة الأوقاف لتمويل أعمال الترميم وفقا للمادة ٣٠ من قانون حماية الآثار والتي تنص على مسئولية الأوقاف عن صيانة وترميم و تأمين وحماية الأثر، منهيا حديثه بأن أعمال الترميم يجب أن تشمل تحديث وتجديد لأعمال الكهرباء، وإضاءة الأثر بالشكل الفني الأثري المناسب له ووضع نظام مراقبة كامل بالكاميرات وأجهزة إنذار للحريق. كما سيتم إجراء الترميم الدقيق اللازم لكافة الوحدات والعناصر الأثرية.

إشراف مشترك

أما رشا حسن، مفتش آثار في حوش الباشا، فقالت إن الحوش يضم أبناء وبنات وزوجات وأحفاد محمد علي، ورغم أهمية المكان إلا أنه مهمل منذ سنوات طويلة حتي تفاقمت حالته سوءا فأصبح بحاجة عاجلة لترميم شامل ودقيق لكل محتوياته أسوة بأعمال الترميم التي تتم بجامع الإمام الشافعي التي تقوم بها شركة المقاولون العرب وقبته التي يتم ترميمها بتمويل من صندوق السفراء الأمريكي، مضيفة أنه رغم وقوع حوش الباشا تحت الإشراف المشترك بين وزارتي الآثار والأوقاف مثله مثل جميع الآثار الإسلامية.

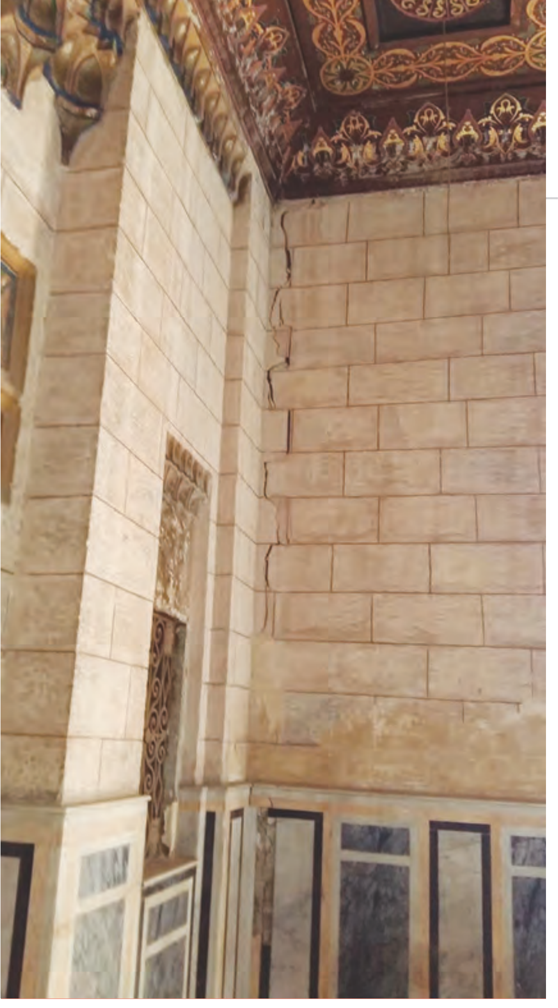
إلا أنها ترى أن وزارة الآثار يجب أن تتحمل الجزء الأكبر من الإشراف نظرا لإدراك الأثريين لأهمية المكان، لما يحمله من قيم تاريخية بما يضمه من شواهد قبور

رشا حسن : يضم أبناء وبنات وزوجات محمد على



د. خالد العنانى

حوش الباشا أكبر تجمع لأضرحة الأسرة المالكة



لشخصيات كانت شريكا في كتابة صفحات من تاريخ مصر، وقيما جمالية بما يضمه الحوش من أبنية تاريخية وزخارف نادرة وشواهد قبور أقل ما يمكن أن توصف بأنها صنعت بحس فني عال يجعل من حوش الباشا متحفا للقبور الملكية وليس مجرد مقابر.

تأمين متطور

ورأت مفتشة الآثار أن الأمر يتطلب كذلك وجود وسائل تأمين متطورة نظرا لوجوده وسط المقابر مما قد يعرضه لخطر السرقة، موضحة أن المكان تعرض بالفعل لذلك أثناء ثورة ٢٥ يناير مرتين منها سرقة بعض النجف من المدخل، واستطردت: وبالرغم من هذا فإنه لم يتم اتخاذ أي خطوة لحماية المكان بسبب ضعف ميزانية وزارة الآثار، وقد قام عدد من أفراد الأسرة المالكة بزيارة الحوش وأبدوا استياءهم من الحال الذي وصل إليه ووعدوا بتوصيل استغاثات للمسئولين لكن لا حياة لمن تنادي.

قبة شفق نور

وأوضحت رشا أن من أهم ما يضمه الحوش من أضرحة قبة « شفق نور» زوجة الخديوي إسماعيل وأم الخديوي توفيق، وقد كانت في البداية من جواري الخديوي إسماعيل إلى أن حملت منه فتزوجها، مشيرة إلى أن ابنها كرمها كثيرا نظرا لما لاقته في حياتها من مآس وأنشأ لها تلك القبة الضريحية والشاهد الرائع والمزخرف والملون.

وأضافت أن الضريح مكون من ثلاث مصاطب تحمل كل واحدة زخارف نباتية وكتابية عبارة عن رثاء للأم وآيات قرآنية، مؤكدة أن الشاهد مميز جدا لأنه الوحيد الموجود في حجرة مستقلة في جدرانها شبابيك جصية معشقة بالزجاج الملون يصنع مع أشعة الشمس أشكال غاية في الجمال.

وتابعت أن شاهد إبراهيم باشا من أهم الأضرحة في هذا المكان، لأنه تحفه معمارية وفنية رائعة، فهو مكون من ثلاث مصاطب تنتهي بشكل الطربوش وتزينه الزخارف النباتية والكتابية النادرة التي صممها فنان إيراني يدعي «رحمة خرسان»، وهو الشاهد الوحيد الذي له نص تأسيسي تضمن ألقاب إبراهيم باشا ونسبه، بالإضافة إلى عدد من الآيات القرآنية مثل «كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام» من سورة الرحمن وغيرها

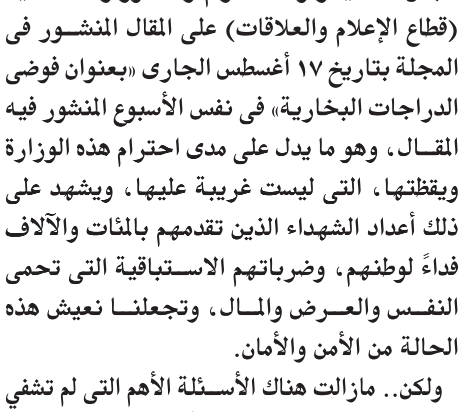
أنا حر



تفكيك البنية التحتية للفساد 2-3

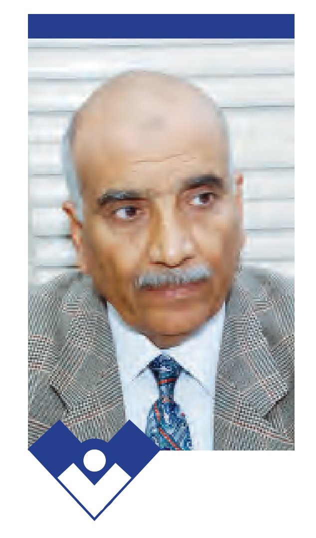
المقال السابق تحدثنا عن نموذج لوحدة فاسدة وكيف يتم استغلال المواطنين فى دفع أموال مقابل قضاء مصالحهم؟ ولعل أبرز أنواع الفساد وأكثرها شهرة وخطورة هو فساد المحليات فى كل محافظات الجمهورية تقريبًا فمعظم المواطنين الذين لهم تعاملات مع الجهاز التنفيذى فى المحليات يعلمون تمامًا أنهم سيدفعون مقابل قضاء مصالحهم، وإلا سوف يقعون فى دائرة من العذاب والروتين لا نهاية لها، وكما قالوا إن الفساد فى المحليات «بقى للركب» الحقيقة أن الفساد فى المحليات وجهازها التنفيذى أصبح «للرقبة» وهذا يعنى أن الكيل قد طفح وبلغ السيل الزبى وطف الصاع وأصبح الأمر لا يطاق من قبل إدارات الأحياء والمدن وما يتبعها من إدارات هندسية وقد يشترك معهم بحكم مصالح المواطنين إدارات وهيئات أخرى مثل هيئة مياه الشرب والصرف الصحى، التى أصبحت أيضًا لها منظومة فاسدة أبسطها لا يمكن تركيب وصلات جديدة لعمارة أو منزل إلا بعد دفع رشوة؟! حتى قبل دفع الرسوم المقررة قانونًا، دفع الرسوم القانونية تحصيل حاصل أما دفع «فيزيتا الرشوة» فهى الأهم فلن يتحرك أحد سواء للمعاينة أو للتركيب إلا إذا دفعت لهم مقدمًا ويتم ذلك كما قلت فى المقال السابق عن طريق طرف ثالث وربما بصورة مباشرة مع المكلفين فى إدارة التركيبات والتعاقدات الجديدة، وللأسف الشديد فإن الأجهزة الرقابية أصبحت فى موقف لا تحسد عليه فهم يعلمون ما يجرى داخل الأجهزة التنفيذية لكنهم لا يستطيعون اقتحام مستنقع الأوحال من الفساد لأسباب عديدة منها أن تنفيذ توصيات استبعاد بعض العناصر الفاسدة قد يجرى وراؤه عناصر أخرى من الفاسدين يمثلون شبكة عنكبوتية صعبة الاختراق بسبب عدد كبير من تلك العناصر يتبوؤن مناصب هامة فى الجهاز التنفيذى.. وقد تكلمت مع أحد المسئولين فى جهاز رقابى كبير والذى قال لى إن الأمر يحتاج إلى إعداد جيد وخطة متكاملة تضم قيادات بديلة مدربة وإيجاد تشريعات وقوانين جديدة، ولذلك أصبح من أولويات الأجهزة الرقابية التركيز على فساد القيادات الكبيرة والذين يتقاضون مبالغ تتعدى مئات الألوف لتصل إلى الملايين وهو الأمر الذى قد يتصور البعض أنه ردع لمنظومة الفساد فى القيادات الأصغر لكن للأسف أن وقوع عدد كبير من الفاسدين فى قبضة الأجهزة الرقابية لم يكن له أى تأثير فى ردع عناصر المنظومة الفاسدة على المستويات الصغيرة والمتوسطة. إذن ما الحل؟! فى المقال القادم بإذن الله سوف نتحدث باختصار عن خطة متكاملة قابلة للتنفيذ يمكن من خلالها تفكيك البنية التحتية لمنظومة الفساد فى الجهاز التنفيذى للدولة.

حسن زعفان



شكرا للداخلية على الرد

وفى انتظار رد الكهرباء والمياه والغاز



د. نصر سالم

بكل التقدير والاحترام ردت وزارة الداخلية (قطاع الإعلام والعلاقات) على المقال المنشور فى المجلة بتاريخ ١٧ أغسطس الجارى «بعنوان فوضى الدراجات البخارية» فى نفس الأسبوع المنشور فيه المقال، وهو ما يدل على مدى احترام هذه الوزارة ويقظتها، التى ليست غريبة عليها، ويشهد على ذلك أعداد الشهداء الذين تقدمهم بالمئات والآلاف فداءً لوطنهم، وضرباتهم الاستباقية التى تحمى النفس والعرض والمال، وتجعلنا نعيش هذه الحالة من الأمن والأمان.

ولكن.. مازالت هناك الأسئلة الأهم التى لم تشفي صدورنا بالإجابة عنها وطمأنة المواطن على قرب تحقيقها، خاصة وأنها قد صدر بشأنها القوانين التى تحدد ذلك مثل:

١- منع استخدام المقطورات، والتى صدر بشأنها القانون رقم (١٢١) لسنة ٢٠٠٨ والذى ورد فى مادته السادسة إلغاء ترخيص وتصنيع وتسيير المقطورات مع إعطاء أصحابها مهلة أربع سنوات للتنفيذ، ثم تقلصت تلك المهلة بعد صدور القانون بعام واحد لتصبح سنتين فقط!!

نتفهم التغاضى عن تنفيذ القانون فى سنوات الفوضى السابقة، ولكن ما هو العُذر الآن وقد استقرت البلاد وأصبح الشعب أكثر دراية وتفهما لما ينفعه وما يضره.

٢- إلزام راكبى الدراجات النارية بلبس (خوذة).

٣- ربط حزام الأمان.

٤- عدم التحدث فى «الموبايل» أثناء قيادة السيارة إلا باستخدام سماعة الرأس، والعديد من الأمور التى قد تخرج عن اختصاص من يقومون بضبط المخالفات، وربما تحتاج إلى تشريع أو بث برامج توعية ثقافية عبر وسائل الإعلام، وتوضيح دور باقى الجهات والوزارات والمواطنين لتحقيق الهدف المنشود وهو الحفاظ على أمن وسلامة كل مواطن على أرض هذا الوطن.

وانتقالا إلى شريحة أخرى من الوزارات الإنتاجية والخدمية فى نفس الوقت والتى يترأسها وزراء من خيرة رجالات مصر علمًا وأداءً ولكن كل ذلك يضيعه تكاسل القيادات الوسطى وإهمال صغار العاملين، ويجعلون ما تقوم به القيادات العُليا أشبه بمن ينفخ فى قربة مقطوعة (نظرًا لعدم وجود الحسيب أو الرقيب من داخل هذه الوزارات)..

وأيضا على سبيل المثال وليس الحصر:

١- وزارة الكهرباء:

- سبق وتكلمنا عن المشاكل التى يسببها العداد مسبوق الدفع والتى تسبب خسائر مادية كبيرة وكيفية تصويب هذا العداد لتلافى تلك المشاكل والخسائر ويضمن للبلد - وليس للوزارة - حقها.

أيضا المدن والمناطق الجديدة التى يتقاعس موظفو الكهرباء عن القيام بواجباتهم فى تركيب العدادات بها رغم تواجدها فى المخازن، ويطلقون (مباحث الكهرباء) على المواطنين الذين لم يتم تركيب عدادات لهم بسبب تقاعس موظفى الكهرباء ويحددون لهم مبالغ فيها أضعاف المرات لعمل ممارسة لحين تركيب العداد المتأخر بفعل فاعل، والغريب أن من يحدد القيمة هو أمين شرطة على طريقة - الدفع أو الحبس - فى حين أنه يمكن حساب متوسط استهلاك هذه الوحدات طبقًا لمتوسط الاستهلاك الذى يتم تحديده بعد تركيب العداد - لو خلصت النوايا.

٢- وزارة البترول

تكلمنا ونشرنا فى ذات المجلة موضوعا تحت عنوان «مافيا توصيل الغاز إلى المنازل».

- هل تعلم الوزارة شيئا عن تلك المافيا، ولماذا يتم السكوت عنها؟

- الوزير يعلن وعودًا وردية، ويحترق المواطن بنيران موظفيه غير الصديقة!!

٣- الشركة القابضة لمياه الشرب

- نشرنا أيضا اقتراحًا على الشركة لتوصيل خطوط مياه لكل شقة بعداد منفصل على نفقة «الساكن» يتم تمويلها بقرض من البنوك، تسدد على فاتورة المياه مثلما فعلت وزارة البترول فى توصيل الغاز الطبيعى للمنازل!!

- من الذى أشار عليها بالعداد مسبوق الدفع - كى ندعو الله عليه أن تنقطع عليه المياه أثناء استحمامه والصابون على عينيه، ويستغيث بأحد جيرانه أو أحد المارة أن يذهب إلى مرفق المياه ليشحن له الكارت فيذهب فاعل الخير ويشحن له الكارت ثم يحاول شحن العداد فيجد بطاريات العداد تالفة، فيعود إلى الموظف المختص فى المرفق لكى يقوم بتغيير البطاريات فيجده (مزوغًا) كالعادة، حتى يجف دمه فى عروقه تحت الدش وتلتهب عيناه من الصابون، حتى يأتى إليه فاعل خير آخر بزجاجة مياه معدنية ليغسل عينيه من الصابون ويجفف ما بقى منه على جسده بعد أن يكون قد أصيب بنزلة برد تقعده عن العمل حتى لا يقدم اقتراحا دون أن يحسب عواقبه - آمين.

- أيها السادة المسئولون ربنا يهديكم وترفعوا الطين من الأذن اليمنى والعجين من الأذن اليسرى، ولا أظن عدد موظفيكم لا يسمح بتعيين مستشار إعلامى، لمتابعة ما ينشر فى وسائل الإعلام والرد عليها - ليس بهدف الرد فقط - ولكن أخذ رأى الجهات المختصة فيما ينشر والتعرف على آراء المواطنين ومشاكلهم إن كانت لها أهمية لديكم.



تفاصيل الخريطة الزمنية للعام الدراسى الجديد

جهود مكثفة تجريها وزارة التربية والتعليم استعدادا لانطلاق العام الدراسي الجديد، والمقرر أن يبدأ لصفوف رياض الأطفال والصفين الأول والثاني الابتدائي في الحادي عشر من الشهر الجاري، على أن تبدأ الدراسة في باقي المراحل بدءا من الحادي والعشرين من نفس الشهر.

أحمد النومى

أكد الدكتور طارق شوقي، وزير التربية والتعليم، على اهتمام الوزارة بإنجاح المشروع القومي للتعليم، وإعادة بناء الإنسان المصري من خلال إنشاء نظام تعليمي جديد والذي انطلق في سبتمبر ٢٠١٨ وحصلت من خلاله أول دفعة من أطفالنا في مراحل رياض الأطفال والصف الأول الابتدائي على مناهج جديدة تمامًا متطورة، مشيرًا إلى اهتمام رئيس الجمهورية بالإسراع في إعداد مناهج الصفوف التالية بعد الصف الثاني الابتدائي.

ولفت شوقي إلى دور المُعلم في استخدام الوسائل التكنولوجية وتطبيق المناهج المطورة في المدارس، وهذا لن يأتي إلا من خلال التدريب ورغبة المُعلم نفسه في التطوير واستخدام الأدوات التكنولوجية المتاحة له في الفصول.

وفي إطار خطة الوزارة لتدريب المعلمين، قال الدكتور محمد عمر، نائب وزير التربية والتعليم لشئون المعلمين، إن الوزارة تحرص على تقديم برامج توعية للمتدربين بالتزامن مع برامج تدريبات التعليم، تهدف إلى نشر الوعي في المجتمع بتصحيح مفاهيم الحياة المغلوطة ونشر القيم الإنسانية السامية في المجتمع وحث الشباب على العمل بروح الفريق وشحذ الهمم وتحويل الفكر السلبي إلى فكر إيجابي وبناء ورفع مستوى وعي المعلم لأنه حجر الأساس لأي تطوير في منظومة التعليم.

وأوضح بأنه استكمالاً للجهود التي تبذلها وزارة التربية والتعليم من أجل تحسين العملية التعليمية، واصلت الوزارة تدريبات المعلمين على نظام التعليم الجديد؛ حيث تم الانتهاء من تدريب تنشيطي لجميع معلمي رياض الأطفال بجميع المحافظات في الفترة من ٢٥ إلى ٢٨ أغسطس الماضي، كما تم الانتهاء من تدريبات اللغة الإنجليزية لمدربي رياض الأطفال (CONNECT) ومدربي الصفين الأول والثاني (CONNECT PLUS) خلال الفترة من ٢٤ إلى ٢٩ أغسطس الماضي بإجمالي عدد ٨٦٠ مدربا.

وأضاف عمر أنه تقرر عقد ورش عمل تدريبية بالشراكة مع شركة مايكروسوفت لعدد ٦٥٠ من مدربي شهادات مايكروسوفت (MCE – MOS – MTA) لتنمية مهاراتهم ولمواكبة التحديثات التي تمت في البرامج التدريبية لهذه الشهادات واختباراتها وذلك تمهيدًا لتدريب المعلمين الراغبين في الحصول على هذه الشهادات.

وأشار إلى أنه جار تدريب عدد ١١١٠ من موجهي ومعلمي الصف الأول الابتدائي من عدد ٥٥٧ مدرسة ابتدائي بمحافظة الفيوم بالتعاون مع دار نهضة مصر للنشر، وذلك على برنامج «قيم المواطنة» بهدف تنمية وبث روح القيم والأخلاق والمواطنة لدى التلاميذ من خلال التواصل مع أهم مؤثر في التلميذ وهو المعلم.

كما تقوم الوزارة حاليا بتدريب جميع معلمي اللغة العربية للصف الأول الابتدائي على مهارات اللغة العربية وجميع معلمي الرياضيات على مهارات الرياضيات وكذلك تدريب ٥٤٤٠ موجها ومعلم أول مرشد من الإدارات التعليمية المختلفة، بالإضافة إلى تدريب مديري المدارس الابتدائية، وذلك في قاعات التدريب التابعة للمديرية والإدارات التعليمية، بواسطة المدربين الذين تم تدريبهم من قبل وذلك استعدادًا للعام الدراسي الجديد.

وأشار إلى أنه في ظل التعاون المستمر والمثمر بين الوزارة والمجلس الثقافي البريطاني، واستمرارًا لأنشطة البرنامج الوطني لتدريب المعلمين (NTTP) تم الانتهاء من المرحلة الثالثة من تدريب ٤٨٨ من معلمي اللغة الإنجليزية في المدارس الابتدائية الرسمية والرسمية لغات ومعلمي العلوم والرياضيات في المدارس الابتدائية الرسمية لغات، وفيما يتعلق ببرنامج ربط الصفوف الدراسية (CONNECTING CLASSROOMS) والذي يعمل في مصر بالشراكة مع وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني منذ عام ٢٠٠٩، ويقدم البرنامج مجموعة من التدريبات الخاصة بمدراء المدارس والمعلمين، مع التركيز على مهارات القرن الحادي والعشرين، تم تنفيذ خطة التدريبات المزمع عقدها بمدينة الغردقة، وذلك لعدد (٨٠) من معلمي المدارس الرسمية بمحافظة البحر الأحمر.


د. طارق شوقى

طارق شوقي: الوزارة توفر كل سبل النجاح للمشروع القومي لتطوير التعليم


د. رضا حجازى

رضا حجازي: لا صحة لتأجيل الدراسة والخريطة الزمنية تم اعتمادها

وحول الموعد النهائي لبدء الدراسة وما تردد عن تأجيلها، أكد الدكتور رضا حجازي رئيس قطاع التعليم العام أنه لا صحة لتأجيل الدراسة، حيث وافق المجلس الأعلى للتعليم قبل الجامعي على الخريطة الزمنية للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠، حيث تبدأ مرحلة رياض الأطفال والصفين الابتدائي الأول والثاني من يوم ٢٠١٩/٩/١١ إلى يوم ٢٠٢٠/٥/٢٨، أما الصفوف من الثالث الابتدائي حتى الثالث الثانوي تبدأ من ٢٠١٩/٩/٢١ حتى ٢٠٢٠/٦/٤، ويتخللها إجازة نصف العام وهي أسبوعان تبدأ من (السبت ٢٠٢٠/١/٢٥ وتنتهي يوم الخميس ٢٠٢٠/٢/٦).

أما الفصل الدراسي الثاني لمرحلة رياض الأطفال والصفين الابتدائي الأول والثاني تبدأ من ٢٠٢٠/٢/٨ إلى ٢٠٢٠/٥/٢٨، والصفوف من الثالث الابتدائي حتى الثالث الثانوي تبدأ من ٢٠٢٠/٢/٨ إلى ٢٠٢٠/٦/٤.

وفيما يتعلق بالتعليم الفني، كشف الدكتور محمد مجاهد نائب الوزير للتعليم الفني، خطة الوزارة لتطوير مجال التعليم الفني تحت عنوان «نحو تعليم فني جديد TECHNICAL EDUCATION ٢،٠» والذي يوضح كيف تشجع الدولة مجالات التعليم الفني والتقني والتدريب المهني وتطويره، والتوسع في أنواعه كافة، وفقا لمعايير الجودة العالمية، وبما يتناسب مع احتياجات سوق العمل وذلك بإنشاء المدارس التكنولوجية بالتعاون مع كبرى المؤسسات الصناعية والتي تساهم في إعداد كوادر فنية قادرة على المنافسة العالمية.

وأشار إلى استحداث برامج دراسية جديدة، وتطوير ٣٦ برنامج دراسي ليكتسب الطالب مهارات (فنية، وحياتية، وأكاديمية) لاستحداث مهن جديدة ذات تخصصات تقنية يحتاجها سوق العمل في مصر، متابعًا أنه سيتم تطبيق هذه البرامج المطورة في عدد ١٠٥ مدارس ابتداءً من العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠.

1185 عاما مرت على رحيله ولا يزال الجدل حول «الصحيح» مستمرا

البخارى.. عُمدة المُحدِثين





مـا بين الطعن فيمـا كتبه، والهجوم على شـخصه، أو النيل من مكانته لدى جموع المسـلمين يدور الجدل ويتجدد حول الإمام البخارى وكتابه «الصحيح» .. ولا يكاد يمر شـهر إلا وتحفل وسـائل الإعلام ومنتديات الفكر ومنابر الثقافة بحديث يقلل من أهمية هذا الكتاب ويطعن فى منهجيته وينال من شـخص «عمـدة المحدثين» وحديث مضاد يتبارى أصحابه فى الدفاع والرد وسـوق الأدلـة والبراهيـن على نزاهة وقـوة ومصداقية كتاب البخـارى وأهميته فى استنباط الأحكام وفهم تعاليم الإسلام السمحة.

وللحق فإن الطعن فى الإمام البخارى وكتابه ليس جديدا، وهو أشـبه ببحر هائـج كلما هـدأت موجة واسـتكانت وتحطمت على الشـاطئ تبعتها موجة أخرى سرعان ما تتلاشى وتسكن.

خالد البحيرى

بدأت موجات الهجوم من بعض المستشـرقين الذين يأسـوا من الطعن فـى القرآن الكريم حيث ثبت لديهم بما لا يدع مجالا للشك أن المسلمين لا يقبلـون فيه أى نقد إذ هو منزه عن ذلك ومكفول بحفـظ وعنايـة الله إلى يوم القيامـة، فاتجهت جهودهـم إلى الطعن فى المصدر الثانى للتشـريع فـى الإسـلام وهو السـنة النبويـة، وتوجهت سـهامهم إلى أهـم كتب الحديث علـى الإطلاق وهو صحيح البخارى لعلهـم يصلون إلى مآربهم ويتشكك المسلمون فى دينهم.

ولما تحطمت وتهاوت معظم جهود المستشرقين غير المحايدين على أعتاب تمسك المسلمين بسنة نبيهـم صلى الله عليه وسـلم وفقـدوا الكثير من مصداقيتهـم تم الزج أو الدفع ببعض المسـلمين ليتولـوا هم المهمة نيابـة عنهم، فإذا ما نجحوا فـى ضرب حائط السـنة النبوية فإنهـم يكونوا بذلـك قد قطعوا نصف المسـافة نحـو الطعن فى الإسلام وبقى أمامهم حائط القرآن الكريم.

فى السطور التالية، نعرض بشيء من التفصيل لأسـباب الهجوم على الإمام البخارى والسـنة النبوية المطهرة، ونجيب عن بعض التسـاؤلات التى تشـغل تفكير الملايين ومن بينها: هل حقا هنـاك ما يجـب حذفه من أحاديـث وردت فى صحيـح البخاري؟ هل تم دس بعـض الروايات الموضوعة والكاذبة خلال عمليات نسـخ الكتاب قديما وطباعته حديثا؟ هل الأحاديث المنسـوبة إلى النبـى صلـى الله عليه وسـلم كلها على نفس الدرجة مـن القوة والصحة؟ هـل هناك تعارض بين ما جـاء فى القرآن الكريـم وبعض مما جاء فـى صحيح البخـاري؟ وقبل هـذا وذاك من هو البخـارى الذى أثيرت حوله هـذه الضجة ولماذا هو بالذات؟

> هل هناك تعارض بين ما جاء فى القرآن الكريم وبعض مما جاء فى صحيح البخاري؟

الإمام الأكبر: التفريط فى مقدساتنا تفريط فى شرف الأمة

فى البداية، يقول فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، إن تفسير قول الله سبحانه وتعالى فى القرآن الكريم «إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون» تعنى حفظ الوحى وليست مقتصرة على القرآن فقط، بل يشمل الحديث النبوى والقدسي.

وأضاف: ما يبلغه النبى صلى الله عليه وسلم عن الله هو وحى معصوم .. ومن يقول إن الذكر معنى به القرآن فقط فهو يكذب.

ونصح فضيلته من يتطاول على الإمام البخارى ومسلم قائلا: إن التفريط فى هذه المقدسات الكبرى يعنى التفريط فى شرف أمة.

واستطرد قائلا: إن حملات إنكار السنة المحمدية تستهدف الإسلام والمسلمين، وبالأخص مسلمى الشرق ولو اضطرب حال الإسلام فى الشرق لأضطرب حال كل الأديان فى الغرب .. و«أنا أتوقع أن يحدث هذا مستقبلاً وهو حدث قديمًا .. هذه حملات منظمة وكل نصف أو ربع قرن تخرج هذه الحملات بنفس السلاح والدعاوى والمضمون».

ولفت الإمام الأكبر إلى أنه فى حال الهجوم على السنة يُسهل ذلك الهجوم على القرآن الكريم، «هذه عملية كر وفر .. هناك دعم لهذه الحملات كونها جزءا من السيطرة على الحضارة الشرقية أو الشرق .. وأعتقد أن قرنا من الزمان أثبت أن التجربة فشلت .. وستفشل أيضاً .. الإسلام دين يقدر الاختلاف ويعيش على ملاحظة التقدم والتغير .. ونحن نعلم أن الفتوى متغيرة بتغير الزمان والمكان .. الإسلام بطبيعته مرن وتعالوا لنتفق كى نكون أمة محترمة بين الأمم.


د. أحمد الطيب

ودعا الإمام الأكبر الجميع إلى الأزهر الشريف للنقاش والتحاور فى هذه المسائل وغيرها ولا عصمة لأحد فى ذلك إلا القرآن الكريم والسنة النبوية وما دون ذلك فيأخذ منه ويرد عليه.

أمير أهل الحديث

الإمام الجليل والمحدث العظيم محمد بن إسماعيل البخارى أمير أهل الحديث وصاحب أصح كتاب بعد كتاب الله تعالى، يقول البخاري: صنفت الصحيح فى ست عشرة سنة وجعلته حجة فيما بينى وبين الله تعالى.

ولم يشهد تاريخ الإسلام مثله فى قوة الحفظ ودقة الرواية والصبر على البحث مع قلة الإمكانات، حتى أصبح منارة فى الحديث وفاق تلامذته وشيوخه على السواء.

ويقول عنه أحد العلماء: لا أعلم أنى رأيت مثله كأنه لم يخلق إلا للحديث.

ووهب الله للبخارى منذ طفولته قوة فى الذكاء والحفظ من خلال ذاكرة قوية تحدى بها أقوى الاختبارات التى تعرض لها فى عدة مواقف.

رحل البخارى بين عدة بلدان طلبا للحديث الشريف ولينهل من كبار علماء وشيوخ عصره فى بخارى وغيرها.

وروى عن البخارى أنه كان يقول قبل موته: كتبت عن ألف وثمانين رجلا ليس فيهم إلا صاحب حديث كانوا يقولون الإيمان قول وعمل يزيد وينقص.

عد العلماء كتاب الجامع الصحيح المعروف بـ«صحيح البخاري» أصح كتاب بعد كتاب الله، ويقول عنه علماء الحديث «هو أعلى الكتب الستة سندا إلى النبى صلى الله عليه وسلم فى شيء كثير من الأحاديث وذلك لأن أبا عبد الله أسن الجماعة وأقدمهم لقيا للكبار أخذ عن جماعة يروى الأئمة الخمسة عنهم».

ويقول فى قصة تأليفه «الجامع الصحيح»: «كنت عند إسحاق بن راهويه فقال بعض أصحابنا لو جمعتم كتابا مختصرا لسنن النبى فوقع ذلك فى قلبى فأخذت فى جمع هذا الكتاب».

ويقول فى بعض الروايات:

- أخرجت هذا الكتاب من زهاء ست مائة ألف حديث.

- ما وضعت فى كتابى الصحيح حديثا إلا اغتسلت قبل ذلك وصليت ركعتين.

- ما أدخلت فى هذا الكتاب إلا ما صح وتركت من الصحاح كى لا يطول الكتاب.

ويروى البخارى أنه بدأ التأليف وعمره ١٨ سنة فيقول: «فى ثمان عشرة جعلت أصنف قضايا الصحابة والتابعين وأقاويلهم وذلك أيام عبيد الله بن موسى، وصنفت كتاب التاريخ إذ ذاك عند قبر رسول الله فى الليالى المقمرة وكل اسم فى التاريخ إلا وله قصة إلا أنى كرهت تطويل الكتاب، وكنت أختلف إلى الفقهاء بمرو وأنا صبى فإذا جئت أستحى أن أسلم عليهم فقال لى مؤدب من أهلها كم كتبت اليوم فقلت: اثنين وأردت بذلك حديثين فضحك من حضر المجلس فقال شيخ منهم لا تضحكوا فلعله يضحك منكم يوما».

ظل البخارى ستة عشر عاما يجمع الأحاديث الصحاح فى دقة متناهية، وعمل دؤوب، وصبر على البحث وتحرى الصواب قلما توافرت لباحث قبله أو بعده حتى اليوم، وكان بعد كل هذا لا يدون الحديث إلا بعد أن يغتسل ويصلى ركعتين.

وروى عن البخارى أنه قال: لم تكن كتابتى للحديث كما كتب هؤلاء كنت إذا كتبت عن رجل سألته عن اسمه وكنيته ونسبته وحمله الحديث إن كان الرجل فهما، فإن لم يكن سألته أن يخرج إلى أصله ونسخته فأما الآخرون لا يبالون ما يكتبون وكيف يكتبون.

وكان العباس الدورى يقول: ما رأيت أحدا يحسن طلب الحديث مثل محمد بن إسماعيل كان لا يدع أصلا ولا فرعا إلا قلعه ثم قال لنا لا تدعوا من كلامه شيئا إلا كتبتموه.

وعمل البخارى بالتجارة فكان مثالا للتاجر الصدوق الذى لا يغش ولا ينقض نيته مهما كانت المغريات.

روى أنه حملت إلى البخارى بضاعة أنفذها إليه ابنه أحمد فاجتمع بعض التجار إليه فطلبوها بربح خمسة آلاف درهم فقال انصرفوا الليلة فجاءه من الغد تجار آخرون فطلبوا منه البضاعة بربح عشرة آلاف فقال إنى نويت بيعها للذين أتوا البارحة.

> ستة عشر عاما يجمع الأحاديث الصحاح فى دقة متناهية وعمل دؤوب

> عمل بالتجارة فكان مثالا للتاجر الصدوق الذى لا يغش ولا ينقض نيته مهما كانت المغريات

> تعرض للامتحان والابتلاء مثل كثير من العلماء الصادقين

تعرض البخارى للامتحان والابتلاء، وكثيرا ما تعرض العلماء الصادقون للمحن فصبروا على ما أوذوا فى سبيل الله، ولقد حسد البعض البخارى لما له من مكانة عند العلماء وطلاب العلم وجماهير المسلمين فى كل البلاد الإسلامية، فأثاروا حوله الشائعات بأنه يقول بخلق القرآن، ولذلك قصة يرويها أبو أحمد بن عدى فيقول: ذكر لى جماعة من المشايخ أن محمد بن إسماعيل البخارى لما ورد نيسابور اجتمع الناس عليه فحسده بعض من كان فى ذلك الوقت من مشايخ نيسابور لما رأوا إقبال الناس إليه واجتماعهم عليه. فقال لأصحاب الحديث: إن محمد بن إسماعيل يقول اللفظ بالقرآن مخلوق فامتحنوه فى المجلس فلما حضر الناس مجلس البخارى قام إليه رجل فقال يا أبا عبد الله ما تقول فى اللفظ بالقرآن مخلوق هو أم غير مخلوق فأعرض عنه البخارى ولم يجبه، فقال الرجل يا أبا عبد الله فأعاد عليه القول فأعرض عنه، ثم قال فى الثالثة فالتفت إليه البخارى وقال القرآن كلام الله غير مخلوق وأفعال العباد مخلوقة والامتحان بدعة فشغب الرجل وشغب الناس وتفرقوا عنه وقعد البخارى فى منزله.

وقالوا له بعد ذلك ترجع عن هذا القول حتى نعود إليك قال لا أفعل إلا أن تجيئوا بحجة فيما تقولون أقوى من حجتي.

روى أحمد بن منصور الشيرازى قال سمعت بعض أصحابنا يقول لما قدم أبوعبد الله بخارى نصبت له القباب على فرسخ من البلد واستقبله عامة أهل البلد حتى لم يبق أحد إلا استقبله ونثر عليه الدنانير والدراهم والسكر الكثير فبقى أياما قال فكتب بعد ذلك محمد بن يحيى الذهلى إلى خالد بن أحمد أمير بخارى إن هذا الرجل قد أظهر خلاف السنة فقرأ كتابه على أهل بخارى فقالوا لا نفارقه فأمره الأمير بالخروج من البلد فخرج.

وقد توفى البخارى رحمه الله - ليلة عيد الفطر سنة ٢٥٦هـ وقد بلغ ٦٢ سنة.

عمر هاشم:
العدوان على السنّة النبوية الصحيحة.. إثم كبير

مـن جانبه أوضـح فضيلة الدكتـور أحمد عمر هاشـم، أسـتاذ علم الحديث وعضـو هيئة كبار العلماء، سبب الهجوم المستمر على كتاب صحيح البخـارى قائلا: صحيح البخارى أصح كتاب بعد كتـاب الله ولذلك فـإن العدوان عليه والتشـكيك فيه، عدوان على السـنة كلها وتشكيك فى جميع أحاديثها وهى المصدر الثاني للتشريع الإسلامي، ومـن خلالهـا يفهم القـرآن وتعـرف تفصيلات أحكامه، أى أنه عدوان على الإسلام كله.

وأضـاف: زعم بعض الآثمـين أن فى أحاديث صحيح البخارى عددا كبيرا من الأحاديث التى لا يستسيغها فكرهم، وعقولهم ولم يفهموا معناها، لأنهم لم يقرأوا شـرحها فى كتب الشـروح، ولم يسـألوا عنهـا أهل الذكـر، فهم ليسـوا من أهل العلـم ولا من المتخصصين فى علم الحديث النبوى الشريف، ولو كلفوا أنفسهم النظر فى كتب شروح الحديث أو سـألوا بعض أهل العلم لعرفوا أن كل مـا فى صحيح البخارى صحيح وليس فيه حديث ضعيف.

وألقى هاشـم باللوم كذلك على وسائل الإعلام التـى تروج لمثل هـذه المزاعم الباطل وتفسـح لها المجـال ووجـه حديثه للمشـككين فـى صحيح البخارى قائلا: الذنب فى هذا ليس ذنبكم وحدكم ولكن يشـارككم فى هذه الجريمـة النكراء أولئك الذين طبعوا كلامكم ونشـروه، والذين أتاحوا لكم مساحة ليست قليلة فى القنوات الفضائية لتفتروا بها على دين الله وعلى سُـنة رسـول الله صلى الله عليه وسـلم .. الحكم على صحة الأحاديث يكون بمقاييـس علميـة ومناهج دقيقـة وقواعد عميقة وليـس بأقوال غير منضبطة وسفسـطة وجدال لا طائل من ورائه على شاشات التلفزيون.

وعـاد ليؤكد أن المشـككين فى صحـة ما جاء بصحيح البخـارى من أحاديث إنمـا صدر منهم ذلك عـن أهوائهم وليس عن منهـج علمي، فهم ليسـوا من أهـل العلـم ولا التخصص فـى علوم الحديث فلعبت برؤوسـهم الأهواء المشبوهة ولو أنهم حكموا ضميرا حيا وعقلا سليما، وسألوا أهل الذكـر ورجعوا للحق ما كانوا ليدّعوا هذا الادعاء الباطل والظـالم، لأن صحيح البخارى أصح كتاب بعد كتاب الله، ومـا كان لجمهور علماء الحديث أن يتفقـوا على هـذا إلا لأنهـم رأوا أن مقاييس الصحة فى هذا الكتاب لا تعادلها مقاييس فى أى ثقافة فى الوجود.

وقـد اتفق العلمـاء على أن أصـح الكتب بعد كتـاب الله تعالى صحيح البخـاري، وتلقته الأمة بالقبول، وازدهرت به رياض السـنة النبوية فى سائر القرون.

ولا يمكـن لأحد أن يطعن على السـنة النبوية بدليل قوله تعالى: «ما آتاكم الرسـول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا» ولذلك كانت السـنة الشريفة المصدر الثانى للتشريع الإسلامى بعد القرآن الذى يحث على الأخذ بسـنة الرسـول، والقرآن نفسه يدحـض هذا الكلام الذى يشـكك فى الأحاديث، فما آتانا به الرسـول هو سنته المطهرة، ولا يُقبل إسـلام من أنكرهـا وجحدها، بـل إن موقفنا من السـنة هو الذى يحدد موقفنا من الإسلام نفسه، فـإذا قبلنـا تعاليم الإسـلام كما بسـطها القرآن الكريم، وكما أوردها الرسول صلى الله عليه وسلم فيجب علينا أن نقبلها تامة غير منقوصة.



د. عمر هاشم

الحكم على صحة الأحاديث يكون بمقاييس علمية ومناهج دقيقة وقواعد عميقة

وأكد أن المبررات التى اسـتند عليها المشككون فى صحة كتب الأحاديث ومنها صحيح البخارى وتحريـم النبـى صلـى الله عليـه وسـلم لتدوين الأحاديـث النبوية بـأن التحريم كان بالنسـبة لعامـة الناس فى الوقت الـذى كان يوجد خاصة من الصحابة، اختصهم الرسـول ـ صلى الله عليه وسـلم ـ وأذن لهم بأن يكتبوا سـنته، ومنهم عبد الله بـن عمر وعبد الله بن عمـرو بن العاص وكانوا مختصين بكتابـة الحديث، لدرجـة أن عبد الله بـن عمرو كان يكتب كل ما يسـمع عن الرسـول صلى الله عليه سـلم، وعندما أخبر عبد الله النبى قائـلاً: «أكتب كل ما أسمع؟ لقـد نهانى الناس، وقالوا لي: أتكتب كل ما تسـمع من رسول الله فى الرضا والغضب، ورسول الله بشر» شجعه الرسول قائلا: «اكتب يا عبد الله، فو الذى نفسـى بيده ما خرج منه إلا حق» وأشار إلى فمه الشريف.

وأضاف أن القول بأن السـنة لم تكتب فى عهد الرسـول، ادعاء باطل لا أسـاس له مـن الصحة لا شـكلا ولا موضوعا ولا سـند من التاريخ، فقد كان يوجـد كُتّاب اختصهم الرسـول وطلب منهم أن يكتبـوا الحديث، وما كتبـوه يوازى الصحيح مـن الحديث الذى دون فى العصر الذهبى لتدوين الحديـث، ولدينـا ما يثبت مـن وثائق تاريخية موجـودة حتى الآن بأن السـنة كتبـت فى عهد الرسـول كتابة خاصـة، وتزامن تدوين السـنة وكتابتهـا فـى العهـد النبـوى مـع حفظها فى الصدور، ثم كان التدوين الرسمى حين أذن للعامة أن يدونوهـا بعـد المائة الأولى فـى عهد الخليفة العادل عمر بن عبد العزيز، حيث بداية التدوين الرسمـى العام، وبعدها كانت كتابة السـنة على مراحـل متعـددة فى عهـد الإمام مالـك، ثم فى عهـد الإمام أحمد بن حنبـل الذى جمع ٤٠ ألف حديث، ثم البخارى الذى دون الحديث الصحيح فقط، وقال: اخترت هذه الأحاديث من ٦٠٠ ألف حديث، وما وضعت حديثا إلا بعد أن اسـتخرت الله وتيقنت صحته وجعلته حجة بينى وبين الله.

القول بأن السنة لم تكتب فى عهد الرسول ادعاء باطل لا أساس له

ولعـل أهم كتـب الحديث عندنـا موطأ مالك، وصحيـح البخـارى وصحيـح مسـلم، وقد جعل العلمـاء أعلـى المراتـب الحديـث الصحيـح، ونصيحتنـا لكل من يتكلم هكـذا أن يعلم أن هذا العلم له قواعده وأسسـه، وأنه لا يجوز لأحد أن يقول هـذا حديث صحيـح، أو ضعيف، لمجرد خيال، أو شبهة عقلية ذاتية.

المفتي:
علامة فارقة فى التاريخ الإسلامى

يقول الدكتور شـوقى علام، مفتى الجمهورية إن الإمام محمد بن إسماعيـل البخارى رحمه الله تعـالى ورضى عنه، إمامٌ مجتهـد، من أكابر أئمة المسلمين المجتهدين فى الحديث والفقه، الذابِّين للكذب عن رسـول الله صلى الله عليه وآله وسـلم، عَلَمٌ من كبار علمـاء الحديث روايةً ودرايةً، أميرُ أُمـراء صَنْعَـة الحَديث، وسـيدُ المحدثين، إمامُ زمانـه، لم يُرَ فيه مثله فى علم الحديث والأهلية والفهم فيه، لا يبغضه إلا حاسـد، وهذا ما صرَّح وشـهد به علماء المسـلمين وأئمتهم عبر القرون، حتـى قالوا عنه: إنه فى زمانه كعمر بن الخطاب رضى الله عنه فى الصحابة.

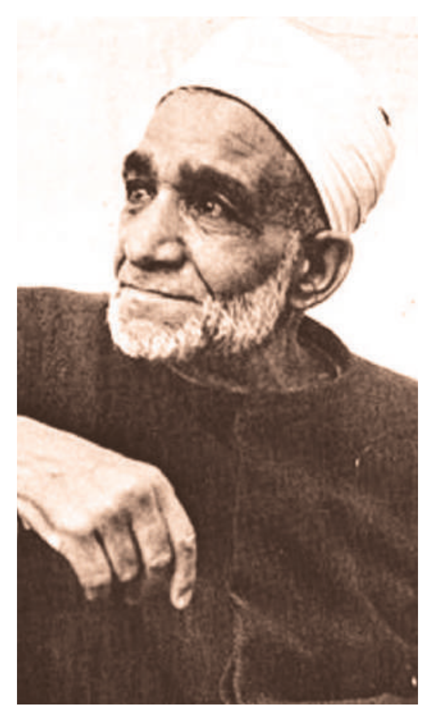
د. شوقى علام

وقـد امتـازت هـذه الشهادة بالتنوع الشـديد الـذى يسـتحيل معه التواطـؤ علـى الخطأ أو الكذب عادة؛ فقد أثنى عليه شـيوخُه وأقرانُه ومعاصـروه وتلامذتُه، ثم مـن جاء بعـده، واجتماع كل هـذه الطبقات على الشـهادة له بالإمامـة يجعل ذلك أمـرًا قطعيًّا لا مريـة فيه، بل إن بعض هؤلاء الأئمة الشـاهدين لـه كانت لهم معه مواقـفُ قطيعةٍ وخصومةٍ أدت إلى خروجـه من بلده، فلم يمنعهـم ذلك من قول الحق والشـهادة له بالتفرد والأهلية، وهذا يقطع كل شبهة ويرد كل تشغيب.

وأضـاف فضيلة المفـتي: الطعـن فـى الإمام البخارى خروج عن المسـلك العلمي، وشـذوذ عن المنهج الإسلامي، وذلك من وجوه عدة: ففيه إهدارٌ لشـهادة أهل التخصـص على اختـلاف أزمانهم وبلدانهـم وطبقاتهم؛ فقد ثبتـت إمامته وأهليته وإتقانه بشـهادة أهل الحديـث وجهابذة الرواية قاطبة، وإهدار شـهادتهم مخالـفٌ لِمَا اتفق عليه العقلاء من الرجوع فى كل علم وفنٍّ إلى قول أهله، وفيـه طعن فى أئمـة الحديث وجهابـذة الرواية الذين قدموا الإمام البخارى على أنفسهم فى العلم والفهم والرواية والدرايـة، وهؤلاء الطاعنون فى الإمام البخـارى لا هُمْ من أهـل التخصص والعلم بالحديث وفنونه وأسانيده ومتونه، ولا هُمْ أحالوا فى طعنهم هـذا على منهج علمـى معيارى بديل يمكـن الرجوع إليـه، كما لا يخفى علـى أحدٍ أنَّ الطعن فـى الناقل طعنٌ فى المنقـول، ولهذا كثف أعداء الإسـلام عـبر القرون محاولاتهم اليائسـة للطعـن فـى نقلة الحديـث النبوى ورواة السـنة النبوية الشريفة، يريدون التوصل بذلك إلى الطعن فى السنة وإسقاط المصدر الثانى للشريعة.

الشيخ شلتوت يفض الاشتباك

أنواع السنة النبوية



السـنة النبوية هى فعل الرسول صلى الله عليه وسلم وقوله، وإقراره، على هذا التعريف الجامع اتفق علماء المسلمين جميعا.

لكن هل كل السـنة النبوية دين ورسـالة على المسـلمين أن يلتزموا بها فى كل زمان ومكان؟ أم أن السـنة النبوية أقسـام منها ما هو دينى وتشـريع ملزم وما هو من العـادات والخصوصيات والأعراف الاجتماعية والسياسـات التى تتغير بتغير المصالح والغايات؟

لقد تصدى للإجابة على هذا السؤال فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمود شلتوت شـيخ الجامع الأزهر الأسـبق رحمه الله بقوله: إنه ينبغى أن يلاحظ أن كل ما ورد عـن النبى صلى الله عليه وسـلم ودون وكُتِب فى كتب الحديث مـن أقواله وأفعاله وتقريراته على أقسام:

أحدها: ما سـبيله سـبيل الحاجة البشـرية، كالأكل والشـرب والنوم والمشى والتزاور، والمصالحة بين شخصين بالطرق العرفية، والشفاعة، والمساومة فى البيع والشراء.

ثانيها: ما سـبيله سبيل التجارب والعادة الشخصية أو الاجتماعية كالذى ورد فى شئون الزراعة والطب وطول اللباس وقصره.

ثالثها: ما سـبيله التدبير الإنسانى أخذا من الظروف الخاصة كتوزيع الجيوش على المواقع الحربية وتنظيم الصفـوف فى الموقعة الواحدة، والكمون والكر والفر، واختيار أماكن النزول، وما إلى ذلك مما يعتمد على وحى الظروف والدربة الخاصة.

وكل مـا نقل من هـذه الأنواع الثلاثة ليس شـرعا يتعلق به طلب الفعل والترك، وإنما هو من الشـؤون البشـرية التى ليس مسـلك الرسـول فيها تشريعا ولا مصدر تشريع.

رابعها: ما كان سبيله التشريع وهو على أقسام:

أولا: ما يصدر عن الرسول على وجه التبليغ بصفة أنه رسول، كأن يبين مجملا من الكتاب، أو يخصص عاما، أو يقيد مطلقا، أو يبين شأنا فى العبادات أو الحلال والحرام، أو العقائد والأخلاق، أو شأنا متصلا بشيء مما ذكره، وهذا النوع تشريع عام إلى يوم القيامة.

ثانيا: ما يصدر عن الرسـول بوصف الإمامة والرياسة العامة لجماعة المسلمين، كبعـث الجيوش للقتال، وجمع الأمـوال وصرفها، وتولية القضـاة والولاة، وعقد المعاهـدات، وغير ذلك مما هو من شـأن الإمامة والتدبير العـام لمصلحة الجماعة، وحكم هذا أنه ليس تشـريعا عاما، فلا يجـوز الإقدام عليه، إلا بإذن إمام الزمان، وليس لأحد أن يفعل شيئا منه من تلقاء نفسه بحجة أن النبى فعله أو طلبه.

ثالثا: ما يصدر عن النبى صلى الله عليه وسلم بوصف القضاء والفصل فى الدعاوى بالبينات، وحكم هذا كسـابقه، ليس تشـريعا عاما، فلا يجوز لأى إنسان أن يقدم عليه بناء على قضاء الرسول به، وإنما الواجب الرجوع فيه إلى قاضى الزمان".

ثم يضيف الإمام الشيخ شـلتوت: "إنه لابد من معرفة هذه الأقسام، لأن كثيرا مما ينقل عن الرسـول صلى الله عليه وسـلم قد صور بأنه شـرع أو دين، أو سنة أو مندوب، وهو لم يكن فى الحقيقة صادرا على وجه التشريع أصلا، وقد كثر ذلك فى أفعاله الصادرة عنه بصفته البشـرية، أو بصفة العادة والتجارب، ونجد أيضا أن ما صدر على وجه الإمامة أو القضاء، قد يؤخذ على أنه تشريع عام، ومن ذلك تضطرب الأحكام وتختلط الجهات.

أقسام الحديث

الحديث: ما أضيف إلى النبي ﷺ من قول أو فعل أو تقرير أو صفة.
ولكل حديث سند ومتن.
السند: هو سلسلة الرجال الموصلة إلى المتن.
المتن: هو ما ينتهي إليه السند من الكلام.
علم مصطلح الحديث: هو القواعد التي تعرف بها أحوال السند والمتن من حيث القبول والرد. وثمرته: تمييز صحيح الأحاديث من السقيم.

باعتبار وصوله إلينا

المتواتر: ما رواه عدد كثير، تُحيل العادة تواطُؤَهم على الكذب. والمتواتر قسمان:
- متواتر لفظي: وهو ما تواتر لفظه ومعناه.
- متواتر معنوي: وهو ما تواتر معناه دون لفظه.
وكل الأحاديث المتواترة مقبولة، ولا حاجة إلى البحث في أحوال رواتها.

الآحاد: ما لم يجمع شروط المتواتر

المشهور: ما رواه ثلاثة فأكثر في كل طبقة ما لم يبلغ حد التواتر
العزيز: الذي لا يقل رواته عن اثنين في جميع طبقات السند
الغريب: الذي يتفرد بروايته راو واحد.

المقبول: ما ترجح صدق المخبر به

الصحيح: ما اتصل سنده بنقل عدل تامّ الضبط، عن مثله، إلى منتهاه، من غير شذوذ، ولا علة.
وهو نوعان: صحيح لذاته (وهو الذي سبق)
وصحيح لغيره وهو: الحسن لذاته إذا روي من طريق آخر مثله أو أقوى منه.

الحسن: ما اتصل سنده بنقل العدل الذي خفّ ضبطه، عن مثله، إلى منتهاه، من غير شذوذ، ولا علة.
وهو نوعان: الحسن لذاته (وهو الذي سبق)
والحسن لغيره هو: الضعيف الذي تعددت طرقه ولم يكن سبب ضعفه فسق الراوي أو كذبه.

الحديث المحكم: هو الحديث المقبول الذي سلم من معارضة مثله.
مختلف الحديث: هو الحديث المقبول المعارض بمثله، مع إمكان الجمع بينهما
الناسخ والمنسوخ: النسخ: هو رفع الشارع حكما منه متقدما بحكم منه متأخر، فالحديث الناسخ هو المتأخر، والمنسوخ هو المتقدّم.

المردود: ما لم يترجح صدق المخبر به، بأن فقد شرطا من شروط القبول. ويعبر عنه إجمالا بالضعيف.
والضعيف: ما لم يجمع صفة الحسن.

المردود بسبب سقط من الإسناد

السقط الظاهر
المعلق: ما سقط من مبدإ إسناده راو فأكثر على التوالي
المرسل: ما سقط من آخر إسناده مَن بعد التابعي
المعضل: ما سقط من إسناده اثنان فأكثر على التوالي
المنقطع: ما لم يتصل إسناده (غير المعلق والمرسل والمعضل)

السقط الخفي
المدلس: ما كان ظاهره حسنا وفيه عيب خفي في الإسناد
والتدليس نوعان: - تدليس الإسناد (ومنه تدليس التسوية) - تدليس الشيوخ
المرسل الخفي: ما يروي فيه الراوي عمن لقيه أو عاصره ما لم يسمع منه بلفظ يحتمل السماع وغيره كـ: «قال».
المؤنن: ما روي بسند فيه: حدثنا فلان أن فلانا قال..
المعنعن: ما روي بسند فيه: فلان عن فلان...

المردود بسبب طعن في الراوي

الموضوع: الحديث المكذوب على رسول الله ﷺ وهو شرّ الأحاديث المردودة وأقبحها
المتروك: الحديث الذي في سنده راو متهم بالكذب
المنكر: هو ما رواه الضعيف مخالفا لما رواه الثقة، (ويقابله حينئذ المعروف). أو ما في إسناده راو فحش غلطه، أو كثرت غفلته، أو ظهر فسقه.
المعلل: الحديث الذي اطلع على علة تقدح في صحته مع أن الظاهر السلامة منها
المدرج: ما غير سياق إسناده، أو أدخل في متنه ما ليس منه بلا فصل
المزيد في متصل الأسانيد: زيادة راو في أثناء سند ظاهره الاتصال
الشاذ: ما رواه المقبول مخالفا لمن هو أولى منه (ويقابله المحفوظ)
المصحف: ما غيرت فيه كلمة إلى غير ما رواه الثقات لفظا أو معنى
المضطرب: ما روي على أوجه مختلفة متساوية في القوة تُشعر بعدم ضبط الراوي
المقلوب: ما أبدل فيه لفظ بآخر في سنده أو متنه، بتقديم أو تأخير أو نحوه

يطعن في الراوي: لكذبه، أو اتهامه به، أو فسقه، أو سوء حفظه، أو مخالفته للثقات، أو بدعته، أو جهالته، أو فحش غلطه، أو غفلته، أو كثرة أوهامه.

المشترك بين القبول والرد

باعتبار من أسند إليه
الحديث القدسي: ما نقل إلينا عن النبي ﷺ مع إسناده إياه إلى ربه ﷻ
المرفوع: ما أضيف إلى النبي ﷺ من قول أو فعل أو تقرير أو صفة
الموقوف: ما أضيف إلى الصحابي ﷺ من قول أو فعل أو تقرير
المقطوع: ما أضيف إلى التابعي ومن دونه من قول أو فعل

أنواع أخرى
المسند: ما اتصل سنده مرفوعا إلى النبي ﷺ
المتصل: ما اتصل سنده مرفوعا كان أم موقوفا
زيادة الثقة: ما زاده الثقة عما رواه الثقات الآخرون لذلك الحديث
المتابع والشاهد: المتابع: الحديث الموافق لرواية الحديث الفرد مع اتحاد الصحابي
والشاهد: الحديث الموافق لحديث الفرد مع اختلاف الصحابي
والاعتبار: تتبع طرق الحديث الفرد بحثا عن متابع أو شاهد

سلبياته محدودة وإيجابياته متعددة

إلغاء الدولار الجمركي.. تصحيح مسار

أثار قرار وزارة المالية بشأن إلغاء العمل بنظام تحديد سعر صرف الدولار الجمركي، اعتباراً من أول سبتمبر الجاري، و العمل بأسعار صرف العملات الأجنبية المُعلنة من البنك المركزي، عند تقدير الرسوم الجمركية على الواردات من الخارج بكافة أنواعها، موجة من الخلاف بين خبراء الاقتصاد، ما بين مؤيد و معارض للقرار. فبينما يرى المؤيدون أنه يقضي علي التشوهات في الأسواق، ويقر العمل بالسعر الحقيقي للدولار في كافة التعاملات بما يترك آثارا إيجابية علي مناخ الاستثمار دون أدني تأثير يذكر علي الأسعار، يتخوف آخرون من أن يترتب علي هذا القرار من ارتفاع في الأسعار، خصوصا أن سعر الدولار بالأسواق يزيد عن سعر الدولار الجمركي بنحو 4% علي الأقل، ما قد يحفز التجار علي استغلال الظرف ورفع الأسعار، خصوصا في ظل ضعف الرقابة علي الأسواق.

رمضان أبو إسماعيل

الدولار الجمركي هو آلية وضعتها وزارة المالية، في أعقاب قرارات تحرير سعر الصرف في نوفمبر ٢٠١٦، بهدف تثبيت آلية حساب الجمارك المستحقة على السلع المستوردة، بهدف الحد من آثار التضخم، وبالفعل، بدأ العمل بهذه الآلية، أول أكتوبر عام ٢٠١٧، عندما حددت الوزارة سعر الدولار الجمركي بـ١٦ جنيها بشكل ثابت، فيما شهد سعر الدولار في البنوك آنذاك، تذبذبا حادا، حيث تخطى في هذه الآونة سقف الـ ١٩ جنيها، مقارنة بالوضع الحالي، الذي يستقر فيه الدولار عند مستوى ١٦،٥ جنيها مقابل دولار جمركي قيمته ١٦ جنيها، ما ينفي أسباب العمل به.

تحقيق الاستقرار

ووفقا لـ «وزارة المالية»، كان قرار تثبيت سعر الدولار في التعاملات الجمركية في فترة تقلبات أسعار الصرف بمثابة الاستثناء، الذي يهدف إلي تحقيق نوع من الاستقرار في أسعار السلع بالسوق المحلية في أعقاب تحرير سعر الصرف، وتذبذب أسعار الدولار، والعملات الأجنبية الأخرى، وأنه بعد استقرار الأوضاع في أسواق الصرف كان من الضروري العمل علي إلغاء هذا الاستثناء والعودة إلي الأصل، علما أنه بموجب القرار تتم المعاملات الجمركية بالأسعار المعلنة لدي البنك المركزي للدولار، علي أن يكون السعر المتعامل به أيام العطلات هو سعر إقفال آخر يوم عمل.

وتهدف وزارة المالية من قرار إلغاء العمل بالدولار الجمركي إلي حماية الصناعة المحلية وخفض نسبة الاستيراد من الخارج، وزيادة حركة الاستثمار، القرار بمثابة عودة إلي الأصل العام المقرر طبقًا لقانون الجمارك، نتيجة لزوال الظروف الاستثنائية، التي جعلت الحكومة تتعامل بالدولار الجمركي، خاصة في ظل استقرار أسعار العملات الأجنبية المُعلنة، حيث تقاربت مع أسعار الدولار الجمركي.



إبراهيم العنانى

> لا مبرر لأية تخوفات من تأثر الأسعار بهذا القرار

تصحيح المسار

يمثل القرار، بحسب إبراهيم العربي، رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية، تصحيحًا لمسار عمليات تداول السلع والخدمات بالآلية، التي تدعم تخفيض تأثير تشوهات الأسعار، وبالتالي فإنه لن يؤثر على أسعار السلع والخدمات، وخاصة السلع الغذائية المتداولة بالأسواق، خصوصا أن عددًا من هذه السلع يتم إعفاؤها من الرسوم الجمركية، وجزء منها يستورد بمزايا تفضيلية تقرها اتفاقيات دولية.

وأنه في ظل هذه الظروف، لا مبرر لأية تخوفات من تأثر الأسعار بهذا القرار، وأن رفع الأسعار في أكثر الحالات لن يكون له ما يبرره، وأنه غير مقبول استغلال بعض التجار لمثل هذه القرارات الاقتصادية الضرورية لتعظيم هوامش أرباحهم، نظرا لمحدودية التأثير على التكاليف الإجمالية للإنتاج للمصنعين، مع الأخذ في الاعتبار أن الفارق بين السعرين أقل من ٤٪.

ازدواجية السعر

فيما يمنع القرار، والكلام لـ «رئيس اتحاد الغرف التجارية»، الازدواجية بوجود سعرين للدولار، ما يترتب عليه من مزيد من ضبط المنظومة الجمركية بعودتها للوضع الطبيعي،

%4
مقدار الفارق بين سعرى الدولار

%8,7
معدل التضخم فى السوق المصرى يوليو 2019

%1,5
خفض فى سعر الفائدة المصرفية



ويصحح الوضع الاستثنائي المؤقت، الذي كان ساريًا خلال الفترة الماضية، ويساعد علي الدفع بمزيد من الدعم للجنيه للمصري أمام الدولار الأمريكي.

ويتضح جليا من تصريحات أغلب القائمين علي شئون الصناع والتجار أنهم ينكرون أدنى تأثير يذكر لهذا القرار علي الأسعار بالأسواق، وأنه في حال عزوف بعض من الصناع أو التجار إلي رفع الأسعار فإنه علي أجهزة الرقابة علي الأسواق أن تفعّل القانون وتضرب بيد من حديد علي هؤلاء المستغلين.

عودة إلي الأصل

هذا القرار، في رأي محسن عادل، الرئيس التنفيذي السابق لهيئة الاستثمار، عودة إلي الأصل، وأن الحكومة استفادت من الاستقرار في أسعار صرف الدولار، وقامت علي إلغاء كافة الاستثناءات، التي كان معمول بها في أعقاب قرارات تحرير سعر الصرف، حيث كان يتم معاملة بعض السلع الأساسية بسعر الدولار الجمركي المختلف عن سعر السوق (الدولار الجمركي = ١٦ جنيها)، وكان تحرك سعر الدولار في أضيق الحدود رغم تقلبات سعره في أعقاب قرار تحرير سعر الصرف، واستمر الوضع حتى أصبح سعر الدولار في الأسواق مستقرا (الدولار في الأسواق = ١٦,٥٠ جنيه تقريبا) وقريب من سعر الدولار الجمركي.

وتؤكد الحكومة بهذا القرار علي أن الفترة القادمة لن يكون فيها تذبذبات أو تقلبات في أسعار صرف الدولار، وأن تخوفات البعض من أن يؤدي القرار إلي زيادة معدلات التضخم (تراجع التضخم إلي ٨,٧٪ يوليو ٢٠١٩) غير مبررة، إذا علم الجميع أن آلية الدولار الجمركي لم تكن تنفذ إلا علي السلع الأساسية تامة الصنع، وأن أكثر هذه السلع يتم دعمها من الحكومة مثل السلع الغذائية (سكر – شاي – زيت طعام ... وغيرها).

قرار جريء

حسن فعلت وزارة المالية، والكلام لـ « محسن عادل»، باتخاذها هذا القرار الجريء، الذي رحبت به معظم مؤسسات المال الدولية؛ لما يمثله من استكمال لمنظومة القضاء علي تشوهات الأسواق، فالدولار أصبح بسعره الحقيقي في سوق الاستثمار، وأنه لا مجال للاستثناء في أي من التعاملات السوقية، ما يزيد ثقة المستثمرين في السوق المصري، ويدلل علي أن الاقتصاد يسير في الاتجاه الصحيح، وأنه لا عودة إلي عصر التشوهات السعرية في الأسواق.

وينبغي أن تدرك الحكومة أن بعض التجار قد يستغلوا هذا القرار، ويقوموا برفع أسعار بعض السلع، وأنه لمواجهة هذا الاستغلال يجب إحكام الرقابة علي الأسواق، خصوصا أن القرار لا يخاطب الجزء الأكبر من السلع، وأن الزيادة في سعر الدولار لن تزيد عن ٤٪، في مقابل أن العمل بالقرار له إيجابيات جوهرية علي سوق الاستثمار، خصوصا أن وزارة المالية اختارت التوقيت الأمثل، فالوقت الذي قام فيه البنك المركزي بتخفيض سعر الفائدة بنحو ١,٥٪ يوفر الظروف الملائمة لاتخاذ هذا القرار، بما يضمن قدرة الأسواق علي امتصاص أية آثار سلبية متوقعة، بالإضافة إلي تراجع معدلات التضخم وزيادة معدلات النمو الاقتصادي.

د. وليد جاب الله

الأداء الاقتصادي الجيد يمّكن السوق من تخطي تداعيات قرار المالية

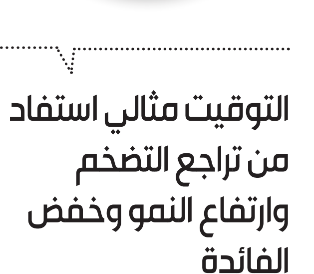
هذا وقد شهدت الشهور الأخيرة الماضية تحسنا ملحوظا في قيمة الجنيه مقابل الدولار، وأن الفترة الأخيرة استقر السعر عند مستوى ١٦,٥ جنيه للدولار، ويتزامن مع الاستقرار في سوق الصرف تراجعا ملحوظا في معدلات التضخم، التي سجلت ٨,٧٪ خلال يوليو الماضي.

مشهد مستقر

وجدت وزارة المالية، وفقا لـ «د. وليد جاب الله، خبير التشريعات الاقتصادية»، نفسها أمام مشهد مستقر لا يستوجب معه الإبقاء علي وضع استثنائي وهو الدولار الجمركي، فكان قرارها بالعودة إلي الأصل، بأن يكون للدولار سعر واحد لا يفرق بين دولار جمركي أو دولار غير جمركي، فالضرورة استوجبت قبل ذلك العمل بالدولار الجمركي عندما كان التقلب في أسعار الصرف وضعا سائدا في أعقاب تحرير سعر الصرف، وتخطى فيه الدولار حاجز الـ ١٨ جنيها، ما أدي إلي تقلبات وزيادات مستمرة في أسعار السلع بالأسواق بحجة زيادة سعر الدولار، فكانت الحكومة مضطرة إلي العمل بآلية الدولار الجمركي عند سعر ١٦ جنيها؛ ليكون بمثابة دعم غير مباشر للواردات.

وبمرور الوقت، تحسن أداء الاقتصاد عندما قامت وزارة المالية في نوفمبر ٢٠١٨ بتحرير سعر الدولار الجمركي للسلع غير الضرورية والترفيهية وتامة الصنع، ليخضع لسعر الدولار في البنك المركزي، من أول ديسمبر ٢٠١٨، فيما أبقت علي الدولار الجمركي عند ١٦ جنيها للسلع الرئيسية –الخامات ومستلزمات التشغيل للمصانع– كنوع من الدعم لهذه السلع الضرورية، ثم كانت المحطة الأخيرة، التي تمثلت في القرار الأخير بإلغاء العمل نهائيا بالدولار الجمركي، والعمل اعتبارًا من أول سبتمبر الجاري، بأسعار صرف العملات الأجنبية المُعلنة من البنك المركزي.

محسن عادل:



التوقيت مثالي استفاد من تراجع التضخم وارتفاع النمو وخفض الفائدة

تكلفة الائتمان

يعكس هذا القرار، بحسب د. جاب الله، ثقة وزارة المالية في الأداء المالي والمؤشرات الاقتصادية، وأن تأثير تلك الخطوة علي الأسواق سيكون في أضيق الحدود، وأنه في ظل الأداء الجيد للاقتصاد من اليسير أن تمتص الأسواق تداعيات القرار، وذلك من خلال إعادة هيكلة نفقات الإنتاج، لاسيما وأن الجانب السلبي من الإلغاء واكبه جانب إيجابي بخفض أسعار الفائدة؛ مما تنخفض بموجبه تكلفة الائتمان للاستيراد.

ويصب في صالح هذا القرار، أن معدلات الطلب علي السلع المخاطبة بالقرار تشهد الآونة الأخيرة تراجعا ملحوظا، ما يقلل بدوره من الآثار المرتقبة للقرار علي الأسعار، فالتجار لن يلجئوا إلي زيادة الأسعار لما قد يترتب علي هذا السلوك من خروج المزيد من المستهلكين من جانب الطلب، علاوة علي أن هامش الربح في الأسواق المصرية مرتفعة مقارنة بالأسواق الأخرى، ربما لغياب آليات المنافسة وحماية الاحتكار، لكن تظل الأمور علي حالها طالما احتفظ الجنيه بتماسكه أمام الدولار.

16
جنيها سعر الدولار الجمركى قبل قرار الإلغاء

16,5
جنيه متوسط سعر الدولار فى السوق الفترة الأخيرة

يعد المفكر والناقد الفلسطيني الأصل إدوارد سعيد (توفي في 24 سبتمبر 2003) واحداً من أهم وأشهر مثقفي العالم ومفكريه ونقاده البارزين في النصف الثاني من القرن العشرين، ساهم في صياغة معطيات الفكر العالمي، وفي تأسيس خطاب «ما بعد الاستعمار» في النقد الحديث، منطلقاً من إيمانه العميق بالإنسان والحرية والمساواة بين البشر. له مؤلفات مشهورة وكتب ترجمت إلى أغلب لغات الدنيا، لكن أشهرها على الإطلاق كتابه الفذ «الاستشراق» (وسنتحدث عنه لاحقاً).

وبالإضافة لكل ذلك، كان موسيقاراً (عازفا للبيانو) وناقدا موسيقيا من المعدودين في العالم، وقد ترك مؤلفات موسيقية أيضاً، وهو القائل «إن الموسيقى تعطيك المجال لتهرب من الحياة من ناحية، وأن تفهم الحياة بشكل أعمق من ناحية أخرى».

في ذكرى صاحب إعلان الحق في مواجهة القوة وتفكيك الاستشراق ونقده..

إدوارد سعيد.. سيرة مفكر عربي كبير



إيهاب الملاح

«1»

المثقف العالمي

يتردد اسم إدوارد سعيد في الدوائر النقدية والأكاديمية منذ بروزه على ساحتها منتصف السبعينيات من القرن الماضي كأحد نجوم الكتابة المجاوزة للحدود والعابرة للقارات. يحتل إدوارد مساحة ليست هينة في حركة الفكر العالمي خلال العقود الأربعة الأخيرة، وترجمت كتبه إلى أشهر لغات العالم، وبات قبلة لكل متصل بحركة النقد أو الدراسات الفكرية في العالم بأسره.

إذا كان هذا شأن إدوارد سعيد في خريطة الفكر العالمي، الذي ما زال يتوهج رغم وفاته قبل ستة عشر عامًا، فإن حضوره على الساحة العربية (وهو الفلسطيني الأصل عربي المولد والذي كرس مجهودًا ضخمًا من إنجازه الفكري للدفاع عن القضية الفلسطينية والإسهام بنصيب وافر في عرض ملامح الأزمة أمام الضمير العالمي؛ إذ كان دائمًا مدافعًا نبيلا وصنديدا عن حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني، وقد وصفه روبرت فيسك بأنه أكثر صوت فعّال في الدفاع عن القضية الفلسطينية)، لا يقارن أبدًا بمثيله في الساحتين الأوروبية والأمريكية، وخصوصًا بين الشباب العربي، أجيال من الشباب، منهم من أصبح عمره الآن يقترب من الثلاثين (أي كان عمره ١٣ عاما حين توفي إدوارد سعيد)..

لا يكاد هذا الحضور يشي بحجم وأهمية وقيمة منجز سعيد، مما يستدعي أسئلة كثيرة حول طبيعة الدور المفروض من المثقفين القيام به لتعريف هؤلاء الشباب بمفكر كبير بحجم إدوارد سعيد، وحثهم على التعرف عليه وقراءته وترسيخ أبرز معالم فكره ومنهجيته ورؤاه في ضميرهم وتكوينهم الثقافي والفكري.

هناك تجاهل معرفي لأعمال إدوار سعيد في البيئة العربية، فقط أقسام اللغات تطرحه كمادة بحثية من حين لآخر، أما في الفضاء الفكري العام فنادرًا ما تُناقَش أطروحاته، ونادرًا ما يقرأه الجمهور العادي، حتى المتخصصين يعتبرونه معقدًا وغيرَ مفهوم. وهذا ما ألح إليه محمد عناني في مقدمة ترجمته لكتاب «الاستشراق»، ولا يخفى على كل من حاول قراءة ترجمة كمال أبو ديب لذات الكتاب المعاناة والمشقة والعنت الشديد بسبب عباراتها الغامضة والصعبة.

في ذكرى رحيله السادسة عشرة، نحاول أن نقدم في الأسطر التالية محاولة لإلقاء أضواء على سيرة إدوارد سعيد الفكرية، وأهميته، ومؤلفاته، وقيمته الثقافية الكبرى التي جعلته بلا جدال واحدًا من أهم عشرة مفكرين في العالم ظهروا في النصف الثاني من القرن العشرين، تبتغي هذه المحاولة مخاطبة شباب شغوف بالمعرفة محب للثقافة، طموح لتجاوز دوائر المعلومات الأولية المبتسرة واجتياز العتبات إلى اكتشاف الردهات والحجرات والتفاصيل المهمة..

«2»

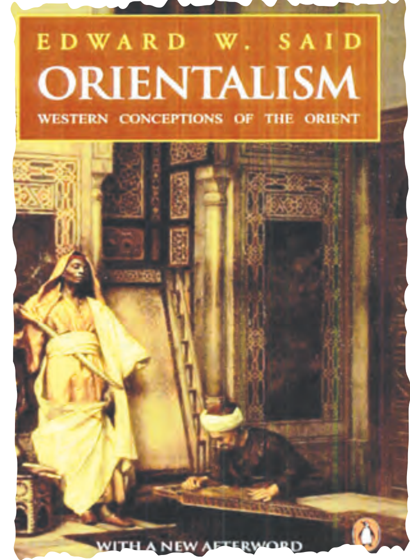


بزوغ نجومية إدوارد سعيد

خلال الفترة من منتصف الستينيات، وحتى وفاته في ٢٤ سبتمبر ٢٠٠٣؛ أي ما يقرب من أربعة عقود كاملة، انخرط سعيد بجدية وحماس ونشاطٍ لافت في البحث النقدي، والدراسة الأكاديمية اللتين قادتاه إلى تجاوز أسوار الجامعة (كان أستاذًا مرموقًا للأدب الإنجليزي، والأدب المقارن، والنظرية النقدية، بجامعة كولومبيا بالولايات المتحدة الأمريكية) ليتصدر المشهد







الفكـري والثقافي، ويمـلأ الدنيا ويشـغل الناس بكتابه الأشـهـر «الاستشـراق» الذي صـدر للمرة الأولى في عام ١٩٧٨.

وبالتوازي مع صدور «الاستشـراق»، ومن قبله كتابه الأول «البدايـات: القصد والمنهج»، انخرط إدوارد في النشـاط المشتعل ضد المدارس والحركات الكبـيرة المتصارعـة في النقـد الأدبـي، مهاجمًا النقاد المعروفين بثوريتهم الرومانسـية، وواضعًا نفسه وسـط الصراعات المحيطة بالنظرية الأدبية والنقدية، وظل سـعيد لما يزيد على العقود الثلاثة من أكـبر المروجين لأفكار ميشـيل فوكو، وللنقد الثقافي ما بعد الماركسي.

كما سيكتسب سعيد جمهورًا كبيرًا وواسعًا من خلال مقالاته الممتازة (في الأدب والنقد والسياسة) التي سـتحظى بمتابعة واهتمام وانتشار لا مثيل له، وسـتجعل اسمه يتردد كأحـد نجوم الكتابة المجاوزة للحدود والعابرة للقارات.

وسـرعان أيضًـا ما سـتصبح الأسـس والأفكار النظرية التي طبقها سـعيد في كتابه «الاستشراق» ملهمة على نطاق واسع في دراسة وكشف النظرات الأوروبيـة والأمريكيـة المشـوهة للمجتمعـات العربيـة (الشـرقية في العمـوم أو الآخـر بصفة أعم)، وسـيكون «الاستشـراق» أيضًا مقدمة لكتب تالية، ستتوسع في دراسة الموضوع، وتغنيه بمزيدٍ مـن التحليـلات النافـذة، كما في كتبـه «الثقافة والإمبرياليـة»، و«تعقيبات على الاستشـراق»، و«قضية فلسـطين»، و«تغطية الإسلام»، و«المثقف والسلطة» (أو «تمثيلات المثقف»/ «صور المثقف»، كما اعتمدته بعض الترجمات العربية الأخرى).

«3»

خمسة كتب لـ إدوارد سعيد

ترك إدوارد سـعيد كمًّا وافـرًا الكتب والمؤلفات والمقالات التي تشـكل إرثًا زاخرًا، حيا ومتجددًا، في مجـال العلـوم الإنسـانية، والنقـد الأدبـي، والنظرية النقدية، ودراسـات ما بعد الاستعمار، والقضية الفلسطينية، لكن في ظني هناك خمسة من هـذه الكتب على الأقل ينبغـي أن تكون في طليعة الكتـب التي تُقـرأ له أو توضع علـى رأس القوائم المقترحة، والترشيحات المقدمة لمن أراد أن يتعرف علي فكـر ورؤى ومنهـج إدوارد سـعيد، وتمثل أيضًا مدخلًا مناسـبًا ورائعًا لعالمه الزاخر الواسـع الغني، يمكن أن تقود في النهاية إلى مطالعة وقراءة مشروعه كله، وفق برنامج طموح ومنظم.

عـدا كتابـه العلامة «الاستشـراق» (بترجمة كمال أبو ديب والـذي صدر عام ١٩٨٠ والحقيقة أنه ترجمة تحتاج إلى ترجمة!)، وكتابه العمدة في النقـد الأدبي «العالم والنـص والناقد»، هناك خمسـة كتب أراها من أمتـع وأجمل ما يمكن أن يقرأه المرء لإدوارد سـعيد، وهـي بغير ترتيب ولا تصنيف: «خـارج المكان: مذكـرات إدوارد سـعيد» ترجمة فواز طرابلسـي، «تأملات حول المنفى» ترجمة ثائر ديب، «الاستشراق: المفاهيم الغربية للشرق» بترجمة محمد عناني، «الثقافة والإمبرياليـة» ترجمة كمال أبـو ديب، «المثقف والسلطة» بترجمة محمد عناني..

أحد نجوم الكتابة المجاوزة للحدود والعابرة للقارات.. ومؤسس تيار نقدي وفكري كامل ما زال مهيمنا ومؤثرا حتى اللحظة

يحتل إدوارد سعيد مساحة ليست هينة في حركة الفكر العالمي خلال العقود الأربعة الأخيرة

واحد من أهم عشرة مفكرين في العالم ظهروا في النصف الثاني من القرن العشرين

«4»

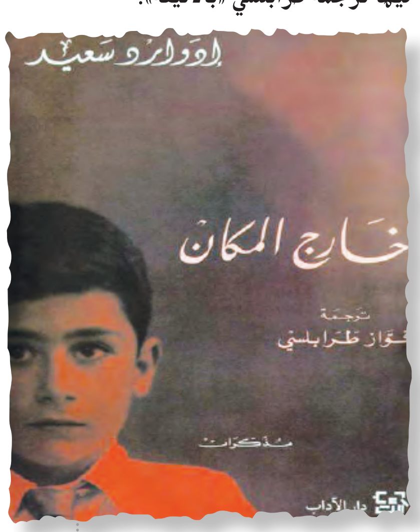
«خارج المكان».. حنين البدايات

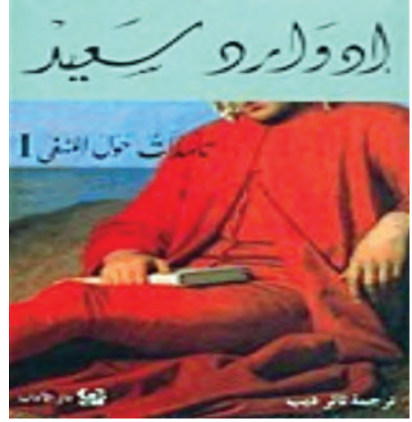
بـدأت قصة هذا الكتاب في العام ١٩٩١، حينما تلقى إدوارد سـعيد تشخيصًا طبيا بحالته المرضية (أصيب بمرض سرطان الدم أو اللوكيميا التي أدت إلى وفاتـه بعد ذلـك في ٢٠٠٣) أقنعه بضرورة أن يُخلِّف سـجلاً عن المكان الذي ولد وأمضى طفولته فيـه. في هـذه المذكـرات، يعيـد إدوارد سـعيد اكتشـاف المشهد العربي لسـنواته الأولى: «أماكن عديدة زالت، وأشـخاص عديدون لم يعودوا على قيد الحيـاة.. باختصار، إنه عالم قد اندثر»، فقد طرأت على ذلك المشهد تحولات عديدة.

يحيـي هـذا الكتاب عالـماً يصعـب تخيله من الشـخصيات الفنيـة الجذابـة. إنه نـص غنائي وجميـل الصنعـة، يبلـغ أحيانًا درجـات عالية من الصراحـة بقدر ما هـو، في الآن ذاته، حميم ومرح. ويكشـف إدوارد سـعيد فيه دقائق ماضيه الشـخصي، ويسـتعرض لنا الأفـراد الذين كوّنوا شخصيته، ومكّنوه من أن ينتصر ليصبح واحدًا من أبرز مثقفي عصرنا.

وبعباراتٍ أخرى، فإن الكتاب قصة استثنائية عن المنفى، وسـرد لارتحالات عديـدة، واحتفال بماضٍ لن يستعاد. وأخيرًا، فإن الجديد في «إدوارد سـعيد» المركّب الـذي يظهر من خـلال صفحات المذكرات، هو أنـه عربي أدّت ثقافته الغربية إلى توكيد أصوله العربية، وأن تلك الثقافة (كما يقول في مقدمـة الكتـاب)، إذ تلقي الشـك على الفكرة القائلـة بالهوية الأحادية، تفتـح الآفاق الرحبة أمام الحوار بين الثقافات.

فـاز الكتـاب بجائـزة مجلـة «نيويوركـر» الأمريكيـة الشـهيرة، للأعمال غـير الروائية، في نهايـة فبراير ٢٠٠٠، ووصفـت لجنة تحكيم الجائزة سـيرة إدوارد سعيد الذاتية بأنها «توثيق لسـجل المـكان الذي وُلِـد فيه الأسـتاذ الجامعي والمثقف البارز إدوارد سـعيد وقضى فيه طفولته؛ بدءًا من شـوارع القدس وصولًا إلى القاهرة في فترة الاسـتعمار». صدرت الترجمة العربية من سيرة إدوارد سـعيد عـن دار الآداب بـيروت في العـام ٢٠٠٠، وقام بها المترجم السوري فواز طرابلسي، وكتب لها المقدمة إدوارد سـعيد نفسـه، ووصف فيها ترجمة طرابلسي «بالأنيقة».





«5»

«تأملات حول المنفى».. استكمال السيرة

صدرت الطبعة الأولى من الترجمة العربية لهذا الكتاب عن دار الآداب ببيروت عام ٢٠٠٤، أي بعد وفاة إدوارد بسنة واحدة، قام بها المترجم السوري المعروف ثائر ديب، وعنها كتب في مقدمته: «إنّ هذه الباقة من الأبحـاث الأدبيّة والثقافيّة التي طالما انتظرناها من البروفسـورِ إدوارد سعيد تعيـد تأكيد ما ليس فيه أدنى شـكٍّ، ألا وهو كون سـعيد الناقدَ الأكثـرَ تأثيرًا وتألّقًـا في زمننا هذا. وتقدّم هذه المجموعة إثباتًا أكبر على مدى مساهمة العقـل النقديّ الملتـزم في مخزون القيـم والأفكار والأفعال الأساسـيّة في حياتنـا. إنّ ما يُضفي على القضايا التي يتتبّعها إدوارد سـعيد في هذا الكتاب حميميّةً مذهلة هو أنّ سـعيد نفسَـه مثقّف خارج وطنه، كما أنّ الشعب الفلسطينيّ الذي ينتمي إليه هو أيضًا خارج وطنه أو مهجَّر أو مسـلوبُ الإرادة داخل وطنه».

لعـل من أشـهر فصول هـذه الكتـاب، المقالة الرائعـة الفريـدة الـتي كتبها إدوارد سـعيد عن تحيـة كاريوكا بعنوان «تحية إلى راقصة»، يحكي فيها عن جانب مـن ذكرياته، وتعرفه الأول على الراقصة المناضلة، وعلى الجانب الآخر من القاهرة الكوزموبوليتانية «العالمية المحبة للآخر المرحبة بـه» في أربعينيات وخمسـينيات القـرن الماضي، وسـيجد قارئ الكتاب فصولا ممتعـة ومثيرة عن القاهرة والإسـكندرية ونجيـب محفوظ، والمثقف والسـلطة، وأصداء الاستشـراق وما بعـده.. هي بالفعل مجموعة من الأوراق المتناثرة التي يربطها خيط رفيع غير مرئي، بطلها «إدوارد سعيد» ذاته.

«6»

«المفاهيم الغربية للشرق».. الاستشراق بالعربية

مـن المهم الإشـارة إلى أن الترجمـة التي قام بها محمـد عناني، وصـدرت عن دار رؤية للنشـر عام ٢٠٠٦، هـي الترجمـة العربيـة الأولى «المفهومة» والتي من الممكن أن تقرأ بسهولة ملحوظة، وسلاسة تتيح لمن طالعها أن يصـل إلى كثير من أفكار إدوارد سعيد الجوهرية حول الاستشراق.

يقـول محمـد عنانـي في مقدمـة ترجمتـه «إن الاستشراق كتاب في المنهج»؛ لأنه «بحث نقدي يقوم على أسـس فكرية صلبة، مـن دعائمها تبيان خداع بعـض ما يكتسـي المظهر العلمي، وهـو في حقيقته عنصري، مثل إطلاق صفة «الشرقي» على كل ما يرى فيه أبناء الغرب اختلافاً عن الحضارة الغربية».

سيدشـن سـعيد في كتابه هذا ما بـات يعرف بخطاب «ما بعد الاسـتعمار» في النقد، وهو النقد الذي يكتبه أبناء الدول المسـتعمَرة بعد تحررها، والذيـن أصبحوا بعد ذلك جزءًا مـن ثقافة الدول المسـتعمِرة، وكذلك أبناء الدول المسـتعمِرة الذين تعاطفوا مع قضية تحرير هذه الدول؛ وبذلك فهو خطاب «تحـرري»، ومن رمـوزه فرانس فانون، وويل سوينكا، وإقبال أحمد.

ولا شـك أن سـعيد يعتـبر رائدهـم بكتابـه «الاستشـراق»، الذي لم يهاجم الثقافة الغربية، بـل أراد نقـد الهيمنـة الغربيـة الـتي بُنِيَـت علـى مقولة استشـراقية تـرى أن الآخر محتقر وأدنى؛ وبالتالي تصبح هذه المقولة سـببًا وتبريرًا لاستغلال هذا الآخر، ومن هنا أثبت إدوارد سعيد أن الاستشراق كان صيغة غربية تبرر الاستعمار، وتمنحه الشرعية الأدبية والثقافية للهيمنة على مصائر الشعوب المحتلة الواقعة تحت سيطرته.

مثّل صدور «الاستشراق» ثورة حقيقية في مجال النقـد الثقـافي، وجعل اسـم إدوارد سـعيد «يرن كالطبـل» في العـالم كله، وهو الكتـاب الذي أراد فيه سـعيد نقد الخطاب الثقـافي الغربي في نظرته المتعالية، وقد أسيء فهمه في البداية؛ لأن بعض الخطابـات المتطرفة تصورت أنه يعـادي الغرب في مجملـه، بينما لم يقصد ذلـك، وهو ما أوضحه في الطبعـة الثانية من الكتاب حتى لا يُسـاء فهم رؤيته للاستشـراق، ثم ركـز في مؤلفاته بعد ذلك علـى البعد الإنسـاني، والبعـد العلماني حتى لا يؤدي نقده لإيجاد هويـات «متعصبة» و«منغلقة» و«رافضة» للآخر الغربي دون سبب حقيقي.





«7»

«الثقافة والإمبريالية».. توسيع مجال الاستشراق

البعض يعتبر أن هـذا الكتاب، أعظم عمل أبدعـه إدوارد سـعيد بعـد كتابه «الاستشراق». كما يُعد في نظر الكثير من المتابعين بمثابة الجزء الثانـي لـه. حقق «الثقافة والإمبرياليـة» مكانة علمية وفكريـة لا تقل عن قرينـه «الاستشـراق»؛ فهو كتاب شـامل يتسـم بالموسـوعية؛ إذ يجمع بين التاريخ، والسياسة، والجغرافيا، والأدب، والفلسفة، والنقد، ويمكن أن نعتـبره أيضًا كتابًـا في الأدب المقـارن بمعناه الواسع.

ترجمت كتبه إلى أشهر لغات العالم.. وبات قبلة لكل متصل بحركة النقد المعاصر أو الدراسات الثقافية بمعناها الشامل

في هذا الكتاب، يبسـط إدوارد سـعيد جناحيْه فـوق عالم أعظم مدًى ورحابةً من العالم الذي غطّاه مؤلَّفُهُ السّـابقُ «الاستشراق» ليكشف عن «التواطؤ الكلـيّ والتشـابك الحميمـيّ بـين الإمبرياليّـة والثقافة التي أنتجتْها مجتمعاتُها. ولكنّه يتجاوز هذا ليكشـف أبعادًا مقموعة للثورة ضدّ السـيطرة الإمبرياليّـة في جميع بقاع العـالم غير الأوروبيّ. ويوجّه نقدَه أيضًا إلى الاسـتعلائيّة المضادّة المتمثلة في القوميّة الشوفينيّة والأصوليّة ونظريّات الصفاء العرقـيّ أو الثقافي».. وما بـين علامات التنصيص هـو كلام المترجم كمـال أبو ديب، الـذي ترجم الاستشـراق أولا، وهي ترجمة معقدة وملغزة إلى أقصى حد، وللأسف لم يتسن حتى اللحظة ترجمة أخرى لهذا الكتاب المهم، وكم أتمنى على الدكتور محمـد عناني أن يكمل جميلـه ويضطلع بترجمة أخـرى لهذا الكتاب الذي يعـد بوجه من الوجوه استكمالا لكتاب الاستشراق وتوسيع مجاله وإغناء مادته وتطبيق أفكاره على نطاق واسـع من العالم، وظواهره الثقافية والفكرية.



«8»

«المثقف والسلطة».. أو تمثيلات المثقف

هـذا الكتاب، رغـم صغر حجمـه، وقلة عدد صفحاتـه (٢٠٠ صفحـة مـن القطع الصغير)، مقارنة بكتب سـعيد الأخرى، يمثل خطوة هامة وجوهرية ضمن مشـروع إدوارد سـعيد الضخم في تشـخيص نوع المثقف وعلاقته بالسـلطة، يتميز بالشمولية والموسـوعية، ويدور حول دور المثقف وشـرح وظائفـه، حيث يركـز على ضـرورة أن يمتلك المثقف وعيًا نقديًا لتفسـير الواقع، وسعيد طـول الوقت مثقف منحاز للإنسـانية، مؤكدًا أن دور المثقـف الحقيقي «أن ينطـق بالحقيقة بجلاء وبمباشـرة وبأمانـة قدر الإمـكان. لا يفترض من المثقـف أن يولي أيّ اهتمـام لما يقال، فيما إذا كان يُربك ذوي السلطة أو يرضيهم أو يثير استياءهم».

يضم الكتاب سـتة فصـول مع مقدمـة قصيرة لكنهـا مهمة وضافيـة، كتبها المترجـم الدكتور محمـد عناني، تعد بمثابة مدخـل تعريفي بهذا المفكر، وفلسفته النقدية.

عبدة الدولار



إسماعيل منتصر

كانت المرة الأولى التى أستمع فيها إلى مسئول تركى يتحدث بقدر كبير من الصراحة والوضوح وعدم التحيز..

فى حوار سابق أذاعته قناة مكملين الإخوانية.. استضاف المذيع الإخوانى محمد ناصر المستشار عمر فاروق مستشار رئيس الوزراء التركى وكان الحديث عن احتمالات الصلح بين مصر وتركيا.

قال مستشار رئيس الوزراء إن المصالحة فى صالح البلدين.. مصر وتركيا.. ففى هذه المصالحة ستكون مصر قوية وستكون تركيا قوية.

وتحدث مستشار رئيس الوزراء عن الخطر الإيرانى الذى يتهدد السعودية فقال إن هناك ثلاث دول من المستحيل أن تسمح بسقوط السعوية وهى مصر وباكستان وتركيا.

وسأله المذيع عن البيان الصادر عن الخارجية التركية يدين حادثًا إرهابيًا راح ضحيته ستة من الجنود المصريين فى سيناء.. فقال مستشار رئيس الوزراء.. أمر طبيعى فنحن ضد ما يحدث فى سيناء.. ثم باغت المذيع الإخوانى بسؤاله. لماذا يبدو عليك الإزعاج.. لماذا يزعجك هذا الخبر؟!

وبهت المذيع الإخوانى ولم يرد!

أما أهم ما جاء فى هذا الحوار من وجهة نظرى فهو ما قاله مستشار رئيس الوزراء عن دور المعارضة المصرية.. فقد أوضح أن المعارضة مهمتها أن تقدم حلولا ولا تكتفى بالنقد والهدم.. ويتدخل المذيع الإخوانى محمد ناصر ويقول: لكننا نفعل كل ما فى وسعنا لتقديم هذه الحلول.. ويرد الضيف قائلا: أنا أتحدث عن المعارضة وليس عنكم.. أنتم فى الحقيقة لا تأثير لكم (!!!)

ويصاب المذيع بالذهول ويحاول على امتداد الحوار أن ينتزع من الضيف اعترافا بأن القنوات الإخوانية لها تأثير فى الشارع المصرى.. لكن الضيف يتمسك بموقفه!

وأظن أن ما قاله مستشار رئيس الوزراء يعكس حقيقة رأى الحكومة التركية فى القنوات الإخوانية ومذيعيها.. فقد أدركت تركيا مؤخرًا أن مثل هذه القنوات ليس لها أى تأثير فى الشارع المصرى لأن المصريين يعرفون جيدًا أن مذيعى هذه القنوات ليس عندهم أى مبدأ أو قضية وإنما هم مجرد مرتزقة لا يبحثون إلا عن الدولار.. ليسوا أصحاب مبادئ ولا يحزنون إنما هم فقط.. عبدة الدولار.. والأمثلة كثيرة!

> أدركت تركيا مؤخراً أن القنوات الإخوانية ليس لها أى تأثير فى الشارع المصرى

❑❑❑

كتب المذيع الإخوانى معتز مطر صاحب نظرية النضال بالبالونات وأغطية الحلل والصفارات.. كتب تغريدة يوم ٣٠ يونيو ٢٠١٣ يقول فيها بعد أن امتلأت شوارع مصر وميادينها.. سيتحدث التاريخ طويلا عن جماعة حاربت لأكثر من ٨٠ سنة لتصل للمُلك.. وكانت تحظى بتعاطف الغالبية.. ولما وصلت للحُكم انتزعت كراهية الشعب فى ٣٦٥ يوما!

هكذا كان رأى معتز مطر فى ثورة ٣٠ يونيو قبل أن يشتريه الإخوان فأصبح واحدًا من ألد أعداء ٣٠ يونيو.. والسبب هو (الدولار)!

وتسمع صراخ وعويل معتز مطر وهو يتحدث عن وفاة ٢٢ مواطنا فى حادث قطار محطة مصر.. لكننا لم نسمع له صوتا عندما كان يعمل فى قناة «مصر ٢٥» الإخوانية عندما مات ٥٠ طفلا فى حادث صدام أتوبيس بالقطار.. بالعكس سمعنا تبريرًا ونفاقًا رخيصًا عندما قال إن هناك أصواتًا تسعى لإشعال الفوضى من خلال التهويل فى الحادث الذى راح ضحيته ٥٠ شخصا أغلبهم أطفال!

مرة أخرى.. فتش عن الدولار!

وبالنسبة للمذيع الإخوانى محمد ناصر فنجد أنه يتحدث بكراهية وسخرية عن الزعيم الراحل جمال عبد الناصر بمناسبة أو بغير مناسبة.. فإذا عرفنا أنه قال قصائد مدح فى الزعيم الراحل عندما كان يعمل فى التليفزيون المصرى.. عرفنا سر هذا التغير الكبير.. وتأكدنا من أن محمد ناصر واحد من كبار عبدة الدولار!

ويقع المذيع الإخوانى قلبا وقالبا «زوبع» فى المحظور عندما ينتقد بشدة تصريحات إبراهيم منير نائب المرشد العام لجماعة الإخوان بشأن مبادرة الصلح التى أطلقها شباب الإخوان مؤخرًا.. ويصف هذه التصريحات بأنها مثبطة وتزيد من مساحة اليأس فى نفوس المعتقلين.. لكنه فى اليوم التالى يتراجع عشر خطوات فيصف موقف نائب المرشد العام بأنه موقف يعبر عن تمسك الإخوان بالقيم والمبادئ!

وليس هناك تفسير لهذا الانسحاب السريع إلا خوف زوبع من أن تضيع منه لقمة العيش التى يأكلها من قنوات الإخوان.. بعد أن وجهت له قيادات الجماعة لومًا كبيرًا!

وشهد شاهد من أهلها كما يقولون فقد أدلى «منتصر عمران» القيادى السابق بالجماعة الإسلامية بتصريح قال فيه إن ما يُطلق عليهم مذيعو الإخوان ومنهم معتز مطر يتلونون فى مواقفهم السياسية والإعلامية حسبما تمليه عليهم مصلحتهم الخاصة.. فهم يتعاملون فى ذلك على سياسة أينما تكون مصلحتى يكون موقفى.. ويكون بوقى الإعلامى!

> ما يُطلق عليهم مذيعو الإخوان ومنهم معتز مطر يتلونون فى مواقفهم السياسية والإعلامية حسبما تمليه عليهم مصلحتهم الخاصة

❑❑❑

كان معتز مطر ومن على شاكلته من أمثال محمد ناصر وزوبع وغيرهم يهاجمون الإخوان ليل نهار عندما قامت ثورة ٣٠ يونيو.. لكنهم فجأة أصبحوا يقفون مع الإخوان فى خندق واحد.

سبحان مغير الأحوال.. سبحان مقلب القلوب..

ونعوذ بالله من الشيطان وعبدة الشيطان.. والدولار!



القمة المصرية الكويتية ناقشت أهم تحديات المنطقة

سوسن أبو حسين

تعد زيارة الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى الكويت مهمة في النتائج والتوقيت، وقد ركزت على أهمية تفعيل العمل العربي المشترك والتحديات الراهنة كما التقى الرئيس مع الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير الكويت، حيث عقدا جلسة مباحثات موسعة بحضور وفدي البلدين. وكذلك مع وزراء الداخلية والخارجية كل على حده ورئيس مجلس الأمة الكويتي.

وأوضح السفير بسام راضي المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية أن أمير الكويت رحب في مستهل المباحثات بزيارة الرئيس، معربا عن تقدير الكويت لمصر قيادة وشعبا، ومشيدا بما تتسم به العلاقات المصرية الكويتية من أخوة صادقة وعلاقات تاريخية وثيقة. كما أكد الشيخ صباح الأحمد أن مصر تتمتع بمكانة خاصة لدى الشعب الكويتي، مشيدا بدور مصر المحوري في دعم أمن واستقرار الدول العربية وجهودها المقدرة لتعزيز العمل العربي المشترك على جميع المستويات. وأكد الشيخ صباح الأحمد تطلع الكويت لمواصلة تعزيز العلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين في مختلف المجالات، خاصة على المستوى الاقتصادي والتنموي.

ومن جانبه، أعرب الرئيس عن سعادته بزيارة دولة الكويت الشقيقة، مؤكدا اعتزاز مصر بالروابط التاريخية التي تجمع بين البلدين والشعبين الشقيقين، وتقدير مصر على المستويين الرسمي والشعبي لمواقف الكويت الداعمة لإرادة الشعب المصري وجهوده التنموية.

وأضاف المتحدث الرسمي أن المباحثات تطرقت إلى سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، لاسيما على المستوى الاقتصادي، في ضوء تنفيذ برنامج الإصلاح الاقتصادي الذي شهد تبني إصلاحات مكنت مصر من تحقيق تطورات إيجابية ملموسة على المستوى التنموي، وتشييد بنية تحتية متطورة، وتحسين بيئة الاستثمار، حيث ناقش الجانبان الفرص الاستثمارية المتاحة في مصر في ضوء المزايا والحوافز التي يقدمها قانون الاستثمار الجديد.

كما تناولت المباحثات تطورات عدد من الملفات والقضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك، حيث تم تأكيد أهمية تعزيز العمل العربي المشترك لمواجهة التحديات المختلفة التي تشهدها المنطقة، لاسيما في ضوء تعدد وخطورة الأزمات التي تشهدها بعض الدول العربية الشقيقة. وفي هذا السياق أكد الرئيس أن الأمن القومي لدول الخليج هو جزء لا يتجزأ من الأمن القومي المصري.

واستعرض الجانبان كذلك جهود مكافحة الإرهاب، حيث تم التوافق على تكثيف وتعزيز التعاون الأمني بين البلدين، واستمرار التعاون لمواجهة القوى الإرهابية والظلامية التي تسعى لبث الفتنة والتخريب في مختلف الدول.

كما أشاد الرئيس بالجهود التي تقوم بها الكويت للمساهمة في التوصل إلى تسويات سياسية للأزمات القائمة بالوطن العربي، مثمناً في هذا الإطار الجهود الكويتية لتسوية الأزمة اليمنية، ومؤكداً سيادته أهمية الإسراع بالتوصل إلى حل سياسي وفقاً لمرجعيات التسوية، بما ينهي معاناة الشعب اليمني.

واستقبل الرئيس عبد الفتاح السيسي بمقر إقامته الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح رئيس مجلس الوزراء الكويتي.

وأعرب الرئيس عن التطلع لاستقبال الشيخ جابر المبارك في مصر خلال الفترة المقبلة، بهدف مواصلة تطوير مختلف أوجه التعاون بين البلدين.

كما تطرق اللقاء إلى سبل تعزيز العلاقات الثنائية في مختلف المجالات، خاصة في المجال الاقتصادي، وزيادة الاستثمارات المتبادلة في المشروعات التنموية بالبلدين، وكذا تعزيز العلاقات الثقافية والتعليمية والسياحية بين البلدين.

واستقبل الرئيس عبد الفتاح السيسي الشيخ الفريق خالد الصباح نائب رئيس مجلس الوزراء

> الرئيس يؤكد على أهمية تعزيز العمل العربي المشترك

> مناقشة الفرص الاستثمارية بمصر وحوافز قانون الاستثمار الجديد

> استعراض جهود مكافحة الإرهاب والتوافق على تكثيف التعاون الأمني

وزير الداخلية الكويتي. وتناول اللقاء التطور الذي يشهده التعاون الأمني بين البلدين، في ضوء الإرادة المشتركة للبلدين في مكافحة الإرهاب والتصدي للفكر المتطرف.

واستقبل الرئيس، الشيخ صباح خالد الحمد الصباح نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي. تناول اللقاء بحث تطورات القضايا والملفات الإقليمية ذات الاهتمام المشترك، حيث أكد السيد الرئيس ارتياح مصر لتطابق مواقف البلدين بشأن دعم العمل العربي المشترك خلال المرحلة الراهنة التي تفرض تحديات غير مسبوقة تواجه الأمة العربية بأسرها، وتستوجب تعزيز وحدة الصف العربي للتغلب على التحديات الجسام والمخاطر المحدقة التي تواجهها بعض دول المنطقة.

كما أعرب نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي عن تقدير بلاده لدور مصر في تعزيز الاستقرار والأمن والتنمية في العالم العربي، وجهودها في دعم التوصل لتسويات سياسية للأزمات القائمة في المنطقة، بما يحفظ وحدة وسيادة الدول ويصون مقدرات شعوبها.

واستقبل الرئيس مرزوق الغانم رئيس مجلس الأمة الكويتي حيث أكد الرئيس أهمية تعزيز العلاقات البرلمانية بين البلدين، وتفعيل عمل لجنة الأخوة البرلمانية المصرية – الكويتية بما يسهم في الارتقاء بالتعاون القائم بين الدولتين على المستويين الرسمي والشعبي، مشيداً سيادته في هذا الإطار بالدور الذي يقوم به رئيس مجلس الأمة الكويتي لتعزيز العلاقات بين البلدين.

كما أكد رئيس مجلس الأمة الكويتي دعم ومساندة بلاده لمصر في مسيرتها التنموية على كافة الأصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، مشيداً بقوة العلاقات التاريخية التي تجمع بين البلدين والشعبين الشقيقين، وبالدور القدر الذي تقوم به الجالية المصرية في المساهمة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية في الكويت.

المبعوث الأممي يلتقي شكري وأبو الغيط في القاهرة

تحركات أوروبية لعقد مؤتمر دولي حول الأزمة الليبية



شدد الدكتور غسان سلامة المبعوث الأممي إلى ليبيا على أهمية الحل السياسي للأزمة الراهنة، مؤكدا في الوقت ذاته أهمية أن تكون الجامعة العربية منخرطة في البحث عن آلية الحل السياسي الدائم للأزمة الليبية.

وقال سلامة بمقر الأمانة العامة للجامعة العربية أنه أطلع الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط على آخر التطورات السياسية والأمنية في ليبيا.

وأضاف سلامة أن ليبيا عضو مهم في الجامعة العربية، مشددا على ضرورة إعادة الأمن والأمان والاستقرار إلى ليبيا ليعيدها إلى مكانها الطبيعي بين أشقائها العرب.

وكان المبعوث الأممي إلى ليبيا الدكتور غسان سلامة وصل للقاهرة ضمن المشاورات التي يقوم بها سلامة لتعظيم فرص الحل السياسي للأزمة الليبية، فضلاً عن رغبته في تحقيق توافق إقليمي ودولي على دعم العملية السياسية، ووقف إطلاق النار في طرابلس.

وجاءت زيارة غسان سلامة إلى القاهرة في ظل تحركات أوروبية لعقد مؤتمر دولي حول الأزمة الليبية بالتشاور مع بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، فيما أكد الأمين العام لجامعة الدول العربية احمد أبو الغيط على موقف الجامعة العربية الثابت الرافض لكافة أشكال التدخل الخارجي في الشأن الليبي، مجددا التزام الجامعة بالاستمرار في الاضطلاع بجهودها الرامية إلى تشجيع الأطراف الليبية على إيقاف العمليات العسكرية ومرافقة الأشقاء الليبيين من أجل التوصل إلى تسوية شاملة للوضع في البلاد بأبعاده الأمنية والسياسية والاقتصادية والإنسانية.

جاء ذلك خلال لقاء أبو الغيط مع غسان سلامة المبعوث الأممي في ليبيا، حيث تناول اللقاء آخر المستجدات العسكرية والأمنية والسياسية على الساحة الليبية والجهود المبذولة لإيقاف القتال الدائر حول العاصمة طرابلس.

وصرح مصدر مسئول بالأمانة العامة للجامعة بأن اللقاء شهد اتفاقا كاملاً في الرؤى بين أبو الغيط وسلامة حول أهمية شروع الأطراف الليبية على الفور في خفض التصعيد الميداني تمهيداً للتوصل إلى وقف ثابت ودائم لإطلاق النار وبما يسمح بالعودة إلى المسار السياسي الذي ترعاه الأمم المتحدة باعتبار أنه لا يوجد أي حل عسكري للأزمة الليبية.

وذكر المصدر في بيان له أن اللقاء تناول أيضاً المقترحات التي تقدم بها غسان سلامة أمام مجلس الأمن يوم ٢٩ يوليو الماضي لحلحلة الأزمة الليبية، وخاصة فيما يتصل بالاتصالات التي تجريها الأمم المتحدة بشأن تنظيم اجتماع دولي رفيع المستوى يضم الدول المعنية والمنظمات الإقليمية ذات الصلة بالشأن الليبي للخروج برؤية دولية موحدة حول سبل وترتيبات وقف إطلاق النار حول طرابلس واستئناف العملية السياسية بين الأطراف الليبية.

> **أبو الغيط: نرفض أى تدخلات خارجية فى ليبيا**

كما التقى وزير الخارجية سامح شكري، مع المثل الخاص للأمم المتحدة إلى ليبيا «غسان سلامة»، وذلك لبحث آخر مستجدات الوضع على الساحة الليبية، وسبل إنهاء الأزمة في ليبيا.

وأوضح المستشار أحمد حافظ، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، أن الوزير شكري أكد خلال اللقاء على ثوابت الموقف المصري بأهمية التوصل لتسوية سياسية شاملة في ليبيا، بما يحافظ على وحدتها وسلامتها الإقليمية، ويساعد على استعادة دور مؤسسات الدولة الوطنية بها، ويساهم فى محاربة الإرهاب والتنظيمات المتطرفة واستعادة الأمن ضمن تصور شامل لتنفيذ الاستحقاقات السياسية وتفعيل الإرادة الحرة للشعب الليبي الشقيق في السيطرة على موارده ومقدراته.

وأشار بأن اللقاء تضمن التشاور حول سُبل تفعيل المسار السياسي لتسوية الأزمة، واستعادة الأمن والاستقرار في ليبيا، حيث أطلع المثل الأممي الوزير شكري على آخر نتائج اتصالاته وجهوده في هذا الصدد، مُعبراً عن تقديره للدور المصري المبذول على صعيد إنهاء الأزمة في ليبيا.

شكري يؤكد للحريري حرص مصر على استقرار لبنان

الجامعة العربية تدعو اللبنانيين للتماسك في مواجهة المخطط الإسرائيلي

عبر اتصالات مكثفة مع الحكومة اللبنانية، تسعى الدول العربية وعلى رأسها مصر والجامعة العربية إلى وقف التصعيد بين لبنان وإسرائيل خاصة بعد الاشتباك الذى حدث مؤخرا بين حزب الله وتل أبيب بعد تنفيذ حسن نصر الله لتهديده بحق الرد وقام بالفعل بقصف داخل العمق الإسرائيلي مستهدفا قاعدة عسكرية. وأعلنت إسرائيل عدم وقوع إصابات بشرية، ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد ولكن حزب الله استمر فى التهديد لافتا إلى أن أي اعتداء على لبنان سيرد مباشرة باعتداء مماثل، بينما اكتفت الحكومة على المستوى الرسمي بتقديم شكوى إلى مجلس الأمن.

وكان وزير الخارجية سامح شكرى، قد أجرى اتصالا هاتفياً مع رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريرى، حول آخر مُستجدات الوضع في لبنان، خاصةً في ظل التصعيد الذي شهدته الساعات الماضية على الحدود الجنوبية للبنان.

وقال المستشار أحمد حافظ، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، إن الوزير شكري أكد خلال الاتصال حرص مصر على الاستقرار في لبنان، موضحا أن الاتصال جاء في إطار جهود مصرية حثيثة مع كل الأطراف المعنية لاحتواء التوتر الحالي، ومنع تدهور الوضع الأمني، انطلاقا من مسئولية مصر التاريخية ودورها المعروف للحفاظ على السلم والاستقرار في المنطقة. كما أكد حافظ أن مصر مستمرة في متابعة الوضع عن كثب والتواصل مع كل الأطراف المعنية للحفاظ على الاستقرار في لبنان وتجنيب المنطقة أي أزمات إضافية.

ومن جهة أخرى، أعرب مصدر مسئول بالجامعة العربية عن أن الأمين أحمد أبو الغيط، يتابع بقلق وانزعاج تطورات تبادل إطلاق النار في المناطق الحدودية بين لبنان وإسرائيل.

وأكد المصدر في بيان له تضامن جامعة الدول العربية الكامل مع الدولة اللبنانية في مواجهة أي اعتداءات تتعرض لها، مشددا على أن الانزلاق نحو المواجهات العسكرية قد يخرج بالوضع عن السيطرة، وحمل المجتمع الدولي مسئولية ضبط ردود الأفعال الإسرائيلية التي قد تدفع بالأمور نحو مزيد من التصعيد لأغراض انتخابية داخلية.

وأوضح المصدر، أن الحفاظ على مصداقية مؤسسات الدولة اللبنانية أمام المجتمع الدولي يجب أن يُمثل أولوية متقدمة في هذا الظرف الدقيق، وأن انفراد جهة أو فصيل باتخاذ قرارات مصيرية متعلقة بالحرب هو أمر لن يصب في صالح الدولة اللبنانية أو الشعب اللبناني في عمومه.

وشدّد المصدر المسئول على أن السياسة الإسرائيلية تستهدف ضرب التماسك اللبناني وبالتالي فإنه على اللبنانيين مواجهة هذا المخطط المكشوف عبر التمسك بالمؤسسات ووحدة القرار السياسي والأمني في يد الدولة، ووضع مصلحة الوطن اللبناني فوق أي اعتبار.

سامح شكرى

مؤامرة أمريكية – إسرائيلية للقضاء على " الأونروا"

هبة محمد

تتعرض وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، التابعة للأمم المتحدة لمؤامرة خطيرة تستهدف تصفية وجودها في ظل التحرك"الأمريكي – الإسرائيلي" المعادي ضدها ، للتأثير على الدول الأعضاء في الأمم المتحدة لحثها على عدم التصويت لصالح قرار تجديد تفويضها، وتأليب الدول المانحة عليها لتعليق أو وقف مساعداتها، وفي غضون ذلك عقدت جامعة الدول العربية اجتماعاطارئا لمؤتمر المشرفين على شئون الفلسطينيين في الدول العربية المضيفة للاجئين، وذلك لمناقشة ملف تجديد تفويض عمل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين "الأونروا" وأزمتها المالية.

أمريكا وإسرائيل تستهدفان الوكالة وتشكك فى إدارتها

وأكد د. سعيد أبو علي، الأمين العام المساعد لشئون فلسطين والأراضي العربية المحتلة بالجامعة، أن المؤتمر ناقش خطة التحرك المقترحة لدعم تجديد التفويض الممنوح للأونروا بحشد التصويت لصالح قرار التفويض بأغلبية كبيرة تعكس أهمية استمرار عمل الوكالة وتشكل ردا على محاولات تفكيكها والحفاظ على ولايتها القانونية وبالصورة التي نص عليها قرار إنشائها رقم ٣٠٢ لعام ١٩٤٩ لحسن تطبيق حل عادل لقضية اللاجئين الفلسطينيين طبقا لقرارات الشرعية الدولية وفي مقدمتها قرار الجمعية العامة رقم ١٩٤ لعام ١٩٤٨ ومبادرة السلام العربية.

وأضاف أن الجمعية العامة للأمم المتحدة استمرت في تجديد تفويض الأونروا على مدار ٧١ عاما لعبت خلالها الوكالة دورا حيويا مهما في تقديم خدمات جليلة للاجئين الفلسطينيين على صعيد الإغاثة والتشغيل وخدمات التعليم والصحة لخمسة ملايين ونصف لاجئ فلسطيني، كما ساهمت في تحقيق الاستقرار في المنطقة هو الأمر الذي ينبغي أن يتواصل إلى أن يتم تنفيذ القرار ١٩٤ الخاص بحقوق اللاجئين الفلسطينيين.

وأشار إلى أن الإدارة الأمريكية تواصل انحيازها السافر للاحتلال الإسرائيلي ومحاولة تنفيذ مخطط لتصفية قضايا الوضع النهائي بدءا من الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل وغلق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن والاعتراف بالسيادة الإسرائيليةعلى الجولان السوري المحتل ووقف تمويل الأونروا في محاولة منها لإنهاء عملها.

وقال إنه على الرغم مما فعلته الإدارة الأمريكية إلا أنه ما جرى في عام ٢٠١٨ من تكاتف دولي مكن الوكالة ولأول مرة منذ سنوات طويلة من تحقيق من تجاوز هذا العام دون أى عجز فى موازنتها.

ولفت إلى أن الإدارة الأمريكية بالتنسيق مع إسرائيل تستهدف الوكالة كمنظمة دولية وتتهمها بأنها سبب في تمديد قضية اللاجئين الفلسطينيين والتشكيك فى إدارتها وكذلك التشكيك في صفة اللاجئ الفلسطيني وهي تقود الآن حملة لمنع تجديد تفويض الأونروا وإدخال تغيير في الولاية القانونية لها.

وأضاف أن الاجتماع خرج بتوصيات ومذكرة مهمة لدعم "الاونروا" ودعم تجديد تفويضها الممنوح لها بالقرار "٣٠٢"، وسترفع إلى الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط والطلب منه تعميمها على وزراء الخارجية العرب في اجتماعهم الذي سيعقد في مقر الأمانة العامة بجامعة الدول العربية في العاشر من سبتمبر الجاري وعلى بعثات الجامعة العربية في الخارج ومجالس السفراء العرب للتعاطي معها والتحرك بشكل عاجل في دعم "الأونروا" وفي تجديد تفويضها.

ومن جانبه حث أحمد أبوالغيط، رئيس دائرة شئون اللاجئين دول العالم على تجديد تفويض وكالة الغوث كونها تعنى بشئون اللاجئين، مطالبا بخطة تحرك سياسية ودبلوماسية عربية لحشد الدعم السياسي للأونروا من قبل الدول الأعضاء في الأمم المتحدة بما يضمن الأغلبية الكبيرة الساحقة من الأصوات في عملية التصويت لتجديد تفويضها في نوفمبر القادم.

وقال إن الخطة المقترحة تقوم على تعرية الموقفين الأمريكى الإسرائيلى المعادي للأونروا وقطع الطريق امام تمرير مخططها في إلغاء التفويض او تغييره وتشكيل رأي عام عالمي ضاغط وداعم لتجديد التفويض الممنوح للأونروا عبر "حملة مناصرة ودعم للأونروا".

ورفض استخدام الاتهامات بالفساد التي يحقق بها مكتب أخلاقيات الأمم المتحدة مبررا للمساس بتفويض الأونروا، مؤكدا دعم أي جهود لمحاربة الفساد. مناشدا الأمين العام للأمم المتحدة على تسريع نتائج هذه التحقيقات.



الدكتور أحمد بن محمد السعيدي يشارك فى الاجتماعات

تعبيرا عن التقدير العربي وتتويجا لاستحقاقات عالمية

انتخاب سلطنة عُمان لرئاسة الهيئة العليا للمجلس العربي الصحي

شهدت القاهرة انتخاب الدكتور أحمد بن محمد السعيدي وزير الصحة العماني رئيسا للهيئة العليا للمجلس العربي للاختصاصات الصحية وذلك خلال اجتماعات الهيئة التي عقدت بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، وفي توقيت سابق تم انتخاب الدكتور عمر بن عوض الرواس مدير مركز البحوث الطبية بجامعة السلطان قابوس أمينا عامًا للمجلس.

يمثل ذلك تعبيرًا عن التقدير العربي لسلطنة عمان، وتعد الهيئة هي السلطة الإشرافية العليا المسئولة عن عمليات التخطيط والتنظيم والرقابة التي يقع على عاتقها بلوغ المجلس أهدافه.

من جانبها أكدت الدكتورة هالة زايد وزيرة الصحة والسكان أن مصر تدعم بشكل كبير المجلس للارتقاء بالطبيب والفريق الطبي العربي.

جاء ذلك خلال ترؤسها اجتماع الهيئة العليا وأضافت: إن وُزَراءُ الصحة كانوا قد اتخذوا قَرارهم رَقَم (واحد) في الدَّوْرة العادية المُنعَقدة في مَايو المَاضي بجنيف بوضع خَارطة طريق لإعَادة المَجْلس العَربي إلى مَساره الصَّحيح، وتكونت هَذه الخَارطة من عدَّة خُطوات؛ كانت الأولى في الأردن، مَطلع شَهر يُونيو المَاضي، وتمَّ فيها نَقل مهامّ الأمين العام إلى الدكتور عمر عوض الرواس الذي نُراهن عَليْه بقوّة في المرحلة القادمة، ونَدْعوكم إلى التَعاون مَعَهُ ودَعْمه في مَهامّه الجَسيمَة.

جائزة التميز في الرعاية الطبية

في مجال البحث العلمي الطبي حققت سلطنة عمان خلال العام الحالي استحقاقا عالميًا، فقد حصلت جامعة السلطان قابوس على براءة اختراع دولية عن اكتشاف علاج جديد لاستئصال الفيروس المسبب لمرض الإيدز من جسم المصاب.

ليست تلك هي أول مشاهد التقدير لنجاح السياسات الطبية العمانية، فعلى سبيل المثال حصلت السلطنة في توقيت سابق ممثلة في الدكتور أحمد السعيدي على جائزة التميز في الجودة ورعاية المرضى التي يقدمها اتحاد المستشفيات العربية.

وقد تسلمها خلال استقباله الدكتور توفيق خوجة أمين عام الاتحاد والوفد المرافق، وتم خلال الزيارة بحث سبل تعزيز العمل الصحي العربي المشترك، وفي مبادرة مهمة استضافت مسقط الملتقى التاسع عشر لاتحاد المستشفيات العربية وناقش آليات تطوير الرعاية الصحية.

على الصعيد الدولي حققت سلطنة عُمان ممثلة في وزارة الصحة إنجازًا رياديًا آخر على مستوى العالم بحصولها على جائزة أفضل قيادة في الجودة والتي تقدمها المؤسسة الأوروبية لبحوث الجودة، وذلك تقديرًا للجهد الدءوب للرقي بالخدمات الصحية. وتعد الجائزة تقديرًا أوروبيًا للمؤسسات والقطاعات التي أظهرت قيادة متميزة على مستوى العالم، وذلك عبر اتخاذ خطوات مبتكرة قائمة على المبادرات في سبيل الارتقاء بتطوير الرعاية الطبية. وتم تسليم جائزة أفضل قيادة إلى وزارة الصحة العمانية في حفل رسمي بمدينة لاس فيجاس بالولايات المتحدة الأمريكية.

أنشأت المؤسسة الأوروبية ومقرها لوزان في سويسرا في عام ١٩٨٧ بهدف توثيق أواصر التعاون بين المنظمات المعنية بمجال التميز والاستدامة، وبناء شبكة من العلاقات تضم كل المؤسسات الحكومية والخاصة بجميع أحجامها في مختلف القطاعات حول العالم.

كما فازت السلطنة بجائزة أفضل ملصق علمي في المؤتمر العالمي للمستشفيات والذي عقد في مدينة بريزبن باستراليا، حيث شاركت بملصق يجسد تجربة السلطنة في تطبيق مبادرة منظمة الصحة العالمية للمستشفيات الراعية لسلامة المرضى وأثرها الإيجابي والفعال في تحسين جودة الخدمات الصحية في مختلف محافظات السلطنة، وقد كان هذا الملصق واحدًا من ١٠٦ ملصقات تبارت على الفوز من مختلف أنحاء العالم.

استقرار لبنان مرهون بعزله عن مشاكل الإقليم خاصة سوريا وإيران

سوسن أبو حسين

مازال الوضع فى لبنان مرتبطا بحزمة من الأزمات التى تمر بها المنطقة خاصة الوضع فى سوريا ومشكلة إيران مع كل من أمريكا وإسرائيل تحديدا. ووفق دراسات استراتيجية، من بينها مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة، فقد أشارت إلى أن إسرائيل تتعامل مع الميليشيات الموالية لإيران فى المنطقة فى إطار مفهوم "الردع النشط"، الذى يقوم على تقليص قوة هذه الميليشيات وإضعاف قدرتها على شن هجوم يشكل تحديًا دفاعيًا لإسرائيل خاصة بعد المعطيات الجديدة التى أنتجها الصراع السورى والحرب ضد "داعش" فى العراق.

ويبدو أن حزب الله يدرك فى المقابل أن المعادلة السياسية اللبنانية وعدم القدرة على الحشد العسكرى والسياسى على نحو ما جرى فى حرب ٢٠٠٦، بالإضافة إلى موقع إيران من التطورات الإقليمية قد يفرض قيودًا على الانخراط فى حرب جديدة مع إسرائيل خلال الفترة الحالية.

ولا يبدو أن إيران بدورها تسعى إلى تبنى هذا الخيار فى المرحلة الحالية، وهو ما انعكس فى حرصها على ضبط ردود فعل الميليشيات العراقية عقب الهجمات التى تعرضت لها مواقعها ونسبت إلى إسرائيل.

ووفقًا لتقديرات إسرائيلية، فإن الحزب لا يزال يتعامل مع إسرائيل فى إطار "الردع المتبادل"، خاصة أن التطورات الحالية ليست ملائمة بالنسبة له للانخراط فى مواجهة مفتوحة مع تل أبيب، على ضوء استمرار مشاركته فى الصراع السوري، وما يفرضه ذلك من أعباء سياسية وعسكرية وبشرية عليه، فضلاً عن حرصه على تجنب التأثيرات التى يمكن أن ينتجها ذلك على موقعه داخل خريطة القوى السياسية اللبنانية، خاصة فى ضوء التوتر الذى تتسم به علاقاته مع بعض القوى السياسية الأخرى التى رفضت انتهاكه لسياسة "النأى بالنفس" التى اتبعتها الدولة اللبنانية فى التعامل مع تطورات الصراع فى سوريا.

ورغم تزايد قدرات الحزب خلال الفترة التى أعقبت الحرب الأخيرة مع إسرائيل فى عام ٢٠٠٦، فإنه ما زال حريصًا على توجيه رسائل تفيد عدم سعيه إلى توسيع نطاق الضربات المتبادلة بين الطرفين. وقد تضمنت تصريحات أمينه العام حسن نصر الله، فى مناسبات عديدة، الإشارة إلى عدم اتخاذ قرار الحرب رغم الاستعداد لها حسب مزاعمه، مبررًا ذلك بإدراكه أن إسرائيل لن تبدأ حربًا على لبنان لأنها، على حد قوله، "عرفت أن جبهتها الداخلية غير مستعدة للحرب"، وهو ما يدخل فى إطار الحرب النفسية التى تندرج تحت سياق معادلة "الردع المتبادل".

واللافت فى هذا السياق، أنه من الناحية العملية، قد يشكل تنامى خبرات الحزب التى اكتسبها من سنوات الحرب السورية قيدًا على الخيارات المتاحة أمامه فى المواجهة مع إسرائيل أكثر من كونها توفر فرصة، بناءً على مؤشرات عديدة، منها أن الحزب خسر، حسب بعض التقديرات، ما يقرب من ٢٠٠٠ مقاتل فى الحرب السورية بالإضافة إلى نحو ٨٠٠٠ مصاب، وهو ما فرض أعباءً عسكرية واقتصادية عليه، فضلاً عن أن موقفه من الحرب لا ينفصل عن حسابات إيران ورؤيتها للمسارات المحتملة للتصعيد الحالى مع الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل.

وكما سبقت الإشارة، فإن جهود الوساطة التى تبذلها فرنسا عقب انعقاد قمة مجموعة السبع فى بياريتز أبقت على احتمالات العودة إلى مسار التسوية الخاص بالملف النووي، رغم تهديدات إيران بمواصلة تخفيض التزاماتها النووية، على نحو يوحى بأنها قد لا تدعم، حاليًا، خيار التصعيد عبر حزب الله ضد إسرائيل.

لكن رغم بقاء هذه المعادلة حتى الآن تحت السيطرة بالنظر إلى الدوافع السابقة، إلا أنه لا توجد ضمانات باستمرار ذلك فى المستقبل، لا سيما فى ظل حرص الطرفين على وضع خيار الحرب فى حساباتهما، بالإضافة إلى استمرار الحشد العسكرى من جانب الحزب، على الأقل من الناحية التكتيكية، باتجاه إسرائيل، وهو ما دفع الأخيرة إلى الإبقاء على مستوى الجاهزية الدفاعية من خلال رفع قدرات منظومات الدفاع استعدادًا لاحتمال التعرض لهجوم صاروخى واسع النطاق من جانب الحزب، وربما اتجاه بعض الميليشيات الأخرى إلى الانخراط فى المواجهة. إلا أن ذلك فى مجمله يظل رهن انتهاء فاعلية عامل الردع أو اختلال معادلاته.

وعلى ضوء ذلك، يمكن القول إن اندلاع مواجهة بين إسرائيل وحزب الله يظل احتمالاً واردًا، لكن شروطه لم تستوف بعد بشكل كامل، بما يعنى أنه يبقى السيناريو المؤجل الذى يضعه كل طرف فى حساباته، فلا شك أن معادلات الحرب لم تعد قائمة فقط على أساس الحسابات الخاصة بالثقل السياسى لحزب الله فى لبنان وحجم الترسانة الصاروخية التقليدية التى يمتلكها، وإنما أيضًا على أساس ثقل وميزان قدرات حزب الله ضمن الحسابات الإقليمية لإيران.

إن اندلاع مواجهة بين إسرائيل وحزب الله يظل احتمالاً وارداً

ويبدو أن حزب الله يدرك فى المقابل أن المعادلة السياسية اللبنانية وعدم القدرة على الحشد العسكرى والسياسى على نحو ما جرى فى حرب 2006

إشراف: داليا كامل

ربما لم تمثل نتيجة الانتخابات المحلية التي أجريت في ولايتين ألمانيتين شرقيتين مفاجأة للعديد من المتابعين للشأن الدولي، إذ كانت استطلاعات الرأي تشير إلى تحقيق حزب «البديل من أجل ألمانيا» الشعبوي نتائج متقدمة في الانتخابات، وهو ما حدث بالفعل، ليصبح الحزب الذي ظهر على الساحة منذ عام 2013 ثاني أقوى كتلة سياسية، ويثير المخاوف بشأن حدوث انقسام سياسي في الدولة الأوروبية الأكبر التي تشهد وضعاً سياسياً مستقراً وازدهاراً اقتصادياً مقارنة بباقي دول الاتحاد الأوروبي.



بوستر انتخابي لحزب "البديل" يقول «نحن الشعب»

بعد نتائج حزب «البديل» في الانتخابات المحلية

شبح «الجدار» يُخيم على ألمانيا

روضة فؤاد

وشهدت ألمانيا – الأسبوع الماضي– انتخابات محلية في ولايتين هما «براندبورج» و«سكسونيا»، حظيت باهتمام عالمي كبير، رغم كونها انتخابات إقليمية، لكنها شكلت اختبارًا كبيرًا للمستشارة الألمانية «أنجيلا ميركل» التي تقود منذ العام الماضي تحالفًا هشًا مع الاشتراكيين.

ونجح حزب «البديل» في تحقيق نتائج لافتة في الولايتين، ففي ولاية «ساكسونيا» حقق الحزب أفضل نتائج له على مستوى ألمانيا، بحصوله على نسبة ٢٧٫٥٪ من الأصوات، ليأتي في المركز الثاني بعد الحزب المسيحي الديمقراطي الذي حصل على نسبة ٣٢٫١٪ من الأصوات، وتعد هذه النتيجة جيدة بالنسبة للحزب الذي حقق في الانتخابات الماضية قبل خمس سنوات نسبة ٩٫٧٪، أما في ولاية «براندبورج» فقد حصل حزب البديل على ٢٣٫٨٪ بعد الحزب الاشتراكي الذي حصل على ٢٦٫٥٪.

وعلى الرغم من أن حزب البديل لم يحقق الصدارة في الولايتين، إلا أن تلك النتائج تمثل انتصارًا كبيرًا له، وفي نفس الوقت تراجعًا للحزبين الرئيسيين، خاصة أنه طوال السنوات الماضية كانت «براندبورج» معقلاً للحزب الاشتراكي الديمقراطي، و«ساكسونيا» معقلا لحزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي، مما يشكل ضربة مزدوجة لائتلاف ميركل الحاكم.

وبعيدًا عن حسابات الأرقام والنتائج، تبقى التساؤلات بشأن تفسير تلك النتائج، وأسباب تصاعد شعبية هذا الحزب اليميني المتطرف، وهل يمكن أن ترفع هذه النتائج حزب البديل إلى المستوى الاتحادي، ويتولى الحكم.

فيما يتعلق بالأسباب، نجد أن حزب «البديل» نجح في أن يثبت أقدامه في العديد من الولايات الشرقية، بسبب تركيزه على الاضطهاد والتمييز الذي يتعرض له السكان هناك، وبنظرة سريعة على الحملة الانتخابية التي خاضها المرشحون عن الحزب، سنجد أنهم ركزوا على شعارات من قبيل «كن مدافعًا عن الحقوق المدنية» و«الشرق يتمرد» وغيرها من الشعارات التي تعبر عن اليأس، وخيبة الأمل، وعدم الوفاء بالوعود بعد ثلاثة عقود من التحول وتوحيد ألمانيا.

وعلى الرغم من أن ألمانيا دولة قانون، إلا أن هذه الشعارات والتصريحات اليمينية لاقت قبولًا لدى كثير من الناس شرقي ألمانيا، ونقلت «دويتشه فيله» عن «جوديث أندرس» الباحثة الاجتماعية قولها «سكان العديد من الولايات الشرقية مصابون بخيبة أمل، ويشعرون بأنه لا يتم فهمهم ولا تقديرهم من قبل أغلبية المجتمع في غربي ألمانيا» مضيفة: «الأهم من ذلك قلة تمثيلهم في ألمانيا، إذ أن سكان شرقي ألمانيا لا يشغلون سوى ١٫٧٪ من المناصب الاقتصادية، والسياسية، والإدارية العليا في البلاد، فبعد توحيد ألمانيا تم إبدال النخبة وكبار المسئولين في ألمانيا الشرقية بآخرين من غربي البلاد، وحسب الإحصائيات فإن أجور العاملين شرقي ألمانيا أقل منها غربي البلاد، وبعد التوحيد، غادر مئات الآلاف من الشباب شرقي البلاد إلى غربها، ومن بقي منهم هناك كان عليه أن يصارع مشكلة ارتفاع نسبة البطالة التي تصل اليوم إلى ٦٫٦٪، في حين لا تتجاوز ٤٫٧٪ غربي ألمانيا».

معاناة العديد من الولايات الشرقية مما يعتبرونه تمييزًا ليس السبب الوحيد لهذا النجاح الكبير لحزب البديل، فبحسب دراسة أجرتها جامعة «لايبزيج» فإن حوالي نصف السكان شرقي ألمانيا لديهم تحفظ تجاه الأجانب والأقليات، في حين أن النسبة في كل ألمانيا لا تتجاوز الثلث، حيث يشعر الألمان هناك أن أوضاعهم تتراجع، وصدمت سياسة استقبال اللاجئين التي اتبعتها ميركل منذ عام ٢٠١٥ جزءًا من السكان الذين شعروا أن الدولة تهتم بمصير المهاجرين أكثر من مصيرهم.

من جهتها، أرجعت صحيفة «هايلبرونر شتيمه» الألمانية السبب إلى ضعف الحزبين الرئيسيين، فكما تقول الصحيفة، الحزب الاشتراكي الديمقراطي منشغل للغاية في أزماته الداخلية وانحدار شعبيته، فيما يكافح الاتحاد المسيحي الديمقراطي من أجل تحديد مساره، وعلى نفس المنوال، كتبت صحيفة «نويه رور تسايتونج» الألمانية: «لا يمكن تجميل أي شيء في هذه النتائج، ربع الناخبين منح صوته لحزب آخذ في التحول من يمين شعبوي إلى يميني متطرف، والآن باتت تلك القوى اليمينية المتطرفة في داخلها أكثر قوة، لكن كل هذا لديه أسبابه، الكثير من مواطني ألمانيا الشرقية يشعرون بالحرمان، وبأنهم مواطنون من الدرجة الثانية مقارنة بسكان الولايات الغربية.

> «البديل» نجح في العديد من الولايات الشرقية لتركيزه على الاضطهاد والتمييز بحق سكانها

إذا كانت تلك أبرز الأسباب التي أدت لصعود حزب «البديل من أجل ألمانيا»، فكيف سيؤثر هذا الصعود على مستقبل ألمانيا، في هذا الإطار نقلت «دويتشه فيله» عن «كارشتني نيكل» مدير مؤسسة «تبنيو» للاستشارات قوله: «النتائج توضح إلى أي مدى تقل فرص فوز حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي والحزب الاشتراكي في أي انتخابات جديدة حاليًا، لكنها قد تسهم في استقرار وضع ميركل على الأقل في الوقت الراهن».

> صحيفة إيطالية: تحول الحزب اليميني المتطرف إلى قوة سياسية ثانية في ولايتين مثير للقلق

لم يختلف موقع «بوليتيكو» الأمريكي كثيرًا، ففي تقرير تحليلي عن النتائج، ذكر أنه على الرغم من أن حزب البديل لم يفز بكلا الولايتين، إلا أنه سجل أفضل نتائجه على الإطلاق، موجهًا رسالة قوية إلى تحالف ميركل الحاكم في برلين.

> موقع «بوليتيكو» الأمريكي: حزب البديل وجه رسالة قوية إلى تحالف ميركل الحاكم في برلين

وفي نفس السياق، وصفت صحيفة «لوموند» الفرنسية صعود حزب البديل بالاختراق الكبير، مضيفة أنه لم يحقق مثل هذه النجاحات مسبقًا، أما صحيفة «لاربيبليكا» الإيطالية، فقد وصفت ما حدث بالكابوس، مضيفة: «تحول هذا الحزب اليميني المتطرف إلى قوة سياسية ثانية في ولايتين، يعتبر تقدمًا مثيرًا للقلق، كما أنه استخدم الخوف، والقومية، وكراهية الأجانب كأدوات رئيسية في الحملة الانتخابية».

بعد زلزال استقالات رفقاء أردوغان وجنرالات الجيش

رياح التغيير تهب على تركيا

بين استقالات الرفقاء السياسيين والخسارة مرتين في انتخابات بلدية إسطنبول وأخيراً استقالة عدد من الجنرالات في الجيش التركي، يترنح الرئيس التركي رجب طيب أردوغان وحزبه العدالة والتنمية سياسيا، ما دعا بعض المحللين والمراقبين للشأن التركي إلى وصف ما يحدث بأنه «بداية النهاية».
وبدأ أردوغان في تصفية منتقديه، وذلك بعد أن وافقت اللجنة التنفيذية لحزب العدالة والتنمية، على إحالة رئيس الوزراء السابق، أحمد داود أوغلو، إلى مجلس تأديب تمهيداً لفصله، بحسب وسائل إعلام تركية.


أردوغان
أوغلو

منذر جاهين

وكشف مسئول كبير فى حزب العدالة والتنمية، أن هناك اتجاهًا لطرد ثلاثة أعضاء آخرين فى الحزب لانتقادهم الرئيس أردوغان والسعى لتأسيس حزب سياسى جديد. وأضاف المسئول، الذى طلب عدم الكشف عن اسمه، أن اللجنة التنفيذية المركزية لحزب العدالة والتنمية طلبت فى اجتماعها، طرد داود أوغلو إلى جانب أيهان سيف أوستون، وسلجوق أوزداغ، وعبد الله باسكى، من الحزب.

وارتفع عدد المنشقين والمطرودين إلى ما يقرب من ٨ قيادات فى حزب العدالة والتنمية، من بينهم مؤسسون للحزب ورفقاء درب أردوغان، وهم: رئيس الوزراء السابق أحمد داود أوغلو، ورئيس الوزراء الأسبق، على باباجان، الذى قدم استقالته فى ٨ يوليو الماضى، وبشير أتلاى، أحد أقرب المقربين من أردوغان، الذى شغل منصب نائب أردوغان عندما كان رئيسًا للوزراء، كما كان وزيرًا للداخلية ما بين عامى ٢٠٠١ و٢٠٠٧، ونهاد أرقون الذى تولى وزارة الصناعة والتكنولوجيا فى العام ٢٠١٣، وسعد الله أرقين، الذى شغل منصب وزير العدل فى الفترة ذاتها تقريبًا.

وكشفت مصادر أن باباجان يسعى إلى تأسيس حزب جديد، بسبب «خلافات عميقة» بشأن السياسة، وقال فى تصريحات صحفية، إن «تركيا فى حاجة إلى رؤية جديدة»، بحسب وسائل إعلام تركية.

أما رئيس الوزراء التركى السابق، أحمد داود أوغلو، فقال فى تصريحات لـ«فايننشيال تايمز»، مؤخرًا، إن «حزب العدالة والتنمية الحاكم انحرف عن قيمه الأساسية». معتبرا أن السنوات الثلاث الأخيرة شهدت تراجعًا رهيبًا فى دور مؤسسات الدولة أمام تزايد صلاحيات أردوغان، إثر التحول إلى النظام الرئاسى «شبه المطلق»، حسب وصفه.

كما هدد أوغلو فى تصريحات صحفية موجهة إلى أردوغان بكشف «دفاتر الإرهاب»، قائلا: «إن الكثير من دفاتر الإرهاب إذا فتحت لن يستطيع أصحابها النظر فى وجوه الناس». وكشفت تقارير صحفية، أن داود أوغلو بدأ بالفعل فى حشد شخصيات من حوله فى حزب العدالة والتنمية، فى مؤشر على إنشاء تكتل لم تعرف ملامحه بعد. وكشفت تقارير إخبارية فى وسائل الإعلام التركية، عن تأسيس أحمد داود أوغلو مقرًا لحزب جديد فى العاصمة التركية أنقرة، ونقل موقع «أحوال» التركى، عن مصدر مقرب من داود أوغلو، أن الحزب الجديد سينطلق فى ٧٠ من أصل ٨١ محافظة تركية.

وفى السياق ذاته، قال الكاتب والباحث السياسى التركى، إسلام أوزكان، فى تصريحات صحفية، إنه لا يمكن اعتبار هذه الاستقالات مفاجئة، فقد كانت متوقعة منذ فترة طويلة. وأشار أوزكان إلى أن انشقاق هؤلاء القادة البارزين عن الحزب من شأنه أن يشكل خطرًا على الرئيس التركى رجب طيب أردوغان وحزبه، موضحًا أن التهديد يتمثل فى أن هذا التحرك سينتزع كثيرا من أصوات الحزب الحاكم فى أى انتخابات مقبلة بتركيا.

وتحدث خبراء فى الشأن التركى أن البلاد تتجه نحو انتخابات مبكرة خلال عام أو عامين، قبل موعدها المحدد فى ٢٠٢٣، ولا سيما مع خسارة حزب العدالة والتنمية لبلدية إسطنبول، مشيرين إلى صعود نجم معارض يتمتع بشعبية جارفة بين الأتراك، هو أكرم إمام أوغلو، مرشح حزب الشعب الجمهورى المعارض، الفائز فى انتخابات بلدية إسطنبول، التى قال عنها أردوغان ذات مرة، إن «من يفوز بها يفوز بتركيا».

ويرجح مراقبون أتراك، أن تكون تركيا باتت على أعتاب مرحلة كبيرة من التغيير، حسب وصفهم، وستشهد أفول العصر الذهبى لحزب العدالة والتنمية الحاكم، بزعامة الرئيس رجب طيب أردوغان.

كما يرى محللون أن مسألة تفكك حزب العدالة والتنمية بدأت لتوها، وستكتسب مزيداً من الزخم مع الوقت، مستبعدين فى الوقت نفسه أن يتم التراجع عن خطوة من هذا القبيل، فى ظل تراجع شعبية الحزب فى الأوساط التركية.

من ناحية أخرى، كشفت وسائل إعلام عن تقديم ٥ جنرالات فى الجيش التركى طلبات إحالة للتقاعد من المؤسسة العسكرية، فى خطوة احتجاجية على قرارات التعيينات والترقيات فى صفوف الجيش. ومن بين الجنرالات المستقيلين، الجنرال أحمد أرجان توروباجى، المسئول عن العمليات العسكرية فى إدلب، ومساعده.

أوزكان: انشقاق قادة الحزب يشكل خطراً على أردوغان»

5 جنرالات يطلبون التقاعد احتجاجا على ترقيات أردوغان

خبراء يتوقعون انتخابات مبكرة مع صعود أكرم أوغلو

وتعد تلك ثانى استقالة جماعية داخل الجيش منذ العام ٢٠١١، عندما طلب رئيس الأركان العامة إلكر باشبوغ، وقادة الجيش والبحرية وسلاح الجو، التقاعد، احتجاجا على الاعتقالات الجماعية التى اعتبروها هجوما متعمدا ومخططا له ضد الضباط الأتاتوركيين والعلمانيين فى القوات المسلحة.

وكشف أحمد أرجان توروباجى، المسئول عن العمليات العسكرية فى إدلب، أن هذه القرارات الخاصة بالتعيينات والترقيات، التى وافق عليها أردوغان، لم تتخذ وفقا لمعيار الكفاءة أو الأقدمية، بل على أساس الولاء السياسى، حسب وصفه.

وبحسب تقرير لموقع «أحوال» المتخصص فى الشأن التركى، فإن هذه الخطوة تظهر الإحباط من تقليص دور الجيش وإخضاعه أكثر للحكومة، والخوف من السجن منذ محاولة الانقلاب الفاشلة فى يوليو ٢٠١٦.

وقال الملحق العسكرى السابق فى سفارة تركيا فى أثينا، الكولونيل خالص تونجى، الذى ترك الجيش فى العام ٢٠١٦، إن «أردوغان استغل محاولة الانقلاب الفاشلة والصراع مع حركة فتح الله جولن كواجهة فقط، لكن الهدف كان السيطرة على المؤسسة العسكرية» وأضاف تونجى، «فى العام ٢٠١٠، كان رئيس المجلس العسكرى يجلس بجوار أردوغان على رأس الطاولة، أما الآن فينفرد أردوغان الرئيس ذو الصلاحيات الواسعة برئاسة المجلس، ليدل ذلك على مدى التحول الذى حدث داخل الجيش مع المحاولات المستمرة لتحجيمه».

ويرى مراقبون أن هناك مؤشرين لبوادر تراجع حزب العدالة والتنمية، الأولى، بدأت تظهر عندما خسر الحزب فى انتخابات يوليو ٢٠١٥ وعدم قدرته وضحت فى تشكيل الحكومة ليلجأ إلى انتخابات مبكرة بعد فشل أحمد داود أوغلو فى تشكيل حكومة ائتلافية عندما رفض أردوغان تكليف زعيم حزب الشعب الجمهورى، أحد أكبر أحزاب المعارضة التركية بتشكيل الحكومة. أما المؤشر الثانى، رفض رفاق أردوغان ومؤسسى الحزب التحول إلى النظام الرئاسى، وكان الاستفتاء على تعديل الدستور كاشفًا لذلك، وظهر ذلك جليا فى الخلاف الحاد مع أحمد داود أوغلو واستقالته من رئاسة الوزراء ورئيس الحزب، وقتها.

إشراف: علا عبد الرشيد

من خلال مفاوضات مع بريطانيا لتنمية الاقتصاد الإبداعي

مراكز تميز للتكنولوجيات المساعدة لذوي الإعاقة

اهتمام خاص توليه مصر للأشخاص ذوي الإعاقة خلال السنوات القليلة الماضية، بهدف الاستفادة من قدراتهم و دعم إبداعهم في كافة المجالات، وفي هذا الصدد تجرى وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، مباحثات بشأن التعاون المشترك بين الأكاديمية الوطنية للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات للأشخاص ذوي الإعاقة ومركز الابتكار العالمي للإعاقة بالمملكة المتحدة التابع لـUniversity College of London لإنشاء مركز تميز للتكنولوجيات المساعدة باستخدام الذكاء الاصطناعي، ومركز تكنولوجي لتنمية المهارات الرقمية، بالإضافة إلى التعاون في مجالات البحوث المشتركة، ومنح الشهادات الأكاديمية.

وكشفت الدكتورة عبير شقوير مستشار الوزير للمسئولية والخدمات المجتمعية، عن أن الأكاديمية الوطنية للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات للأشخاص ذوي الإعاقة دربت ١٩٠٠ شخص من ذوي الإعاقة على العديد من البرامج التدريبية المتطورة عالية الإتاحة، موضحة أن وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات مولت ٣٠٠ مشروع في مجال التكنولوجيا المساعدة والإتاحة التكنولوجية.

وأشارت على هامش توقيع مذكرة تفاهم مع المجلس الثقافي البريطاني، لرفع كفاءات وقدرات العاملين بالأكاديمية الوطنية لتكنولوجيا المعلومات للأشخاص ذوي الإعاقة في مجال تنمية الاقتصاد الإبداعي، إلى أن هذا التعاون يساهم في دعم جهود الأكاديمية لتشجيع ودعم الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المساعدة، وبناء قدرات الأشخاص ذوي الإعاقة بما يتواكب مع متطلبات سوق العمل من خلال مجتمع دامج؛ وهو ما يساهم في ضمان تحقيق التنمية المستدامة.

وبموجب مذكرة التفاهم التي شهد الدكتور عمرو طلعت وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات توقيعها، تتعاون وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات من خلال الأكاديمية الوطنية للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات للأشخاص ذوي الإعاقة، والمجلس الثقافي البريطاني في برامج تبادل الخبرات والتعليم وبرامج التدريب ذات الاهتمام المشترك من خلال تنظيم ورش عمل ومؤتمرات وبرامج تدريبية، وإعداد وتنفيذ المشروعات البحثية المشتركة والزيارات الميدانية والاستكشافية المشتركة.

وتبلغ مدة العمل بمذكرة التفاهم ثلاث سنوات، ويأتي توقيع المذكرة وفقاً للبرنامج التنفيذي للاتفاقية الثقافية بين جمهورية مصر العربية والمملكة المتحدة، كما تأتي في إطار جهود وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لدعم صناعة التكنولوجيا المساعدة في مصر، وبناء قدرات الشباب في مجال تطوير البرمجيات المساعدة والإتاحة التكنولوجية، بالإضافة إلى بناء قدرات الأشخاص ذوي الإعاقة في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات من خلال دعم الأفكار الإبداعية الهادفة لتمكين الشباب والأشخاص ذوي الإعاقة باستخدام التكنولوجيا المساعدة.

«فيسبوك» تختبر إخفاء عدد «اللايك»

Like

كشفت الهندسة المتخصصة في اكتشاف مزايا التطبيقات المخفية «جين مانتشون وونج»، عن أن شبكة فيسبوك تختبر إخفاء عدد الإعجابات من المنشورات، بالتزامن مع اختبار ذلك في «إنستجرام» التابعة لها في ٧ دول.

و قال موقع «تك كرنتش» المعني بشئون التقنية إن وونج رأت الميزة في تطبيق فيسبوك على نظام أندرويد، وعند سؤال فيسبوك، أكدت الشركة للموقع أنها تدرس اختبار إزالة عدد الإعجابات، ولكنها لم تبدأ اختبارها مع المستخدمين.

وذكر الموقع أن «فيسبوك» رفضت الإفصاح عن نتائج اختبار هذا التغيير في تطبيق إنستجرام، الذي بدأته في شهر أبريل الماضي في كندا، ثم أضافت ٦ دول أخرى هي البرازيل، وأستراليا، ونيوزيلندا، وإيطاليا، وإيرلندا، واليابان إلى الاختبار في شهر يوليو الماضي.

ويُعتقد أن إخفاء عدد الإعجابات يمكن أن يقلل من عقلية التقليد، حيث يعجب الأشخاص ببعض المنشورات ليس حبًا بها؛ بل لأنها حصلت على عدد كبير من الإعجابات.

كما قد يقلل هذا من الشعور بالمنافسة على فيسبوك، نظرًا لأن المستخدمين لن يقارنوا عدد الإعجابات الخاصة بالأصدقاء الأكثر شهرة، أو صناع المحتوى، الذين قد يشجعهم هذا على نشر ما هو أصيل، بدلًا من محاولة رفع الإعجابات ليراها الجميع.

«اتصال» تطلق مبادرة لتمكين الشركات الناشئة والصغيرة من تكنولوجيات المدن الذكية

أطلقت منظمة «اتصال» نواة منظمات المجتمع المدني لصناعة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ومنسق مجمع برج العرب الإبداعي مبادرتها للمجتمع الذكي التي تستهدف تمكين الشركات الناشئة والصغيرة من تكنولوجيات المدن الذكية والتي تأتي قبل طرح الممارسة العامة للجهاز القومي لتنظيم الاتصالات بشأن توريد وتركيب وتشغيل وضمان وصيانة حلول متكاملة وأنظمة ذكية بالمنطقة التكنولوجية ببرج العرب والتي سيتم التقديم لها في السابع من أكتوبر المقبل.

ويأتي المشروع ضمن توجه الدولة لإنشاء عدد من المدن الذكية ضمن المشروعات القومية الاستراتيجية بهدف تحسين خدمات الصحة والتعليم وأمن الأفراد والمنشآت وتوفير الخدمات الحكومية الذكية، كما يهدف المشروع إلى توطين التقنيات العالمية وتأهيل الشركات الناشئة والصغيرة والمتوسطة لتنفيذ المشروعات المماثلة بالاعتماد على الخبرات والموارد البشرية بهدف خلق المزيد من فرص العمل وتحفيز الشباب على المشاركة في تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة، وستقوم شركة واحات السيليكون مع الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات بتوفير البنية التحتية اللازمة لخلق بيئة عمل مواتية للشركات الناشئة، الصغيرة والمتوسطة داخل المناطق التكنولوجية، وذلك من خلال تزويد الشركات المشاركة بالموارد والخبرات الاستشارية اللازمة لتنفيذ أفكارهم الإبداعية.

ويشمل الدعم المقدم للمبادرة كلا من : طرق تسويق الشركات لمنتجاتها وكيفية التقدم بعروض تنفيذ أعمال إلى الهيئات والمؤسسات الحكومية مما سيساعدها على تنمية أعمالها، وستكون البداية في تحويل المنطقة التكنولوجية في برج العرب إلى مدينة ذكية قادرة على المنافسة وتطوير منتجات تمثل إضافة للاقتصاد القومي.

إتصال
EiTESAL
Enabling ICTE

استفادة عالمية من الخبرات الأمنية المصرية

مهنى أنور

حضور المنسق العام الأوروبى لمكافحة الإرهاب إلى مصر للتعاون بين أجهزة الأمن المصرية وأجهزة الأمن فى دول الاتحاد الأوروبى الـ 27 شهادة دولية على نجاح الأمن المصرى فى مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة

بعد نجاح القيادة المصرية فى قيادة سفينة قارة إفريقيا باقتدار ومشاركة الرئيس عبد الفتاح السيسى فى قمة السبعة الكبار فى فرنسا ودفاعه عن حق القارة الإفريقية فى شراكة الاقتصاد العالمى وبعد ذلك مشاركته فى رئاسة قمة إفريقيا – اليابان (تيكاد ٧) مع رئيس وزراء اليابان فى الفترة من ٢٨ وحتى ٣٠ أغسطس المنقضى والذى شاركت فيه ما يقرب من ٤٠ دولة إفريقية مع اليابان، نجح الرئيس عبد الفتاح السيسى بصفته رئيس الاتحاد الإفريقى فى نقل طموحات وآمال القارة الإفريقية التى تقودها مصر وتتولى رئاستها خلال عام ٢٠١٩ إلى المستوى الدولى والعالمى حيث أرسل الرئيس رسائل مهمة عن ضرورة مشاركة القارة الإفريقية ودولها فى القرار الدولى الاقتصادى والسياسى والإنمائى والاجتماعى وحتى ما يتعلق بالمناخ، وما أثاره الرئيس عبدالفتاح السيسى فيما يتعلق بموقف مصر وإفريقيا بالنسبة لحل مشكلة المناخ فى العالم وضرورة تكاتف الدول الكبرى فى المشاركة فى حل هذه المشكلة العالمية التى تؤرق العالم كله..

لم تنته مهمة الرئيس – النشط خارجياً – بمشاركته فى مؤتمر «تيكاد ٧» ولكن اختتم هذه المشاركة العالمية والدولية بزيارته لدولة الكويت الشقيقة والذى استقبله فيها أمير الكويت بحفاوة بالغة حيث تربط الكويت وشعبها بمصر علاقات خاصة منذ استقلال الكويت والدور المصرى الذى لا ينساه أحد فى كل المواقف المصيرية ولا ينسى شعب الكويت التضحيات المصرية فى حرب الكويت والدماء المصرية من الجنود والضباط والتى سالت من أجل الكويت أثناء غزو العراق لها عام ١٩٩٠ رمزًا لتفاعل الموقف المصرى المؤيد للكويت والذى يقف دائمًا مع الحق حتى تحررت الكويت وعادت الكويت لشعبها بمشاركة المصريين فى تحريرها من غزو صدام.

وبعد هذا النجاح المصرى ممثلاً فى الرئاسة المصرية وقيادة الرئيس عبد الفتاح السيسى للقارة الإفريقية وطرح طموحات وآمال وهموم إفريقيا أمام العالم وقياداته نجد أن هذا النجاح الخارجى فى السياسة الخارجية والدولية والعالمية فى قيادة مصر والعالم بقرار مصرى وإفريقى متزن ومستقل لمصر وإفريقيا نجد أن هناك نجاحًا للخبرات المصرية الأمنية فلم يعد خافيًا أن نجد اللواء محمود توفيق وزير الداخلية المصرى النشط يستقبل السيد جيل دوكيرشوف المنسق العام لمكافحة الإرهاب بالاتحاد الأوروبى والذى يقوم بزيارة رسمية لمصر على رأس وفد من كبار معاونيه لمناقشة أوجه التعاون بين وزارة الداخلية المصرية والأجهزة المعنية بالأمن ومكافحة الإرهاب فى دول الاتحاد الأوروبى السبع والعشرين حيث يبحث الطرفان أساليب تدعيم هذا التعاون والتحديات الأمنية التى تستجد فى ضوء التطورات السياسية المتسارعة فى منطقة الشرق الأوسط ونتوقف هنا أمام إشادة هذا المسئول الأمنى الأوروبى وهو المنسق العام لمكافحة الإرهاب فى كل دول الاتحاد الأوروبى بالدور الأمنى الذى تقوم به أجهزة الأمن بوزارة الداخلية المصرية فى مجال مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة ونجاح الأجهزة الأمنية المصرية فى تخطى كافة المعوقات والتحديات التى واجهتها خلال الفترة الماضية وقد أبدى المنسق العام الأوروبى لمكافحة الإرهاب رغبته فى توسيع قاعدة التعاون الأمنى وتبادل المعلومات بين أجهزة الأمن بدول الاتحاد الأوروبى المعنية ووزارة الداخلية المصرية لمجابهة المخاطر الإرهابية المحتملة – والمرتبطة بتحركات الخلايا الإرهابية والعناصر المتطرفة فيما بين بؤر التوتر بالشرق الأوسط ودول القارة الأوروبية.

إلا أن وزير الداخلية محمود توفيق عرض خلال هذا اللقاء المهم استراتيجية وزارة الداخلية الاستباقية فى مجال مكافحة الإرهاب والجهود المبذولة لتفكيك الخلايا الإرهابية وتجفيف مصادر تمويلها وتدمير البنية التحتية للإرهابيين فى حين طالب وزير الداخلية المصرى من المنسق العام للاتحاد الأوروبى لمكافحة الإرهاب بحتمية تضافر الجهود الدولية لمحاصرة مخاطر الإرهاب فى ضوء امتداد تهديداته لأغلب دول العالم محذرًا من خطورة توفير الملاذات الآمنة للعناصر المتطرفة التى تتستر خلف مفاهيم دينية مغلوطة وتروج لثقافة العنف والتدمير، وأكد وزير الداخلية على ترحيب الوزارة واستعدادها الكامل لتطوير علاقات التعاون الأمنى مع الأجهزة الأمنية بمكافحة الإرهاب بالاتحاد الأوروبى وبخاصة فيما يتصل بتبادل المعلومات ذات الصلة بالعناصر الإرهابية وتحركاتها ومصادر تمويلها وذلك فى إطار وعى الوزارة بأبعاد وجسامة تلك المخططات الإرهابية وما تمثله من خطورة على حالة الاستقرار والسلم محليًا وإقليميًا.

ولم تقتصر مجالات نقل الخبرة الأمنية المصرية على مكافحة الإرهاب فقط بل امتدت إلى نقل الخبرات القضائية وتبادلها مع الدول الأخرى حيث وقع النائب العام المصرى المستشار نبيل صادق مذكرة تفاهم مع نظيره الأمريكى المستشار ويليام بار النائب العام للولايات المتحدة الأمريكية بمقر مكتب النائب العام الأمريكى بالعاصمة واشنطن الأسبوع الماضى للتعاون القضائى بين النيابة العامة المصرية ونظيرتها الأمريكية حيث جاءت مذكرة التفاهم انطلاقا من الإيمان الراسخ للنيابة العامة المصرية بأهمية التعاون القضائى بين النيابة العامة فى سائر دول العالم وبين النيابة العامة المصرية وتأكيد الآثار المثمرة للتعاون القضائى ودعمًا للتعاون المشترك وتعزيزًا لقدرات أعضاء النيابة العامة بالدولتين لتبادل الخبرات القضائية والقانونية وإدخال التقنيات الحديثة حيث يعد ذلك تأكيدًا لعمق العلاقات التاريخية بين البلدين.

وجاء توقيع مذكرة تفاهم للنائب العام المستشار نبيل صادق مع نظيره الكويتى المستشار ضرار العسعوسى النائب العام لدولة الكويت بمقر مكتب النائب العام بالكويت أثناء زيارة الرئيس عبد الفتاح السيسى للكويت انطلاقا من قناعة النيابتين بضرورة تعزيز أواصر التعاون القضائى فى مجال مكافحة الجريمة بشتى صورها ودعمًا لأواصر التعاون ورفع كفاءة أعضاء النيابة العامة فى البلدين فى مجال التحقيق الجنائى وتيسيرًا لتبادل المعلومات وتسليم المجرمين وتعزيز التعاون الأمنى والقضائى بين البلدين.

كما أنه ولأول مرة تشارك ١٠ شرطيات مصريات فى بعثة حفظ السلام بالكونغو الديمقراطية للمشاركة فى حماية أفراد الأمم المتحدة ومنشآتها وهو ما جاء تتويجًا للاستفادة بالخبرات الأمنية المصرية فى مجال الأمن ومكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة، حيث لم تخرج سفينة أو مركب واحدة من مصر طوال أكثر من ٣ سنوات مضت حيث تمت السيطرة على شواطئ مصر كاملة وهى شهادة نجاح دولية للأمن فى مصر.

مشاركة 10 شرطيات مصريات - ولأول مرة - فى بعثة حفظ السلام بالكونغو الديمقراطية لحماية وتأمين أفراد الأمم المتحدة ومنشآتها هناك هى أيضا شهادة دولية لنجاح الدولة المصرية واستقرارها

خطاب صحفى وإعلامى للحفاظ على قدسية المهنة



أيمن كمال

الصحافة القومية تدخل عصر التكنولوجيا من خلال مشروع الرقمنة التى أطلقته الهيئة الوطنية للصحافة

تحدثت الأسبوع الماضى عن الإجراءات الرادعة التى اتخذتها نقابتا الصحفيين والإعلاميين لمواجهة ظاهرة انتحال الصفة التى باتت خطرًا يهدد ويفسد المشهد الصحفى والإعلامى، وكذلك التصدى لكل المواقع الإخبارية والفضائيات غير المرخصة التى تعمل فى الظلام! ودارت المفرمة دون رحمة أو هوادة للقضاء على كل من تسول له نفسه النصب والاحتيال باستخدام الألقاب الصحفية والإعلامية دون الانتماء لنقابتى الصحفيين أو الإعلاميين.

واليوم تنطلق عجلة التطوير والتحديث فى المشهد الصحفى والإعلامى من أجل إعلام وطنى مستنير يحافظ على القيم والمبادئ والأخلاقيات من خلال خطاب صحفى وإعلامى جديد يرتقى بالنفس ويقدم المضامين الهادفة بعيدأ عن اللغو والإسفاف الذى كان يحدث خاصة على القنوات الفضائية الخاصة ولا يتناسب إطلاقًا مع كل قيم وعادات المجتمع!

والانطلاقة بدأها الأستاذ كرم جبر رئيس الهيئة الوطنية للصحافة من خلال مشروع عملاق يهدف إلى تحويل المؤسسات الصحفية القومية إلى النظام الرقمى، لتدخل صاحبة الجلالة عصر التطور التكنولوجى، وحتى لا يحدث الالتباس لدى البعض فالمشروع لا يعنى مطلقًا القضاء على الصحافة القومية الورقية، إنما هو نظام متكامل لتدعيم الصحافة الورقية وتوسيع انتشارها، حيث سيتم تعظيم القيم النسبية لكل مؤسسة صحفية وتقديمها للرأى العام فى الداخل والخارج بطرق متميزة، وفى ذات الوقت يهدف مشروع الرقمنة إلى تدعيم المؤسسات الصحفية وتوسيع انتشارها والبحث عن موارد جديدة لها وهو النظام المطبق فى كبريات صحف العالم وفى مقدمتها الجارديان والنيويورك تايمز والواشنطن بوست.

وكما أكد رئيس الهيئة الوطنية للصحافة أن هذا المشروع هو محاولة جادة للتطوير للحاق بقطار التكنولوجيا دون التأثير على الصحافة الورقية أو العمالة الموجودة فى المؤسسات الصحفية القومية.

كما أن هذا التطوير الجديد لا يعنى أيضًا دمج الصحف ولكن سيكون بمثابة موديل جديد، وعلى كل مؤسسة أن تختار الاستمرار والبقاء والدفاع عن مصالحها أو التمسك بوضعها الحالى.

بلاشك أن المشروع الماثل أمامنا يعد طفرة غير مسبوقة من أجل تدعيم العمل الصحفى والارتقاء بمستوى المهنة والقفز بها إلى عوالم التطور التكنولوجى لمواكبة مستحدثات العصر.

❑❑❑

وعلى الصعيد الآخر جاءت لائحة الضوابط والمعايير الإعلامية التي أقرها المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام ونشرتها الجريدة الرسمية فى ٥ سبتمبر ٢٠١٩، ضربة قوية فى مواجهة الانفلات الإعلامى الذى نشهده وخاصة على الفضائيات الخاصة، وليبدأ تطبيق اللائحة على المؤسسات الصحفية والمؤسسات الإعلامية والمواقع الإلكترونية ووضع المجلس أكوادًا لتنظيم ذلك.

وتهدف اللائحة ضمان التزام المؤسسات الصحفية والإعلامية بأصول المهنة وأخلاقياتها والحفاظ على حقوق الملكية الفكرية المتعلقة بمحتواها، والقواعد والمعايير الضابطة للأداء الصحفي والإعلامي والإعلاني.

وتنص اللائحة على التزام المؤسسات الصحفية والإعلامية ووسائل الإعلام والصحف والمواقع الإلكترونية بعدم تقديم أي معلومات إلا بعد التأكد من دقتها مراعية في ذلك التزام الصحفي أو الإعلامي بعدم إخفاء جزء منها أو تشويهها.

كما تنص اللائحة على الالتزام بالتوازن عند عرض الآراء، وعدم تقديم محتوى من شأنه الإضرار بالمصلحة العامة للمجتمع أو مؤسساته، أو من شأنه الإساءة للمعتقدات الدينية للمجتمع أو التحريض على العنف أو التمييز أو الكراهية أو التعصب، أو من شأنه الإضرار بالنسيج الوطني أو إحباط المتلقي أو إشاعة الذعر.

وفيما يتعلق بالأعراف المكتوبة أو الأكواد، فقد تضمن كود حماية القيم والأخلاق والالتزام بمبادئ وتقاليد المجتمع، وعدم الخوض في الأعراض، وعدم الإساءة إلى الآخرين واحترام الرأي الآخر، وعدم التحقير من الأشخاص أو المؤسسات، والحفاظ على النظام العام والآداب العامة.

المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام بإصداره لائحة الضوابط والمعايير الإعلامية أعادضبط المشهد الإعلامى

وتضمن كود المحتوى الديني احترام الأديان السماوية وتعاليمها، وإبراز القيم الإنسانية وسماحة الأديان، وأن يكون النقاش الديني جادا وهادفا وينبذ العنف والتطرف وإثارة الفتن، وعدم استضافة شخصيات غير مؤهلة للحديث في الأمور الدينية أو الإفتاء فيها.

كما تضمن كود تغطية الحوادث الإرهابية والعمليات الحربية عدم بث أو نشر أو إذاعة خطوط سير العمليات أو التمركزات أو الخطط الأمنية أو العسكرية، والتقيد بالبيانات الرسمية فيما يتعلق بأعداد الشهداء والمصابين والنتائج الخاصة بالعمليات، وعدم نشر المواد الدعائية للتنظيمات الإرهابية أو بياناتها، وعدم إبداء أية آراء أو معلومات تؤدي إلى النيل من تماسك الشعب المصري أو روحه المعنوية، أو تنال من الروح المعنوية للقوات المسلحة أو الأجهزة الأمنية المصرية.

فيما نص كود ضمان حماية مقتضيات الأمن القومي والاقتصاد القومي على عدم إثارة المواطنين أو تحريضهم على ما يهدد الأمن القومي للبلاد، وعدم التحريض على مخالفة الدستور والقانون، وعدم نشر أية بيانات أو إحصائيات مجهولة المصدر تتناول الوضع الاقتصادي بصورة تضر بالاقتصاد القومي.

❑❑❑

حقيقة الأمر.. أن المشهد الصحفى والإعلامى كان فى حاجة ماسة إلى هذه الانطلاقة فى صورة خطاب إعلامى جديد يعمل على صياغة رؤى حاضر ومستقبل الإعلام من خلال منظومة تحافظ على هيئة الإعلام وقدسية الصحافة وتحميهما من عدم الانضباط وأيضًا من المندسين الذين شوهوا الحياة الصحفية والإعلامية الفترة الماضية.

حفظ الله المهنة وقدسيتها..

بينى وبينك

ولا تزال العقدة مستمرة!

يقول النـاس إن المصرى من أكثر مواطنى العالم إلتزامـا فى الخارج.. وهـذه حقيقة عايشتها بنفسى.. فهو مخلص جدا فى عمله فى أى دولة يعمل بهـا.. حريص جدا على الوقت والنظافـة واتباع القوانين واللوائح فـى أى مـكان يتواجـد فيه...لكن بمجرد الوصول لمطار القاهـرة.. لا أدرى لماذا يخلع سريعا هذه العباءة المؤقتة؛ ليرتدى عباءته القديمة...ولسـان حاله يقول: بالأحضان يا بلادنا بالأحضان!.

وأنظـر فـى قاهـرة المعز.. كيـف تبدى النـاس سـلوكا متحضرا تحـت الأرض فى محطات وعربات المترو.. ثم يميلون للسلوك الفوضوى فى كل مكان فوق الأرض؟

يزيـد العجـب حين تـرى لاعبـى كرة القدم يمارسـون كل أشـكال العنف المعنوى والجسدى أحيانا مع حكام الكرة المصريين.. بينما يسـتقبلون قرارات الحكـم الأجنبى بالصمت والإذعان.. لماذا لأن العقوبة حاضرة وفورية؟، فاللاعـب المصرى يدرك جيدا أن الحكم الأجنبى لن يتورع عن إشهار البطاقة الحمـراء فى وجهه إذا تجـاوز معه حدود الحوار بـين اللاعب والحكـم طبقا لقوانين اللعبة.. لكن نفس اللاعب يأمن تماما جانب الحكم المصرى الذى يخشـى إخراج الكارت الأحمر.. ويتمنـى لو تركه فى بيته قبل أن يتوجه للملعب!.

وتختلف مواقف لاعبينا أيضا بين المدرب المحلـى والأجنبي.. وتتجلى المأسـاة حين يقـرر المـدرب المحلى إخـراج اللاعب من الملعب أثناء المباراة واستبداله بآخر، فترى سـلوكا عجبا من اللاعب المسـتبدل إذا كان المدرب مصريا.. ولا ترى منه سوى الخروج الآمن وطأطأة الـرأس إذا كان المدرب أجنبيا وذا شخصية حاسمة.

لا تـزال عُقـدة الخواجة للأسـف تلازم أوسـاطنا الرياضيـة على كل المسـتويات.. حتى ولو اضطررنـا لدفع ملايين الدولارات مـن أجل توفير المدرب الأجنبى الذى نضمن أنه « هيمشى كلامه» على اللاعبين بل وعلى مجالس الإدارات أحيانا!.

** عُقـدة أخيرة.. أقصد همسـة أخيرة: رينيـه فايلر مدرب الأهلـى الجديد.. بعد تعطلـه عن العمـل قرابة العـام.. طلب من الزمالـك مليـون دولار شـهريا لتدريبه.. فأحضره الأهلى بـ٢ مليون دولار.. وعجبى!

مجدى الشاذلى

يا هارب من عينه النوم

سطر وسطر



حسين خيرى

الهجرة نوعان.. أحدهما الترحال بالجسد, والثانى الانتقال بالقلب من حال المذنب إلى التائب

النوم سـلطان لا يغلبه جان، إنما قلب عاشـق يمكنـه أن يطـير النوم مـن عينيـه، ولا يخلد النوم فى عيـون العباقرة من العلمـاء والمفكرين والشـعراء والمهتمين بالقضايا الإنسـانية، فهذا توماس أديسـون مخترع المصباح الكهربائى كان نومه مقسـم على فترات قصـيرة ومتباعدة على مـدار اليوم ويـتراوح مدتها ٣ سـاعات، ونفس الأمر عند ليونارد دافنشـى كان لا يتجاوز نومه ساعتين فى اليوم.

❑❑❑

وصنـف آخر مـن النـاس لا ينامـون لفترات طويلـة، وهم من أفذاذ السياسـة والمـال، ومنهم الملياردير ريتشـارد برانسـون مدير مجموعة فيرجـي، ويلقبونـه بالمدير الأفضل فـى العالم يسـتيقظ يوميًـا فى الخامسـة صباحًـا، يمارس نشاطه الرياضي ويقضى بعض الوقت مع عائلته، ومارجريت تاتشـر الشـهيرة بالمـرأة الحديدية ورئيسـة وزراء بريطانيا لمـدة ١٥ عاما، كانت لا تنـام أكثر من ٤ سـاعات يوميًا، وهـؤلاء جميعًا يهرب النوم من أعينهم، بسـبب بحثهم الدؤوب عـن حلول لقضايا تعود بالفائدة على الكثير، وقد تكون فى صالح البشرية كلها.

❑❑❑

وفـى أوقات يصبـح النوم نقمة حين يسـتغرق الإنسـان فى النوم، ويؤجل عملـه ويهمل مصالح الآخرين، ولا يعنى هذا سـوى الكسل والخمول، والكسول صفة تطلق للتوبيخ، ورصدت الإحصاءات أن هنـاك مليار شـخص حول العـالم يعانون من الكسل الشـديد والرغبة فى النوم طويلا، وأشارت أبحاث أن كسـالى العالم يكلفـون الاقتصاد العالمى خسـارة بـ ٧٦,٥ مليار دولار سنويًا، وليس المليار الكسـول كلهم متقاعسـين عن العمل ويخلدون إلى النـوم، فما يقرب مـن نصفهم مصابين بأمراض السكرى وضغط الدم والقلب والسرطان.

❑❑❑

وكما أن الكسل وحُب الخلود إلى الراحة يصيب بعض البشـر، فهو يعترى أيضًـا عدد من الدول، وأصبح هناك تصنيفًا أمميًا تحت مسـمى «الشعوب الأكثر كسـلا»، وجاء فـى قائمـة تصنيف الأمم المتحدة من الـدول العربية العراق واحتلت المركز الرابـع، وتصدرت البرازيل قائمـة الأمريكتين، وعلى النقيض دولا الأكثر نشاطًا كالأردن وأوغندا.

وتـرى حـالات يصدر العقـل أوامـره باليقظة وبكامل إرادته لشعور الإنسان بالسعادة الغامرة، نتيجة وقوعه فى شباك الحب أو لسماعه خبر سار يشتاق إليه، وهذا حرصًا منه ألا يفقد لحظة واحدة من الإحساس بالسعادة، فلا نستغرب إذا من حال أهـل الجنة الذين لا يذقون النوم أبدًا، فكل لحظة تمر عليهم تحمـل مفاجآت غاية فى الجمال، ولا تخطـر على قلب بشـر، وفى الحديث الشـريف «سـئل الرسـول ﷺ هل ينامون أهل الجنة؟ فقال النـوم أخو الموت وأهل الجنة لا ينامون»، وشـغل أهل الجنة ليس سـوى التلذذ بالنعم وقال تعالي: «إن أصحـاب الجنة اليوم فى شـغل فاكهون»، أما شـغل أهل الدنيا كـد وتعب، ويحتاجـون للنوم لاستعادة نشاطهم من أجل استمرار الحياة.

❑❑❑

والنوم كمـا يعد الموتـة الصغـرى وفيه خلايا تمـوت وتتسـاقط علـى وسـادة السـرير، ورغم هـذا فإنه نعمة منحها الله للإنسـان فـى الدنيا، وحرمانه من النوم يعد تعذيبًا له وقد يؤدى به إلى الوفاة، وأثناء نومه العميق يعمل جسـمه كحاسب آلى يسـتعيد المعلومات من الذاكرة، ويرسل الدماغ إشارة للمنطقة المسـماه «تحت المهاد» لتعطل عمل كل مراكز التحفيـز لضمان نومًا جيدًا، وهذا طبقًا لـكلام الموقع الروسـي «إف. بي. ري»، وترسـل خلايا الدماغ إشارات لوقف حركة عضلات الجسم خـلال النوم، وتعمل مـع الدماغ أجهـزة أخرى كالغدد الصنوبرية لتسـمح بالنوم الهادئ، والغدد النخاميـة تفـرز هرمونات النمـو، والنوم يحفز جهاز المناعة لمقاومة الالتهابات.

❑❑❑

وفى المقابـل نوم المضطرب لا يحصـل فيه على القسـط كافى مـن النـوم، وينعكس عليـه بآثاره السـيئة، وكذلك النوم عند عاشـق الظلام، يسعده السـهر فى الليل، وبسـبب كرهه للنهار يهرب إلى النوم فيه، وأطلق علماء النفس على داء عاشـق الظلام بمتلازمة «صديق الليل» أو النيكتوفيليا.

وإنسـان العصر الحديث دائمًا يغلب على نومه الاضطـراب، فلا داعـى للقلق فالعلمـاء يعكفون على أبحاثهم بحثًا عن اسـتقرار بال هذا الإنسان المسكين، وفى النهاية أتمنى لك نومًا هادئًا.

❑❑❑

قالوا عن الهجرة:

تحـدث أهـل الفقـه عـن نوعين مـن الهجرة أحدهمـا مـادى والآخـر معنـوي، والأول يعنى الانتقال بالروح والجسـد من مكان إلى آخر، فكان انتقال رسولنا الكريم وصحابته الكرام من مكة إلى المدينـة، وانتهت رحلة الهجرة بفتح مكة، وقال صلى الله عليه وسـلم: «لا هجـرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية، وإذا استنفرتم فانفروا».

والثانية هجـرة معنوية ووسـيلة التنقل فيها القلـب، حيث ينتقـل القلب من حـال إلى حال، فيترك ارتـكاب المعاصى والذنـوب والتلذذ بها، وينتقل بنيته إلى ما يرضى الله ورسوله والمؤمنون، ويؤكـد علـى صـدق الهجـرة المعنويـة الجوارح بإقلاعهـا عـن فعلها سـواء باللسـان أو باليد أو بالعين، وقال النبى ﷺ حديث فى ذلك: «المسـلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه».

أحمد السعدني:
أول مرة جمهوري يصدمني!

عبر الفنان أحمد السعدني عن حزنه وصدمته فيما كتبه بعض جمهوره على مواقع التواصل الاجتماعي، تعليقاً على رسالته المؤثرة إلى طليقته الراحلة المهندسة أمل سليمان، والتي كشف فيها عن عزمه إعادتها إلى عصمته وندمه الشديد على تأخره في اتخاذ هذا القرار، خاصة أنها حادثته تليفونياً قبل وفاتها بساعة واحدة.

وكتب السعدني عبر حسابه الشخصي بموقع " الفيس بوك"، قائلا: " طول عمري مبيفرقش معايا كلام الناس وكنت بلوم صحابي زي أحمد فهمي مثلاً أنه بيقعد يشتم الناس اللي بتشتمه وأقوله أنت بتقرأ ليه أصلاً كبر دماغك!!".

وأضاف" الحقيقة معرفش الوضع كان ايه لكن بعد البوست الطويل اللي أنا كتبته لحبيبتي وأم ولادي رحمة الله عليها ومكنتش مهتم إن حد يقرأه ولا كنت عايز أعرف رأي حضراتكم فيه!!. لقيت صحابي قالولي إن في ناس شتمتني استغربت لأن اللي اتربينا عليه أنه لا شماته في مواقف معينة، بس مهتمتش برضه لأن اللي فيا مكفيني أساساً".

وواصل قائلا: " كلام البعض واللي أعتقد مخدش منهم ٥ ثوان كتابه، لكن الأكيد أنه خد وجع قلب وروح وخد من دمي وأعصابي اللي اتحرقوا كتير، أنا لا حشتم ولا حعمل بلوك لحد ولا حقفل التعليقات أنا حرجع زي ما كنت أكتب وأنزل صورا لنفسي ولأي حد بيحبني وشخص محترم حتى لو اختلف معايا".

واختتم كلامه قائلا: "ومش عايز الهري ده ينسيني أشكر كل حد قريب مني وقف جنبي في شدتي وكل بعيد كان بيدعي للغالية بالرحمة ولينا بالصبر".

قال: إنه حزين بسبب سخرية رواد "فيس بوك" من رسالته لطليقته الراحلة

هند تحقق حلمها بالوصول للعالمية

تعيش الفنانة التونسية هند صبري مرحلة من التألق والنضوج الفني وتحقيق حلمها القديم بالوصول إلى العالمية.

وبعد اختيارها كعضو لجنة تحكيم بمهرجان فينسيا السينمائي الدولي في دورته الـ٧٦، ضمن مسابقة العمل الأول التي تم استحداثها مؤخرًا، اختارتها مؤسسة " الصحافيات الإيطاليات" لتفوز بجائزة **starlight cinema award** لهذا العام، وهو الاختيار الذي بررته المنظمة بأنه نتيجة موهبتها الكبيرة ومسيرتها الفنية الرائعة، لتصبح أول فنانة عربية تحصل على هذه الجائزة.

وفاز بنفس الجائزة من قبل عدد كبير من النجوم العالميين، أهمهم النجم الكبير ال باتشينو.

ومن ناحية أخرى، تشارك هند في مهرجان " تورنتو" السينمائي الدولي الذي تقام فعالياته في الفترة من ٥ وحتى ١٥ من سبتمبر الجاري، بالفيلم التونسي " نورا تحلم" للمخرجة هند بوجمعة.

وتلعب هند شخصية « نورا»، وهي الشخصية الرئيسية ومحور الأحداث المستوحاة من قصة حقيقية لفتاة تنتمي للطبقة الكادحة بتونس، ويحكي معاناتها اليومية مع سجن زوجها والمضايقات التي تتعرض لها بسبب تاريخه الإجرامي.

ويشارك في بطولة العمل عدد من النجوم التونسيين منهم لطفي العبدلي، وحكيم بن مسعود.

اختاروها عضواً بلجنة تحكيم فينسيا وفازت بجائزة نالها "آل باتشينو"

مسرحية غنائية لمحمد رمضان

بعد نجاح حفلتيه في الساحل الشمالي، واللتين حضرهما أكثر من ٥٠ ألف مشاهد، يستعد الفنان محمد رمضان لتقديم مسرحية غنائية من إخراج تامر كرم، والذي أعلن عن استعداداته لعمل يقوم ببطولته رمضان، ونشر صورة تجمع بينهما على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي " انستجرام".

يذكر أن تامر هو مخرج مسرحية " الملك لير"، التي حققت نجاحا كبيرا ويقوم ببطولتها الفنان القدير يحيى الفخراني، ويشار إلى أن آخر أعمال رمضان الغنائية، كانت أغنية " دويتو" مع المطرب المغربي سعد لمجرد بعنوان " إنساي" والتي حققت نسبة مشاهدة على قناة " يوتيوب" ، تجاوزت ١٠ ملايين مشاهدة.



والذى منه

أكثر من خمس مرات يتم الإعلان عن عمل فيلم سينمائى كبير عن حرب أكتوبر ولا نرى شيء

السادات كان يرى ضرورة تقديم فيلم عن حرب أكتوبر فى مستوى فيلم (أطول يوم فى التاريخ) الذى حكى قصة نزول قوات الحلفاء على شاطىء نورماندى وبالفعل كلف السادات الكاتب سعد الدين وهبة بمقابلة اللواء سعد مأمون (قائد الجيش الثانى وقت حرب أكتوبر) لسماع شهادته، ،قابل وهبة مأمون وكتب عنه كل ما قال.. لكن الفيلم لم يظهر !

.. جمال العطيفى وزير الثقافة أصدر قرارا بتشكيل لجنة من كبار الكتاب السينمائيين للوصول إلى سيناريو فيلم عن حرب أكتوبر، اجتمعت اللجنة فعلا بعد تشكيلها ولم يحدث بعد هذا الاجتماع الوحيد لها شيء!

.. فى عهد الوزير عبد الجميد رضوان صدر قرار بتشكيل لجنة ثانية غير لجنة الوزير العطيفى ضمت عمالقة منهم نجيب محفوظ وعبد الرحمن الشرقاوى، وثروت أباظة ويوسف جوهر.. هذه اللجنة لم تجتمع أصلاً.

فى عام ٨٠ مجموعة من الفنانين من إسرائيل قابلوا السادات بغرض إنتاج فيلم مصرى إسرائيلى مشترك عن حرب أكتوبر ٧٣ ووافق السادات ثم توقف المشروع بعدما علم السادت أن هناك نية لدى الطرف الإسرائيلى على جعل نهاية الفيلم مفتوحة، لا منتصر ولا مهزوم، المصريون عبروا إلى شرق القناة والإسرائيليون عبروا إلى غرب القناة!!

آخر قرار بإنتاج عمل سينمائى ضخم عن حرب أكتوبر أصدره الرئيس الأسبق مبارك عام ٢٠٠٨ تقريبا وقيل وقتها أن هناك لجنة تشكلت لعمل ورشة لكتابة السيناريو بمشاركة من كبار كتاب السينما فى مصر ثم لم يحدث شيء!!

صحيح هناك أفلام ظهرت بعد الحرب نذكر منها بدور والرصاصة لا تزال فى جيبى وأبناء الصمت، كانت هذه أفلام ضمن أحداثها الاجتماعية يمر حدث أكتوبر إنما أنا أقصد إنتاجنا فيلم عسكرى عن عمليات الرجال التى صنعت النصر صحيح ظهرت محاولات كان آخرها فيلم أسد سيناء عن زكريا بطل الصاعقة المصرى لكن كان الفيلم وأفلام سبقته أقل كثيرا من حجم نصر أكتوبر.

محمد ناصر العمدة

ياسمين سعيد .. مذيعة بدرجة دكتورة في الإعلام



استطاعت أن تحجز مكانًا في قلوب الجمهور بسبب موهبتها وتنوع أدائها أمام الكاميرا رغم عمرها الإعلامي القصير، ونتيجة لما حققته من نجاحات مهنية في وقت قياسي على قناة النيل للأخبار، جاءها عرض من قنوات الحياة الفضائية، فأكدت من خلال برامجها فيها على موهبتها وزادت جماهيريتها، لتنتقل بعد ذلك إلى قناة " إم.بي. سي مصر"، وتقدم برنامجها الناجح " مصر الآن"، ثم برنامجها الأسبوعي " مصر يوم الجمعة".. إنها الإعلامية الشابة الدكتورة ياسمين سعيد.

وتقول ياسمين: " في طفولتي كان حلمي مثل الكثيرات ان أكون طبيبة أو مهندسة وعندما بدأت أدرك جيدا طبيعة كل مهنة عشقت تقديم البرامج، ولذلك عندما التحقت بكلية الآداب اخترت قسم الإعلام، لتحقيق هذا الحلم." وتضيف: وبعد نجاحي في العمل بقناة النيل للأخبار، حرصت على استكمال دراستي في الإعلام، وحصلت على درجة الماجيستير، وكانت رسالتي بعنوان " دور برامج الرأي بقناة مصر الإخبارية في تكوين المعرفة عن القضايا العامة لدى الجمهور المصري"، وحاولت من خلالها قياس تأثير البرامج التي تقدمها القناة على تشكيل معرفة المشاهد، ثم ابتعدت عامين كاملين عن تقديم البرامج للتفرغ لتحضير رسالة الدكتوراه بكلية الإعلام جامعة القاهرة، والتي حصلت عليها بمرتبة الشرف الأولى".

وكان من المفترض أن تعود ياسمين، للعمل في التليفزيون المصري، عبر قناة " النيل الإخبارية"، التي بدأت فيها مشوارها الإعلامي منذ سنوات، ولكنها فضلت العودة إلى قناة " mbc مصر" ، والتي سبق وأن عملت بها من خلال تقديم برنامج " مصر الآن"، قبل ابتعادها عن الشاشة، بسبب انشغالها بمناقشة رسالة الدكتوراه.

" صاحب المقام " ينقذ يسرا من أحزانها

تغلبت النجمة الكبيرة يسرا على أحزانها وحالة الحداد التي تعيش فيها منذ وفاة والدتها الشهر الماضي، وعادت لاستئناف تصوير مشاهدها المؤجلة في فيلمها الجديد " صاحب المقام".

وكان المخرج محمد العدل قد قام الأسبوع الماضي بتصوير المشاهد التي لا تشارك فيها يسرا، وخاصة مشاهد ضيفي الشرف بالفيلم النجمة ريهام عبدالغفور والفنان محمود عبدالمغني، انتظاراً لعودتها.

"صاحب المقام".. من تأليف إبراهيم عيسى، وتدور قصته في إطار اجتماعي عن شاب مليونير يواجه العديد من الأزمات، ويشارك في بطولته آسر ياسين، أمينة خليل، وبيومي فؤاد، ومن إنتاج أحمد السبكي.

نسرين أمين:
نجاح "أولاد رزق" فاق توقعاتي

شيماء مكاوي

فنانـة متميـزة شـقت طريـق النجومية في وقـت قصـير للغايـة، قدمـت العديد من الأعمـال الدراميـة والسـينمائية الناجحة، فهـي تختار أدوارهـا بعناية كبـيرة.. إنها الفنانـة نسـرين أمين التي تشـارك في بطولة فيلـم "أولاد رزق" الجـزء الثاني والذي حقق أعلى الإيرادات في موسـم عيـد الأضحى، كما شـاركت في مسلسـل "زلزال" مع الفنان محمد رمضان، ومن خلال هـذا الحوار تتحدث عن كواليس فيلـم "أولاد رزق" وتكرار العمل مع الفنان محمد رمضـان، كما تتحدث عن بعض العلامات المميزة في مشـوارها الفني، وكان لنا هذا الحوار...

● مـا طبيعة دورك في الجـزء الثاني من فيلم "أولاد رزق"؟

دوري هو نفس الدور الذي قدمته في الجزء الأول من الفيلم، حيث أقدم دور"حنان" زوجة رضـا الذي يقوم بدوره الفنـان أحمد عز، وفي هذا الجزء تتطور الشـخصية كثيرا، ولا أريد أن أحرق تفاصيل الفيلم، لكن هذا العمل مميز جـدا ويعتبرمن الأعمال الـتي أعتز بها عبر مشـواري الفني، وعلى الرغم من أن شهادتى للعمـل مجروحة لأنني ضمـن فريق العمل إلا أنـه عمل ثري جدا سـواء في البنـاء الفني له ومجموعة الفنانين المشاركين به والإخراج كل شيء في هذا العمل مميز جدا.

● كيف كانـت ردود الأفعال حول دورك في الفيلم حتى الآن؟

في الحقيقـة ردود الأفعال فاقـت توقعاتي بمراحل، كل من دخل الفيلم وشـاهده أشـاد بالفيلم بالكامل وبدوري به، فشـخصية حنان مختلفة تماما عما قدمته من قبل، وأنا أحرص دائما على أن من يشـاهدها عملا لي يشعر وكأنه يشاهدني للمرة الأولى، لأنني لا أكرر أدواري على الإطلاق.

● جمعتك العديد من الصور الفوتوغرافية من كواليس العمل.. كيف كانت الكواليس؟

الكواليـس كانت أكثر من رائعة، أحمد عز فنان بكل ما تحويـه الكلمة من معنى وكذلك أحمد الفيشـاوي، سيد رجب، عمرو يوسف، محمد ممدوح، أحمد داود،كريم قاسـم، خالد الصاوي، باسـم سـمرة وخلـف الكاميرا كنا نضحـك وكانت هنـاك روح جميلـة تجمعنا معا، لذا من يشـاهد هذا العمـل يجد أن تلك الـروح والود والصداقة تظهـر واضحة،بدليل نجاح العمل وتحقيقه أعلى الإيرادات في موسم عيد الأضحى.

● في رمضـان الماضي كـررت التعاون مع الفنان محمد رمضان هل تشـعرين بالراحة في العمل معه؟

مسلسـل "زلزال" هو التعـاون الرابع فيما بيننا، وبالتأكيد أشـعر بالراحة والاسـتمتاع بالعمـل معه، فعندمـا أقف أمام فنـان بارع ولديه ذكاء كبير في اختيار أدواره أسـتطيع أن أخرج كل ما لدي من أدوات فنية، والعمل مع الفنان محمد رمضان متعة فنية لا تنتهي بعد.

● ما سبب اختيارك لأداء الفتاة الشعبية على اختلاف الشخصيات؟

الفتاة الشعبية ليس لها قاموس ومن المكن أن يتـم تقديمها بأكثر من شـكل وفي أكثر من شخصية مختلفة، وأنا لا أتعمد اختيار أدوار الفتاة الشعبية لكن كل دور مختلف تماما عن الدور الآخر.

● دور "مهـرة" الذي قدمتيه أمام الفنانة زينة في مسلسل "ممنوع الاقتراب أو التصوير" حقـق ردود أفعـال كبيرة حتـى الآن رغم أن العمل مر عليه عامان؟

جميـع عناصـر النجـاح توافـرت في هذا العمل، بداية من السيناريو المكتوب بحرفية كبيرة للمؤلف محمـد الصفتي، والذي يعتبر مزج بين التشويق والإثارة والجانب الإنساني

> أشعر بالراحة والاستمتاع فى العمل مع محمد رمضان

> أتمنى أن أمثل أمام الفنان العالمى "روبرت دى نيرو" وأتطلع للعالمية

والاجتماعـي، وكذلك شـركة الإنتـاج التي لا تبخـل بشـيء على هـذا العمـل من أجل نجاحـه، أيضا مخرج العمل زياد الوشـاحي مخـرج مجتهد علـى الرغم من أنهـا كانت التجربـة الأولى لـه في الإخـراج، كل هـذه العوامل سـاعدت على نجاح العمل، الذي فاق كل توقعاتي، وشخصية (مهرة) التي قدمتها موجودة في الواقع وفي الحياة بكثرة للأسـف، سواء داخل الوسـط الفني أو خارجه، فبعيدا عن كونها فنانة تتطلع إلى الشـهرة فهي فتاة تغير وتحقد على كل من يعيش معها، وتريد أن تكون أفضل منهم دائما، وطموحها عالي لا حدود له ومن الممكن أن تفعل أى شـيء حتى تعلو عمن حولها، فتلك الشخصية التي تحمل الكثير من الشر لم أقدمها من قبل، وأرهقتني نفسـيا عند تقديمهـا، لكنها حققـت وقتها صدى كبيرًا.

● قدمـت مختلف الشـخصيات والأدوار مـاذا تفضلين الكوميـدي أم التراجيـدي أم الرومانسي؟

أفضـل جميـع أنـواع الفنـون المختلفـة التراجيـدي والكوميـدي والاجتماعـي والرومانسـي، ولكـن الذي يشـغل تفكيري دائما هو الدور الجيد داخل إطار مختلف من الأعمال، حتى لا أقع في فخ التكرار.

● ما معايير اختيارك لأعمالك؟

شـركة الإنتـاج تكون قويـة، فتعلمت من خبرتـي الفنية ألا أقدم عملا فنيا حتى لو كان جيدا مع شـركة إنتاج ضعيفـة لأن الإنتاج لو ضعيف يؤثر بالسلب على العمل.

● ماذا تفضلين العمل داخل شهر رمضان أم خارجه؟

رمضـان له جمهوره والمواسـم الأخرى لها جمهورها، فهنـاك أعمال ممتـازة ظلمت في العرض الرمضاني بسـبب الازدحام الشديد في الأعمال، وهناك أعمال تعرض خارج الموسـم الرمضانـي مثـل مسلسـل "البيوت أسـرار" الذي يعرض لي حاليا فيتم مشـاهدته بشـكل جيـدا جـدا وبدون زحمـة أعمـال وبتركيز شـديد ومحقق ردودا إيجابية كثيرة، فالموسم الرمضاني له مشاهدة عالية ولكن يعيبه زحمة الأعمال.

● مـا الفنـان العالمـي الـذي تحلمين أن تشاركيه في عمل؟

أتمنى أن أمثل مع الفنـان العالمي "روبيرت دي نيرو" و"ويل سميث" وأتطلع للعالمية.

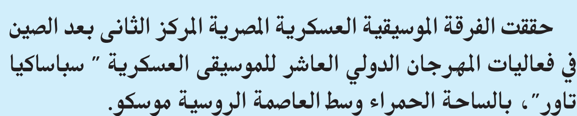
● من الفنان الذي تتمنين تجسـيد سيرته الذاتية؟

أتمنى تجسـيد شـخصية الفنانة "سـامية جمال" في عمل سـواء درامي أو سينمائي فهي فنانة رائعة، وأحبها كثيرا.

● من المثل الأعلى في حياتك؟

أمي هي المثل الأعلى لي فهي سيدة مكافحة ورمز أحتذى به دائما.

فى مهرجان موسكو.. الفرقة الموسيقية العسكرية ثانى العالم بعد الصين





حققت الفرقة الموسيقية العسكرية المصرية المركز الثانى بعد الصين في فعاليات المهرجان الدولي العاشر للموسيقى العسكرية " سباساكيا تاور"، بالساحة الحمراء وسط العاصمة الروسية موسكو.

وجاءت مشـاركة الفريق الموسـيقى المصري للمـرة الأولى في تاريخ المهرجـان، الذي يمثل أحـد أهم الملتقيات الثقافية والموسـيقية على الساحة العالمية، الذي تمتزج من خلاله ثقافات الشعوب من مختلف قارات العالم، لعـرض مقتطفات من تراثهم الثقافي والفني، ويقدمون رسالة للمحبة والتسامح والسلام بين شعوب الإنسانية.

وحققت الموسيقى العسكرية شـهرة واسعة على المستوى الدولي ولفتـت انظار العالم كلـه، واسـتطاع الفريق السـيمفوني للقوات المسـلحة المصرية أن يحصد المراكز الأولى في العديد من المهرجانات العالمية، كمهرجان بارى السـنوى بإيطاليا خلال الفترة من ١٩٦٠ حتى عام ١٩٦٦، والمهرجان الدولي للموسيقات بأدنبرة باسكتلندا عام ١٩٩٥، ومهرجان كولون بألمانيا عام ٢٠٠٨، كما حصل على نوط الفاتح العظيم من الطبقة الأولى بليبيا عام ٢٠٠٩.

وشـهدت الأيام الأولى للمهرجان تدريبات شـاقة من جميع الفرق المشاركة، لتقديم أفضل العروض وسط أجواء حماسية مبهرة امتزجت فيهـا المعزوفات والمقامات الموسـيقية الشـرقية والغربية مع الألوان المبهرة لميدان السـاحة الحمراء وسط موسكو، والذي يضم بين جنباته العديد من المباني ذات الطابع التاريخي العريق، من بينها مقر القصر الرئاسي الروسي " الكريملين".

وخلال فعاليات المؤتمر الصحفي الذي نظمته إدارة المهرجان لقادة الوفود المشاركة، أكد اللواء حلمي أحمد خطاب مدير إدارة الموسيقات العسـكرية، أهمية المهرجان الدولي الـذي يمثل بيئة خصبة تمتزج فيها الفنون والثقافات الإنسانية بمختلف أشكالها، وفرصة التنافس من أجل إدخال السـعادة والبهجة للجمهـور، مؤكدا عمق العلاقات التاريخية التي تجمع البلدين والشعبين الصديقين.

عاشقة الهارب تعزف بصحبة " أنامل شرقية"

منال محيي الدين: لهذه الأسباب لا تنتشر " الهارب" في مصر

يفتتـح الموسـم الجديـد بسـاقية الصاوي موسمه الفني الجديد، بحفل لعازفة الهارب الفنانـة الدكتورة منال محيي الدين، بصحبة مجموعـة " أنامل شـرقية"، وذلك في يوم ١٤ سـبتمبر الجاري، وتقدم من خلاله مجموعة من الأغاني المصرية المتميزة على آلة الهارب.

منال محيـي الدين.. من أوائـل العازفات المصريات على آلة «الهارب» ووصلت للعالمية، حيث صنفت ضمن أفضل عشر عازفات للهارب على مستوى العالم، ولدت فى القاهرة وبدأت العـزف علـى « الهـارب» فى العاشـرة، ثم حصلت على بكالوريوس كونسرفتوار القاهرة عـام ١٩٨٧ وسـافرت إلى ألمانيـا لاسـتكمال الدراسـات العليا فى المعهد العالى للموسيقى والفنـون التعبيرية بفرانكفـورت، وحصلت على أعلى مؤهل فى العزف على « الهارب».



ورغم أن منال ليسـت أول عازفة « هارب» مصريـة، لكنهـا نجحـت فى تطويـع الآلة لخدمة الموسيقى الشرقية..

وتقـول د.منـال: إن آلة « الهـارب» لها حضـور كبير فـى الموسـيقى الغربيـة أكثر بكثير من تعامل الموسـيقى الشـرقية معها، لأنه لا يوجد نوتة موسيقية خاصة بالموسيقى الشـرقية على آلة الهـارب، وهو الأمر الذى أثر على مدى انتشـار تلك الآلة في موسيقانا العربية، كما أنه من الصعب اقتناء الآلة التى يتجـاوز سـعرها ١٠٠ ألف جنيـه، وهو ما دفعني إلى تقديم الموسيقى الشرقية من خلالها فيما أحييه من حفلات داخل مصر وخارجها، كما طلبت من الأسـاتذة المختصين إعداد نوتة موسيقية شرقية خاصة بآلة الهارب.

وأضافت أن الإقبال على دراسة « الهارب» ضعيف جدا نظـرا لصعوبة الآلة فهى تحتاج إلى مثابـرة وتركيـز، بالإضافـة إلى ارتفـاع ثمنها، وأذكر أننى عندما كنت طالبة لم يكن لدىّ آله وكنت أظل بالمعهد أذاكر حتى أوقات متأخرة، واشـتريت آلتى الخاصـة من ألمانيا أثناء دراستى العليا فكان من الصعب أن يدفع لى أهلي وقتها ٧٠ أو ٨٠ ألف جنيه.

وعن الأسـباب الـتي دفعتهـا إلى تجربة عزف المقطوعات الشرقية على آلة «الهارب».. قالت: " لأنى أعشق فيروز وأم كلثوم وتمنيت أن أعزف بعـض أعمالهما علـى «الهارب»، ولذلك قمت بمسـاعدة آخريـن بإعادة صياغة لأعمال رياض السـنباطي وعبدالوهاب بشكل يناسـب طبيعة «الهارب» وبدأت بمقطوعتين والآن وصلت لـ ٨ مقطوعات.

وبدأت فى الاشـتراك بالآلـة فى عدة فرق تقدم الموسـيقى الشـرقية مثل فرقـة فتحى سـلامة وهـو يعتمد على المزج بين موسـيقى الجاز والموسيقى الشـرقية، وأعزف الآن مع الموسـيقار عمر خـيرت ومشـتركة فى فرقة بنـات النيل وكونـت فرقة مـن ٧ عازفين، فأصبـح هناك جمهور يحضر ليسـمع العزف على آلة الهارب.



"الكنز 2".. مغامرة فنية في اكتشاف التاريخ

شاشة وقلم



محمود عبد الشكور

عندما نتأرجح بين حب السلطة وسلطة الحب.. وبين لعبة الدين والسياسة

من الصعب أن نجد مغامرة فنية بمثل هذا الطموح على طريقة فيلم "الكنز" بجزأيه، الذى كتبه عبدالرحيم كمال، وأخرجه شريف عرفة. فى الجزء الثانى، الذى حمل اسم "الكنز.. الحب والمصير"، اكتملت الحكايات الثلاث التى بدأها العمل، بعد أن تم تضفيرها معا، لتقول أشياءً كثيرة عن صراع الحب والسلطة، وعن خلطة الدين والسياسة، التى تجد تجلياتها عبر كل العصور، وعن علاقة الشعب بالسلطة فى فترات مختلفة. المغامرة فى هذا السرد الشيق، الذى يقرأ التاريخ بصورة ممتعة، والذى يستفيد من إمكانيات السينما، فى الانتقال بين الأزمنة والأمكنة، والمغامرة أيضا فى استلهام التاريخ الرسمى والشعبى معا، فهناك شخصيات تاريخية تظهر فى الجزءين، وهناك أيضا استلهام لقصة شعبية شهيرة هى على الزيبق، وفى كل الأحوال، فإن المتفرج سيستمتع بالحكايات فى مستواها الأول، ولكنه سيستمتع أكثر إذا تأمل ما يعنيه تضفير الحكايات معا، وإذا استوعب هذا الكنز المعرفى فى اكتشاف دروس الماضى، حيث نكرر نفس الأخطاء، نتأرجح بين سلطان الحب، وحب السلطة، وتتكرر لعبة الدين والسياسة، وتزيد المسافة بين الشعب والحاكم، وعندما يختار السيناريو شخصية حسن، العائد إلى بلده فى العام ١٩٧٥، لكى يعرف كل تلك الحواديت، وعندما يجعله يصل فى النهاية إلى الكنز، فإن الرهان يكون على الأجيال الجديدة، التى لن تصل إلا إذا بحثت وعرفت.

فى الجزء الثانى يقوم عبد العزيز (أحمد رزق)، وهو مساعد بشر رئيس البوليس السياسى، بتلخيص الحكايات الثلاث التى ستقود الشاب حسن، ابن بشر، إلى الكنز الغامض، هذه حيلة جيدة تربط بين الجزءين، ولكن الحكايات الثلاث ستعرض بشكل متداخل، بعد أن نجح هذا الأسلوب السردى فى الجزء الأول، أما القصص فتحكى عن تطور علاقة الملكة حتشبسوت (هند صبرى) بحبيبها المهندس سينموت (هانى عادل)، بعد أن صارت ملكة، وبعد أن خضع كبير الكهنة (محيى إسماعيل) لتهديدها، مسخرا الكهنوت فى خدمة السياسة، وفى الحكاية الثانية، يواصل على الزيبق (محمد رمضان) معركته مع ممثل السلطة صلاح الكلبى (عباس أبو الحسن)، وهو فى نفس الوقت والد حبيبته زينب (روبى)، وفى الحكاية الثالثة، يخوض بشر (محمد سعد) مغامرة غريبة مع خط الصعيد (جمال عبد الناصر)، كما يخوض أيضا مغامرة عاطفية جديدة، وتدريجيا ومن خلال السرد الذكى، نكتشف العلاقات بين القصص الثلاث، كما تتضح حكاية الوصول إلى الكنز فى النهاية، وإن كان الفيلم يتحدث بالأساس عن كنز معرفى، عن دروس التاريخ، وعن الوطن ككنز حقيقى، يجب أن نكتشفه لنعرفه، ولنعرف أنفسنا أيضا، وهى التجربة الأهم، التى يمثلها فى الفيلم حسن (أحمد حاتم) الابن العائد من الخارج، والذى يريد أن يبيع بيت العائلة، بل يتعرض للتهديد لكى يبيع هذا البيت، الذى يحتفظ بكل تفصيلات الحكاية، من البداية حتى النهاية.

رغم الأفكار التى يحملها الفيلم، إلا أنه ممتع جدا على مستوى السرد والفن والصورة بكل مكوناتها، ربما كانت هناك مشاهد حواراتها طويلة، من أثر المسلسلات على كتابة عبد الرحيم كمال، ولكن الجزء الثانى بشكل عام متماسك، وهو يكشف عن كنوز كثيرة من المواهب فى التصوير والموسيقى والديكور والمونتاج والصوت، كما لعبت الأغنيات التى كتبها أمير طعيمة دورا أساسيا فى الدراما، إنها جزء من نسيج الحكاية، وليست مضافة إليه، الممثلون جميعا كانوا أيضا فى أفضل حالاتهم، مع تميز خاص لمحمد سعد ومحمد رمضان ومحيى إسماعيل.

تميّز خاص لمحمد سعد ومحمد رمضان ومحيى إسماعيل



إحسان عبد القدوس

سوسن بدر



فيلماً تتنافس على جوائز "الجونة السينمائي"

تقام الدورة الثالثة من مهرجان الجونة السينمائي في الفترة ما بين ١٩ حتى ٢٧ سبتمبر الجاري، ويشارك بها ١٢ فيلمًا في مسابقة الأفلام الروائية الطويلة، و٩ أفلام في مسابقة الأفلام الوثائقية الطويلة، و٢٣ فيلمًا في مسابقة الأفلام القصيرة، إضافة إلى ٣ أفلام في البرنامج الخاص. ويعرض المهرجان ٢١ فيلما خارج المسابقة، والذي يجعل عدد الأفلام المشاركة في برنامج هذا العام ٦٨ فيلما، وتعرض جميع الأفلام بترجمة إنجليزية، ومعظمها مترجم للعربية أيضًا، ويعقب معظم العروض ندوات مع صناع الأفلام، أو طاقم عمل الفيلم، في محاولة لوصل صناع الأفلام بجماهيرهم.

ووجه المهرجان في دورته الثالثة هذا العام الدعوة لعدد من خبراء صناعة السينما الإقليميين والدوليين للمشاركة في الفعاليات المختلفة للمهرجان.

ويقدم جسر الجونة السينمائي هذا العام، موائد حوار مستديرة، وورشا للعمل، ومحاضرات، ونقاشات لعدد من محترفي وخبراء صناعة السينما. ويتناول الجسر مواضيع مثل صورة اللاجئين في الأفلام الحديثة وتأثير المهرجانات السينمائية على خريطة السينما العالمية، والسينما الإفريقية بين الماضي والحاضر والمستقبل، وترميم الأفلام المستقلة، وغيرها من المواضيع.

يمنح المهرجان، في دورته الثالثة، جائزة الإنجاز الإبداعي للفنان محمد هنيدي، والمخرجة الفلسطينية مي مصري.

وتضم لجنة تحكيم مسابقة الأفلام الروائية الطويلة الفنانة القديرة سوسن بدر، فيما تضم لجنة تحكيم مسابقة الأفلام الوثائقية الطويلة مصممة الملابس ناهد نصرالله.

ويرأس المخرج مروان حامد لجنة تحكيم مسابقة الأفلام القصيرة، والتي تضم أيضا الممثلة التونسية درة.

وبمناسبة مرور مئة عام على ميلاد الأديب الراحل إحسان عبد القدوس، ينظم مهرجان الجونة السينمائي معرضًا خاصًا لتخليد ذكرى الأديب الكبير، ويتضمن المعرض كنزًا من المقتنيات الخاصة بعبد القدوس، ومن بينها بعض اللوحات الفنية التي كان يقتنيها، وشهادات التقدير التي حصل عليها، ووثائق مكتوبة بخط يده من أعماله الروائية والصحفية، وصورًا نادرة له مع أسرته.



هنيدي

المهرجان يحتفل بمئوية إحسان عبدالقدوس ويكرم هنيدي ومي مصري

سوسن بدر ودرة ومروان حامد يشاركون في لجان التحكيم




مروان حامد



مي مصري

كلام في الفن

كلمات في حب ميادة

حظيت المطربة السورية الكبيرة ميادة الحناوي بحب واحترام جمهور الغناء العربي من المحيط إلى الخليج، بعد إصرارها على استكمال حفلتها الغنائية وهي جالسة على كرسي، بعد سقوطها على خشبة المسرح من فرط الإرهاق والإعياء بسبب المجهود الكبير الذي بذلته في البروفات ومعاناتها في الفترة الأخيرة من بعض الوعكات الصحية.

وولدت "ميادة"، يوم ٨ أكتوبر عام ١٩٥٩م في مدينة حلب لأسرة تهوى الغناء حيث كانت شقيقتها الكبرى "فاتن" مطربة، وهي أرملة أحد وزراء سوريا.

جاءت " ميادة" إلى مصر بصحبة شقيقتها الكبرى لتجرب حظها في الغناء، وفي القاهرة اكتشفها الموسيقار الراحل محمد عبد الوهاب، الذي أعجبه صوتها بشدة وطلب منها أن تقيم في القاهرة وأعد لها أغنية " في يوم وليلة" ولكنها تعرضت لبعض المضايقات التي منعتها من دخول مصر لمدة ما يقرب من ١٣ عاماً.

لم يؤثر ذلك على انطلاقة المطربة الجميلة، حيث أعاد موسيقار الأجيال اكتشافها عندما استمع إلى صوتها في إحدى سهراته بمصيف بلودان بسوريا، وكان "عبد الوهاب" صديقاً شخصياً لزوجها فتم الاتفاق بينهما على أن تزور مصر لتنطلق منها فنياً وهو ما رفضته وقتها، إلا أنه عقب وفاة زوجها حضرت " ميادة" إلى مصر بمرافقة شقيقها وأقامت في القاهرة، كما تعاونت مع "عبدالوهاب" الذي جهز ألحانا خصيصاً لها، وعكفت حوالي عامين تجهز للانطلاق نحو عالم الشهرة والنجومية.

فرضت موهبة المطربة السورية وجودها على الساحة الفنية حيث لمعت وتألقت من خلال مجموعة من الأغاني المتميزة التي تعاونت بها مع كبار الملحنين وخاصة الموسيقار الراحل " بليغ حمدي"، الذي لحن لها حوالي ٢٠ أغنية، وقد حققت جميع أغانيها نجاحا كبيراً، كما أحيت العديد من الحفلات في القاهرة وقرطاج وسوريا.

جاءت وفاة " بليغ"، وهو الأب الروحي لها، الذي وهبها آخر لحن له بعنوان " عندي كلام"، لتكون بمثابة انطلاقة جديدة في المشوار الفني لـ" ميادة"، حيث بدأت في تغيير جلدها الفني بالتعاون مع الجيل الجديد من الشعراء والملحنين وتعاونت مع الموسيقار سامي الحفناوي في ألبوم " غيرت حياتي"، الذي شكل بداية غنائها للاغاني الطربية القصيرة.

وأصدرت عددا من الألبومات، من أبرزها " أنا باعشقك" و" يا شوق" و" مش عوايدك" و" ساعة زمن" و"سيدي أنا" و"حكايتي" و"غلاوة العشاق" و" تلج ونار" و" حبك ما ينتهيش"، و" الليالي" و"جالك كلامي".

ورغم صوتها الجميل وأغانيها العذبة، تعرضت ميادة الحناوي في فترات كثيرة من حياتها لحروب وضربات جعلتها تبتعد أحيانا وتنزوي في أحيان أخرى وحين سألوها عن السبب قالت: " لا أدري، ربما صوتي وشكلي أثارا حفيظة البعض فاعتبروا أني دخلت الفن لأنافسهم أو لأتحداهم، لا توجد فنانة تعرضت لقدر من المحاربات التي تلقيتها منذ دخولي مجال الفن".

مليون تحية وألف دعوة بالسلامة والشفاء لصاحبة الصوت الرائع والإحساس الجميل.

محمد رفعت



يعتبر زواج القاصرات من أخطر الظواهر التي لا تزال منتشرة على الرغم من التقدم العصري، والتوعية المستمرة من مخاطر زواج الأطفال، لما له من عواقب جمة من جميع الجوانب، سواء على المجتمع أو على الطفل نفسه.

وقد أعلن المجلس القومي للطفولة والأمومة مؤخراً عن إيقافه لمحاولتين لتزويج قاصرتين إحداهما لطفلة تبلغ من العمر 15 عاما، بمنطقة المطرية بمحافظة القاهرة، والثانية تزويج طفلة تبلغ من العمر 16 عاما، بمحافظة قنا.

"زواج القاصرات" خطر يهدد المجتمع

مى هارون

وفى هذا الصدد، أكدت الدكتورة عزة العشماوي، الأمين العـام للمجلس القومى للطفولة والأمومة، أن هذا يعد انتهاكا صارخا لحقوق الطفل لما تتضمنه من مخالفة للمادة ٨٠ فى الدستور والمادة ٩٦ والمادة ٣١ مكرر من قانون الطفل رقم ١٢ لسنة ١٩٩٦ والمعدل بالقانون رقم ١٢٦ لسنة ٢٠٠٨، والتى تنص على عدم جواز عقد الزواج قبل بلوغ سن الطفلة ١٨ عامًا.

وأكدت الدكتورة عزة العشماوى أن النيابة العامة لا تدخر جهداً فى ملاحقة المتطورين وإنفاذ حقوق الطفل الواردة بالقانون المصرى والمواثيق الدولية، مشددة على أن المجلس القومى للطفولة والأمومة لن يتهاون فى اتخاذ كافة الإجراءات اللازمة حيال تلك الوقائع، التى تمثل تعديا على حقوق وكرامة الفتيات الأطفال، وناشدت الأهالى بسرعة التواصل مع خط نجدة الطفل للإبلاغ عن أى وقائع من شأنها تعريض الطفل للخطر، مؤكدة أن بيانات المبلغين فى سرية تامة ولا يتم الإفصاح عن هويتهم فى أى حال من الأحوال.

وأشارت «العشماوي» إلى أن زواج الأطفال يعد انتهاكًا لحقوق الفتيات والسيدات، لافتة إلى أن الفتيات اللاتى تزوجن فى طفولتهن هن أكثر عرضة لترك الدراسة، والمعاناة من العنف داخل المنزل، ومضاعفات صحية أثناء الحمل والولادة، موضحة أن زواج الفتيات الأطفال يتسبب فى تعرضهن لمختلف أوجه الحرمان ويحد من فرصهم فى حياة أفضل.

وشددت على أن المجلس سيتخذ كافة الإجراءات اللازمة حيال تلك الوقائع، مناشدة الأهالى سرعة التواصل مع خط نجدة الطفل ١٦٠٠٠ للإبلاغ عن أى انتهاكات تخص الأطفال.

ومن الجانب النفسي، أكد الدكتور محمد هاني، استشارى الطب النفسي، أن زواج القاصرات يترتب عليه العديد من الآثار السلبية سواء من الجانب النفسى أو على الجانب البدنى للفتاة لأنه يقتل مشاعر الطفولة البريئة التى تسكن روح القاصر فضلا على عدم قدرة الفتاة على التكيف مع مسؤوليات الزواج مما يجعلها تدخل فى دوامة نفسية كبيرة، لوجود صعوبات أثناء العلاقة الجنسية بين الطرفين وذلك بسبب عدم وجود وعى كاف لدى القاصر بماهية هذه العملية ومدى ضرورتها فى العلاقة الزوجية، مما يجعل الفتاة تدخل فى حالة الاكتئاب كما يجعلها غير قادرة على تكوين شخصية لنفسها بالإضافة إلى الشعور بالعبودية بسبب أهل الزوج وصغر سن الفتاة والاعتداءات الجسدية واللفظية التى تتعرض لها.

ولقد حذرنا كثيرا من زواج القاصرات لأن البنت فى هذا العمر لا تكون قادرة على الزواج أو الإنجاب وبالتالى فنحن ندمرها نفسيا كما أن إجبار الفتاة على ممارسة العلاقة الحميمة بعد الزواج قد يصيبها بالاضطرابات النفسية مثل اضطراب ثنائى القطب واضطراب الاكتئاب والوسواس القهرى وفصام الشخصية.

وتقول استشارى الطب الجنسى الدكتورة، هبة قطب، إن زواج القاصرات أمر خطير للغاية حيث إن الجهاز التناسلى للفتاة يكون غير ناضج لإقامة علاقة زوجية كاملة وللأسف زواج الفتاة فى عمر ١٥ عاما لرجل عمره تعدى الخمسين عاما يكون هدفه الوحيد هو إشباع رغبة الرجل المس الجنسية ولكن تلك الفتاة الضعيفة لا تتحمل، لذا نلاحظ أن معظم الوفيات تحدث للفتاة بعد زفافها بل وفى يوم زفافها لأنها طفلة لا يمكنها أن تتزوج وأن تنجب مثل الفتاة التى تعدت العشرين من عمرها، فأظهرت الإحصائيات أنه يوجد ٧٠ ألف حالة وفاة سنوياً بسبب الزواج المبكر، فى عمر ١٥ إلى ١٩ عاما على مستوى العالم.

> **ارتفاع حالات الوفاة سنوياً بسبب الزواج المبكر على مستوى العالم**

> **البنت فى هذا العمر لا تكون قادرة على الزواج أو الإنجاب وبالتالى فنحن ندمرها نفسياً**



وكشف الدكتور محمد أنور، استشارى أمراض النساء والولادة، أن الزواج المبكر يؤثر بشكل سلبياً على صحة الفتاة ويعرضها لمخاطر كبيرة أثناء الحمل والولادة، كما يؤدى إلى اضطرابات فى مواعيد الدورة الشهرية وتأخر الحمل بالإضافة إلى ارتفاع نسبة الإصابة بهشاشة العظام، كما يؤدى إلى زيادة العمليات القيصرية بسبب الولادات المتعسرة، وازدياد الإصابة بنسب فقر الدم مما يؤدى إلى نقص الوزن بعد الولادة بشكل ملحوظ، وتعانى الفتيات أيضا من سوء التغذية والمعاناة من النحافة وتأخر النمو البدنى عن أقرانهن.

ويقول المحامى إيهاب زين : تنص المادة رقم ٣١ مكرر من قانون الطفل رقم ١٢٦ لعام ٢٠٠٨، على أنه لا يجوز توثيق عقد زواج لن لم يبلغ من الجنسين ثمانى عشرة سنة ميلادية كاملة، ويشترط للتوثيق أن يتم الفحص الطبى للراغبين فى الزواج للتحقق من خلوهما من الأمراض التى تؤثر على حياة أو صحة كل منهما أو على صحة نسلهما، ويعاقب تأديبيًا كل من وثق زواجًا بالمخالفة لأحكام هذه المادة.

وقانون الأسرة والأحوال الشخصية الجديد حدد سن الزواج للإناث بـ ١٨ عاماً بعد أن كان ١٦ عاماً، وأن عقد الزواج دون السن القانونية يعد مخالفة للقانون.

وأوضح أن عقد قران القاصر تعتبر جناية تزوير فى محررات رسمية عمد فيها المأذون إلى تغيير الحقيقة بطريق الغش.

وأشارت الدكتورة عبلة الكحلاوي، الداعية الإسلامية وأستاذة الفقه فى كلية الدراسات الإسلامية والعربية بنات بجامعة الأزهر، إلى أن زواج القاصرات حرام شرعاً، فقد قال صلى الله عليه وسلم : (لَا تُنْكَحُ الْأَيِّمُ حَتَّى تُسْتَأْمَرَ ، وَلَا تُنْكَحُ الْبِكْرُ حَتَّى تُسْتَأْذَنَ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ , وَكَيْفَ إِذْنُهَا ؟ قَالَ : أَنْ تَسْكُتَ} مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

ودل الحديث على أنه لا بد من أخذ إذن البنت البكر عند الزواج، وهذا يتطلب أن تكون بالغة راشدة، حتى يتسنى أخذ إذنها ومشورتها، وهو ما لا ينطبق على من لم تبلغ خمس عشرة سنة.

بالدليل القاطع.. المرأة أكثر عرضة للإصابة بالمرارة

الإصابة بحصوات المرارة واحدة من أمراض العصر المنتشرة في الآونة الأخيرة، وأكدت العديد من الأبحاث والدراسات أن النساء أكثر عرضة للإصابة بالمرارة، وأوضح الدكتور أحمد عبدالرازق عبدالعزيز، استشاري الجراحة العامة وأستاذ جراحات الكبد والبنكرياس والقنوات المرارية بكلية الطب جامعة عين شمس، أن السيدات أكثر عرضة للإصابة بالتهاب الحصوة المزمن للمرارة من الرجال في سن الثلاثينيات أو الأربعينيات من العمر.

وأوضح الدكتور أحمد عبدالرازق أن النساء أكثر عرضة للإصابة بحصى المرارة من الرجال بنسبة ٣:١، ويلعب الاستعداد الوراثى عند الأشخاص دورا بإصابتهم بحصى المرارة بالإضافة إلى عوامل أخرى مختلفة، والتي من أهمها السمنة وزيادة الكولسترول حيث إن الطعام غير المتوازن والسمنة تُعد من أهم المسببات الأساسية لحدوث التهاب وحصوات المرارة التى تتكون من ٨٠ ٪ من الكوليسترول، والجزء الأقل يتكون من البيليروبين وهو مادة كيميائية تنتج عند تكسر كرات الدم الحمراء، مما يؤدى إلى حدوث مشاكل صحية والشعور بالألم.

كما أن الحمل يزيد من خطر تكون حصى فى المرارة بسبب زيادة الكولسترول أثناء الحمل، كما أن المرارة لا تنقبض بشكل طبيعى فى الحمل. وكذلك حبوب منع الحمل تعد أحد مسببات المرارة والتى تسبب زيادة مستوى الهرمونات، ومن ثم يكون التأثير على المرارة مشابها لما يحدث فى الحمل.

وأشار إلى أن أعراض الإصابة بحصوات المرارة تكون فى صورة ألم أو مغص بالجانب الأيمن من البطن ثم ينتقل الألم إلى الذراع الأيمن مع وجود غثيان والرغبة فى القىء، ويظهر هذا الألم عقب تناول طعام دسم. ولفت الدكتور أحمد عبدالرازق إلى أن تشخيص مرض التهاب الحصوة المزمن للمرارة، يتم عن طريق عمل موجات صوتية على البطن والتى توضح وجود التهاب فى جدار الحوصلة المرارية مع وجود حصوات بالمرارة.


د. أحمد عبدالرازق

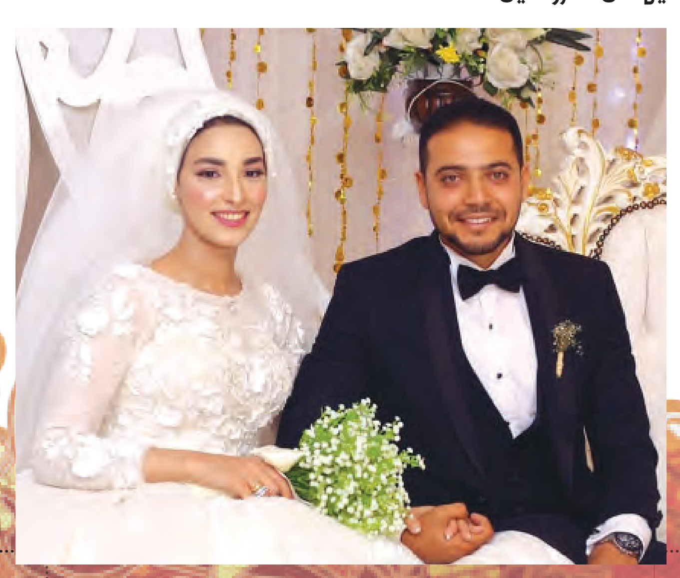
الكوليسترول أهم الأسباب والأعراض ألم ومغص بالجانب الأيمن

وأضاف أن مضاعفات المرض تتمثل فى حدوث التهاب حاد بالمرارة، أو صفراء انسدادية عن طريق انتقال الحصوة من المرارة إلى القناة المرارية؛ حيث تقوم بانسداد القناة المرارية، وتؤدى إلى ارتفاع نسبة الصفراء فى الدم، كما قد يحدث التهاب حاد فى البنكرياس نتيجة انسداد فى قناة البنكرياس بسبب حصوة من الحصوات.

وأكد أنه يتم علاج التهاب حصوات المرارة المزمن عن طريق استئصال المرارة بالمنظار وذلك بعمل ٤ فتحات صغيرة فى البطن، حيث يتم دخول المنظار من خلالها ومن ثم استئصال المرارة، وعادة ما يخرج المريض فى اليوم الثانى من العملية، ويعود لممارسة حياته الطبيعية عقب أسبوع من إجراء العملية الجراحية.


تم بحمد الله زفاف الأستاذ بلال عزت على إيمان محمد الساعي وتهنئة خاصة من الأستاذ عبد الله حسن وكيل أول الهيئة الوطنية للصحافة

تم بحمد الله بنادي شبين الكوم زفاف المهندس محمد عبد الله عمارة على الدكتورة هاجر وائل الجوهرى والأستاذ محمد أمين رئيس تحرير مجلة أكتوبر والمهندس محمد جنة مدير عام مؤسسة دار المعارف ومجلة أكتوبر يهنئان العروسين.





نهائي كأس مصر الليلة..

إسدال الستار على أطول موسم كروي في التاريخ

يسدل الستار على أطول موسم في تاريخ كرة القدم المصرية والعالم، الذي انطلق الثلاثاء، 31 يوليو 2018، وذلك عندما يواجه الزمالك منافسه بيراميدز، في المباراة النهائية لبطولة كأس مصر، الأحد، 8 سبتمبر 2019.

محمد هلال - محمد الفرماوي

وشق الزمالك طريقه فى البطولة، بالفوز فى دور الـ ٣٢، على منية سمنود بنتيجة هدف دون رد، قبل أن يطيح بالإنتاج الحربى من دور الـ ١٦، بعدما انتصر عليه بثنائية نظيفة، ثم تفوق على مصر المقاصة والاتحاد السكندرى فى ربع النهائى والمربع الذهبي، بنتيجة واحدة هى هدف دون رد.

فى المقابل، بدأ بيراميدز رحلته فى البطولة، بفوز صعب على طنطا، بثلاثة أهداف مقابل هدفين، قبل أن يتجاوز الأهلى فى دور الـ ١٦، بالفوز عليه بهدف دون رد، ثم تفوق على حرس الحدود وبتروجيت فى ربع النهائى والمربع الذهبى، بثنائية نظيفة أمام كل منهما.

ومن المنتظر أن يدخل الفريقان المباراة بصفوف شبه مكتملة، بعدما حصل الزمالك على موافقة الاتحاد التونسى لكرة القدم، باستمرار الثنائى « حمدى النقاز» و«فرجانى ساسى» لخوض نهائى كأس مصر وعدم الانضمام لمعسكر نسور قرطاج.

ميتشو وديسابر يبحثان عن أولى ألقابهم

وفى الوقت نفسه، حصل الزمالك على موافقة الجهاز الفنى للمنتخب الأوليمبى، بقيادة «شوقى غريب»، على استمرار الرباعى «محمد صبحى» و«محمد عبد السلام» و«إمام عاشور» و«مصطفى محمد» مع الفريق وعدم انضمامهم لقائمة الفراعنة التى تستعد لمواجهة السعودية ودياً.

ويغيب عن صفوف الزمالك كل من «محمود جنش» و«مصطفى فتحى» للإصابة، كما يتوقع عدم مشاركة المهاجم المغربى «خالد بوطيب» بسببٍ عدم اكتمال جاهزيته لانتهاء فترة علاجه مؤخراً.

فى المقابل، تحوم الشكوك حول مشاركة حارس بيراميدز الأساسى «أحمد الشناوى» بسبب الإصابة، بينما تنتظر مشاركة صانع الألعاب المخضرم «عبدالله السعيد» بعد اكتمال شفائه ومشاركته أمام بتروجيت كبديل.

الكأس خير تعويض للزمالك وبيراميدز عن ضياع الدوري

وقرر مجلس إدارة الزمالك صرف جميع مستحقات اللاعبين لمنح الفريق مزيد من الاستقرار قبل مواجهة بيراميدز، خاصة بعد أزمة « حمدى النقاز» ومستحقاته المالية المتأخرة، التى انتهت بوعده بترضيته ماديا وتعديل العقد.

واستقر مجلس الزمالك على منح اللاعبين جميع مستحقاتهم المالية بما فيها مباريات الكأس، للحفاظ على التركيز الشديد داخل الملعب وعدم الانشغال بأى أمور أخرى.

ويسعى مدربا الفريقين، لتحقيق أولى ألقابهما، فقد شدد المدير الفنى لبيراميدز، الفرنسى «سباستيان ديسابر» على أنه سيقاتل لحصد أول بطولة مع فريقه الجديد.

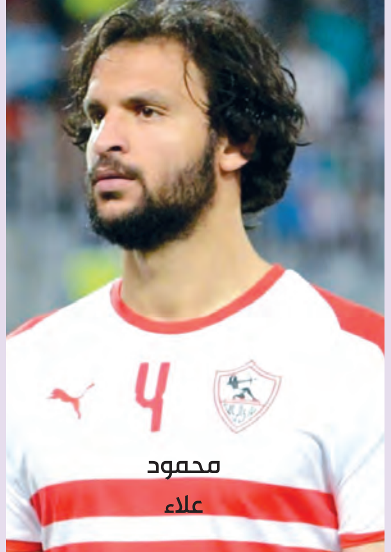
وقال: « جئت إلى مصر التى أعشقها وأحب شعبها كثيراً من أجل تحقيق طفرة فى مشوارى التدريبي، وأبذل قصارى جهدى لحصد البطولة ويتبقى أمامنا خطوة واحدة بعد التأهل للنهائي».

ومن جانبه قال المدير الفنى للزمالك، الصربى « ميتشو»: «هدفى هو النجاح بأى شكل، سنقدم

ديسابر

ميتشو

الأقوى دفاعا في مواجهة الأفضل هجوما

تنتظر جماهير كرة القدم مواجهة شرسة بين الزمالك وبيراميدز فى نهائى كأس مصر، ويدخل الزمالك اللقاء برصيد خمسة أهداف خلال مشواره بهذه النسخة من البطولة، ونجح الزمالك فى الوصول إلى النهائى دون أن تتلقى شباكه أى هدف ليصبح الفريق الأقوى دفاع، ويدخل بيراميدز اللقاء برصيد ثمانية أهداف خلال مشواره فى البطولة ليصبح الفريق الأقوى هجوما، واستقبلت شباكه هدفين فقط، وهذه الأرقام تعطى دلالة بمباراة قوية بين تاريخ الزمالك وطموح بيراميدز.

وتأهل الزمالك إلى النهائى بعد فوزه على فريق مركز شباب منية سمنود بهدف دون رد، فى إطار منافسات دور الـ٣٢ من المسابقة، ثم تخطى عقبة الإنتاج الحربى والفوز عليه بهدفين دون رد فى دور الـ١٦، وبعدها الفوز على مصر للمقاصة بهدف دون رد، أحرزه عبد الله جمعة، فى المباراة التى جمعت بينهما على ستاد برج العرب، ضمن منافسات دور ربع النهائى من البطولة المحلية، وأخيرا الفوز على الاتحاد فى نصف النهائى بهدف مصطفى محمد.

ووصل بيراميدز إلى نهائى الكأس بعد الفوز على طنطا بثلاثة أهداف مقابل هدفين فى دور الـ ٣٢، ثم حقق المفاجأة بعد الفوز على الأهلى بهدف نظيف فى دور الـ ١٦ سجله أيريك تراوري، ثم الفوز بثنائية نظيفة على حرس الحدود فى ربع النهائي، وأخيرا الفوز على بتروجت بهدفين نظيفين فى نصف النهائى سجلهما أيريك تراوري وإبراهيم حسن.

التاريخ يساند الزمالك في مواجهة بيراميدز

تحمل مواجهة فريق الزمالك مع منافسه بيراميدز، فى نهائى بطولة كأس مصر ٢٠١٩، الرقم «٧» فى تاريخ المواجهات المباشرة بينهما بمختلف البطولات.

وتواجه الزمالك مع بيراميدز ٦ مرات من قبل، جميعها فى بطولة الدورى الممتاز، وستكون مواجهة، الأحد، هى الأولى بين الفريقين فى بطولة كأس مصر.

وفاز الزمالك على بيراميدز فى ٤ مباريات، جميعها عندما كان يحمل مسمى الأسيوطى سبورت، بينما تعادل معه فى مباراة واحدة وخسر فى مثلها.

وكانت أول مواجهة بين الزمالك وبيراميدز، عندما تأهل الأخير لأول مرة إلى الدورى الممتاز، موسم ٢٠١٤-٢٠١٥، وفاز الفارس الأبيض فى مواجهتى، الدورين الأول والثاني، بنتيجة ٣ - ١ و٢ - ٠.

وفى موسم ٢٠١٧-٢٠١٨، تواجه الفريقان فى الدورى الممتاز وفاز الزمالك، فى الدور الأول، بنتيجة ١-٠، وفى الدور الثاني، بنتيجة ٢-١.

وفى الدورى الممتاز بالموسم الماضى ٢٠١٨ - ٢٠١٩، تعادل الفريقان فى الدور الأول، بنتيجة ٣ - ٣، قبل أن يفوز بيراميدز فى الدور الثاني، بنتيجة ١-٠.

وأحرز الزمالك فى مرمى بيراميدز ١١هدفاً، خلال المواجهات المباشرة بينهما، فى المقابل استقبلت شباكه ٦ أهداف.

ويعد الثلاثى «أحمد علي» و«محمود علي» و«فرجانى ساسى» هدافى مواجهات الزمالك وبيراميدز، برصيد هدفين لكل منهما.

وتشهد المواجهة بين الفريقين وجود ٦ لاعبين فى صفوف بيراميدز سبقوا وأن دافعوا عن ألوان الزمالك، وهم «أحمد الشناوى، على جبر، عمر جابر، إبراهيم حسن، أحمد توفيق، أحمد علي»، فى المقابل يوجد بين صفوف الفارس الأبيض «محمد عنتر» نجم الأسيوطى سبورت سابقاً.

أفضل ما لدينا وبالروح والإصرار والالتزام نستطيع التتويج بالبطولات».

ويؤكد مدرب الزمالك السابق، «محمد صلاح»، أهمية اللقب بالنسبة للمدربين، وبالتحديد لـ«ميتشو»، قائلاً: «التتويج بكأس مصر سيكون أوراق اعتماد المدرب الصربى لدى إدارة النادى وجماهيره».

وأضاف: «أن تبدأ مهمة عملك بالتتويج ببطولة هامة مثل كأس مصر بعد التعاقد معك بـ٣ أو ٤ مباريات فقط، فهذا أمر أكثر من رائع يثبت أقدامك فى منصبك، كما أن ميتشو أمام فرصة ذهبية لدخول التاريخ حال التتويج بالسوبر الأفريقى أمام الترجى التونسى والسوبر المصرى أمام الأهلي».

وتابع «صلاح»: « أعتقد أن كأس مصر سيكون تعويضاً للزمالك أو بيراميدز على ضياع بطولة الدورى الممتاز، التى أضاعوها من بين أيديهم بسبب أخطائهم وليس بسبب أفضلية الأهلي».

وبدوره يشدد نجم الزمالك السابق، «سامى الشيشيني»، على أن الفرص بين الفريقين متساوية، مشيرًا إلى أن مباريات الكؤوس لا تعرف التوقعات.

وقال: « تأهل بيراميدز إلى النهائى لأول مرة فى تاريخه، لا يقلل من شأنه ولا يعطى الزمالك أى أفضلية، خاصة أنه يضم بين صفوفه لاعبين أصحاب خبرة كبيرة وسبق لهم خوض مثل تلك المباريات والتتويج بكأس مصر من قبل، أمثال أحمد الشناوى وعلى جبر وعمر جابر».

وأتم «الشيشيني»: «أتمنى وأتوقع تتويج الزمالك باللقب، خاصة أن الحافز أكبر لدى لاعبيه الذى يسعون لإسعاد جماهير النادى الغفيرة».

استاد الثورة

اللجنة الخماسية

اللجنة الخماسية التى تدير اتحاد الكرة حاليا لديها مهام صعبة خلال تلك الفترة بسبب الأعداء والتجهيز لبداية الموسم.. ملفات كثيرة يحتضنها المهندس عمرو الجنايني ويسعى إلى إنجازها خصوصا بعد أن استلم التركة خرابة..

التحكيم هى أول ملفاته التى أعطى لها كل اهتمام.. ليته يقف على أفضل الشخصيات التى تتولى إدارة هذا الملف المهم والحيوى خصوصا وأن تطبيق نظام الفار يثار حوله لغط كبير..

القضية الأهم والتى تراقصت حولها الأقلام والمنابر هى المدير الفنى الذى يتولى إدارة المنتخب الوطني..

قولنا لابد من وجود لجنة تضم خبراء اللعبة ومن لهم حيثية رياضية بعيدة عن المجاملات تضع قرارا حاسما فى شخصية المدير الفنى القادم وجهازه المعاون بعيدا عن المجاملات التى تعودنا عليها فى إدارة ملف المنتخب..

الفسدة الذين كانوا قابعين فى الجبلاية من قبل يتربصون بالمجلس المؤقت من خلال إعلامهم المأجور والهادف لأغراض مسمومة.

اللجنة الخماسية عليها أن تقوم بترتيب الأوضاع وعدم السماح لعناصر الفساد فى العودة إلى مبنى الاتحاد وعدم التعامل معهم مطلقا...

أعتقد أنها هى القضية الأهم خلال تلك الفترة لأن أذناب الفسدة تسعى للالتفاف مرة أخرى للعودة إلى أماكنهم...

وهذا يتطلب إصدار لائحة انتخابية جديدة لعدم تسرب الفسدة إلى مبنى اتحاد الكرة مرة أخرى.

مجدى راشد

Magdy Rashed-oct@yahoo.com
Facebook/magdyRashed

لم يكن حضور الشيخ طه إسماعيل رئيس لجنة التخطيط بالنادي الأهلي لمؤتمر الإعلان عن التعاقد مع السويسري رينيه فايلر مدرب فريق الكرة الجديد، أمرا من فراغ، بل كان تصرفا مقصودا وذكيا للاستفادة من حكمة الرجل العجوز في تخفيف الضغوط وتقليل حدة الرفض والهجوم ضد الخواجة الجديد.



الأهلي يحاول تحصين «فايلر»

مصطفى يحيى

محمود الخطيب

نجح الشيخ طه بكلمات موزونة منقاة مع اللعب على وتر التفاف جماهير الأهلى حول ناديهم كما جرت العادة طوال تاريخه، فى أن يهدئ غضب وتوتر كثير من الحضور، وبعض الجماهير التى شاهدت المؤتمر عبر التلفاز، بل وتغيير رؤية آخرين تجاه المدرب الجديد، وأن سيرته الذاتية الضعيفة مقارنة بتاريخ وطموحات القلعة الحمراء، وكذا أمام مدربين ترددت أسماؤهم كثيرا خلال فترة البحث عن المدير الفني، من أصحاب القامات الكبيرة فى عالم التدريب بأوروبا وأمريكا اللاتينية، ما هى إلا تحد جديد يتحمل مسئوليته لجنة التخطيط ورئيس النادي، من منطلق رؤية فنية وتحليلية لشخصية فايلر الطموحة نحو تحقيق مجد شخصي، ضاربا المثل بمدربين كانت سيرتهم الذاتية غير قوية ونجحوا فى تسطير تاريخ أسطورى لهم مع المارد الأحمر وأبرزهم البرتغالى الساحر مانويل جوزيه، ومدربون آخرون يتغنى الكثير بسيرهم ولكنهم فشلوا مع الأهلى وعلى رأسهم الهولندى مارتن يول.

علامات الرضا بدت واضحة على وجه السويسرى خلال المؤتمر من كلام رئيس لجنة التخطيط المرصون والمؤثر وطلاقته فى تحليل كيفية اختيار المدرب، والتى انعكست على كلمات الأخير خلال حديثه بالمؤتمر، ولعبه على وتر المشاعر لدى جماهير الأهلى بأنه يبحث عن تحقيق الألقاب، وكذا خلال أول مران له الذى بدأ فيه متحمسا ومسيطرا بعد أن أوقف التدريب لأكثر من مرة ظهر بعدها تغيرا فى طريقة أداء لاعبى الأهلى، من الاحتفاظ بالكرة للعب من لمسة ولعبة والانتشار أصبح بطول وعرض الملعب، مع مشاركة خط الدفاع فى الهجمات، ووضح رغبته فى تطبيق فكر أن الفريق يهاجم كمجموعة مثل يورجن كلوب مع ليفربول، لكن هل قدرات لاعبى الأهلى ومعدل سرعاتهم للارتداد من الهجوم للدفاع تستوعب ذلك، وهل جهازه المعاون توماس بينجيللى مدرب أحمال، ميشيل ياناكون مدرب حراس مرمى، بالإضافة إلى ديفيد سيزا مدربا عاما قادرين على إحداث الفارق!!.

كذلك هل ينجح الأهلى فى تحديه الجديد مع فايلر صاحب الـ ٤٥ عاما، الذى من خلال سيرته الذاتية يتضح أنه ليس صاحب إنجازات قوية؟، فأكبرها كانت تحقيق بطولتى الدورى وكأس السوبر البلجيكى مع فريق أندرلخت، كما أنه يميل لنفس طريقة اللعب الحالية للأهلى «٤ – ٢ – ٣ – ١»، وقد سبق له تدريب ٨ أندية خلال مسيرته التدريبية بدءا من عام ٢٠٠٥، بقيادة سانت جالين السويسرى بشكل مؤقت، والتى جاءت بمحض الصدفة حيث كان يعمل مديرا إداريا للفريق، حيث تم إسناد المهمة له بعد رحيل المدرب، وقاد الفريق فى ٣ مباريات فاز فى واحدة وتعادل فى أخرى وخسر الثالثة، ثم تولى بعد ذلك فريق الشباب بنفس النادى وقاده فى ٢٣ مباراة، حقق الفوز فى ١٢ وخسر ٨ وتعادل فى ٣.

ثم قاد فريق تحت ١٦ عاما بنادى جراسهوبرز لمدة ٩ أشهر فقط، ليبدأ بعد ذلك مرحلة تدريب الكبار ولكن فى دورى الدرجة الثانية، حيث قاد فريق شافهاوزن، إلا أنه فشل فى الصعود به للدورى الممتاز، بعد أن خسر فى ٢٣ مباراة، والتعادل فى ١٣ والفوز بـ ١٨ مواجهة فقط، ولكنه صعد مع فريق أراو لدورى الأضواء وحافظ على بقائه بأول مواسمه بعد احتلاله المركز الأخير، حيث أنه قاد الفريق لـ ١١٧٣ يوما، خاض خلالها ١١٩ مباراة، حقق الفوز فى ٦٥ وخسر ٣٥ وتعادل فى ١٩ أخرى.

يملك فايلر تجربة ألمانية، بقيادة نورنبيرج فى دورى الدرجة الثانية، لمدة موسمين، وفشل فى قيادته للصعود إلى البوندسليجا، وتلقى معه ١٧ هزيمة من أصل ٦٠ مباراة، ثم قاد بعدها أندرلخت من يوليو ٢٠١٦ – سبتبمر ٢٠١٧، وفى ٦٦ مباراة فاز فى ٣٦ وخسر ١٤ وتعادل فى ١٦، لكنه عاد لسويسرا فى يوليو ٢٠١٨ لقيادة لوزرين حتى فبراير ٢٠١٩، وفى ٢٦ مباراة، فاز بـ ١١ منها فقط وخسر ١٤ وتعادل فى واحدة، وأقيل لسوء النتائج وانتقاده للإدارة واللاعبين أمام الإعلام، حصل على جائزة أفضل مدرب فى بلجيكا ٢٠١٧.

طه إسماعيل



السويسري يكشف انقسامات مجلس الخطيب

كشف التعاقد مع السويسري رينيه فايلر كمدير فني لفريق النادي الأهلي الستار عن وجود تراكمات لخلافات دفينة بين أعضاء مجلس إدارة القلعة الحمراء، كان مسمارها الأخير في نعش هذه الأزمات هي تويتة لم يكن لها علاقة بالخواجة الجديد، ولكن ما ترتب عليها من تعليقات غاضبة للجماهير وردود منفعلة لرانيا علواني عضو مجلس النادي صاحبة التويتة، هي ما فضحت العلاقات المتوترة بين أعضاء المجلس ورئيسه محمود الخطيب.

تويتة علوانى عبر صفحتها الشخصية على تويتر كانت تمتدح فيها إنجازات الفرق المصرية فى دورة الألعاب الإفريقية، ولكنها فوجئت بوابل من الهجوم العنيف بل وكثير من التجاوزات فى التعليقات على منشورها بسبب التعاقد مع المدرب الجديد، ما دفعها للرد بأسلوب أثار حفيظة كثيرين، بسبب طريقة الرد على متابعيها من جانب وكذا إعلانها أنها غير مسئولة عن التعاقد وأن من يسأل فى ذلك هو رئيس النادي.

عضو مجلس الأهلي أوضحت بعدها فى تصريحات لها أنها أُبلغت بالتعاقد مع المدرب الجديد يوم الإعلان عن ذلك، ونفت أن مجلس الإدارة قد اعتمد اختيار المدرب قبل الإعلان عن التعاقد معه، ولكن المجلس التزم الصمت، وأنهم ممنوعون من الحديث بأمر الخطيب، إلا أنها لم تعتد دفن رأسها فى الرمال، وأن الكرة تقودهم من فضيحة لأخرى أكبر، ولذا يجب الاهتمام بالألعاب التى تجلب الذهب، مُطالبة بمساءلة بيبو ولجنة الكرة، وأنها ليس على رأسها «بطحة» للصمت أمام هجوم وسباب بسبب ذنب لم ترتكبه، ملمحة إلى أن الخطيب منعهم من الرد سابقا على اتهامات مالك نادى بيراميدز السابق.

هذه الواقعة لم تكن الأولى فى ملف صراعات أعضاء المجلس، فضربة البداية كانت من نبيل جوهر الذى وجه لطمة قوية لبيبو فى فترة الانتخابات عندما أعلن فى بوست أيضا على فيس بوك أنه سيتراجع عن الاستمرار ضمن قائمة الخطيب بعدما شعر بأنها ليست قائمة المبادئ كما يتردد بسبب ما عايشه من مواقف كشفت له الواقع خلالها، ما أثار أزمة كبيرة كادت تعصف بالقائمة وتميل الكفة لصالح محمود طاهر، قبل أن يتراجع جوهر ويتعلل بأن صفحته تم اختراقها، ثم كان الصراع الأكبر مع العامرى فاروق الذى يعمل يوميا فى السر والعلن على ترسيخ قواعد ترشحه على مقعد الرئاسة فى انتخابات الأهلى لدى أعضاء الجمعية العمومية، من خلال مقابلات مستمرة أو عبر وسائل التواصل الاجتماعى وخلافه، ضاربا بعرض الحائط مبادئ الأهلى وحتى تحذيرات بيبو له بالتزام الصمت الانتخابى خلال مدة المجلس وأن تكون الدعاية جماعية لكل أعضائه وليس له شخصيًا، وكان من تلك المواقف أنه حمّل بيبو مسئولية خسارة بطولتى دورى الأبطال وكأس مصر، كما أن أنصاره أكدوا أن الخطيب وراء تعيين مارتن لاسارتى ورفض إقالته قبل الضغوط التى تعرض لها عقب وداع كأس مصر، وأنه أجبره على تفعيل دور لجنة التخطيط التى لم يأخذ برأيها أوقاتا كثيرة، ويحرص العامرى دائما على انتقاد سياسة بيبو خلال تواجده الدائم بمصيف النادى بمنتجع مارينا مع بعض كبار أعضاء الجمعية العمومية، لتظهر خلافات أخرى بين الخطيب مع محمد الدماطى ومحمد الجارحى بسبب تهميش أعضاء المجلس فى اختيار المدرب الجديد، خاصة أن كليهما يقود مؤسسة اقتصادية ناجحة، لذا رأيا أحقيتهما فى ذلك ولكن الخطيب تمسك بموقفه، ومن قبلها خلافات معظم أعضاء المجلس مع بيبو بسبب إصراره على رفض الرد على اتهامات آل الشيخ.

مصدر خاص بالنادى الأهلى أكد لـ«أكتوبر» أن رئيس النادى غضب بشدة وشعر بالحرج من تصريحات رانيا علوانى والدخول فى مناوشات مع الجماهير ومناقشة بعض الأمور الخاصة بقرارات مجلس الإدارة على مواقع التواصل، معتبرًا أن هذا الأمر غريب على الأهلى، ما دفعها لإصدار بيان رسمى لامتصاص الغضب الجماهيرى والإدارى.

وأضاف أن بيبو بدأ يشعر بالقلق من كثرة التجاوزات لبعض أعضاء المجلس الأحمر مما لم يعتاده خلال تواجده بالأهلى، سواء كان لاعبًا أو إداريًا، مؤكدًا أنه يفكر حاليًا فى كيفية القضاء على هذه الفتنة المستحدثة على القلعة الحمراء وكذا الجبهات التى بدأت تظهر داخل المجلس.

وألمح المصدر إلى أن الخطيب يشعر بوجود جبهة يقودها العامرى مع بعض أعضاء المجلس، وأنها بدأت تستغل أى أزمة لزيادة آثارها السلبية وآخرها ما حدث من رانيا علوانى، بعد إخفاقات إدارة ملف الكرة، ما تسبب فى انقلاب جماهير النادى على المجلس، وآخرها قرار التعاقد مع فايلر الذى يرفضه معظم أعضاء المجلس بسبب سيرته الذاتية الضعيفة.



الأوليمبياد المحلي

ممارسة الرياضة حق منحه الدستور لكل مواطن لكى يعيش حياة صحية تمنحه الثقة بالنفس والقدرة على العمل والإنتاج.. وزارة الشباب والرياضة والجهات المعنية يبذلون أقصى الجهد لتوفير هذا المناخ للمواطن بشكل عام وللنشء والشباب بصفة خاصة من خلال تنظيم البطولات والدورات المجمعة المحلية التى ترتقى إلى مرتبة الأوليمبياد العالمية من حيث التنظيم والمنافسات وعدد المشاركين.. على سبيل المثال أوليمبياد الجامعات الذى تنظمه سنويًا جامعة الإسكندرية وأيضًا بطولة الجمهورية للشركات التى قام د. أشرف صبحى، وزير الشباب والرياضة، بافتتاحها مؤخرًا فى نسختها الـ ٥٢، بالمدينة الرياضية ببورسعيد، بحضور اللواء عادل الغضبان، محافظ بورسعيد، والدكتور حسنى غندر، رئيس الاتحادين العربى والمصرى الرياضى للشركات، والدكتور على أبو سمرة وكيل وزارة الشباب والرياضة، ومجلس إدارة الاتحاد العام للشركات، ورؤساء مجالس إدارات وقيادات الشركات المشاركة بالبطولة، والتى تستضيفها محافظة بورسعيد، خلال الفترة من (٣ - ١٦) سبتمبر الجارى.

د. أشرف صبحى أكد أن الرياضة أحد مقومات التنمية، وتزيد الإنتاج، وهذه البطولة تعد أوليمبياد محلية كبرى ولها أثر إيجابى كبير على هذا القطاع الهام، لذا قرر منح جائزة مالية بقيمة عشرة آلاف جنيه لأفضل رياضى فى دورى الشركات، وعشرة آلاف جنيه لأفضل روح رياضية، وعشرة آلاف جنيه لأفضل فريق للشركات فى هذه النسخة.

من جانبه، أكد د. حسنى غندر أن البطولة تعد بمثابة محطة سنوية يصطف فيها أبطال الإنتاج ونماذج العمل والعرق والجهد كتيبة التنمية، مشيرا إلى أنهم يتنافسون رياضيًا من أجل غرس قيم اجتماعية ورياضية.

يذكر أن احتفالية انطلاق البطولة تضمنت عرض حملة أعلام الفرق المشاركة والحفل الفنى الرياضى، ويشارك بالبطولة ١٨ ألف لاعب ولاعبة يمثلون حوالى ١٨٠ شركة عامة وخاصة وهيئة ومصلحة يتنافسون فى العديد من المنافسات الرياضية والثقافية، كما تم تقديم أوبريت وطنى تحت قيادة الفنان عمرو عجمى.

علامة ؟

هل تستطيع اللجنة الخماسية باتحاد الكرة تحمل طوفان المشاكل الذى يواجه هذه المنظومة ؟!

محمد عرفة

Mmmmh5@gawab.com
Mohamed_arafah@yahoo.com

3 اختبارات تهدد مستقبله..

هل يبدأ الزمالك الدوري دون ميتشو؟

تبدأ الحكاية بتفنيد مزايا رئيس القيادة الفنية الجديد والتغزل في تاريخه، وامتلاكه خبرات تدريبية مميزة للغاية تجعله يحقق البطولات مع النادي العريق، وتترك الإدارة له مطلق الحرية في اختيار أفراد الجهاز الفني المعاون له، ليكون القضاء والقدر حليفاً للوافد الجديد، وعند أول تعثر تكون نهاية شهر العسل وأول أيام «البصل»، بالتدخل في التشكيل وإعلان القائمة، ليكون الاصطدام هو الواقع في الزمالك، والهجوم على المدير الفني مستمراً حتى رحيله، ما ينتج عنه زعزعة الاستقرار، الذي هو عنوان الهزيمة داخل القلعة البيضاء.

يوسف رفعت

ليست هناك مؤشرات حالية تؤكد الإطاحة بالمدير الفني الجديد للزمالك، الصربى ميلوتين سريدوفيتش «ميتشو»، ولكن التاريخ يتذكر دائمًا أفعال رئيس الأبيض ضد الأجهزة الفنية المتعاقبة للفريق، التى تعدت الـ ٢٠ مدربًا، فمتى يصطدم المستشار بالخواجة؟ وهل نتيجة مباراة نهائى الكأس بين أبناء ميت عقبة وبيراميدز تحدد مصيره؟ وماذا لو لم يتوج أصحاب اللباس الأبيض بلقب الكأس؟، لكن السؤال الأهم: هل يبدأ الزمالك الدورى الجديد فى سبتمبر بدون «ميتشو»؟.

وعانى الكثير من المدربين السابقين للزمالك من عدم كسب ثقة الإدارة، الذى ليس من السهل إرضاؤها، فعلى الرغم من فوز المدرب السويسرى كريستيان جروس بكأس السوبر المصرى السعودى، وأيضًا الكونفيدرالية الإفريقية لأول مرة فى تاريخ النادى، إلا أن المدير الفنى الراحل لم يكتسب الثقة المطلوبة، ونال من هجوم المستشار جانبًا، لذا فإن ميتشو يتعين عليه أن يبدأ بكسب ثقة الرئيس ودعمه.

ولأسباب يراها رئيس الزمالك مقنعة من وجهة نظره، ليُطيح بكل عزيز وطأت قدماه ميت عقبة فى أثناء الدورى الممتاز، سواء كان محليًا أو أجنبيًا، إلا أن ميتشو له ظروف خاصة، فاستقدمه المستشار بعد نهاية عقد جروس، كما يقول الحاكم بأمر القلعة الكروية، وبعد حسم الغريم التقليدى الأهلى لقب المسابقة المحلية قبل انتهائها، إلا أن المدير الفنى السابق لأورلاندو بايرتس الجنوب إفريقى الخيار المناسب للفارس الأبيض فى هذه المرحلة، كون الفريق يطمح للمنافسة على لقب دورى أبطال إفريقيا والسوبر الإفريقى، وكذلك كأس مصر والسوبر المحلى، وفى الموسم الجديد الدورى الذى بات على الأبواب.

وربما من حسن حظ ميتشو، وأيضًا من سوء حظه، أنه يخوض التجربة مع الزمالك فى وقت يستعد فيه الفريق لحسم ٣ بطولات، حيث ينافس على نهائى كأس مصر، كذلك يلعب السوبر المحلى الشهر المقبل أمام الأهلى، كما يلعب السوبر الإفريقى وقتما يحدده الكاف، وهو الأمر الذى يجعله سعيد الحظ لو فاز ويعطيه دفعة قوية للغاية، أو يخسر ويضع نفسه تحت ضغط مبكر، مثلما حدث مع حسام حسن بخسارة السوبر المحلى أمام الأهلى فى بداية موسم ٢٠١٤ – ٢٠١٥.

ميتشو رغم خبراته الإفريقية، فإنه يواجه بعض الصعوبات والتحديات فى بداية عمله، أهمها التعامل المستمر مع رئيس النادى، الذى يتصدر فى «الهايفة»، ويتدخل فى الصغيرة والكبيرة، وأكبر دليل على ذلك ما حدث خلال مواجهة الاتحاد السكندرى الأخيرة، عندما استدعى المدرب المساعد، أيمن عبد العزيز، إلى المقصورة أثناء المباراة لاعتراضه على طريقة اللعب والتشكيل وتغيير بعض اللاعبين، والتى هى حق أصيل فى عمل الجهاز الفنى.

ورغم فوزه فى أول اختبارات خاضها مع الفريق الأبيض، إلا أن هناك بعض المسائل يتعين على ميتشو إيجاد حل سريع لها، قبل المواجهات المحلية والإفريقية، منها خلق التجانس بين اللاعبين القدامى والصفقات الجديدة، وحالة التمرد التى ظهرت بوادرها مع الثنائى الجديد «كريم بامبو» و«إسلام جابر».

أيضًا، على المدرب الصربى أن يجد طريقة اللعب الأمثل التى يمكن من خلالها أن يستفيد من قدرات لاعبيه، خصوصًا أن لديه معضلة فيما يتعلق باختيار المحاور الهجومية، الأمر الذى يفرض عليه ضرورة أن يخلق التوازن المطلوب ما بين الدفاع القوى، مثلما كان فى عهد جروس، والشكل الهجومى المميز.



بورسعيد تحتضن بطولة الشركات 52 بمشاركة 18 ألف عامل

مجدى راشد

انطلقت بطولة الشركات ٥٢ بمحافظة بور سعيد خلال الفتره من ٣ إلى ١٦ سبتمبر الحالى وتضم ١٨ ألف عامل وعاملة يمثلون ١٨٠ شركة على مستوى الجمهورية.

يشاركون فى العديد من الألعاب المختلفة الرياضية منها والثقافية.

وحضر حفل افتتاح البطولة د. أشرف صبحى وزير الشباب والرياضه واللواء عادل الغضبان محافظ بور سعيد والذى كلف جميع القيادات بالمحافظة برفع درجات الاستعداد لاستقبال هذا الحدث الرياضى الكبير.

وكان د. حسنى غندر رئيس الاتحادين العربى والمصرى للشركات أعطى تعليمات بضرورة انطلاق الشعلة الخاصة بالبطولة من مشروع عظيم وهو هضبة الجلالة حتى وصولها إلى محافظة بورسعيد مع وصول وزير الشباب والرياضه د.أشرف صبحى.

وتابع د. غندر وقال يشارك فى البطوله ٥٢ هذا العام ١٨ ألف عامل يمثلون ١٨٠ شركة.

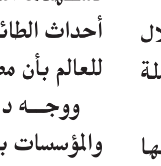
وقال: الاتحاد الرياضى يشارك فى كل الأحداث التى تشهدها الدوله حيث حرص على إقامة البطولة من قبل عقب أحداث الطائرة الروسية فى مدينة شرم الشيخ وهى رسالة للعالم بأن مصر آمنة..

ووجه د. حسنى غندر رسالة إلى رؤساء الشركات والمؤسسات بضرورة الاهتمام برياضة الشركات لأنها استثمار فى صحة العامل وليست مضيعة للوقت ولا رفاهية ودلل على ذلك بأن هناك دراسة أجريت فى الثمانينيات انتهت إلى أن العامل الممارس للرياضة أقل ترددا على المستشفيات، بالإضافة إلى أنه يكون أكثر نشاطا وإبداعا فى العمل وزيادة الإنتاج هذا فضلًا عن انتماء العامل إلى مكان عمله.

وتابع د. غندر فى حديثه وقال: الرياضيون بالشركات من أكثر الفئات التى لم تنظم وقفات احتجاجية لتعطيل العمل..

واختتم كلامه بقوله: الاتحاد لديه خطة تطوير مستمرة فى ملاعب الشركات، بالإضافة إلى دعم كامل للملاعب الحديثة فى الشركات.

ومؤخرًا تم تطوير بعض الملاعب القديمة مثل الشرقية للدخان وملاعب غزل المحلة..







أمهريات

مصر الملكة في المغرب السالكة

عادت مصر من المغرب متوجة بلقب ملكة الألعاب الأفريكانية.. وفى عرس وحفل ضخم وأيدك فى أيدى ياعم ياعم تحتفل بالذهب والفضة والبرونز أحمدك يارب.. والتفوق وفى السماء تحلق كان فى ٢٤ لعبة أوليمبة.. والست سنية سايبة الميداليات تخرتخر من الحنفية.. والست مرجانة كما فى مسلسل على بابا فرحانة.. لأن اللجنة الأوليمبية المصرية قالت لكنز الميداليات افتح يا سمسم.. ففتح ونقل على الرابع والميداليات يوميا تتسافط وقل يا باسط.. وكانت اللجنة الأوليمبة قد توقعت ٢٠٠ ميدالية ولكن صدقت وكسرت حاجز الـ ٢٠٠ وفى اليوم قبل النهائى كانت ٢٧٢ ميدالية متنوعة منها ١٠٢ ذهب.. والكل فاز ولعب دون صخب.

وفى سلوك رفيع المقام وانضباط ونظام نال احترام الناس وهو الذى حمى لاعبنا من التهجيص والإفلاس.. والروح الوطنية وحب الوطن فرض على أفديه بروحى وعنيى سيطر على الجميع والبعثة تحظى بالورنيش اللميع وحطمت الرقم القياسى يا حبايبى وكل ناسى فى عدد الميداليات بفارق كبير وكان هذا هو الإعداد وخطر السير.. وتفوقت على الدورة السابقة فى الكونغو التى كانت حصيلتها ٢١٧ وفى المغرب تخطت الأرقام القياسية فى الألعاب الفردية والبعثة حصلت على ٢٧٢ ميدالية توجت قبل اليوم الأخير بيوم.

ومصر الملكة أثبتت أنها فى بطولات الألعاب الأفريكانية السالكة ولا تكتفى بمجرد المشاركة.. فهى أكثر الدول تتويجا بهذه البطولة أكثر من الدورات السابقة وهذا ملخص المقولة.. وأثبت الإداريون والفنيون أنهم من الناس المسئولة.. وأن الإعداد كان فوق الممتاز والذى يقول غير ذلك يرى الأشياء بعين حولة.

طب وبعدين ياحلوين.. هذه السلمة التى أصبحت بالتتويج ملكة.. هى الطريق لدورة ألعاب البحر المتوسط.. وصاحب فكرتها الشخصية الأوليمبية المصرية أحمد الدمرداش تونى ياعيونى.. فوجب من اليوم الإعداد لها لننافس الدول الأوروبية وخاصة فى الألعاب الفردية كنز الميداليات.. وهات ما عندك هات.

وهذه البطولة أهلتنا فى ٣٠ سباق بالدورة الأوليمبية بطوكيو الأوليمبية.. وهى ضاعفت المسئولية.. وعلينا أن نركز فى الشهور الباقية لنحصل على الميداليات الأوليمبية ودرجة الصعوبة فيها اللى هية.. ومع ذلك ليس بالصعب أن نجيد اللعب ونفرح المصرى الذى هو الشعب.

ووسط كل هذه الانتصارات ورفع العلم وعزف النشيد الوطنى والكل مفتخر بهذه الحقيقة.. والعزف أكثر من مائة مرة.. ادخل على قلوبنا المسرة.. خرج علينا هواة العكننة بالنغمة النشاز والعتبة جزاز.

قال إيه مرتضى منصور معترض على لجنة الحكام لاختيار الغندور رئيسا ليصلح الأمور.. وقال ياحكام خواجات وتصبح من المسلمات يامحطش رجلى.. والأهلى يعين مديرًا فنيًا سويسريًا والجمهور غير مقتنع.. والزمالك اشترى مين بالملايين ويااليل ياعين.. طيب عيب استنوا على فضيحة الخروج من كأس الأمم... ويريدون أن يلبسونا مرة أخرى الغم.

ولجنة كرة تدير الاتحاد ويحتج على تشكيلها البعاد من باب العناد.. وندخل مرة أخرى فى لعبة الأهلى والزمالك وفى الآخر المنتخب هو الهالك!!

ضربة قاضية

هانيا مورو في السباحة 7 ميداليات.. 4 ذهب و3 فضية.. وهذا حلاوة الفوز ونبضة.

ماهر فهمى

بصراحة

جمال رائف

السيناريوهات المستقبلية يصعب توقعها ولكن ما يمكن التنبؤ به أن بريطانيا قادمة على أزمة اقتصادية

لعنة الخروج تصيب مدينة الضباب

لم يعد الضباب يملأ سماءها فقط بل خيّم على أجوائها السياسية، فبات المستقبل القريب بعيد المنال محاطا بالغموط، ومن الصعب على الجميع التنبؤ بغد المملكة التى كانت لا تغيب عن أراضيها الشمس، والتى تتطلع اليوم لشعاع أمل واحد يهدئ من روع المواطن الإنجليزى الذى تعصف به أعاصير السياسة التى يصارعها المحافظون والعمال بهدف الفوز بانتصار سياسى يحسب للفائز دون مراعاة الخطورة الحقيقية التى تحيط ببلاد جلالة الملكة.

صوّت الإنجليز على خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبى متخذين القرار بقلوبهم لا بعقولهم فلم يعدوا العدة للخروج الكبير من الاتحاد الأوروبى والذى كان يستلزم خارطة طريق تصل بها إنجلترا لمبتغاها دون خسائر تضر بوحدة المملكة أو اقتصادها الذى ترتبط أوصاله مع الاقتصاد الأوروبي، وخشية من تحمل الأعباء الكارثية للخروج بدون اتفاق استقالت رئيسة الوزراء السابقة تريزا ماي، ليأتى المغامر الشعبوى جونسون ضاربا بالخوف عرض الحائط مصمما على الخروج دون اتفاق فى ٢١ أكتوبر القادم فى ظل مخاوف لحزب العمال والتى لاقت أيضا استجابة من بعض أعضاء حزب جونسون المحافظ مما دفع رئيس الوزراء البريطانى لتعليق عمل البرلمان حتى يصبح الوقت المسموح لاتخاذ أى قرارات ضد الحكومة غير كاف، ومن ثم كانت ساحات القضاء ورقة ضغط جديدة استغلتها المعارضة لكبح جماح حكومة الفوضى كما وصفها كوربين زعيم العمال والذى خوّن جونسون على الهواء أثناء جلسات مجلس العموم الإنجليزى واتهمه بأنه يعمل من أجل تحقيق رغبات ترامب الاقتصادية والتى تصب فى صالح الولايات المتحدة الأمريكية، فى المقابل وصف جونسون زعيم المعارضة كونه يعمل فقط لصالح تحقيق رغبات الاتحاد الأوروبى.. وبين هذا وذاك ضاعت مصلحة إنجلترا التى هى مهددة بالفعل وفق ما كشف عنه زعيم حزب العمال من وثائق حكومية مسربة تؤكد أن الاحتياطى من الغذاء والدواء قد لا يكفى مرحلة ما بعد الخروج وهى أزمة بالطبع ستضرب المواطن بشكل مباشر، هذا عوضا عن هروب عدد كبير من المصانع والاستثمارات الأوروبية التى ستهرب خارج المملكة خاصة مع إصرار جونسون على عدم تنفيذ شبكة الأمان فى أيرلندا الشمالية والتى كانت ستجعلها تحتفظ بمنطقة حرة جمركية.

السيناريوهات المستقبلية يصعب توقعها ولكن ما يمكن التنبؤ به أن بريطانيا قادمة على أزمة اقتصادية حال خرجت باتفاق أو بدون فهى الآن من وضعت نفسها بين مطرقة الاتحاد الأوروبى وسندان أمريكا.

صباح جديد

بهاء زيتون

الفرق شاسع بين المحافظ الميدانى والمكتبى.. الأول محافظته «بتضوى» من النظافة والثانى القبح يسودها



لا يختلف اثنان على أن الكثير من المحافظين أداؤهم دون المستوى ولا يتناسب مع الجهود التنموية الجبارة التى تبذلها الدولة ويبذلها السيد الرئيس.. ويحتاج لإعادة النظر فيه وفى بعضهم.. فمعظمهم يعملون من داخل المكاتب المكيفة بعيدًا عن الشارع.. فى حين أن أول متطلبات عملهم وتكليفات القيادة السياسية لهم هو التواجد الميدانى فى الشارع وبين الناس..

فالبعض منهم لا وجود له داخل محافظته ووجوده «زى عدمه».. «لا يهش ولا ينش».. وهى قضية تفرض نفسها على الساحة هذه الأيام فى ظل الجهود التنموية الجبارة التى تبذلها الدولة.. وهى قضية اختفاء المحافظ داخل محافظته (!!)

وما كشف عن الأداء الباهت للكثير من المحافظين السؤال – المفاجئ – الذى فاجأ به الرئيس السيسي محافظ الإسكندرية أثناء الاحتفال بافتتاح ١٣٠ صوبة زراعية جديدة – منذ أيام قليلة – عندما قال له ماذا فعلت فى مشروع المحمودية؟.. وكان رد المحافظ الذى أحمر وجهه «هندرس».. وعندها انفعل السيد الرئيس وطلب من القوات المسلحة التدخل للتنفيذ فى ٣ أيام فقط.. هذا السؤال المفاجئ كشف الأداء الباهت لبعض المحافظين وعدم متابعة بعضهم لتنفيذ المشروعات لأنه لا يريد أن يخرج من مكتبه.. فبعضهم وضع «إيديه فى الماء البارد».

فالمصيبة أن معظم المحافظين المتواجدين حاليًا محافظون مكتبيون وليسوا ميدانيين وليس لهم أى تواجد فى الشارع.. واكتفوا بالجلوس فى المكاتب المكيفة.. واشتروا دماغهم.. وبلاها مصالح المواطنين.. وهو ما انعكس أيضًا على أداء رؤساء الأحياء الذين وجدوا «رب البيت بالدُف ضاربًا» فاكتفوا بالعمل من داخل المكاتب المكيفة هم الآخرون..

وما يؤكد على أن الكثيرين من المحافظين ليس لهم تواجد داخل محافظتهم أن الغالبية العظمى من أبناء محافظتهم لا يعرفون أسماءهم ولا شكلهم (!!).. وذلك على عكس محافظين آخرين ارتبطت بعض المحافظات بأسمائهم، أمثال اللواء عبد السلام محجوب الذى كانت له بصماته البيضاء على الإسكندرية ومازال يذكره الإسكندرانية بكل الخير حتى يومنا.. وكذلك عبد المنعم عمارة محافظ الإسماعيلية والمستشار عدلى حسين محافظ القليوبية وعمر عبد الآخر محافظ القاهرة.. فقد كانت كلمة السر وراء نجاحهم أنهم كانوا محافظين ميدانيين متواجدين فى الشارع.. وهذا هو الفارق بينهم وبين زملائهم من المحافظين الحاليين، فالفارق شاسع وكبير بين المحافظ الميدانى والمحافظ المكتبى.. الميدانى تجد محافظته «بتضوى» من النظافة والجمال، أما المحافظ المكتبى فتجد أكوام الزبالة تملأ الشوارع وقد احتل الباعة الجائلون الأرصفة.. والقبح يسود محافظته!

إننا نريد فى الفترة المقبلة محافظين نشطاء.. ميدانيين متواجدين فى الشارع ومع الناس إذا كنا نريد لجهود الدولة التنموية ألا تضيع هباءً.. والتدقيق فى اختيارات المحافظين ورؤساء الأحياء.

قلم مضى



سعاد سلام

افتح أبواب السعادة

إن السعادة لها أبواب يجب أن يفتحها الإنسان ليكون سعيدا وقد ذكرت فى آيات الله صريحة واضحة جلية لكى يعيش الإنسان فى سعادة نتأمل سورة طه فى قوله تعالى (طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى) فأن القرآن سبب للسعادة والبعد عنه هو الشقاء ولو تأملنا نهاية نفس السورة عند قوله تعالى (ومن أعرض عن ذكرى فإن له معيشة ضنكا) من أهم أسباب الضنك والضيق والكآبة والحزن هو البعد عن كتاب الله وذكره قال الإمام ابن القيم رحمه الله من أدام الحمد تتابعت عليه الخيرات ومن أدام الاستغفار فُتحت له المغاليق ويؤكد علماء النفس ما يؤكده القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة بأن السعادة تكمن فى النظرة الإيجابية تجاه الأمور فعندما تعيش حياة ذات معنى بمساعدة الآخرين أو إنجاز عمل ذى قيمة سيعمل على تحسن وضعك النفسى ويضاعف لك الشعور بالرضى والسعادة لذلك يجب أن تكون من أصحاب الطموح والأهداف فعلماء النفس يرون أن مفهوم السعادة هو أن تستمتع باللحظة والأشخاص السعداء يعرفون بأن سعادتهم هى مجموع خيارتهم فى الحياة للتمتع بالمباهج البسيطة فى الحياة اليومية ركز على الايجابيات واترك التفكير فى الماضى والقلق بالمستقبل وتعلم أن تصبح سعيدا.

ابحث عن طريق يجعلك أكثر سعادة من خلال علاقات ذات معنى مع أشخاص سعداء يحسنون حالتك المزاجية وبإسعاد نفسك ستسعد من حولك أسس حياتك بالكلمات والتصرفات الطيبة حدد شيئا يثرى حياتك يوميا مع زرع التفاؤل وحدد أهدافك ليضفى ذلك إحساسا بوجود مغزى ويعزز تقدير الذات ويربط الأشخاص معا مع مواءمة نشاطك اليومى مع هدف حياتك طويل الأمد أما إذا كنت غير منخرط فى شيء تحبه اكتشف كيفية إيجاد هدفك من خلال ما يثير حماسك وطاقتك وتفتخر به ويتذكره الآخرون.

واستمتع باللحظة لا تؤجل البهجة منتظرا الوقت المناسب واحرص على ممارسة الرياضة والخروج لمدة نصف ساعة على الأقل لاستنشاق الهواء والتفكير والتأمل يشعرك بالسعادة مع الابتسامة تشعرك بتحسن مع التوكل على الله والاعتماد عليه وتفويض الأمر إليه والمحافظة على الصلاة وذكر الله والاستغفار والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وإخراج الصدقات واليقين وحسن الظن بالله الشكر الدائم على نعم الله تعالى والرضا بالقليل والزهد بالدنيا والطمع برضا الله تعالى كفُّ الأذى عن الآخرين، يقول أحد الصالحين إذا ضاقت فى وجهى الدنيا قرأت القرآن وما هى إلا أيام ويفتح الله عليك من حيث لا أحتسب رزقا وعلما وفهما اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء أحزاننا وذهاب همومنا.





عاجل إلى

وزير الكهرباء


م. محمد شاكر

تقدمنا بشكوى على رقم ١٢١ بتاريخ ٢٠١٩/٨/١٦ تفيد بأن جهد الكهرباء ١٧٠ فولت فى شارع أبو العلا بأوسيم بالجيزة مما يسبب تلف الأجهزة بالمنزل وعدم عمل البعض الآخر.. وأفادوا بأن المشكلة ستحل خلال ١٠ أيام. لكن حتى الآن الجهد يتراوح بين ١٧٠ فولت إلى ١٨٠ فولت. ووصلت فى بعض الأحيان إلى ١٦٠ فولت وقد تقدمنا بشكوى أخرى إلى جهاز تنظيم الكهرباء وحماية المستهلك ولم يأت رد إلى الآن.

فبرجاء التكرم من سيادتكم التنبيه على الجهات المعنية باتخاذ اللازم نحو حل المشكلة بسرعة.

الأهالى

■ الموقع الإلكترونى لشركة جنوب الدلتا للكهرباء والموجود ضمن نافذة الخدمات على موقع وزارة الكهرباء وبوابة الحكومة المصرية لا يعمل.. حاليًا.. وقبل تعطيله كان يتلقى قراءة العداد ويبلغ المشترك بتسجيل ناجح للقراءة ولا تأخذ الشركة بها.. وتأتى الفاتورة أقل أو أعلى من القراءة المبلغة!!

مشتركو مدينة بنها

■ نعانى من عدم توافر الكهرباء فى مدينة برج العرب الحى السكنى الثالث مجتمع محلى سادس بمحافظة الإسكندرية.. جهاز المدينة متقاعس عن العمل رغم تسليم الحى منذ ٢٠١٤.. وحتى الآن لم يتم تكملة خدمة توصيل الكهرباء.. حيث إننا أكثر من مائة قطعة ونعانى من نقص من الخدمة وقدمنا شكاوى متعددة ولم يتم النظر إلينا.

عبد الرحمن محمد متولى

وزير الشباب


د. أشرف صبحى

نحن أكثر من ثمانية آلاف مواطن أعضاء فى منتدى شباب الحى ١١ بمدينة ٦ أكتوبر فى محافظة الجيزة منذ أكثر من ١٠ سنوات.. وملتزمون بكل تعليمات المنتدى وتجديد الاشتراكات سنويًا ولكن هذا العام رفضوا تجديد الاشتراكات لنا بحجة تأخر النشرة واحتمال تحول المنتدى إلى ناد.

منذ ثلاثة أشهر ونحن لا نعلم أو نفهم سبب عدم التجديد.. وكل ما نخشاه أن تكون هناك فكرة لإسقاط العضوية عنا لاستقبال أعضاء جدد بمبالغ جديدة.

توقيعات

حروف من ذهب

لقد وجدت حريتك ما دمت قد وجدت الكفاف.. فما يزيد على الكفاف ليس حرية بل عبودية.

د. مصطفى محمود

غاضبون ولكن!!

لست مع حملة (الغضب) الحالية والتى أعلنها بعض أساتذة الجامعات.. على الرغم من تقديرى ومعايشتى للظروف الضاغطة من تدنى دخل أعضاء هيئات التدريس الذى نشعر به جميعا.

ولكن ليس هكذا تورد الإبل، فلن تسمح حكومة مهما كان ضعفها بأن يلوى ذراعها بهذا الشكل، لأنه بالتأكيد سيفتح سلسلة لا تنتهى من المطالب الفئوية كحركة الدومينوز.

وعلانية الحملة بهذا الشكل سيثير بلا شك حملات مضادة تهاجم أساتذة الجامعات فلا تتوقع أن تبقى الحكومة ورجالها مكتوفى الأيدى، وستؤدى الحملات والحملات المضادة إلى زعزعة مكانة الأستاذ وهو آخر ما تبقى لنا كعلماء وهو احترام المجتمع لنا.

الحل أن تعتمد الجامعات على مواردها وكل الجامعات أصبح لها موارد إضافية وأن تيسر الحكومة ذلك بإصدار القوانين التى تحصن إجراءات حرية الجامعات فى التصرف فى مواردها لتحسين دخول أعضاء هيئة التدريس والعاملين بالجامعة. وفى نفس الوقت تحرص الجامعات على توسيع قواعد المشاركة بشفافية مطلقة لتشمل الجميع.

فيمكن تحسين الدخل إذا ترسخ مبدأ أن الدخل الإضافى هو مقابل العمل الإضافى وأن ترفع الحكومة يدها عن موارد الجامعات وتحترم استقلاليتها ولا تكبلها بقوانين بالية انتهت من العالم كله.

د. م طارق الششتاوى

إكراما للمعلم

لماذا لا يكون نظام المراقبة والتصحيح فى الثانوية العامة نظاما محليا؟! بأن تتحمل كل محافظة تدبير ذلك الأمر من خلال المدرسين المقيمين فى المحافظة.. المدرس الفاسد فاسد فى محافظته وفى غير محافظته.. لو حدث ذلك لن تكون هناك المهازل التى نراها من بيات المدرسين فى المدارس والنوم على مقاعد الطلبة وتنمر الطلاب وتحرشهم بالمدرس المراقب على أساس أنه غريب عن محافظته.. هى أفكار خارج الصندوق.. أم نقول هذا ما وجدنا آباءنا عليه عاكفين.. أفكار كثيرة يمكن أن تحل مشاكلنا ينقصها جرأة اتخاذ القرار من المسئول.

على شاهين

عصفورين بحجر واحد!!

دوران عجلة الاقتصاد هو مفتاح الحلول.. ولكى تدور عجلة الاقتصاد لابد من استثمارات.. والاستثمارات خارجية.. لابد من تشجيعها وفتح الأبواب لها وتسهيل الإجراءات القانونية اللازمة.. وأهم من ذلك الاستثمارات الداخلية ومصر والحمد لله مليئة بفلوس البنوك.. نتيجة ارتفاع الفوائد.. فهى فوائد مضمونة.. ولكن تقتل الاقتصاد وتقلل من قيمة الجنيه.. فلابد من تخفيض قيمة الفوائد على الإيداع.. لإجبار الإيداعات على الخروج إلى الاستثمار.. وبذلك يضرب عصفورين بحجر واحد ترتفع قيمة الجنيه وتتدفق الاستثمارات.

طارق سالم

نار الجامعات الخاصة!!

أعتقد أن وزير التعليم العالى الدكتور خالد عبد الغفار قد أصبح مدعوا بقوة للتدخل فى الأزمة الناشئة بين أولياء الأمور والجامعات الخاصة.. وذلك بصفته الرسمية كرئيس لمجلس الجامعات الخاصة والأهلية.. والتى أقرتها تعديلات مجلس النواب مؤخرًا وأصدرها الرئيس.. وهو تدخل بات ضروريا بعد أن ارتفع عدد كليات الجامعات الخاصة فى مصر إلى ١٦٢ كلية وبزيادة ٢٢,٥٪ عن العام الماضى.. حيث فاجأت هذه الجامعات والكليات التابعة لها الطلاب وأولياء أمورهم بزيادة المصروفات دون وجه حق بنسب تتراوح بين ٣٠ و٤٠٪.. علاوة على فرض مبالغ من ألف جنيه وزيادة على كل استمارة للتقديم.. وبشكل غير مبرر يوحى بأن التعليم الجامعى قد أصبح تجارة والتجارة شطارة!!

وفى شكوى جماعية تلقيتها من خريجى كلية العلاج الطبيعى بجامعة بدر من دفعة هذا العام تأكد من خلالها ما ذهبت إليه فى السطور السابقة.. حيث فاجأت الكلية وبتأييد من رئيس الجامعة الخريجين الجدد بضرورة تسديد مبلغ ٢٧ ألف جنيه مقابل سنة الامتياز.. وهى سنة غير دراسية.. لا يتلقى فيها الطلاب أى محاضرات.. ولايستخدمون فيها مرافق الكلية..وهى سنة تدريبية يقضيها الخريج فى مستشفيات وزارة الصحة والمستشفيات الجامعية الحكومية.. وادعت الكلية أن هذه المبالغ تم تسديدها للمستشفيات التى تدرب خريجيها.. والتى لم تكن تتجاوز فى الأعوام السابقة ١٠ آلاف جنيه.. بل هددت الكلية والجامعة خريجيها بأن التأخر أو عدم السداد ستكون نتيجته الحتمية هو تأخر تخرجهم الكامل والحصول على المؤهل.. وحجبه.

وأضم صوتى لصوت الخريجين مطالبا وزير التعليم العالى بالتدخل لحل أزمة لم يكن الخريجون وأولياء أمورهم سببا فيها..ولم يكونوا يوما من أبناء القادرين.. فهم فى حقيقة الأمر من أبنائنا الفارين من ظلم نظام مكتب التنسيق.. وقد قطع أولياء أمورهم من لحمهم الحى كى يحققوا ما تمنوه.. لا ما تتمناه الجامعات الخاصة من مكاسب وأرباح بإشعال نار مصروفاتها!!

طارق جلال
tarekgalal45 @ yahoo.com

قَالَ تَعَالَىٰ:

وَإِن يَمْسَسْكَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَ ۖ وَإِن يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَآدَّ لِفَضْلِهِۦ ۚ يُصِيبُ بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ ۚ وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ

صدق الله العظيم

عم حسن



«أنا هكمل الخمسين سنة بعد كام شهر.. مكنتش عايز من الدنيا غير إني اطمن على بنتي المريضة بالتأخر العقلي زي الدكاترة ما قالولي.. مش فارق معايا أي حاجة تانية.. لكن اللي حصل فوق طاقتي.. الحمد لله.. الحمد لله»!!..

كلمات حزينة قاوم «عم حسن» دموعه وهو يقولها، ولكن من الواضح أنه لم يعد قادرا على تحمل كل تلك المعاناة وحده..

جسده هزيل.. صوته حزين.. ظهره منحني.. خطواته مهتزة.. كلماته تتصارع بين الوجع وعدم القدرة وبين الأمل في الله والرضا بالقضاء والقدر!!

حياته تستحق أن تتحول إلى «عمل درامي»!!

عم حسن.. صاحب القلب الطيب الذي لا يكره أحد ولا يحاول حتى أن يكره من خذلوه وتخلوا عنه في شدة احتياجه لهم..

رزقه الله بابنة وحيدة، ولكنها – للأسف – مصابة «بالتأخر العقلي أو الذهني».. تحتاج إلى جلسات تخاطب وعلاج نفسي حتى يتناسب عقلها مع سنوات جسدها..

ليس له مصدر دخل ثابت فهو «على باب الله» يعمل أي شيء وكل شيء حتى يحصل على «قرشين يكفو مصاريف البنت العيانة وأمها الغلبانة» كما يقول عم حسن!!

وكلما تحسنت حالة ابنته ولو بقدر بسيط، كان «عم حسن وزوجته» يشعران بالسعادة وتزداد رغبته في توفير المزيد من المال لعلاج الابنة حتى لو بالسلف «من الغريب والقريب»..

ومنذ فترة أحس «عم حسن» ببعض الألم، في البداية قاوم آلامه فلا وقت للراحة أو المرض!!

وكلما ازدادت الآلام عليه، كان يسكنها بالتفكير في ابنته المريضة والديون التي عليه ويطلبها أصحابه..

ولكن لكل إنسان طاقة.. لم يعد قادرا على تحمل الألم.. فذهب للمستشفى «الحكومي» يبحث عن علاج مجاني «للوجع اللي جواه»..

فكانت الصدمة!!

«عم حسن.. انت عندك المرض الخبيث»!!.. هكذا أخبره الأطباء بعد الفحوصات والتحاليل..

لم يصب المرض جسده فقط.. بل أصاب الشلل عقله فلم يعد قادرًا على التفكير في أي شيء.. ولم يعد يسيطر عليه سوى الخوف من المستقبل «المرعب» الذي ينتظره هو واسرته!!

امرأة تتحدى الزمن!



تجاوز عمرها الأربعين عامًا بقليل، خاضت خلالها تجارب صعبة في حياتها نتيجة ظروف أسرتها المالية، حتى بعد الزواج لم تنتقل لمستوى معيشي أعلى، بل استمرت تكافح الفقر وشدائد الزمن مع زوجها.

كانت «منى إبراهيم» تتمنى أن تنال بعض الراحة في سنوات عمرها الباقية، وأن تسترد بعضًا من قوام جسدها الذي غير الزمن خريطة تضاريسه.

ولكن تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن!!

مع إتمامها عامها الحادي والأربعين، اكتشف زوج «منى» أنه مصاب بالفشل الكلوي، لتجد نفسها فجأة بين ليلة وضحاها مسئولة عن أسرة كاملة، مكونة من زوجها وثلاثة أبناء.

لم تهتز ثقة منى في الله، وقررت أن تتحدى تقلبات الزمان، وأن ترعى أسرتها على أكمل وجه.

خرجت للشارع باحثة عن أي فرصة عمل من أجل زوجها وأولادها الثلاثة، عملت خادمة بالـ «يومية» في البيوت، تنتقل من شقة لأخرى.. ومن مكتب للثاني، تنظف وتمسح وتشترى لهم الطلبات من السوق من أجل بضعة جنيهات لا تسمن ولا تغني من جوع!!

بذلت أقصى ما في طاقتها، بل ما يفوق قدرات جسدها النحيل، ولكن المبلغ الضئيل الذي تجمعه على مدار الشهر لم يكن يكفي نفقات العلاج ومصاريف تعليم أولادها وخلافه.

تنويه

نرجو من الحالات المرضية والاجتماعية التي ترسل طلباً للمساعدة من صفحة «ربنا كريم» أن ترسل جميع المستندات الدالة على الحالة وهي (بحث اجتماعي من الوحدة الاجتماعية التابع لها محل السكن، وتقرير طبي، وصورة الرقم القومي، وإثبات قيد من المدارس والجامعات للأولاد في حالة الأرامل والأيتام، وكتابة عنوان صاحب الحالة بالتفصيل وأقرب رقم تليفون)، وذلك حتى يتسنى لنا بحث الحالة وتقديم المساعدة ولن يلتفت إلى أي خطاب لا يتضمن هذه المستندات.

اتصل بنا أهل الخير لنرشدهم عن كيفية التبرع لأصحاب الحالات المرضية والإنسانية التي ترعاها صفحة (ربنا كريم) ونحن نشكرهم على شعورهم الطيب، ولذلك فالتبرع إما بالإيداع بحساب الصندوق أو السداد نقداً بإدارة حسابات المجلة، حيث تقوم لجنة المساعدات بتوزيع المبالغ حسب احتياج كل حالة تحت إشراف الجهاز المركزي للمحاسبات.

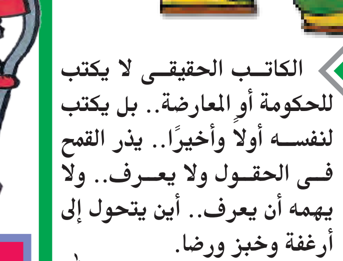
رقم الحساب: ٠١٠٠٠٠٦٣٦٣٢
البنك الأهلي فرع البرج إدارة حسابات
أكتوبر: ت: ٢٥٧٩٨٤٨٣
دار المعارف: ف: ٢٥٧٤٤٩٩٩

تنبيه: من يُرِد المساعدة فليتصل بصفحة «ربنا كريم»

mostafa8961@gmail.com
مصطفى على محمود



كلام جرايد



◇ الكاتب الحقيقى لا يكتب للحكومة أو المعارضة.. بل يكتب لنفسه أولاً وأخيرًا.. يذر القمح فى الحقول ولا يعرف.. ولا يهمه أن يعرف.. أين يتحول إلى أرغفة وخبز ورضا.
سمير عطا الله
فى مقال بجريدة (الشرق الأوسط)

◇ مصر عاشت عصور كثيرة بتبص تحت رجليها.
تامر أمين
فى كلمة عبر برنامجه التليفزيونى (آخر النهار) على شاشة (النهار)

◇ السفير الأمريكى زار حزب الوفد وقال لى: أنا حاسس إننا فى البيت الأبيض.
بهاء الدين أبو شقة
فى حوار مع جريدة (اليوم السابع)

◇ المؤامرات تصنع التاريخ أكثر من الإنجازات.
كرم جبر
فى مقاله (إنها مصر) بجريدة (الأخبار)

◇ محتاجين نصحى المشاعر بحب مصر.
الفنان يوسف شعبان
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (أحلى النجوم) على شاشة (المحور)

◇ وفق الله أشقاءنا فى السودان إلى ما فيه خيرهم.. خيرهم هو خيرنا.
عمرو موسى
فى كلمة عبر صفحته الشخصية على موقع (تويتر)

◇ إسرائيل ورم سرطانى فى جسد الأمة.
طارق جمال الدين
(أسوان)

◇ الاستثمار فى البشر.. أعظم استثمار.
أحمد صبرى سعد
(المنيا)



عاهات مستديمة!

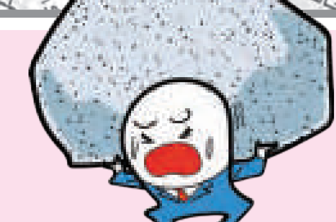
سألنى صديق فجأة: ما رأيك فى الحياة؟
قلت بتلقائية: تجربة حقيرة!
قال مبتسما: ماذا خرجت منها؟
قلت ضاحكا: بمجموعة عاهات مستديمة!!



سين سؤال جيم جواب

◇ **سين سؤال:** إلى أين يتجه بنا قطار الأسعار.. سكة السلامة أم سكة الندامة؟
محمد جمال شحاتة
(الإسكندرية)

◇ **جيم جواب:** سكة اللى يروح ما يرجعش!



حمل الأثقال!

الشعب المصرى يعشق (كرة القدم).. مع إنه متخصص فى (حمل الأثقال)!!

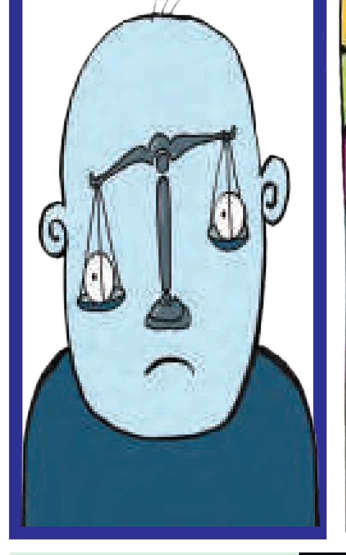


فكر واربح

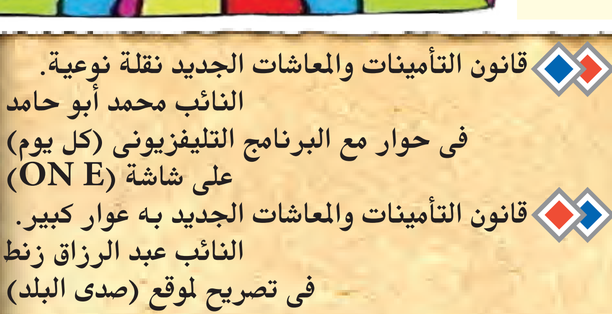
ممثلة شهيرة أكدت فى حوار تليفزيونى أن البوسة فى أفلامها (موظفة) دراميا!!
يعنى إيه البوسة (موظفة) دراميا؟
١ - بتقبض عليها (مرتب)!
٢ - بتأخذ عليها (مكافأة إجادة)!
٣ - تستحق عليها (علاوة استثنائية)!
إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة.. اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) واحصل على دعوة لحضور مهرجان الأفلام النظيفة.. شاملة الانتقال والإقامة و(بدل) البوس!!

ميزان الواطى!

العاطفى:
يحسب الأمور بقلبه..
الواقعى:
يقيم الظروف بعقله..
الواطى:
يزن الأحوال بشهواته..
شهوة البطن..
وشهوة الفرج..
وشهوة المال..
وشهوة السلطة!!



اشتباك!



◇ قانون التأمينات والمعاشات الجديد نقلة نوعية.
النائب محمد أبو حامد
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (كل يوم) على شاشة (ON E)

◇ قانون التأمينات والمعاشات الجديد به عوار كبير.
النائب عبد الرزاق زنط
فى تصريح لموقع (صدى البلد)



بريشة الفنان حسن جمال (جريدة فيتو)

نزيف الحبر!



المواطن المصرى (مطحون).. يعنى بقى (دقيق)!

◇◇◇

لو كان الكلام له ثمن.. كانت مصر بقت أغنى دولة فى العالم!

◇◇◇

ليس بالسنين وحدها يشيخ الإنسان!

◇◇◇

عطاء بلا أخذ، هبل.. وأخذ بلا عطاء، استهبال!

ملح الشكشوكة!



محمد نجم

هل تذكرون قرية الكعكيين بمحافظة الفيوم، والتى خرج منها تنظيم الشوقيين الذى اغتال الشيخ الذهبى وزير الأوقاف الأسبق فى ثمانينات القرن الماضى؟

هـذه القرية كانت «معمل» تفريخ الإرهاب وتصديره إلى جميع قرى ومدن محافظة الفيوم، والتى كانت توصف من قبل بالأشد فقرًا بين جميع محافظات الجمهورية.

الآن.. الدنيا تغيرت، وانصلحت الأحوال إلى حد كبير، بعد أن قررت الدولة «اصطياد أكثر من عصفور بحجر واحد» من خلال إنشاء الشركة المصرية للأملاح والمعادن، بجوار قرية شكشوك الواقعة على شاطئ بحيرة قارون القريبة لقرية الكعكيين إياها!

وذلك بغرض الحفاظ على التوازن البيئة بالبحيرة بعد أن ازدادت نسبة الملوحة بها والتى أوشكت على القضاء على أسماكها، وهو ما يعنى أيضا توفير فرص عمل مناسبة لشباب القرى المحيطة وبما يساعد على تنميتها وانتشالها من ثالوث الفقر والجهل والمرض، فضلا عن إنتاج «منتج» مطلوب للسوق المحلى والتصدير، وهو الملح بكافة أنواعه باستخدام التكنولوجيا الحديثة وبالأسلوب العلمى للاستخراج.

وبعد إجراء الدراسات البيئي والجدوى، تأسست الشركة عام ١٩٨٤ برأسمال ٢٥٠ مليون جنيه، ساهم البنك الأهلى بنسبة ٥٠٪ وبنك الاستثمار بـ ١٧٪، والقابضة للكيماويات ١٣٪ والمحافظة ٥،٥٪ والنسبة الباقية وزعت على شركات تأمين وبنك التنمية الصناعية.

وفى خلال ٦ سنوات فقط نجحت الشركة فى الانتهاء من كافة مشروعات البنية الأساسية المطلوبة وبدأت فى الإنتاج، حيث أقامت أحواضًا متتالية للترقيد والترسيب والتجبيس والتمليح على مساحة ١٥٧٠ فدانًا، بعضها تمليك وبعضها إيجار، كما أقامت ٤ مصانع مختلفة بمعدات ألمانية وصينية، بالإضافة إلى محطة كهرباء ومساكن.. وتوفير كل متطلبات الحياة للعاملين بها.

ولكى نفهم ما كان عليه الوضع فى السابق وما أصبح عليه الآن، لابد من التذكير بأن بحيرة قارون تقع على مساحة ٥٥٠ ألف فدان وتنخفض عن سطح البحر بحوالى ٤٥م، وهى بحيرة مغلقة، ولذلك كانت ولا تزال مستودعا لأغلب مياه الصرف الزراعى بمحافظة الفيوم، حيث يدخل إليها سنويا حوالى ٥٠٠ مليون م٣ من مياه الصرف الزراعى من خلال المصارف الزراعية المحيطة بها، ولأنها مغلقة ولا تصرف مياهها إلا من خلال البخر والذى تصل نسبته حوالى ٣٥٪ من إجمالى المياه التى تدخلها سنويا، فكانت النتيجة أن ارتفعت نسبة الملوحة بها من حوالى ١٠جم لكل لتر مياه عام ١٩٠٦ إلى أكثر من ٤٠ جم للتر عام ١٩٩٠، وكان متوقعا أن تصل نسبة الملوحة بها عام ٢٠٠٠ إلى حوالى ٧٠ جم للتر.

ولكن بعد إنشاء شركة الملح والمعادن – مال عام – تم تثبيت الملوحة عند ٣٥ جم/ للتر فقط، ومع ذلك يرتفع فيها نسبة كبريتات الصوديوم ٤ أضعاف ملوحة البحر الأحمر.

والمعنى.. أن تلك الشركة نجحت فى القيام بما كان متوقعا منها فى خدمة الأمن القومى المصرى، حيث قامت بدورها البيئى والاقتصادى والاجتماعى.

حيث حافظت أولا على ثبات نسبة الملوحة فى مياه البحيرة مما ساعد على استمرار إنتاجها للأسماك، فقد كانت تنتج عام ١٩٨٨ حوالى ١٣٦٠ طن سمك سنويا، ارتفع هذا الإنتاج عام ٢٠١٥ إلى أكثر من ٤٥٦٠ طنًا.

نجحت شركة الملح فى تغيير المنطقة المحيطة بها بيئيا واقتصاديا واجتماعيا

ولكن – وللأسف – انخفض هذا الإنتاج مؤخرًا إلى حوالى ٩٦٠ طنًا فقط، حيث لم تلق أى ذريعة جديدة بالبحيرة منذ عام ٢٠١٤، بسبب الذّريعة الملوثة – التى ألقيت بها قبل ذلك – بطفيل أمريكى مصدره البحر الأبيض المتوسط، هذا الطفيل يتغذى على خياشيم الأسماك مما يتسبب فى وفاتها صغيرة! ، وقد علمت أنه جار الآن دراسة هذا الطفيل للتعامل معه والقضاء عليه.

وثانيا.. نجحت الشركة اقتصاديا، حيث أنتجت أكثر من ٤،٥ مليون طن ملح بكافة أشكاله ومسمياته واستخداماته، أهمها الملح الطبى للاستخدامات الطبية، وخاصة مرضى غسيل الكلى، فضلا عن نجاحها مؤخرًا فى إنتاج سماد كبريتات البوتاسيوم المفيد لزراعات الخضراوات والموالح وبعض المحصولات الزراعية الأخرى.

لقد نجحت الشركة فى تطويع كافة المدخلات المتاحة فى تنويع منتجاتها وبدرجة جودة عالية، بعد أن حصلت على كافة شهادات الجودة المحلية والعالمية، وبمتابعة مستمرة من وزارة البيئة والجهات التابعة لها.

والأهم من ذلك.. أنها تستعد لطرح منتجات جديدة ومنها البرومين والذى يضاف إلى وقود السيارات والطائرات لتحسين خواصه وتخفيض استهلاكه.

والأكثر أهمية.. هو تعاونها مع جهاز الخدمة الوطنية بالقوات المسلحة لإقامة مجمع صناعى جديد بشمال البحيرة لتنقية مياه الصرف الزراعى الداخلة للبحيرة، والاستفادة منها فى الاستخدامات الصناعية المختلفة، وكذلك للرى الزراعى، أى إعادة تدوير تلك المياه وتحسين خواصها، وقد تم بالفعل إقامة محطة تجريبية للمشروع بمعدات ألمانية، تمهيدًا لإقامة المشروع الكبير والذى تصل استثماراته لحوالى ٣٠٠ مليون دولار.

لماذا لا نحافظ على قصص النجاح لشركات المال العام؟

وثالثا.. نجحت الشركة اجتماعيًا بتحسين البيئة المحيطة بها حيث وفّرت فرص عمل لأكثر من ٢٠٠٠ شاب بقرى الفيوم، وأنشأت وحدات صحية، ومحطات لمياه الشرب والصرف، ومخابز لإنتاج الرغيف البلدى..، كل ذلك مع تحقيق أرباح تصل إلى ١٠٠ مليون جنيه فى نهاية العام الماضى.

والآن وبعد كل هذا النجاح لماذا يحاول بعض المساهمين التفريط فيه، بالإعلان عن بيعها لمستثمر أجنبى، هذا المستثمر الراغب فى الاستسهال والاستفادة من نجاح الشركة وحصتها فى السوق، بدلا من استخراج ملح منخفض القطاره، أو ملاحات الإسكندرية، وغيرها فى بورسعيد وسيناء.. إلخ

مدى علمى أن مجلس الوزراء يقف خلف هذا النجاح ويدعمه، وحاليا هناك عملية تكريك واسعة للبحيرة، فضلا عن إقامة ما يسمى بـ «الحزام الآمن» لحجز المواد الصلبة العالقة بمياه الصرف الزراعى الداخلة للبحيرة.

وأخيرًا.. مصر فيها حاجات حلوة كثيرة.. ويجب أن نحافظ عليها ونشد على أيدى المخلصين من أبنائها، ومنهم رجال شركة الفيوم للملح والمعادن الكيميائى سليمان الشيشنى، ود. حسن شحاتة وم. وحيد عثمان ومحمد بيومى وحسين شعبان، وكل العاملين بالشركة بقيادة الوطنى المخلص والخبير الجيولوجى د. عبد اللطيف الكردى..

التحية للمخلصين من أبناء مصر الذين يعملون بكل جد وطوال الـ ٢٤ ساعة وبعيدًا عن ضوضاء القاهرة وأفندياتها!

حفظ الله مصر.. وألهم أهلها الرشد والصواب







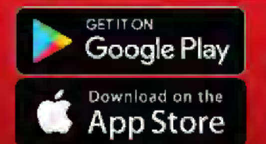




حمل تطبيق
MISR INSURANCE
وتمتع بالحماية التأمينية







لتحميل تطبيق MISR INSURANCE

شركة تابعة مساهمة مصرية خاضعة لأحكام القانون رقم ١٠ لسنة ١٩٨١ وتعديلاته وحاصلة على ترخيص رقم ١ من الهيئة العامة للرقابة المالية

الإعلان حاصل على موافقة الهيئة العامة للرقابة المالية بتاريخ ٢٠١٩/٤/٨



تنويه هام

نظراً لما تلاحظ خلال الآونة الأخيرة
من قيام بعض المنشآت الخاضعة لأحكام قانون
الضريبة على القيمة المضافة رقم (٦٧) لسنة ٢٠١٦

بتسجيل المركز الرئيسي فقط دون تسجيل الفروع التابعة لها
وقيام تلك الفروع بعمليات البيع وتحصيل الضريبة دون الاقرار عنها

مما يترتب عليه مخالفة لأحكام القانون والتعرض لعقوبة جريمة التهرب الضريبي .

لذا .. تهيب مصلحة الضرائب المصرية

بكافة المخاطبين بأحكام قانون ضريبة القيمة المضافة

بسرعة تسجيل الفروع لدى مأموريات الضرائب التابع لها المركز الرئيسي والحصول على شهادة تسجيل فرع.

وإذ تؤكد المصلحة على ضرورة وضع كل من شهادة تسجيل المركز الرئيسي (ذات اللون الأخضر) وشهادة تسجيل الفروع (ذات اللون الأزرق) في مكان ظاهر أمام الجمهور وذلك تفاديا لاتخاذ أيه إجراءات قانونية ضد المخالفين لأحكام القانون

هذا مع العلم بأن عقوبة التهرب الضريبي تصل إلى السجن لمدة خمس سنوات بخلاف سداد الغرامة والضرائب المستحقة ، وأن جريمة التهرب الضريبي هى جريمة مخلة بالشرف والأمانة

مع تحيات مصلحة الضرائب المصرية